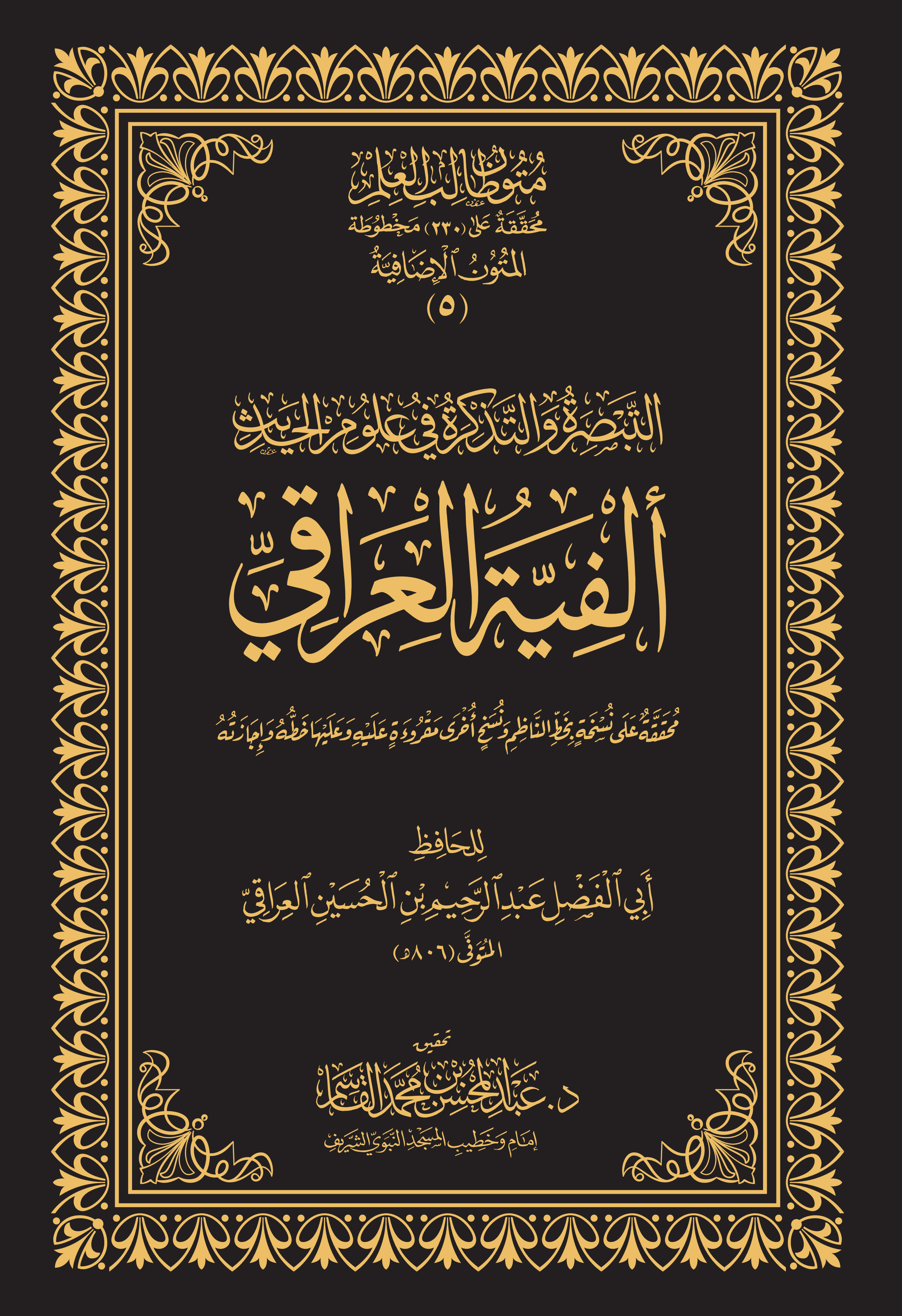

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٢٣٠) مَخْطُوطَة
المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ
(٥)
التَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ
أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى نُسْخَةٍ بِخَطِّ النَّاظِمِ وَنُسَخٍ أُخْرَى مَقْرُوءَةٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ
لِلحَافِظِ
أَبِي الفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيِّ
المُتَوَفَّى (٨٠٦هـ)
تَحْقِيق
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامِ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ


ألفية العراقي

ح عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٢هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي). /

عبد الرحيم بن الحسين العراقي؛ عبد المحسن بن محمد القاسم - الرياض، ط ٣.

- المدينة المنورة، ١٤٤٢هـ

ص ٣٩٧، ١٧ x ٢٤سم

ردمك: ٠-٧٧٣٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١ـ علوم الحديث ٢ـ الحديث ـ إسناد ٣ـ الحديث ـ تراجم الرواة

أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٣٠ ١٤٤٢/٧٨٥٥

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٨٥٥

ردمك: ٠-٧٧٣٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثالثة

١٤٤٢ هـ ـ ٢٠٢١م



متون طالب العلم
محققة على (٥٠٠) مخطوطة
المتون الإضافية
(٥)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

محققة على سبع عشرة نسخة، منها نسخة شرح النَّاظم بخطه ونسخ منقولة من أصله، ونسخ مقروءة عليه، وأخرى مقروءة على ابنه أبي زرعة، والبرهان الحلبي، وابن عمَّار المالكي، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

للحافظ
أبي الفضل عبد الرَّحيم بن الحسين العراقيّ
المتوفَّى (٨٠٦هـ)

تحقيق
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبويّ الشريف

لأهمية المتون لطالب العلم
أُنشىء قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:
www.mottoon.com



https://a-alqasim.com/books/

لتَحْمِيلِ مُتونِ طالبِ العلم نُسخةً إلكترُونيَّةً،
والاستماعِ إلى شرحِها مباشرةً أَو تَحْميلِها على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدِّمة

الحمدُ للَّه ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمَّا بعد:

فقد أنزلَ اللَّهُ كتابَه على النَّاس، ووعَد بحفظِه، ومنَّ على المؤمنين ببِعثةِ النَّبيِّ ﷺ، وكان الصَّحابةُ ﵃ ينقلون للأمَّة أقوالَ النَّبيِّ ﷺ وأفعالَه وتقريراتِه وأوصافَه، ثمَّ نقلَها مَن بعدَهم إلى مَن يليهِم.

ثمَّ دوَّن جهابذةُ العلماءِ سُنَّةَ النَّبيِّ ﷺ على المسانيد والجوامع والسُّنن والمستخرجات، وبيَّنوا صحيحَها من سقيمِها، وأسَّسوا علمَ الجرح والتَّعديل، وتنوَّعت جهود العلماء في ذلك، فكان القاضي الحسن بن عبد الرَّحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ ﵀ (ت**٣٦٠هـ**) أوَّلَ مَن أفردَ علمَ أصول الحديث بالتَّصنيف، في كتابٍ سمَّاه: «المُحَدِّثَ الفاصِلَ بين الرَّاوي والوَاعي».

ثمَّ تلاه الحافظ أبو عبد اللَّه الحاكم النَّيسابوريُّ ﵀ (ت**٤٠٥هـ**)، فصنَّف كتاباً خفيفاً يشتمل على أنواعِ علم الحديث بمحاسن فيه لم يُسبَق إليها، عامداً في ذلك إلى سلوك الاختصار، دون الإطنابِ والإكثارِ، وسمَّاه: «معرفةَ علومِ الحديث وكمِّيَّة أجناسِه».

ثُمَّ نقَّح الحافظُ أبو عمرٍو عثمان الشَّهرزوريُّ المشهور بابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٦٤٣هـ) كتابَ الحاكم، وهذَّبه واستدركَ ما فاته، واعتنى بتصانيف الخطيب البغداديِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٤٦٣هـ)، فجَمَعَ شتاتَ مقاصدها، وضمَّ إليها مِن غيرِها نُخَبَ فوائِدِها؛ في مصنَّفٍ سمَّاه: «معرفةَ أنواع علوم الحديث»، فاجتمعَ في كتابه ما تفرَّق في غيره، فعكف النَّاسُ عليه وساروا بسيره، وحاموا في حماه، ما بين شارحٍ له، ومُختصِرٍ، ومُستدرِكٍ عليه، ومُقتَصِرٍ.

ثمَّ انْبَرى الحافظُ أبو الفضلِ زينُ الدِّين عبد الرَّحيم بن الحُسَيْن العراقيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٨٠٦هـ)، فنَظَمَ ما حواه كتابُ الحافظ ابنِ الصَّلاحِ مع إيضاحاتٍ له، وزياداتٍ واستدراكاتٍ، في أرجوزةٍ حَوَتْ ألفَ بيتٍ وبيتين، سمَّاها: «**التَّبْصِرَةَ والتَّذكِرَةَ في عُلومِ الحَديثِ**»، وكتب عليها شرحاً حافلاً، فتسابق أهلُ العلم إليها ما بين حافظٍ لها، وشارحٍ، فَسَارَت في الآفاق.

ولأهمِّيَّتها حقَّقْتُهَا - ضِمنَ سلسلة المتون الإضافيَّة من متون طالب العلم - على عددٍ كبيرٍ من أحسنِ أُصولِها الخطِّيَّة؛ لتَظْهَرَ للقُرَّاء والحُفَّاظ كما وَضَعَها ناظمُها.

وقد أثبتُّ في هذه النُّسخةِ حواشي التَّحقيق المتضمِّنة لذكرِ فروقِ النُّسخ، وتوثيقِ المسائل، وشرحِ الغريب، وبيانِ المشكل، وغيرِ ذلك، وأفردتُ نسخةً أخرى خاليةً مِن جميع ذلك.

أسأل اللَّه أن ينفعَ بهذا العملِ، وأن يجعلَ عملَنا خالصاً لوجهِه الكريم.

وصلَّى اللَّه وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه أجمعين.



فرغتُ منه في العَاشر مِنْ شهرِ اللَّه المُحرَّم
من عامِ أَلفٍ وأَربعِ مِئةٍ واثْنَينِ وأَرْبَعِينَ مِن الهِجْرة

مَنهَجِي في التَّحقِيق

١ - رَمَزتُ للنُّسخِ بِالحُروفِ الأَبْجديَّة بِحسبِ تَاريخِها؛ الأَقْدم فالأَقْدم.

٢ - أثبتُّ النصَّ على ما اشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشِر إلى اختلاف النُّسخ فِي ذَلِك؛ كَطَريقةِ كِتابةِ الهَمَزات، ورَسْمِ التَّاءِ مَفتوحة أو مَرْبوطة، ونَحْو ذَلك.

٣ - أثبتُّ الفُروقَ التي بينَ النُّسَخ، وأشرتُ إِلى كلِّ ما يَنْكسِر بإثباتِهِ الوَزْن.

٤ - أهْمَلْتُ ذِكرَ الأَخطَاءِ التِي انفَرَدت بها نُسَخ (أ)، و(ز)، و(ح)؛ لأنَّه وقع فيها تصحيف كثير.

٥ - وَقَع تَلفِيق في النُّسخة (ط)، والنُّسخَة (ك)، ولذلكَ أَهمَلتُ الفُروقَ في الأجزاءِ المُلَفَّقَةِ.

٦ - نبَّهتُ على ما كانَ مِن قبيل الوهَم أو التَّصحيف الظَّاهر، مكتفياً بذلك عن ذكر المثبت من بقيَّة النسخ.

٧ - إذا كان في إحدى النُّسخ كلمة غير واضحةٍ وتحتمل الخطأ أو التَّفرُّد؛ وتحتمل الصَّوابَ وموافقةَ بقيَّة النُّسَخ؛ فإني أحملها على الصَّواب الموافق لبقيَّة النُّسَخ، ولا أنبِّه على ذلك.

٨ - إذا ضُبِطت كلمة في بعض النُّسَخ وأُهْملت في البقيَّة، معَ عدم وجودِ خلافٍ بين النُّسَخ المَضْبوطة؛ فإنِّي أُثْبت الضَّبط الموجود دون إشارةٍ إلى النُّسَخ المهملة، وإذا اختلفت النُّسَخ في الضَّبط أذكرُ خلافَها، وأتركُ ذكر النُّسَخ غيرِ المضبوطة.

٩ - راعيتُ في وصفِ اختلافِ ضَبطِ الكلمات تَمييزَ علامة البناء وما يرجع إلى البِنيةِ الصَّرفية للكلمة؛ عن علامات الإعراب غالباً.

١٠ - أثبتُّ جميع بلاغات وقيودِ القراءة والمقابلةِ الواردة في حواشي النُّسَخ.

١١ - استعملتُ علامات التَّرقيم في توضيح أبيات النَّظم؛ لتيسير فهمه، وإيضاح معانيه.

١٢ - اقتصرتُ في ضبط الكلمات التي يجوز فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر، وأشرتُ إلى بقيَّة الأوجه في الحاشية.

١٣ - رجَّحتُ بين فروق النُّسَخ على النَّحوِ الآتي:

أ - جعلتُ ما ورد في نسخة المؤلِّف بخطِّه راجحاً على الفروق في النُّسَخ الأخرى - على أنَّها تتَّفق مع النُسَخ الجيِّدة غالباً -.

ب - أَجْتهِد في إثبات الرَّاجح من فروق النُّسَخِ، مع نَقلِ ما يدلُّ على ترجيحه من كلام شُرَّاح الألفيَّة، وأوَّلُها شرح النَّاظم، وأكتفي به إذا كان فيه غُنية، وإلَّا فإنِّي أراجع بقيَّة الشُّروح للألفيَّة، وهي: شرح ابن العيني، وفتح المغيث للسَّخاوي، وشرح السُّيوطي، وفتح الباقي

لزكريا الأنصاري. وأراجع الحواشي على شرح النَّاظم: كمفتاح السَّعيدية لابن عمَّار المالكي، والنُّكت الوفيَّة للبقاعي، وحاشية محمد بن قاسم الغزِّي.

ج - استفدْتُ ممَّا ورد في حواشي بعض النُّسَخ الخطِّية للنَّظم، من إصلاحات منسوبة للنَّاظم، ومثاله: ما جاء في حاشية (ز) عند البيت (٤٩): «هكذا قرأ شيخنا - يعني: سبط ابن العجمي - على المؤلِّف، ثمَّ أصلَحه المؤلفُ على: (جَزْمٍ)، فاعلم».

ومثاله أيضاً: ما جاء في حاشية (هـ) عند البيت (**٣٣٤**): «كان أولاً النصف الآتي في البيت وهو قوله: (صويلح) مقدَّم على النصف الأول؛ وهو قوله: (أرجو)، ثم رَسَمَ المصنف - أبقاه اللَّه تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أرجو) - وهو النصف الأول - على (صويلح) - وهو الثاني - كما هو الآن موضوع».

د - إذا لم أجد فيما تقدَّم ما يرجِّح بين الفروق فإنِّي أراجع مظانَّ التَّرجيح الأخرى؛ ككتب اللُّغة، أو النَّحو، أو مصطلح الحديث، أو التَّراجم، وغيرها.

هـ - أكتفي بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسَخ إذا كانت الفروق غير مؤثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيِّن الرَّاجح منها.

١٤ - نقلتُ من كلام الشُّرَّاح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة لبيان وجهها؛ ليُعرَف أنَّها فرق معتبَر وليس وهماً.

١٥ - أنقلُ عبارة الشُّرَّاح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلَّا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.

١٦ - اكتفيتُ غالباً بأقدم مصدر من الشُّروح؛ إذا لم يكن عند غيره ممَّن بعده زيادة عليه، وربما اقتصرت على المتأخِّر لوضوح عبارته ومناسبتها.

١٧ - وثَّقتُ الأقوال التِي ينقلها النَّاظِم بعزوِها إلى أقدم مصدر وقفتُ عليه، وما لم أقف عليه في مصدر أقدم من مقدمة ابن الصَّلاح فقد عزوتُه إليها؛ إذ هي أصلُ هذا النَّظمِ، وإذا دَعت الحاجَة إلى نَقلِ النَّصِّ من مصدره فَعَلتُ ذلك لمزيد البيانِ والإيضاح.

١٨ - تَرجمتُ للأعلامِ المذكورينَ في النَّظم إذا كانوا غيرَ مشهورين، وأقتصِرُ في الرُّواة المذكورين في التَّقريب لابن حجر على ما ورد فيه غالباً.

١٩ - خرَّجتُ الأحاديث التي يشير إليها النَّاظم، وبيَّنت وجه التَّمثيل بها بما يناسب المقام.

٢٠ - بيَّنتُ المقصود مِمَّا يخفى إدراكه في بعض عبارات النَّظم، وذلك بالرُّجوع إلى شرح النَّاظم وغيره.

٢١ - ميَّزتُ بالحمرة زيادات العراقي في نظمه على مقدِّمة ابن الصَّلاح.

٢٢ - أثبتُّ في الحاشية زيادات تلميذ النَّاظم برهان الدِّين سبط ابن العجمي، التي زادها أو استدركها، وهي مثبتةٌ في حواشي النُّسخة ز، وبعضها ورد في شروح النَّظم؛ كالنُّكت الوفيَّة للبِقاعي، وفتح المغيث للسَّخاوي.

٢٣ - أضفتُ صُوراً لبعض مصطلحاتِ كتابةِ الحديث وضبطِه، وهي التي بيَّنها النَّاظم بخطِّه في النُّسخة ط.

٢٤ - جعلتُ لِلكتابِ نُسْخَتين:

أ - **النُّسْخةُ الأُولى**: وهي النُّسْخة المُتضمِّنة لِحَواشي التَّحقيق؛ مِن الفُروقِ بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - **النُّسْخة الثَّانية**: نُسخةٌ مُجردةٌ من جَميع الحَواشي المثبتة في النُّسخة الأولى، وهي أنسب للحفظ.

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ [1]

اسمُه ونسبُه:

هو: الحافظُ النَّاقِدُ الكبيرُ، محدِّثُ الدِّيارِ المصريَّة، زَينُ الدِّين أبو الفضلِ عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، المهرانيُّ المولد، العراقيُّ الأصل، الكرديُّ، الشافعيُّ.

مولدُه:

وُلِدَ الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللهُ في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة (٧٢٥هـ) بمنشأة المهرانيّ - بين مصر القديمة والقاهرة -، وكان أصلُ أبيه من بلدة يقال لها: رازيان مِن عمل أربل، حيث قَدِمَ والدُه إلى القاهرة وهو صغير.

رِحلتُه وأشهرُ شُيُوخِه:

كان الحافظُ العراقيُّ رَحِمَهُ اللهُ واسِعَ الرِّحلَة في طلب الحديث،

(١) انظر لترجمته: ذيل التَّقييد في رواة السُّنن والأسانيد للفاسي (٢/ ١٠٦)، وغاية النِّهاية في طبقات القرَّاء لابن الجزري (١/ ٣٨٢)، وطبقات الشَّافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٢٩)، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٢/ ٢٧٥)، وبهجة النَّاظرين إلى تراجم المتأخِّرين من الشَّافعية البارعين للغزِّي (ص١٩٧)، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفَّاظ لابن فهد المكي (ص١٤٣)، والضَّوء اللَّامع لأهل القرن التَّاسع للسَّخاوي (٤/ ١٧١)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسُّيوطي (١/ ٣٦٠)، وطبقات الحُفَّاظ للسُيوطي (ص٥٤٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٩/ ٨٧)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع للشَّوكاني (١/ ٣٥٤)، والأعلام للزِّركلي (٣/ ٣٤٤).

فدَخَلَ دمشق، وحلب، والحجاز، فأخذ عن كثيرٍ مِن علمائها، وكَتَب الكثير.

قال تلميذه الحافظ ابن حجر رحمهما الله: «رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخبَّاز، ومن أبي العبَّاس المرداوي ونحوهما، وعُني بهذا الشَّأن ورحل فيه مرَّاتٍ إلى دمشق، وحلب، والحجاز، وأراد الدُّخول إلى العراق ففتَرَت همَّتُه مِن خوف الطَّريق، ورَحَلَ إلى الإسكندريَّة، ثم عَزَمَ على التَّوجُّه إلى تونس فلم يُقدَّر له ذلك»[1].

سَمِعَ صحيحَ البُخاريِّ على القاضي علاء الدِّين علي بن عثمان التُّركماني (ت٧٥٠هـ)، وسَمِعَ صحيحَ مسلم على محمَّد بن إسماعيل ابن الخبَّاز (ت٧٥٦هـ)، وسَمِعَ سننَ أبي داود على أبي الفتح محمَّد بن محمَّد الميدومي (ت٧٥٤هـ)، وأخذَ الفقهَ عن العلَّامة جمال الدِّين الإسنوي (ت٧٧٢هـ).

ومن شيوخه: تقيُّ الدِّين علي بن عبد الكافي السُّبكي الشَّافعي (ت٧٥٦هـ)، والحافظ العلائي (ت٧٦١هـ)، وغيرهم كثير.

أشهرُ تلاميذه:

أخذَ العلمَ عن الحافظِ العراقِيِّ رحمه الله كثيرٌ من العلماء؛ ومن أشهرهم:

ابنه الشَّيخ أبو زرعة أحمد بن عبد الرَّحيم العراقي (ت٨٢٦هـ)،

(١) إنباء الغمر (٢/ ٢٧٦).

والحافظ نور الدِّين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٢هـ)، والشَّيخ تقي الدِّين أبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمد المكِّي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)، وبرهان الدِّين إبراهيم بن محمَّد الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العَسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وخَلقٌ كثيرٌ غيرُهم.

ثناءُ العُلَماء عليه:

قال تقي الدِّين الفاسيّ رَحِمَهُ اللهُ: «كان حافظاً متقناً، عارفاً بفنون الحديث، وبالفقه، والعربيَّة، وغير ذلك...، وكان كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً»(١).

وقال ابن الجزريِّ رَحِمَهُ اللهُ: «بَرَعَ في الحديث متناً وإسناداً، وتفقَّه على شيخنا الإسنوي وغيره، وكتب وألَّف، وجمع وخرَّج، وانفرد في وقته»(٢).

وقال الحافظ شهاب الدِّين ابن حجي رَحِمَهُ اللهُ: «كان محدِّث الدِّيار المصريةِ، انتهت إليه معرفة علم الحديث، وكتب وجمع وصنَّف»(٣).

وقال ابن قاضي شهبة رَحِمَهُ اللهُ: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر النَّاقد، محدِّث الدِّيار المصريَّة، ذو التَّصانيف المفيدة»(٤).

(١) ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨).
(٢) غاية النِّهاية (١/ ٣٨٢).
(٣) طبقات الشَّافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٣٢).
(٤) السابق (٤/ ٢٩).

وقال ابن فهد المكيُّ رحمه الله: «الإمام الأوحد، العلَّامة الحُجَّة، الحبر النَّاقد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشَهِدَ له بالتَّفَرُّدِ في فَنِّه أئمَّةُ عصرِه وأوانِه»[١].

وقال العزُّ ابن جماعة رحمه الله: «كلُّ مَن يَدَّعِي الحديثَ بالدِّيارِ المصرية سواه فهو مُدَّعٍ»[٢].

أشهرُ مؤلَّفاته:

١ - الألفيَّة في علوم الحديث المُسمَّاة بـ«**التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث**»، وهي كتابنا هذا.

٢ - «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد».

٣ - «التَّقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصَّلاح».

٤ - «شرح التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».

٥ - «شرح سنن التِّرمذي».

٦ - «طرح التَّثريب في شرح التَّقريب»، وهو شرح للكتاب السَّابق ولم يكمله.

٧ - «المُغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياءِ من الآثارِ».

---

(١) لحظ الألحاظ (ص١٤٣).

(٢) الضَّوء اللَّامع (٤/ ١٧٣).

٨ - «نظم الدُّرر السَّنِيَّة في السِّير الزَّكِيَّة»، وهي ألفيَّة في السِّيرة النَّبوية.

وغيرها من المُصنَّفات[١].

وفاتُه:

توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في الثَّامن من شهر شعبان، سنة ست وثمان مئة (٨٠٦هـ)، بعد خروجه من الحمام، ودفن في تربة خارج باب البرقية بمصر، فرحمه اللَّه وغفر له، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

(١) ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨)، وإنباء الغمر (٢/ ٢٧٦).

اسْمُ الكِتَابِ

سمَّى النَّاظم أرجوزته بـ«التَّبصرة والتَّذكرة»، وكثيراً ما قُيِّدَ هذا الاسمُ بما يدلُّ على الفنِّ المنظوم فيه، فيقال: «التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث»، وقد يُضاف النَّظمُ إلى صاحبه اختِصاراً فيُقال: «ألفيَّة العراقي»، ويقال أيضاً: «الألفيَّة في علوم الحديث»، وكلُّ هذه التَّسميات وردَت في النُّسَخِ الخطِّيَّة وخواتِيمها، وفي الإجازات المُلحَقة بها، وكذلك في الشُّرُوحَات، وكتبِ التَّراجم والفَهارِس[(١)]، ونحوِها مِن مَظانِّ معرفةِ اسمِ الكتاب.

وقد أشار النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ إليه في نظمِه، حيث قال في البيت الخامس:

نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالمُسْنِدِ

ونصَّ عليه - أيضاً - في إجازته لتلميذه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُمَا اللهُ، فقال: «وقرأ عليَّ الألفيَّة المُسمَّاة: بـ(التَّبصرة والتَّذكرة) مِنْ نظمي، وقرأ عليَّ جميعَ شرحي عليها قراءة بحثٍ وتأمُّل، ونظرٍ وتعقُّل، في مجالس آخرها في العشر الأخير من شهر رمضان، سنة ثمان وتسعين وسبع مئة»[(٢)].

---

(١) انظر: ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٠)، وكشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١/ ١٥٦).

(٢) انظر: الجواهر والدُّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ص٢٧١).

كما نصَّ الحافظُ ابن حَجَر ﵀ على اسم الكتاب في إجازته لعبد اللَّه بن زين الدِّين خلف النابتي في النسخة (و)، فقال: «... عرض عليَّ جميع التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».

وكذلك نصَّ عليه ابن المُصنِّف - أحمد بن عبد الرحيم العراقي - في إجازته لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البُوصِيري الشَّافعي في النسخة (هـ)، فقال: «عرض عليَّ الشَّيخ الفقيه، العالم البارع، المحدِّث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدِّين، مفيد الطَّالبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البُوصِيري الشَّافعي، نفع اللَّه بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده، جميع هذه الألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث، نظم سيدي الذي أمتع اللَّه بحياته».

وكذلك ذكره ابن فهد المكيُّ ﵀ في لحظ الألحاظ فقال: «والألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث»[1].

ونصَّ عليه السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث فقال: «وَأُشِيرَ بـ(التَّبْصِرَةِ وَالتَّذْكِرَةِ) إِلَى لَقَبِ هَذِهِ المَنْظُومَةِ»[2].

ونصَّ عليه - أيضاً - زكريا الأنصاري ﵀ في شرحه على الألفيَّة فقال: «فإنَّ أَلْفِيَّةَ علمِ الحديثِ المُسمَّاة: بـ(التَّبصرةِ والتَّذكرةِ)...»[3].

---

(١) (ص١٥٠).

(٢) (١/ ٢٣).

(٣) فتح الباقي بشرح ألفيَّة العراقي (١/ ٨٥).

وقـال - أيـضـاً -: «وأشـارَ بـ(الـتَّـبـصـرةِ والـتَّـذكـرةِ) إلـى اسْـمِ مَنْظُومَتِهِ»[١].

وقد ورد اسم الكتابِ في النُّسخ الخطِّيَّة على النَّحو الآتي:

- «التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث» ورد في أ،ج،ف.
- «التَّبصرة والتَّذكرة» ورد في خواتيم أ،ك.
- «الألفيَّة في علوم الحديث» ورد في هـ.
- «الألفيَّة في علم الحديث» ورد في ي،س.
- «ألفيَّة العراقي في مصطلح الحديث» ورد في ك.
- «ألفيَّة العراقي في علم الحديث» ورد في ل.

---

(١) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (١/ ٩٣).

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ في التَّحقيق

اعتَمدتُ فِي تحقيقِ هذا النَّظمِ على سبعَ عشرَة نسخةً خطِّيَّةً، ثمانٌ منها لمتنِ الألفِيَّة مُجرَّداً، وبقيَّتُها نسخٌ ضمنَ شرح النَّاظمِ، وهي حسبَ تاريخِ نسخِها على التَّرتيب الآتِي:

أوَّلاً: نُسَخ متن الألفِيَّة:

النُّسْخَة الأولى، ورمزتُ لها بـ «أ»:

وهي محفوظة بالمكتَبَةِ العثمانية بحلب - سوريا - برقم (٢٢٨٠)، وهي ضمن مكتبة الأسد بدمشق.

عدد لوحاتِها: (٥٠) لوحةً.

تاريخ نسخِها: الأحد (١٥) من شهر شَعْبَان، سَنَةَ (٧٧٥هـ).

ناسخُهَا: عبد اللَّه بن أحمد بن عَبْدِ الرَّحمن اليَمَنِي الجَبَرْتِي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - بعضُ كلماتِها مشكولةٌ أحياناً، وقد يَترُكُ النَّاسِخُ نقط الحروف.

٣ - مُيِّزَت عناوينُ أبوابِها بخطٍّ كبير.

٤ - مقابلَةٌ ومصحَّحةٌ على الأصلِ المنقولِ بخطِّ النَّاظم.

٥ - وَرَدَ في آخرِهَا نَقْلٌ لِقَيدِ فَراغِ النَّاظِم من كتابة منظومته، وفيه أنَّه فَرَغَ من تَسوِيد نَظمِه في الثَّالث من شهر جُمَادَى الآخرة سَنَةَ (٧٦٨هـ) بالمدينةِ الشَّريفة، وأكملَ تَبْيِيضَها بعد ذلك في الرَّابع عشر من شهرِ رجب منَ السَّنة نفسها.

٦ - نَقَلَ النَّاسخُ من نسخةِ الأصلِ على هوامشِ الأبيات تواريخَ لإضافة النَّاظمِ بعضَ الأبياتِ من المسوَّدة[(١)]، وهي تَدُلُّ على اعتناءِ النَّاظم بتنقيحِ نَظمِه بعدَ تبييضِه سنة (٧٦٨هـ).

٧ - اعتُنِي بمقابلَة هذه النُّسخةِ على أصلِ النَّاظم، ومع ذلك فقد شَابها كثيرٌ مِنَ التَّصحيفِ الذي ظَهَرَ بالمقابلة على النُّسَخِ الأخرى.

النُّسْخَة الثَّانية، ورمزتُ لها بـ «ب»:

وهي محفوظة بمَكْتَبَةِ دار الكتب المصريَّة بالقاهرة - مصر - برقم (مصطلح ٤٠٣).

عدد لوحاتِها: (٢٤) لوحةً.

تاريخ نسخِها: الأربِعَاء (١٨) من شَهْرِ شَوَّال، سَنَةَ (٧٩٥هـ).

ناسخها: محمَّد بن يَحيَى بن محمَّد بن الحَسَنِ الأنْصَارِي الشَّافِعِي المَعروفُ بابن الرَّشِيد.

---

(١) انظر مثلاً الأبيات: (٢٦٧، ٢٨٢، ٤٥٤، ٦٧٧).

نوع الخطِّ: نسخي جَميلٌ ووَاضِح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ، ومُتقَنَةٌ.

٢ - غالبُ كلماتِها مشكولة.

٣ - منقولة من نسخةٍ نُقِلَت من الأصلِ الذي بخطِّ النَّاظم، وقَدْ قُرِئتْ عليه، وعليها خطُّهُ في النِّصف من شوَّال من سنة (٧٧٩هـ).

٤ - عَلَى أوَّلِ وَرَقَةٍ مِنها بلاغُ قراءة على المؤلِّف، وفي أسفلها قَيدُ قِراءَةٍ مِنَ النَّاسِخِ على النَّاظِم طُمِسَ بعضُها، وظَهَرَ منها ما يدلُّ على خطِّه المَعرُوف.

٥ - وَرَدَ في آخرِهَا نَقْلٌ لِقَيدِ فَراغِ النَّاظِم من كتابة نظمه، فيه أنَّه فَرَغَ من تَسوِيده في الثَّالث من جُمَادَى الآخرة سَنَةَ (٧٦٨هـ) بالمَدِينَةِ الشَّرِيفَة، وأكمَلَ تَبْيِيضَها بعد ذلك في الرَّابع عَشَرَ مِن شَهرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ نَفسِها.

٦ - عليها تصحيحات، وتَعلِيقَاتٌ في بيان معاني بعض الأبيات.

النُّسخَةُ الثَّالثة، ورمزتُ لها بِـ «ج»:

وهي محفوظةٌ في مكتبةِ الغَازِي خسرو بالبوسنة، برقم (٨٥٥).

عدد لوحاتِها: (٣١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٩) من شهر ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ (٧٩٦هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم عُبادة المالكي الأنصاري[١]، كما جاء ذلك في أوَّلِها.

نوع الخطِّ: نسخي جَميلٌ ووَاضِح.

خصائصُها:

١ - نسخةٌ جيِّدة، لكن وقع فيها خَرْمٌ من وسطها بمقدارِ ورقة، من البيت (**٢٠٢**) إلى البيت (**٢٣٦**).

٢ - جَمِيعُ كَلِماتِها مشكولَةٌ.

٣ - مُيِّزَت الأبوابُ بالحُمْرَةِ، وكذلك ما كان من زَوائدِ العراقي على ابنِ الصَّلاح ممَّا صَدَّرَهُ بـ«قُلْتُ».

٤ - يُبَيِّنُ النَّاسِخُ ما صَحَّ بوجهينِ في ضبطِ بعض الكلمات مُعْلِماً عَلَيْهِ بكلمة «مَعاً».

٥ - على النُّسخة تَصْحِيحَاتٌ، وَبَلاغاتُ سماعٍ وَمُقابلةٍ، وجاء في ختامها: «بَلَغَ مُقَابَلَةً جَهْدَ الطَّاقَةِ».

٦ - في أوائلها تَعليقاتٌ نفيسةٌ - بغير خطِّ النَّاسخ - في شرح الأبياتِ، بعضُها للنَّاظِم يُرمَزُ لها أَحياناً (ع ق)[٢]، وأحياناً تُختَمُ

(١) هو: عبادة بن علي بن صالح بن عبدالمنعم الأنصاري، الزِّرزاوي، القاهري، المالكي، أخذ الحديث عن الحافظ العراقي، والفقه عن تاج الدِّين بهرام، وجمال الدِّين الأقفهسي، وَصَفَ السَّخاوي خَطَّهُ بالحُسْنِ، وصارت إليه رئاسة المالكية، وانقطع في آخر حياته للعبادة، (ت٨٤٦هـ). إنباء الغمر (٤/ ٢٠٣)، والضَّوء اللَّامع (٤/ ١٧).

(٢) انظر: الورقة ٢/أ.

بعبارَةِ: «قالَه مُؤَلِّفُهُ»، ووردت فِي مَوْضِعٍ عبارة: «قال مصنِّفُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ»؛ مِمَّا يُفيدُ أَنَّ التَّعليقاتِ كُتِبَتْ بعد وفاته.

٧ - النَّاسِخُ من تلاميذ النَّاظم، وقد كتبَ النُّسخَة في حياةِ شيخِه.

النُّسخةُ الرَّابعة، ورَمَزتُ لها بـ «د»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة رئيس الكُتَّاب ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة بتركيا، برقم (١٠٢).

عدد لوحاتِها: (٣٤) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٩) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٠١هـ) بمكَّة المكرَّمة.

ناسخها: مُحبُّ الدِّين محمَّد بن موسى بن محمَّد القلقشندي.

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ يسيرةٌ، وأُثبِت على حواشيها في مواطن قليلةٍ فروقٌ من نسخٍ أخرى.

٤ - كتب النَّاظم بخطِّه في مواضع منها بلاغات عَرْضٍ للنَّاسخ من حفظه عليه، وكان آخرُها عند نهاية (باب الوجادة).

النُّسخةُ الخامسة، ورمزتُ لها بـ «هـ»:

وهي محفوظة بمكتبة راغب باشا في المكتبة السُّليمانيَّة بتركيا، ضمن مجموع برقم (١٤٧٠/٧).

عدد لوحاتِها: (٣٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُذكَر، ولكن في آخرها إجازةٌ من النَّاظم لناسخِها مؤرَّخةٌ سنة (٨٠١هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قَيْمَاز بن عثمان بن عمر الكِنَاني البُوصِيرِيُّ[١].

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - مضبوطةٌ بالشَّكل غالباً، وقد يكتفي النَّاسخُ بحركة واحدة عن التَّنوين.

٣ - مُيِّزت أبواب النَّظمِ بالحُمرة.

٤ - كَتَبَها تلميذُ النَّاظم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل

---

(١) هو: شهاب الدِّين أحمد بن أبي بكر البوصيريُّ، الشَّافعيُّ، الحافظ، أخذ عن الهيثمي والعراقي وابنِه أبي زرعة، ألَّف «إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة»، و«زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة»، وغيرها، (ت٨٤٠هـ)، قال السَّخاوي رَحِمَهُ اللهُ: «وخَطُّه حَسَن، مع تَحْريفٍ كَثيرٍ في الأسْمَاء والمتون». الضَّوء اللَّامع (١/ ٢٥١).

البُوصِيرِي، وقد أَثْبَت أيضاً في حواشيها وفي أوراقٍ طيَّارةٍ - مُلحَقةٍ بها - شرحَ النَّاظم مستوعِباً له.

٥ - وَقَعَ في آخرِها إجازتان من النَّاظم بخطِّه للبوصيري ناسخِها:

ذُكِرَ في الأولى: أنَّه قرأها عليه عَرْضاً مِن حفظِه في مجلس واحدٍ، يوم الخميس سابع شوَّال سنة (٨٠١هـ).

وفي الثَّانية: قرأها عليه قراءة بحثٍ ونظرٍ، من استيضاح مشكلٍ، واستفتاح مقفلٍ، في مجالس عديدةٍ، آخرها في تاسع عشر ذي الحجَّة الحرام، سنة (٨٠٣هـ).

ثمَّ وقعت بعدهما إجازةٌ في حياة النَّاظم من ابنه أبي زرعة بخطِّه للبوصيري ناسخِها، بعد أن قرأَها عليه مِن حفظِه، وأرَّخها في العشر الوسط من جمادى الآخرة سنة (٨٠٥هـ).

ثمّ أجاز البوصيريُّ لابنِه أبي الفتح محمَّد رواية النّظم بعد أن عَرَضَه عليه في مجلسٍ واحدٍ، يوم السّبت عاشر شهر ذي الحجَّة، سنة (٨٣٨هـ).

النُّسخة السَّادسة، ورمزتُ لها بـ «و»:

وهي محفوظة بمكتبة عارف حكمت ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة، برقم (٢٧٨).

عدد لوحاتِها: (٥٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُذكَر، ولكنَّها كُتِبت في حياة النَّاظم، وقُرِئَت عليه كما أَثْبَتَ ذلك بخطِّه على النُّسخة.

ناسخها: محمَّد بن أحمد بن عليٍّ الشَّهير بالكُفْتِي[1].

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ ومنمَّق.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - ميَّز النَّاسخُ العناوين بالحمرة.

٤ - أُثبِت على النُّسخة تصحيحاتٌ يسيرةٌ، وتنبيهاتٌ على فروق النُّسَخ.

٥ - على النُّسخة بلاغات قراءة لجمال الدِّين عبد اللَّه بن خلف النَّابِتِي[2] على النَّاظم، وقد كتبها له بخطِّه، وآخر تلك البلاغات عند نهاية (باب التَّنبيهات)، وكانت القراءة بحضور جماعة من الطُّلاب كما تضمَّنته البلاغات المذكورة.

ووقع لجمال الدِّين النَّابِتيِّ أيضاً في الورقة (٣) بلاغ قراءةٍ على الحافظ ابن حجر، وقد كتبه له بخطِّه، وكذلك كتب له في آخرها إجازةً

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي، شمس الدِّين، أبو عبداللَّه الكُفتِي الدِّمشقي، اشتغل وفَضَل ومَهَر، وسمع الحديث، وألَّف كتاباً سماه: «مختصر فقه اللغة»، (ت٨١٤هـ). بهجة النَّاظرين (ص٩٠).

(٢) هو: عبداللَّه بن خلف بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الجمال النَّابتي، القَاهِرِيُّ، أكثَرَ مِن مُلازمة الوليِّ العراقي، والحافظ ابن حجر، (ت٨٣٧هـ). الضَّوء اللَّامع (٥/ ١٧).

فيها أنَّه عرض عليه الألفيَّة في مجلسين، وأرَّخها في مستهلِّ ذي الحجَّة، سنة (٨٠٨هـ).

وفي الورقة (٤٠) أيضاً بلاغ عرضٍ وسماعٍ لجمال الدِّين النَّابِتِي على محمَّد بن عمَّارٍ المالكي[(١)]، كتبه له بخطِّه، وأرَّخه يوم الأربعاء الرَّابع عشر من جمادى الأخرى، سنة (٨٠٩هـ).

٦ - جاء في آخر النُّسخة بلاغ مقابلة خفي بعضه، وفيه: «بلغت مقـ... قرئت على المصنِّف»، ولعلَّ المرادَ أنَّها قُوبِلت على نسخةٍ قُرِئت على النَّاظم.

النُّسخة السَّابعة، ورمزتُ لها بـ «ز»:

وهي محفوظة بمكتبة جامعة الإمام محمَّد بن سعود بالرِّياض.

عدد لوحاتِها: (٣٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: الأحد رابع ذي الحجّة، سنة (٨٢٤هـ).

ناسخها: محبُّ الدِّين محمَّد بن محمَّد ابن الشِّحْنَة الحنفيُّ[(٢)].

---

(١) هو: شمس الدِّين أبو ياسر محمَّد بن عمَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمد المَالِكِي، تفقه بابن عرفة، أخذ علوم الحديث من العراقي، له شرح للتَّسهيل سمَّاه: «جلاب الموائد»، واختصر كثيراً من المطوَّلات؛ منها: شرح ألفيَّة العراقي للنَّاظم، (ت٨٤٤هـ). الضَّوء اللَّامع (٨/ ٢٣٢)، والبدر الطالع (٢/ ٢٣٢).

(٢) هو: محبُّ الدِّين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الحلبي، أبو الفضل، المعروف بابن الشِّحنة، سمع من البرهان الحلبي ولازمَه، وتفقه وتفنَّن، ونظم الشِّعر الحسن، وله تأليف في طبقات الحنفية، (ت٨٩٠هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان للسُّيوطي (ص١٧١).

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالبُ كلماتها مشكولة.

٣ - أثبت النَّاسخ عليها تعليقات من شرح المؤلِّف تكثر في أوَّلها، وأخرى من حاشية شيخه برهان الدِّين سبط ابن العجمي[١]، ومنها أبياتٌ زادها على النَّظم.

٤ - قرأها ناسخها محب الدِّين ابن الشِّحنة على شيخه سبط ابن العجمي - تلميذ العراقي - في مجلسين، وكتب له الشَّيخ بخطِّه إجازةً في آخرها مؤرَّخةً سنة (٨٢٥هـ)، وكتب النَّاسخ آخِرَها: «بلغ معارضةً بأصل شيخنا والشَّيخ ممسكٌ بيده».

النُّسخة الثَّامنة، ورمزتُ لها بـ «ح»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة الإسكوريال بإسبانيا، ضمن مجموع برقم (١٤٩٢/١).

عدد لوحاتِها: (٤٤) لوحةً.

(١) هو: إبراهيم بن محمَّد بن خليل البرهان، أبو الوفاء، الطَّرَابُلْسِيُّ الأصل، الحلبِيُّ المولد، سبطُ ابن العجمي، ويُعرَفُ بالمحدِّث، قرأ على الحافظ العراقي ألفيَّته وشرحَها، ونكته على ابن الصَّلاح، كتب الكثيرَ بخطِّه الحسن، له عدَّة مؤلفات منها: حواش على ألفيَّة العراقي وشرحها، وزاد عليها أبياتاً، (ت٨٤١هـ). الضَّوء اللَّامع (١/ ١٣٨).

تاريخ نسخِها: لم يذكر، ولكن ناسخها توفِّي سنة (١٠٤١هـ).

ناسخها: إبراهيم بن حسن اللَّقاني[١].

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولةٌ.

٣ - ناسخها عالم مالكيٌّ معروف.

ثانياً: نسخ شرح النَّاظم:

النُّسخة الأولى، ورمزتُ لها بـ «ط»:

وهي محفوظةٌ بالمكتبة الأزهرية - مصر - برقم (٨٩٤٨٥).

عدد لوحاتِها: (١٥٥) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُعرَف؛ لأنَّ النُّسخة بُتِرَت مِن آخرها.

ناسخها: النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ.

نوع الخطِّ: نسخي جميل.

خصائصها:

١ - هذه النُّسخة هي أرفعُ وأعلى ما وصلنا من نسخ الكتاب

(١) هو: برهان الدِّين أبو الإمداد إبراهيم بن حسن اللَّقاني المالكي، له عدَّة كتب ومؤلَّفات، مثل: «جوهرة التَّوحيد»، و«بهجة المحافل في التَّعريف برواة الشَّمائل»، وغيرها، (ت١٠٤١هـ). شجرة النور الزَّكيَّة في طبقات المالكية لمحمَّد بن سالم مخلوف (١/ ٤٢١).

وشرحه؛ لأنَّها بخطِّ النَّاظم نفسِه، فلذلك، تُعَدُّ الغايةَ في الصِّحَّة والجودة.

٢ - النُّسخة ناقصةٌ من أوَّلها؛ حيث تبدأ من البيت (٣٧٦)، وفيها نقصٌ من وسطها أيضاً من البيت (٤٧٦) إلى البيت (٥٤٥)، وفيها نقصٌ من آخرها يبدأ من البيت (٩٩٦) إلى نهاية الكتاب.

ووقع في النُّسخة تلفيقٌ بخطٍ متأخِّرٍ في مواضع، هي: من البيت (٧٥٢) إلى البيت (٧٥٨)، ومن البيت (٩٣٢) إلى البيت (٩٥٦)، ومن البيت (٩٨٥) إلى آخر الموجود وهو البيت (٩٩٦).

٣ - قُرِئت على النَّاظم، كما أثبت ذلك عليها بخطِّه، وممَّن قرأها عليه: ابنه أبو حاتمٍ محمَّدٌ، ونور الدِّين الهيثمي(١).

٤ - عليها تصحيحاتٌ، واستدراكاتٌ، وبيان لما كان في النُّسخِ السَّابقة في مواضعَ غيَّرها النَّاظم، وذلك لبيان صحَّة ما كان فيها.

٥ - اعتنى النَّاظم بضبط الكلمات المشكلة بالشَّكل، وربَّما ضبط الكلمة الواحدة بوجهين.

النُّسخة الثَّانية، ورمزت لها بـ «ي»:

وهي محفوظة بمكتبة يني جامع ضمن المكتبة السُّليمانية - تركيا - برقم (١٦٧).

---

(١) هو: نور الدِّين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، رفيق الحافظ العراقي وصهره وخادمه، له تصانيف؛ منها: «ترتيب الثِّقات لابن حبَّان»، و«مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد»، (ت٨٠٧هـ). بهجة النَّاظرين (ص٢٢٦)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطي (ص٥٤٦).

عدد لوحاتِها: (٣٢٦) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (٧٧٨هـ).

ناسخها: لم يذكر.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - منقولة من أصل النَّاظم، كما جاء ذكر ذلك في خاتمتها.

٢ - مقروءةٌ على النَّاظم، وعليها خطُّه وإجازته، ومقروءة أيضاً على الحافظ ابن حجرٍ وعليها خطُّه.

٣ - نسخة تامَّة، لكن وقع فيها تلفيق بخطٍّ متأخِّرٍ في موضعين؛ الأول: من الورقة (٤٠) إلى (٨٢)، والثاني: من الورقة (٢٠٢) إلى (٢١٨).

النُّسخة الثَّالثة، ورمزت لها بـ «ك»:

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية - مصر -، برقم (٣٤٣٥).

عدد لوحاتِها: (١٤٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٨) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٧٨٦هـ).

ناسخها: أحمد بن محمَّد ابن الصَّلاح الشَّافعي الأموي[1].

---

(١) هو: شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن محمَّد القاهري الشَّافعي، يُعرَف بابن السِّمسار، وابن الصَّلاح، لازمَ ابن الملقِّن والبُلقيني والعراقي، درَّس وأفتى وحدَّث، (ت٨٤٠هـ). الضَّوء اللَّامع (٢/ ١٨٦).

نوع الخطِّ: نسخيٌّ دقيق.

خصائصها:

١ - أغلبها منقولٌ من أصل النَّاظم، وأحياناً لا تتيسَّر للنَّاسخ نسخته، فينقلُ من نسخة مقابلةٍ عليها[١]، ومقروءة على النَّاظم.

٢ - قرأها النَّاسخ على النَّاظم، وهو ممسكٌ بنسخته التي بخطِّه، وفي مواضع - عيَّنها النَّاسخُ بنقاطٍ - كان يُمسِكُ النَّاظمُ بنسخةِ وَلَدِه.

٣ - عليها بلاغات قراءةٍ، وفي آخرها إجازةٌ من النَّاظمِ لناسخها.

٤ - وقع في النُّسخة تلفيق بخطٍّ متأخِّرٍ في عدَّة مواضع قليلة.

النُّسخة الرَّابعة، ورمزتُ لها بـ «ل»:

وهي محفوظة بمكتبة فيض اللَّه أفندي - تركيا -، ورقمها **(٢٥١)**.

عدد لوحاتِها: **(٢٧٨)** لوحةً.

تاريخ نسخِها: **(٢٤)** من شهر صفر، سنة **(٨٢٣هـ)**.

ناسخها: أحمد بن عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن فضل اللَّه الحُوَّارِي الشَّافعي[٢].

(١) قال النَّاسِخ آخرَ النُّسخة: «والنُّسخة التي كتبت منها نسخة المُصنِّف التي بخطِّه، غيرَ أنِّي في نادر الأزمان لا تتيسَّر لي فأكتبُ من نسخة مقابلة عليها، مقروءة على شيخنا - فسح اللَّه في مدَّتِه -».

(٢) هو: أحمد بن عبدالرحمن بن عبداللَّه بن فضل الحُوَّارِيُّ، الدِّمشقي، ثم المزِّي، الشَّافعي، كتب بخطِّه أشياء، (ت٨٤٣هـ). الضَّوء اللَّامع (١/ ٣٣١).

نوع الخطِّ: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة متقنة.

٢ - أغلب كلماتها مشكولة.

٣ - قرأها ناسخها على سبط ابن العجمي تلميذ النَّاظم، وعارضَها بنسختِه، وكتب له عليها بلاغات، وفي آخرها إجازةٌ بخطِّه.

٤ - على النُّسخة تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ، بعضها من شرح النَّاظم، وبعضها مِن سبط ابن العجمي.

النُّسخة الخامسة، ورمزتُ لها بـ «م»:

وهي محفوظة بمكتبة راشد قيصري - تركيا -، برقم (٢٢٢).

عدد لوحاتِها: (١٣١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٥) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٢٦هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم علاء الدِّين علي بن عثمان بن عمر ابن الصَّيرفي الشَّافعي[1].

(١) هو: علي بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء، أبو الحسن الدِّمشقي، ويعرف بابن الصَّيرفي، برع في الفقه والأصول واللُّغة والحديث، وكان أعجوبة في الحفظ، وأخذ عن الحافظ العراقي، وبحث عليه غالب منظومته وشرحها المشهور، وله تآليف؛ منها: «الوصول إلى ما في الرَّافعي من الأصول»، و«نتائج الفِكَر ترتيب مسائل المنهج على المختصر»، (ت٨٤٤هـ). بهجة النَّاظرين (ص٢٣٦)، والضَّوء اللَّامع (٥/ ٢٥٩).

نوع الخطِّ: نسخي.

خصائصها:

١ - نسخةٌ جيِّدةٌ، لكن فيها خرمٌ من البيت (٥٦٩) إلى البيت (٧٢٣)، وفي أوَّلها تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ بمقدار ورقتين.

٢ - أغلبُ أبياتها مشكولة.

٣ - عليها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ وفوائد بخطٍّ متأخِّرٍ.

٤ - قرأ النَّاسخ أوائلها على النَّاظِم كما يدلُّ على ذلك البلاغات التي كتبها له بخطِّه، وأمَّا بقيَّة النُّسخة فقد أتمَّ النَّاسِخُ كتابتَها بعد وفاة النَّاظم.

٥ - قابلها عبد الباسط ابن العلموي[١] وصحَّحَها على نسختين؛ كما جاء ذلك بخطِّه في آخرها، وقد قُرِئت عليه، وكتب بذلك بلاغاتٍ وإجازةً للقارِئ آخرَ النُّسخة.

النُّسخة السَّادسة، ورمزتُ لها بـ «ن»:

وهي محفوظة بمكتبة مراد مُلا ضمن المكتبة السّليمانية - تركيا - برقم: (٣٢٨).

عدد لوحاتِها: (١٧١) لوحةً.

---

(١) هو: عبدالباسط بن موسى بن محمَّد بن إسماعيل العلموي، الدِّمشقي، الشَّافعي، واعظ، مؤرِّخ، له مؤلَّفات؛ منها: «المعيد في أدب المفيد والمستفيد»، و«مختصر تنبيه الطَّالب وإرشاد الدَّارس»، (ت٩٨١هـ). الأعلام (٣/ ٢٧٠).

تاريخ نسخِها: (١٥) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

ناسخها: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العماد الحنفي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخيٌّ جميل.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة متقنةٌ.

٢ - جميع أبياتها مشكولةٌ.

٣ - منقولة ومقابلةٌ على أصلٍ مقروءٍ على النَّاظمِ عليه خطُّه.

٤ - على النُّسخة تصحيحاتٌ، وتعليقاتٌ تكثر في أوَّلها.

٥ - قرأ النَّاسخ أوَّلها إلى قسم الحسن على الحافظ ابن حجرٍ، وأجازه بها كما وقع بخطِّه أوَّلها.

النُّسخة السَّابعة، ورمزتُ لها بـ «س»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة لاله لي بالمكتبة السُّليمانيَّة - تركيا - برقم (٣٦٤).

عدد لوحاتِها: (١٦٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٠) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

---

(١) هو: محمَّد بن عبدالرَّحمن بن العماد، حسام الدِّين ابن بُرَيْطع، الدِّمشقي، الحنفي، ارتحل ولقي الأكابر، وكتب بخطِّه الكثيرَ، ولي قضاء صفد ثمَّ دمشق، وله منظومة في الفقه، (ت٨٧٤هـ). وقد ذكر السَّخاوي أنَّه قرأ على الحافظ ابن حجر شيئاً من شرح الألفيَّة للعراقي سنة (٨٣٦هـ)، وهو يوافق ما وَقعَ في هذه النُّسخة، حيث قرأ عليه من أوَّلِهَا إلى قسم الحَسَنِ. الضَّوء اللَّامع (٧/ ٢٨٩).

ناسخها: إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد الأنصاريُّ الخزرجيُّ الخليليُّ[(١)].

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - أغلبُ أبياتِها مشكولة.

٣ - عليها بلاغاتُ قراءةٍ على الحافظ ابن حجر بخطِّه.

٤ - عليها تعليقاتٌ من إفادات الحافظ ابن حجرٍ، وبعضها منقولٌ من سبط ابن العجمي.

النُّسخة الثَّامنة، ورمزتُ لها بـ «ع»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السُّليمانيِّة - تركيا -، برقم (٣٣٩).

عدد لوحاتِها: (٢٧١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (٢٢) من شهر ربيع الأوَّل، سنة (٨٥٣هـ).

ناسخها: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد القرشي الطَّنبدي الشَّافعي[(٢)].

---

(١) هو: إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن أحمد بن محمَّد الأنصاري الخليلي، برهان الدِّين، المعروف بابن قوقب، نزيل بيت المقدس، أخذ عن ابن حجر شرح النُّخبة بحثاً، وغيرها، وأخذ عن ابن عمَّار المالكي، والعلاء القلقشندي، وغيرهم، درَّس وأفتى ونظم ونثر، (ت٨٩٣هـ). الضَّوء اللَّامع (١/ ٥٧).

(٢) هو: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد القرشي، الطَّنْبَدِي، الشَّافعي، يُعرف بابن عَرَب، أخذ عن الحافظ ابن حجر، والبوتيجي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهم. الجواهر والدُّرر (٣/ ١٠٦٥)، والضَّوء اللَّامع (٩/ ٢٦٣).

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - عليها تصحيحاتٌ، وبيانٌ لاختلاف النُّسَخ.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة من شروح الألفيَّة.

النُّسخة التَّاسعة، ورمزتُ لها بـ «ف»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة لالا إسماعيل بالمكتبة السُّليمانيَّة - تركيا -، برقم (٢٣).

عدد لوحاتِها: (١٦١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٦) من شهر المحرَّم، سنة (٨٥٥هـ).

ناسخها: عبد الرَّزاق بن يوسف بن عبد الرَّزَّاق الحنفيُّ الشَّاذلي[1].

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - في أوائلها بلاغات قراءة بحثٍ على عثمان بن محمَّد الدِّيمِي، تلميذِ الحافظ ابن حجر[2].

---

(١) هو: عبدالرَّزاق بن يوسف بن عبدالرَّزاق القبطي الأصل، القاهري، الشَّاذلي، الحنفي، ويعرف بابن عجين أمِّه، اشتهر بالفضيلة، مع تنسُّك وورع وتعفُّف، وكان كثير الحفظ للشِّعر والتَّاريخ والأدب، (ت٨٩٦هـ). الضَّوء اللَّامع (٤/ ١٩٦).

(٢) هو: عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَاصِر، الفَخر أَبُو عمر، الدِّيمي القاهري، الأَزْهَرِي، الشَّافِعِي، ويُعْرَفُ أوَّلاً بالبُهُوتِي - لكون أمه منها - ثم بالدِّيمي، وهو أحد التِّسعة الذين أوصى إليهم الحافظ ابن حجر، ووصفهم بكونهم أهل الحديث، (ت٩٠٨هـ). الضَّوء اللَّامع (٥/ ١٤٠)، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحي الدين العَيْدَرُوس (ص٤٦).

٣ - عليها تصحيحاتٌ، وبيانٌ لاختلاف النُّسَخ.

٤ - في أوائلها بلاغات مقابلةٍ على نسخة النَّاظم، وكذلك بلاغات مقابلةٍ على نسخةٍ مقروءةٍ على برهان الدِّين سبط ابن العجمي.

٥ - نسخة جيِّدة لكن فيها تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ من شرح البيت (٢٨٤) إلى البيت (٣١٤).

وثَمَّة أربع نسخ خطِّيَّة نفيسة أخرى من شرح النَّاظم راجعتُها في بعض المواضع، ونقلتُ بعض الفوائد والتَّعليقات المهمَّة منها، وهي:

النُّسخةُ الأولى:

محفوظةٌ بمكتبة حاجي إسماعيل آغا ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة - بتركيا -، برقم (١٦٨).

عدد لوحاتها: (١٨٠) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يذكر، ولكن عليها إجازة من النَّاظم للنَّاسخ سنة (٧٩٥هـ).

ناسخها: غرس الدِّين خليل بن محمَّد بن محمَّد الأقفهسي[1].

نوع الخطِّ: نسخيٌّ معتاد.

---

(١) هو: خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن، غرس الدِّين، الأقفهسي، الشَّافعي، اشتغل بالحديث، وتبصَّر فيه بالحافظ العراقي وولده أبي زرعة، والحافظ الهيثمي، وسمع الكثير من الكتب والأجزاء، وتجول في بلاد المشرق، وخرَّج الكثير لنفسه ولغيره، (ت ٨٢٠هـ). الضَّوء اللَّامع (٣/ ٢٠٢).

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - مقابلة على الأصل الذي بخطِّ النَّاظم.

٤ - قرأها النَّاسخ على النَّاظم، وكتب له الإجازة بخطِّه في آخرها، كما كتب بعدها إجازة لمالك النُّسخة ملك الدَّولة الرَّسولية باليمن ممهِّد الدِّين إسماعيل.

النُّسخةُ الثَّانية:

محفوظةٌ بمكتبة لا لا إسماعيل ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة بتركيا، برقم (٢٣).

عدد لوحاتها: (٢١١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: آخر عشرٍ من شهر رجب، سنة (٨١٨هـ).

ناسخها: عيسى بن محمود بن يحيى العلائي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلمات النَّظم مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ، وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

٤ - مقابلةٌ على نسخة مقروءة على النَّاظم، ولذلك يبيِّن في كثير من المواضِع الضَّبطَ المسموعَ من النَّاظم.

النُّسخةُ الثَّالثة:

محفوظةٌ بمكتبة دار الكتب المصرية، برقم (١٣٩ تيمور).

عدد لوحاتها: (٢٧٣) لوحةً.

تاريخ نسخِها: مستهل شهر صفر، سنة (٨٤٠هـ).

ناسخها: محمَّد بن محمود الأدقي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم مشكولة.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة عن البرهان الحلبي، وذكرَ النَّاسخُ زياداتِ البرهان على نظم العراقي.

٤ - مقابلة بنسخة البرهان الحلبي، ومقروءة عليه، وقد أثبت ذلك عليها بخطِّه في مواضع متعدِّدة.

النُّسخةُ الرَّابعة:

محفوظةٌ بمكتبة راغب باشا بتركيا، برقم (٢٣٨).

عدد لوحاتها: (٦٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: ابتدأها النَّاسخ سنة (**٨٣٦هـ**)، وانتهى من نسخها سنة (**٨٦٦هـ**).

ناسخها: أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن الرباط البِقاعي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم غير مشكولة.

٣ - قرأ البِقاعي بعضها على الحافظ ابن حجر، وعليها خطُّه في مواضع.

٤ - عليها تصحيحات، وتعليقات نقلها البقاعي عن مشايخه كابن حجر، والبرهان الحلبي، والسَّلامي.

---

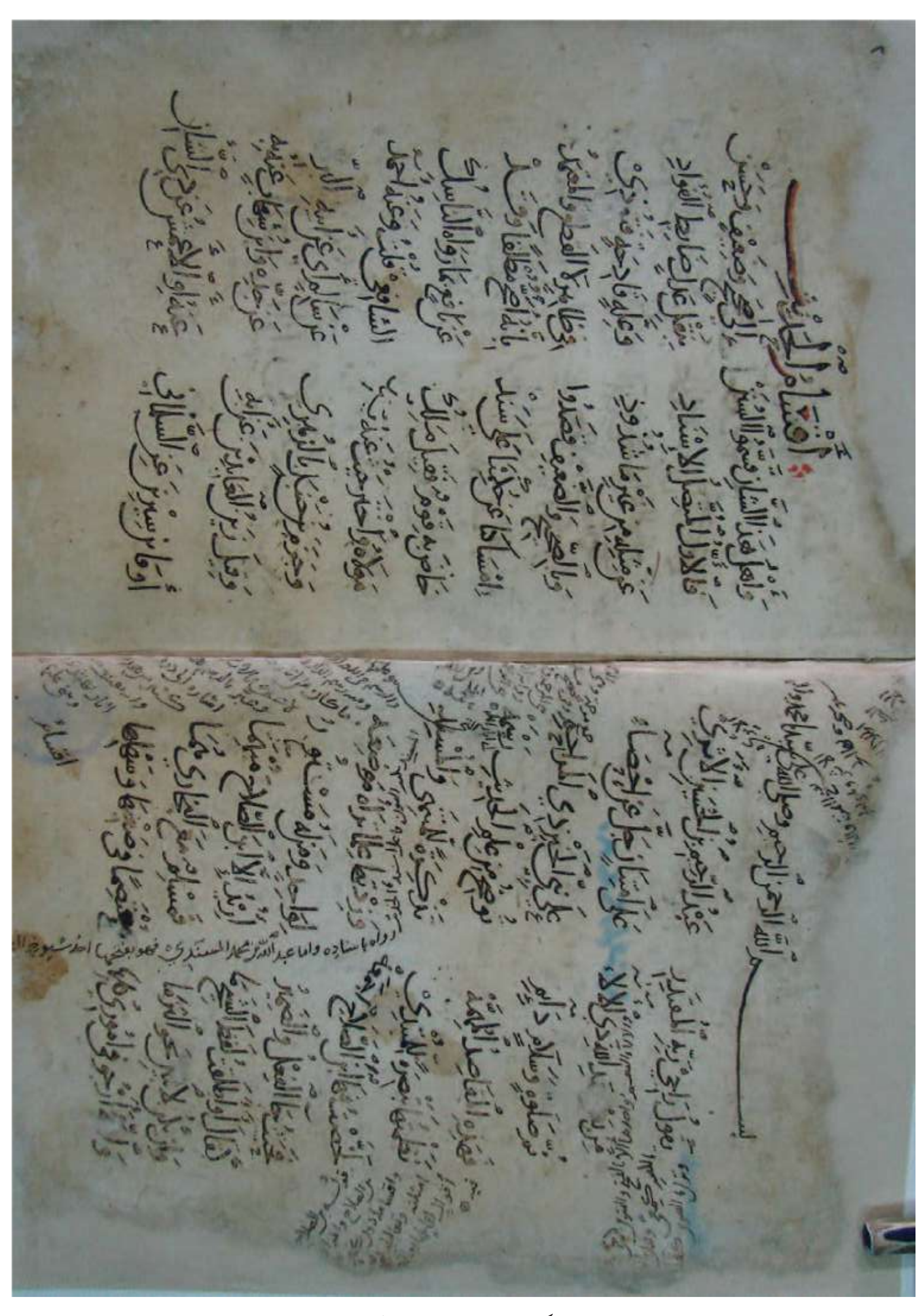
(١) هو: إِبرَاهِيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن عَليِّ بن أبي بكر البقاعيُّ الشَّافِعِيُّ، برهَان الدّين أَبُو الحسن، العَلامَة المُحدث الحَافِظ، ولِد سنة تسع وَثَمَان مِئَةٍ تَقرِيباً، وَأخذ القراآت عَن ابْن الجَزرِي وَغَيره، والحَدِيث عَن الْحَافِظ ابْن حجر، وَالفِقْه عَن التقي ابن قَاضِي شهْبَة، وغيرهم، ومهر وبرع فِي الفُنون ودأب فِي الحَدِيث، ورحل، وَله تصانيف كَثِيرَة حَسَنَة مِنْهَا كتاب الجَوَاهِر والدرر فِي مُنَاسبَة الآي والسور، والنكت على شرح ألفية الْعِرَاقِيّ، وغيرها، توفي سنة (٨٨٥هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص٢٤)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (٣٤٧)، وشذرات الذهب (٧/ ٣٣٨).

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

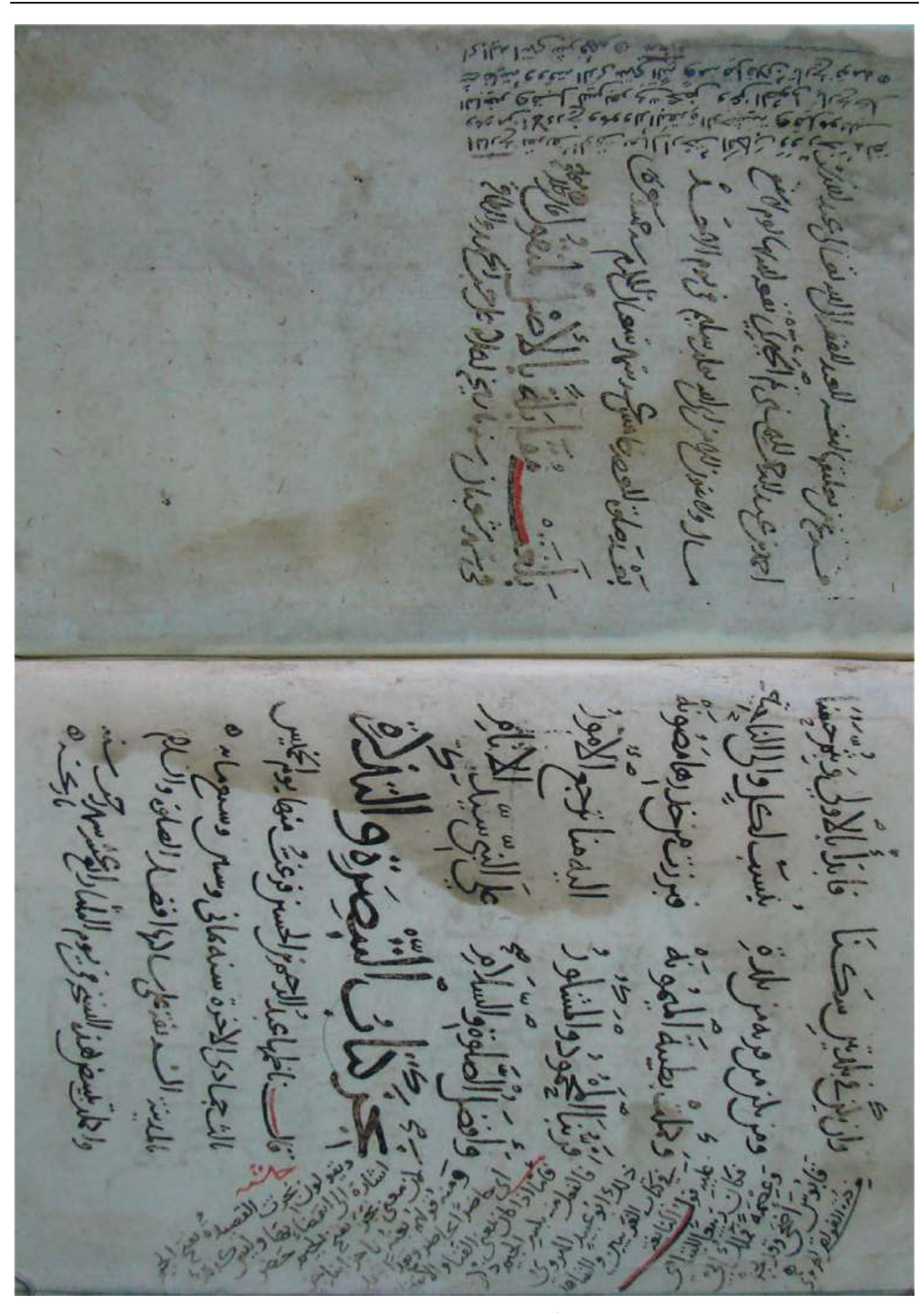

كتاب التبصرة والتذكرة
في علوم الحديث
تصنيف الشيخ الإمام الأوحد فريد دهره ووحيد عصره سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحيم
ابن الحسين لطف الله تعالى به آمين

والحديث المرسل في اصطلاح المحدثين ما
يرويه المحدث بإسناد متصل إلى التابعي
فيقول التابعي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

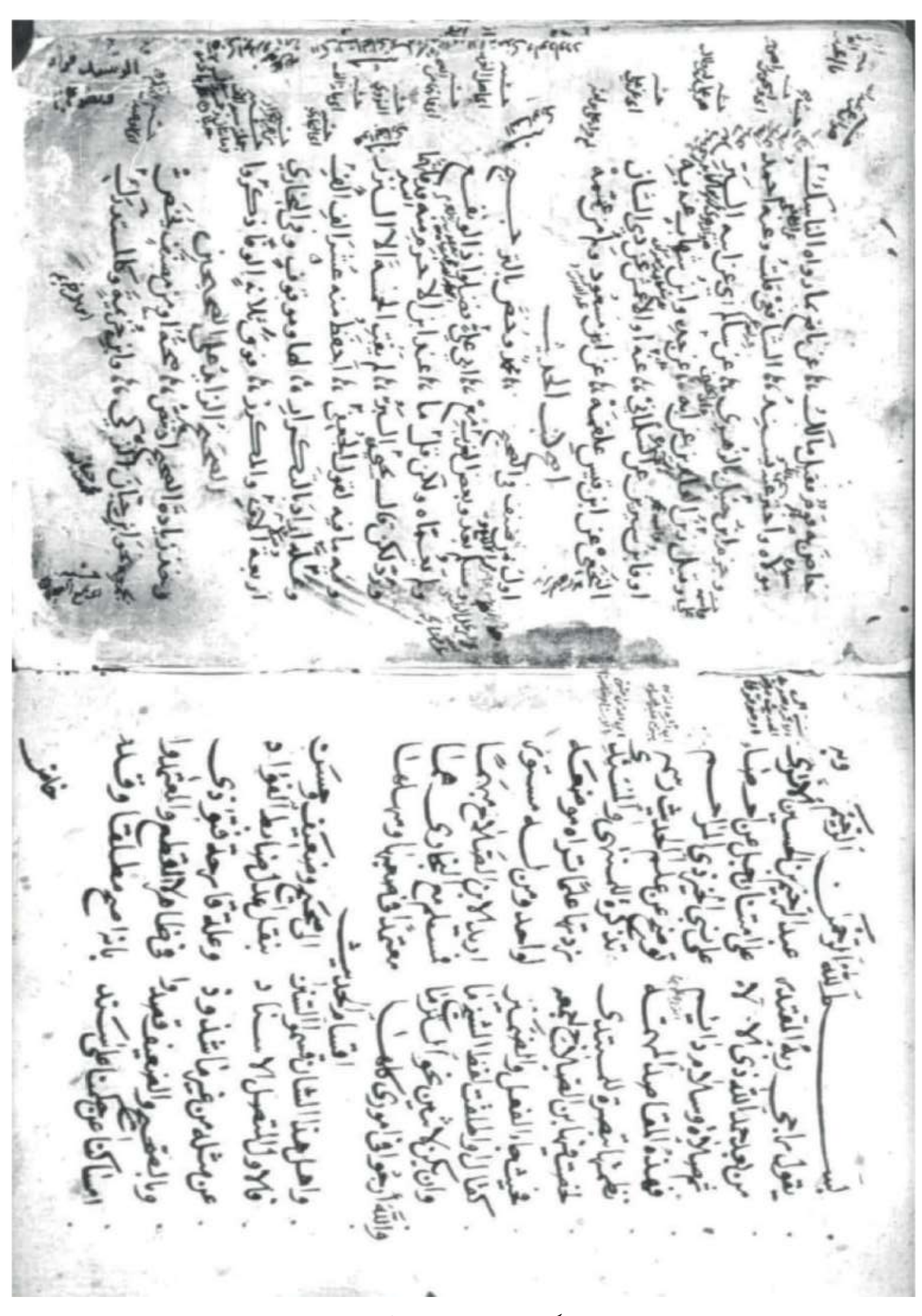
صورة صفحة العنوان للنُّسخة (أ)



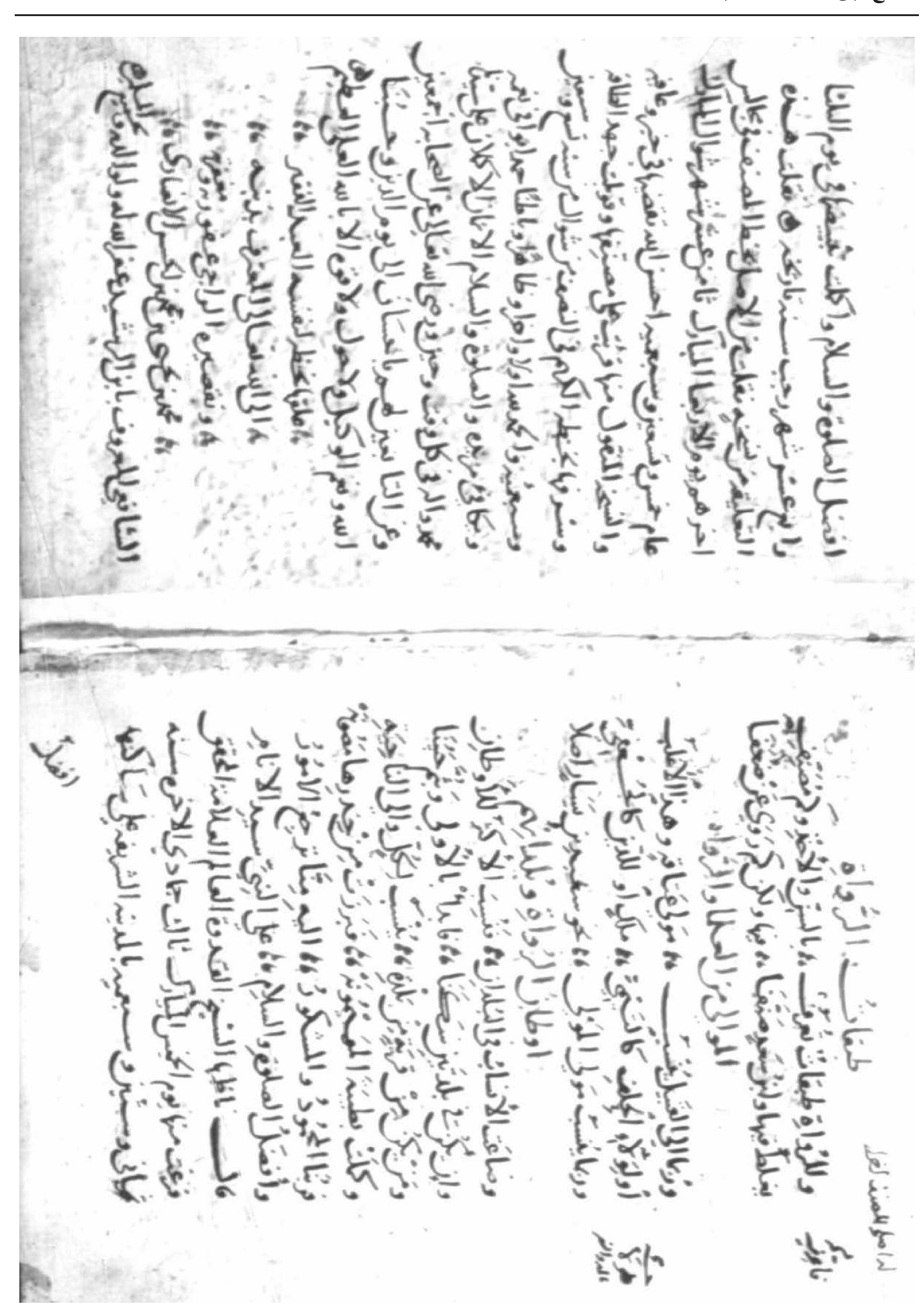
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (أ)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (أ)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ب)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ب)



صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ج)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ج)



وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ووافق الفراغ من نقلها في اليوم
المبارك التاسع عشر من شهر
ذي قعدة الحرام سنة ست
وتسعين وسبعمائة
أحسن الله تقضيها في خير
وعافية بمحمد والدارين
آمين

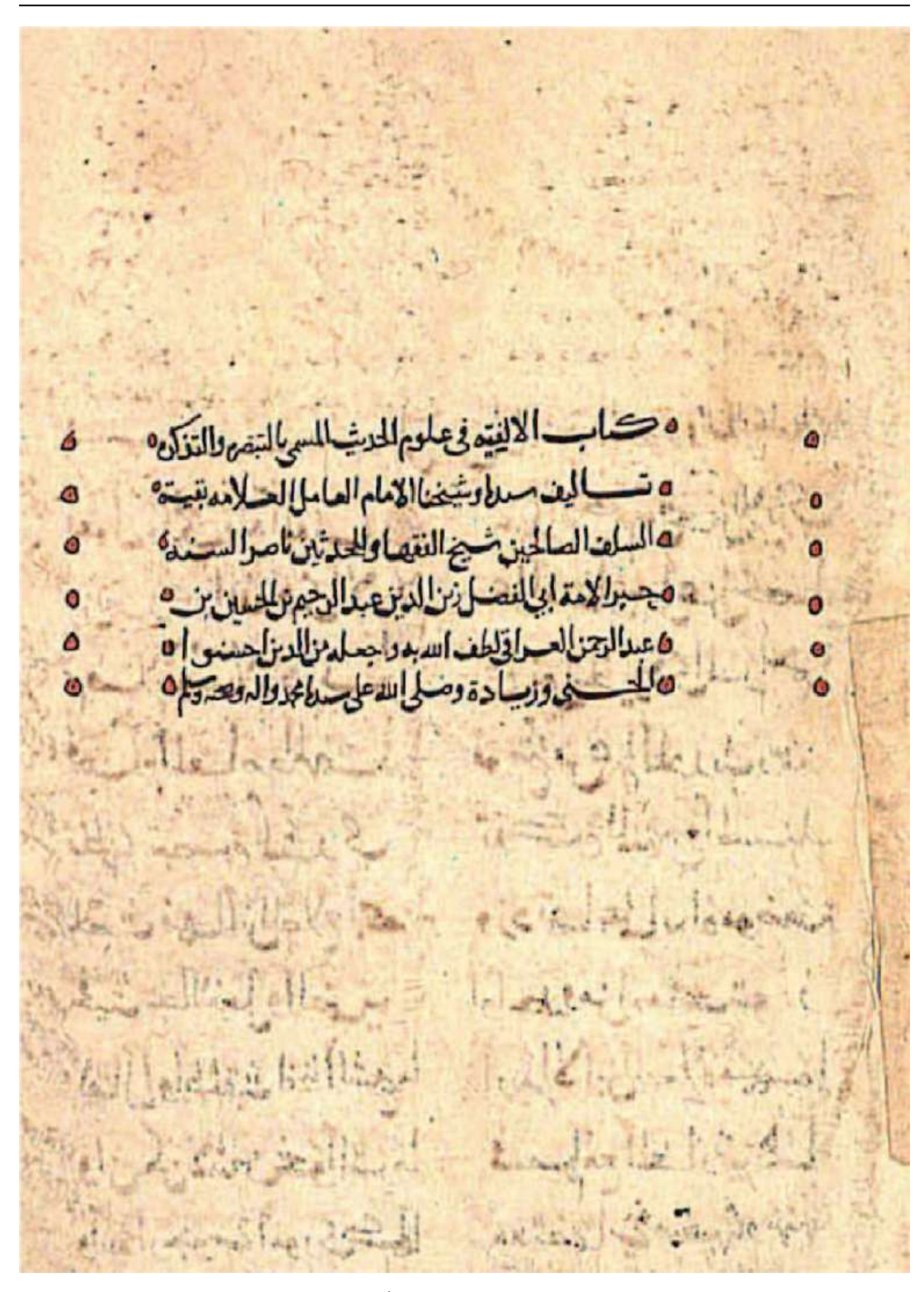
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ج)



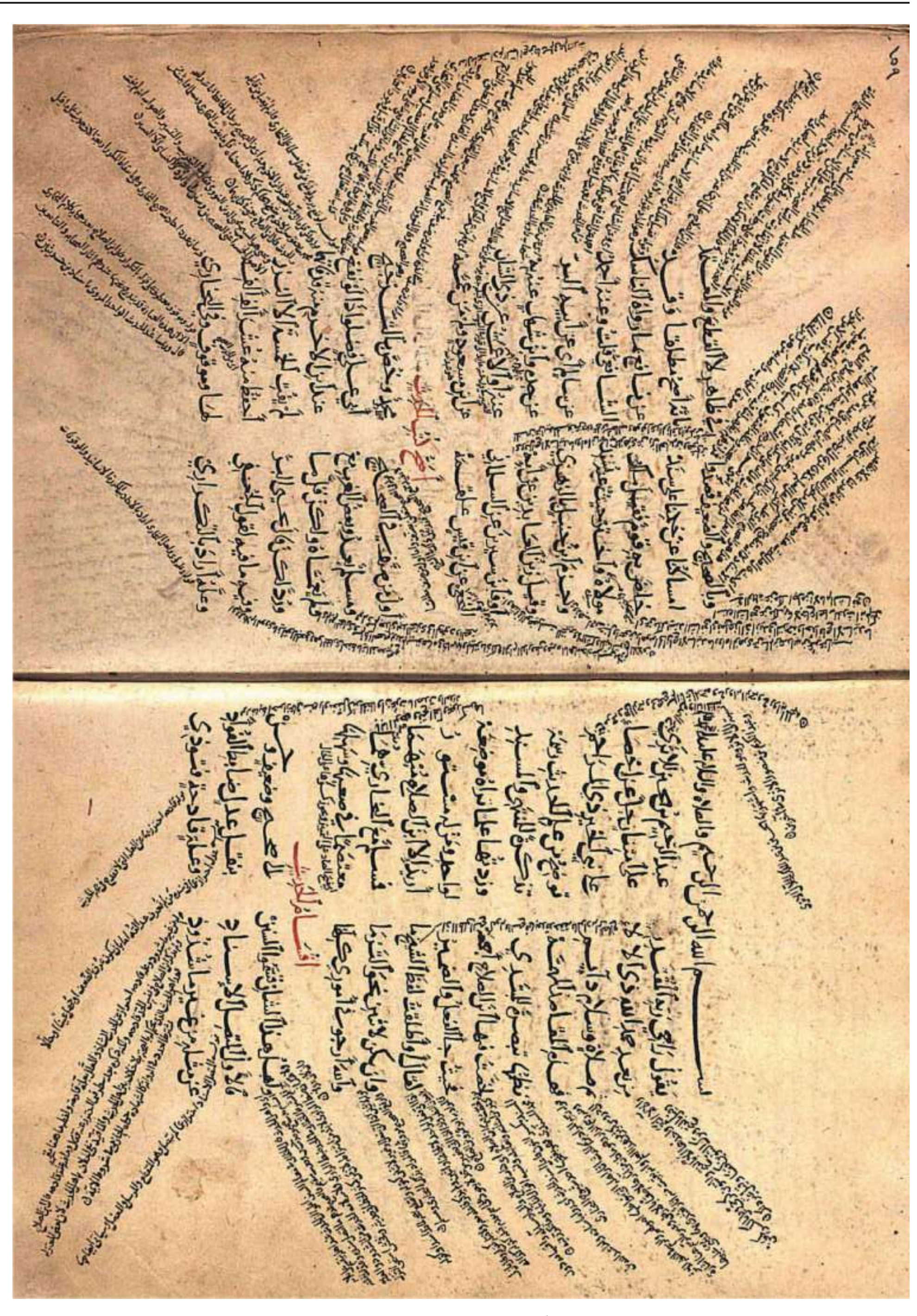
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (د)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (د)


كتاب الالفيه في علوم الحديث المسمى بالتبصرة والتذكرة
تاليف سيدنا وشيخنا الامام العامل العلامة بقية
السلف الصالحين شيخ الفقها والمحدثين ناصر السنة
حبر الامة ابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن
عبد الرحمن العراقي لطف الله به وجعله من الذين احسنوا
الحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (هـ)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (هـ)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)

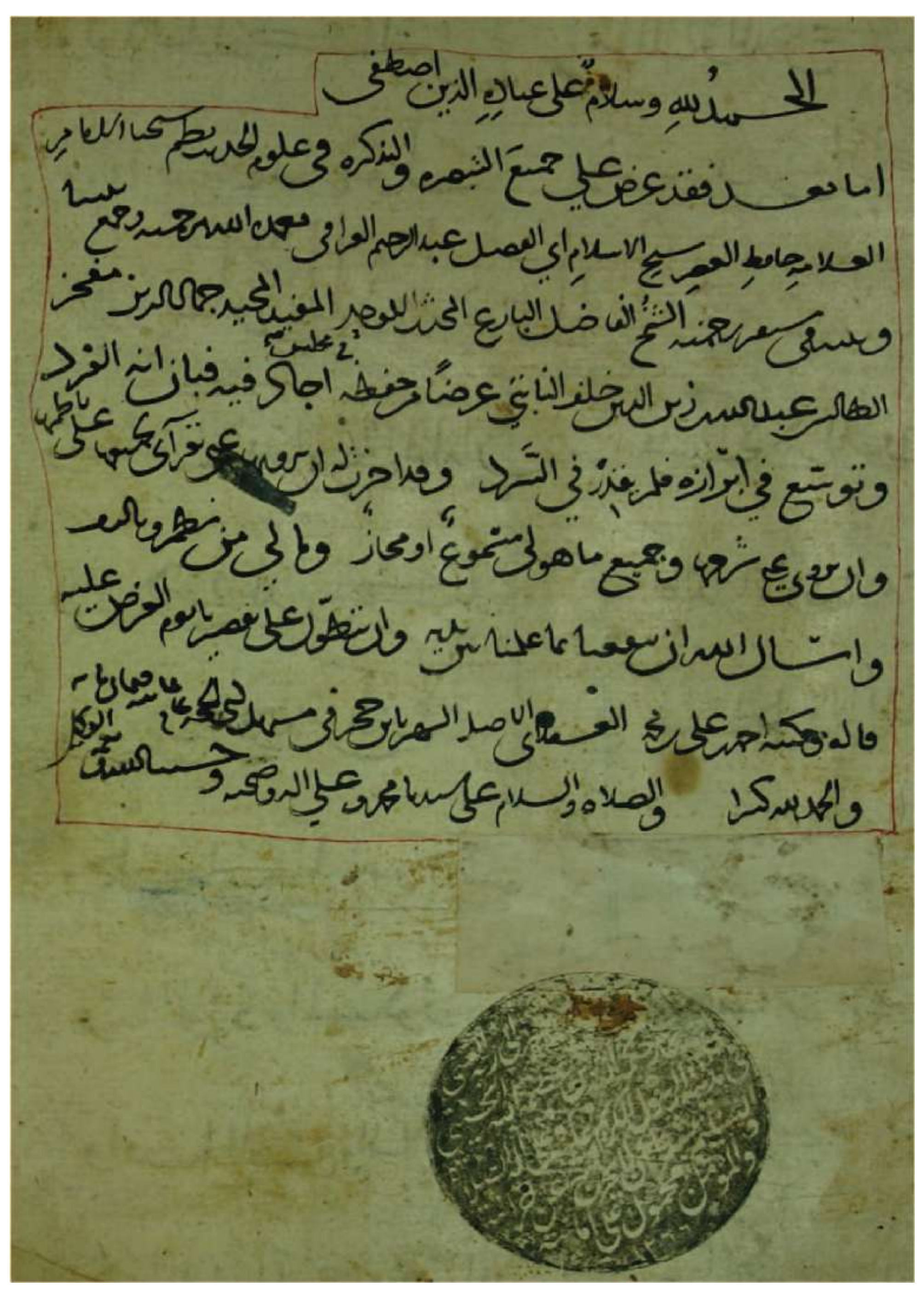
صورة قَيْد سَماع على العراقيِّ، ثم سَماع آخر على ابنه أبي زرعة من النُّسخة (هـ)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (و)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (و)



الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

أما بعد فقد عرض علي جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث نظم شيخنا الإمام

العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] الشيخ الفاضل البارع المحدث [illegible] المفيد المجيد جمال الدين [illegible]

[illegible] زين الدين خلف [illegible] عرضًا من حفظه أجاد فيه فبان أنه الفرد

وتوسع في إبرازه فلم يعذر في [illegible] وقد أجزت له أن يروي عني [illegible]

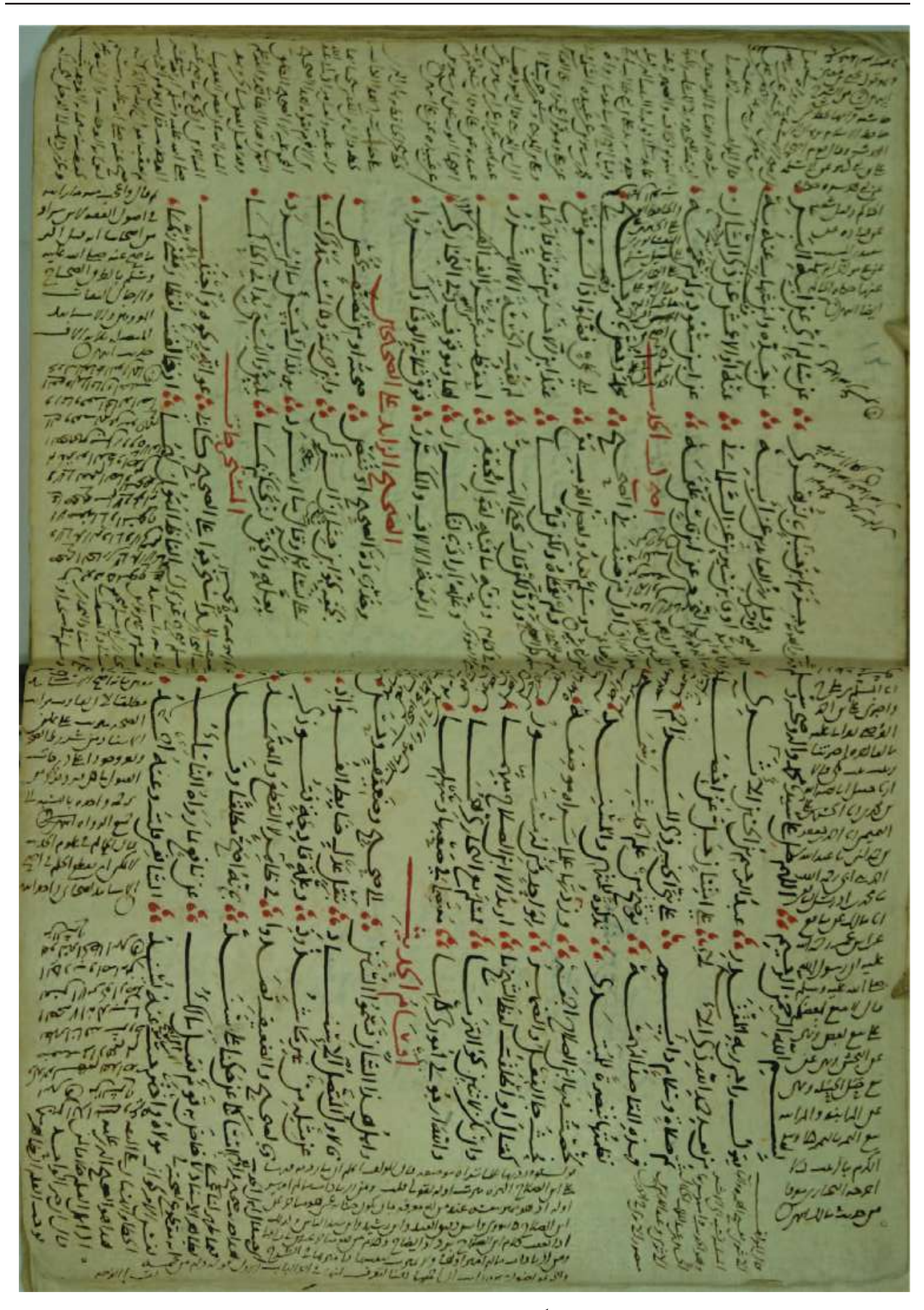
وأن يروي عني شرحها وجميع ما هو لي مسموع أو مجاز وما لي من نظم ونثر

وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا [illegible] وأن [illegible] يوم العرض عليه

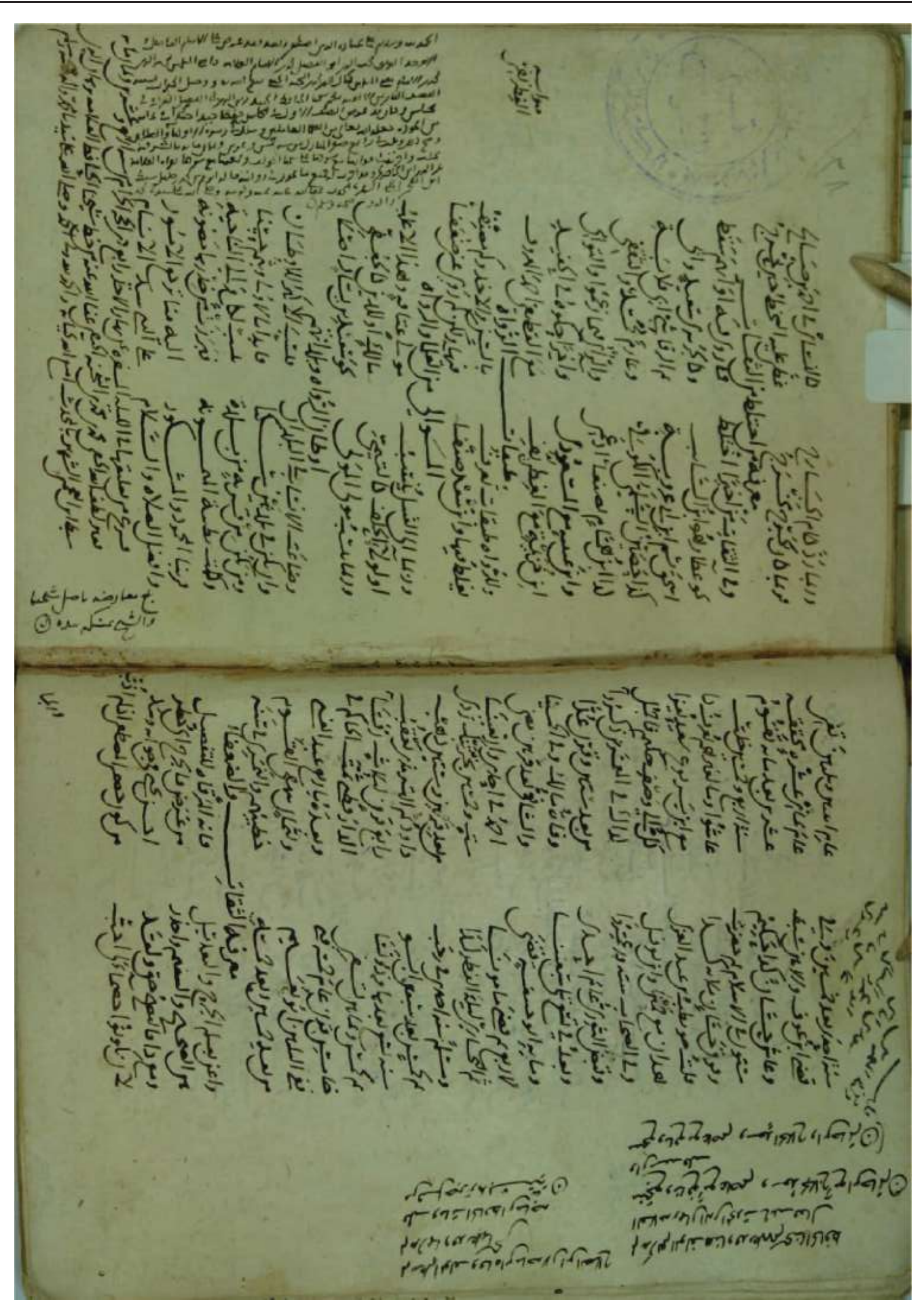
قاله وكتبه أحمد بن علي [illegible] العسقلاني الأصل [illegible] بن حجر [illegible]

والحمد لله كثيرًا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل

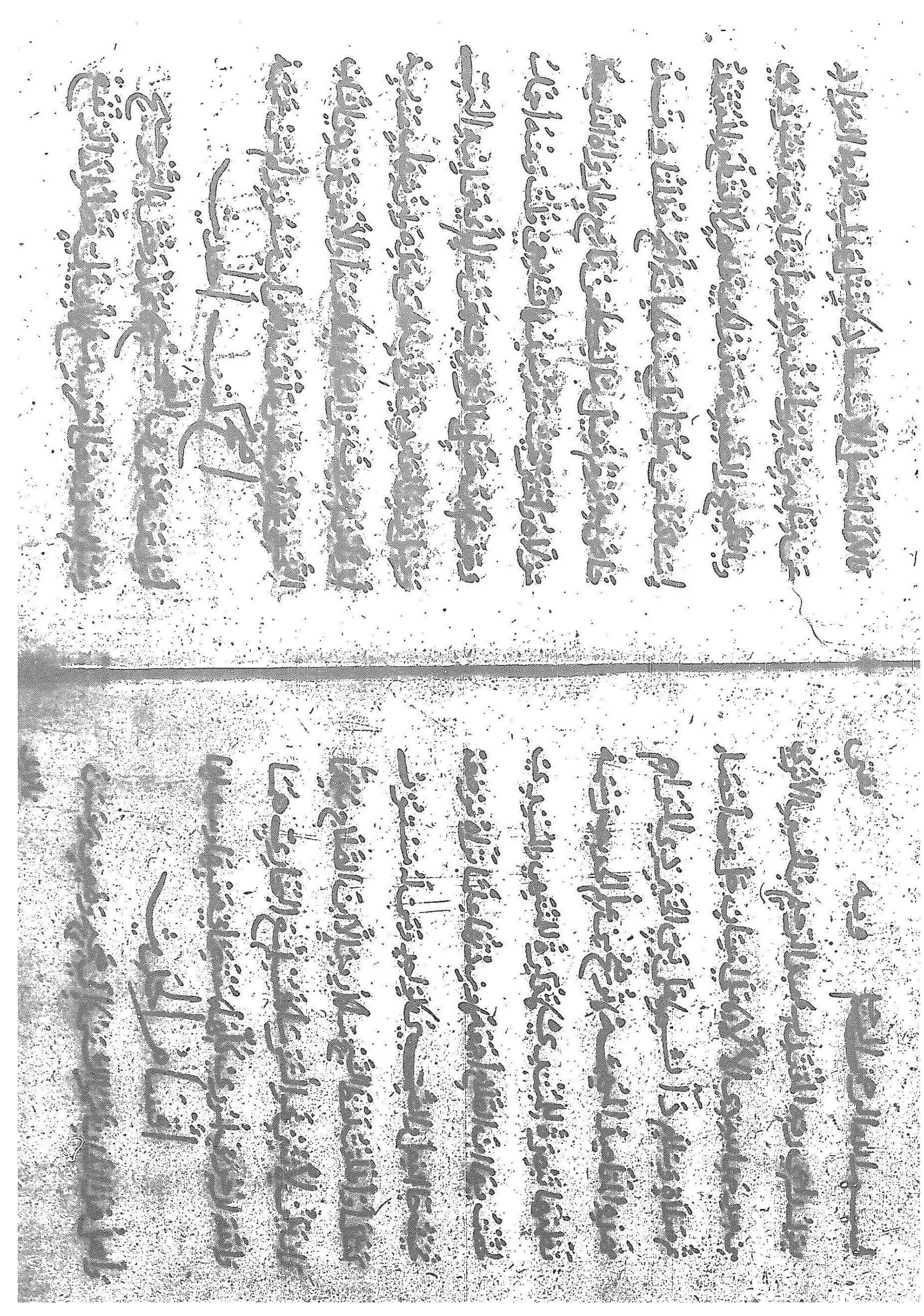
صورة قَيْد سَماع على ابن حَجَر بخطِّه من النُّسخة (و)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ز)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ز)، وفيها قَيْد سَماع على البرهان الحلبيِّ بخطِّه



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ح)

الموالي من العلماء الرواة

وقد نبا اللقب [illegible] ثلاثة وهذا القلب

[illegible] والتبيين كالجعفي

وربما ينسب مولى المولى نحو سعيد بن يسار أصلا

أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الأنساب في البلدان فنسب الأكثر للأوطان

وإن يكن في بلدتين فابتدا بالأول ثم [illegible]

ومن يكن من قرية [illegible] ينسب لكل وإلى الناحية

وكملت [illegible] من خير [illegible]

[illegible] المحمود [illegible] فرجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام

تمت بحمد الله وصلى الله

على سيدنا [illegible]

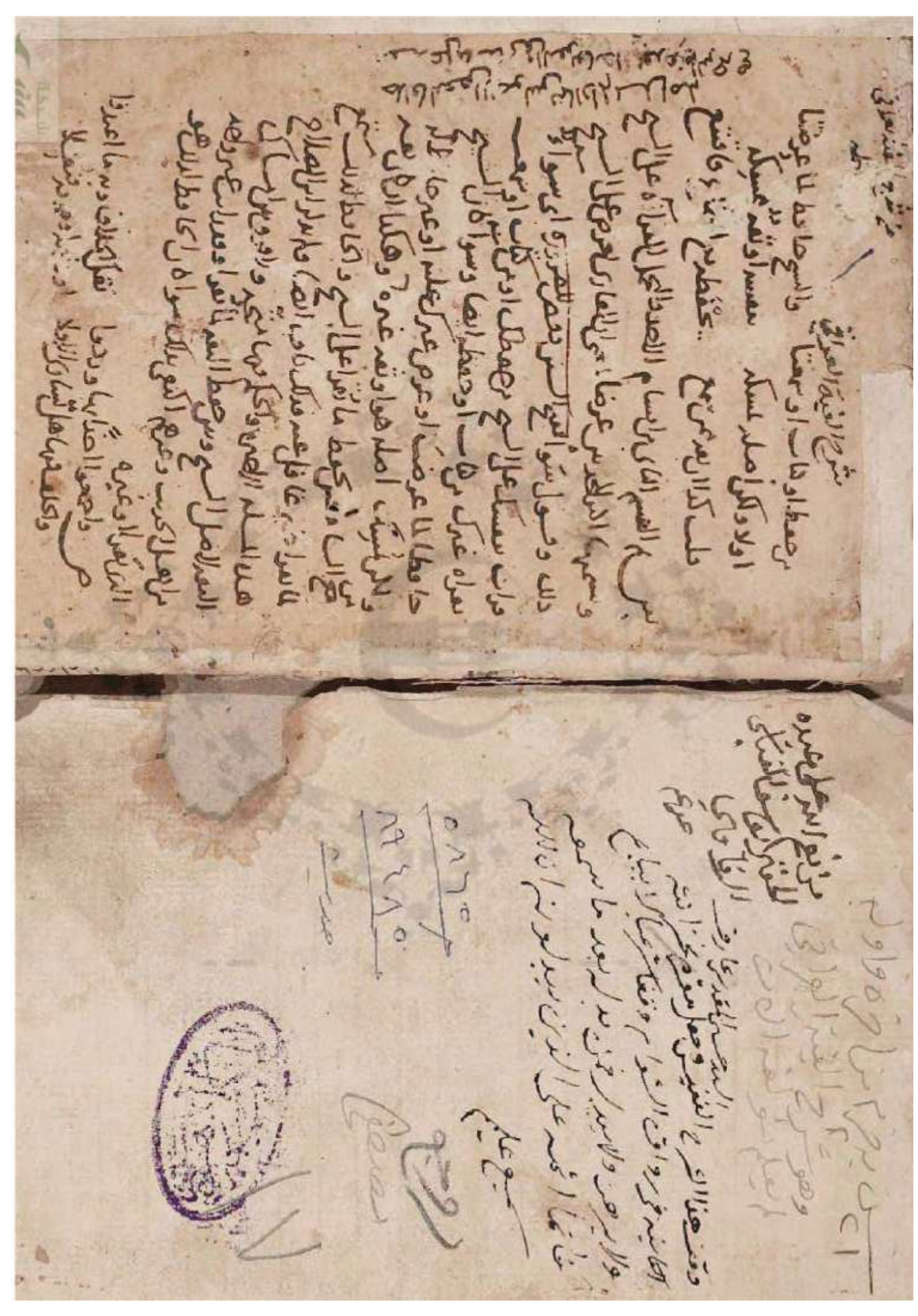
[illegible] إبراهيم اللقاني

[illegible]

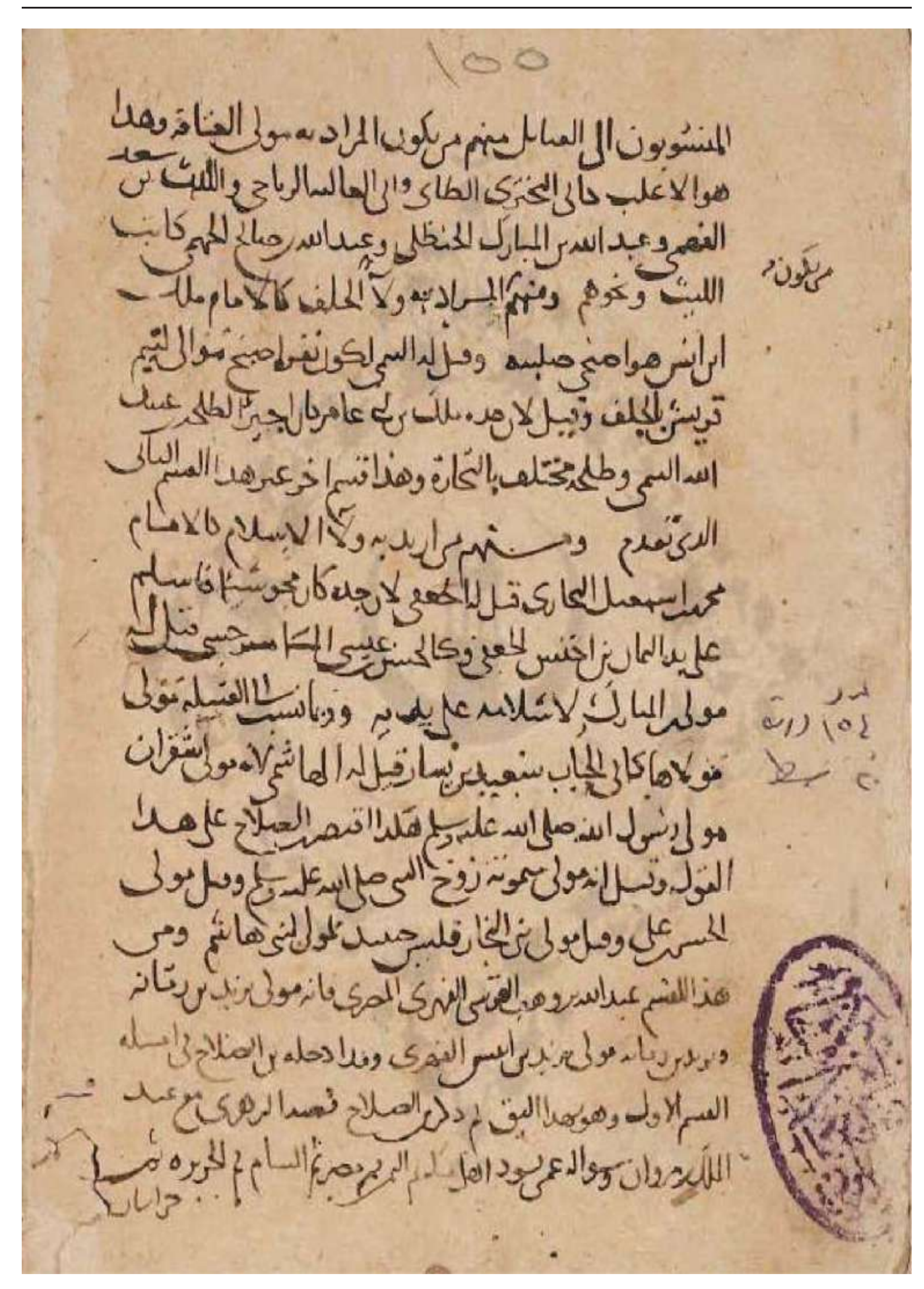
وجميع المسلمين

[illegible]

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ح)



صورة اللَّوحة الأولى للموجود من النُّسخة (ط)



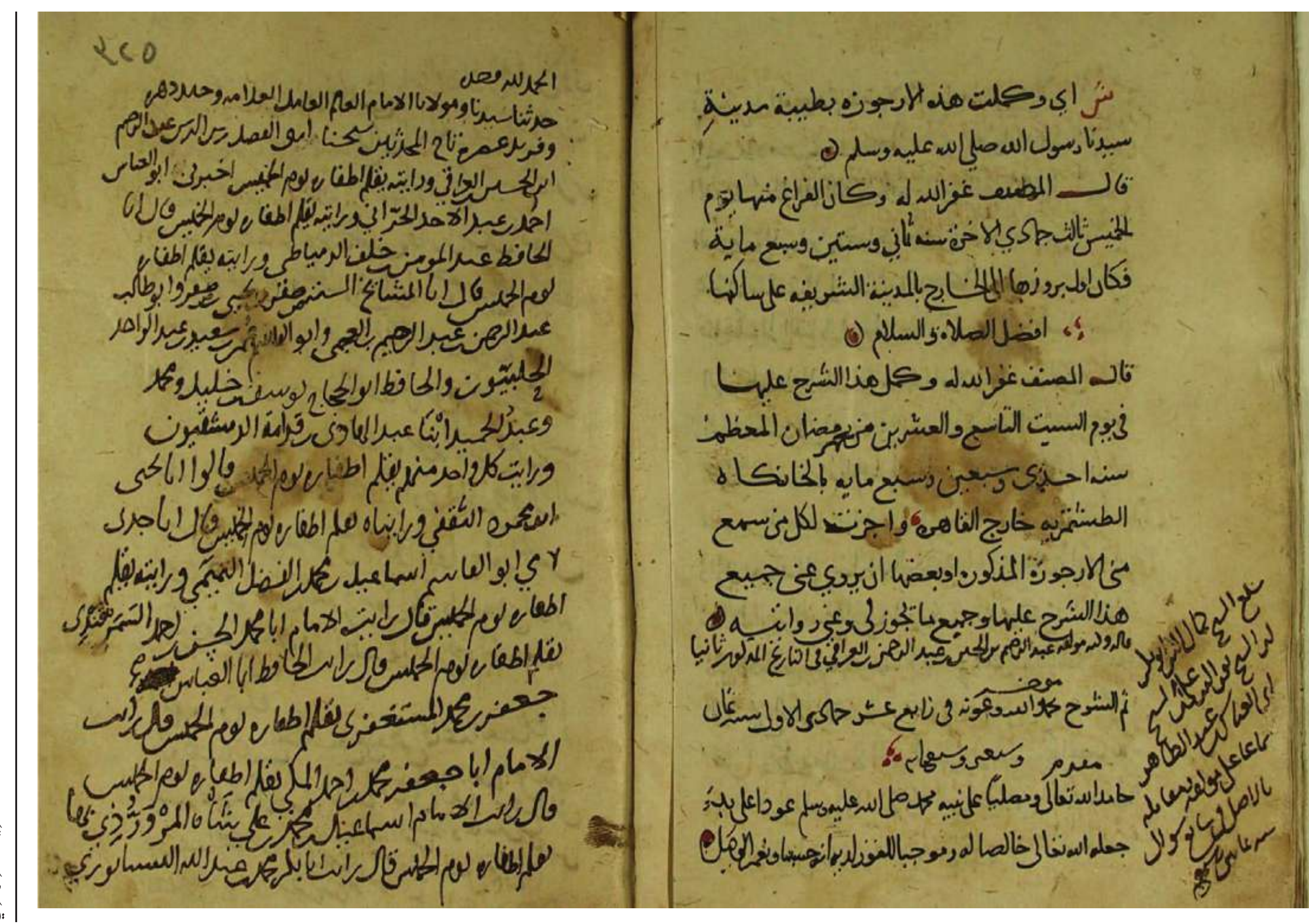
صورة اللَّوحة الأخيرة للموجود من النُّسخة (ط)



صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ي)



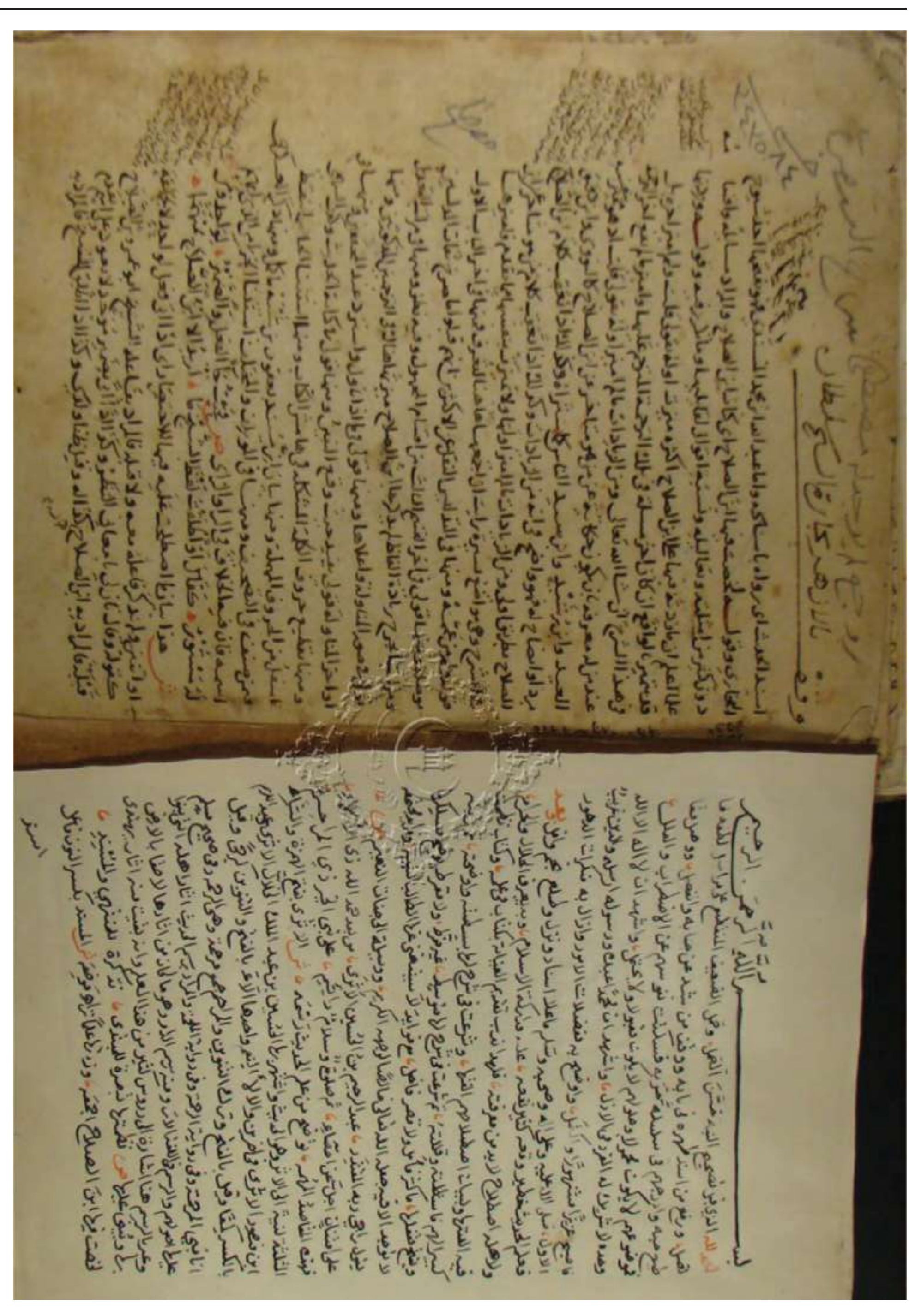
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ي)



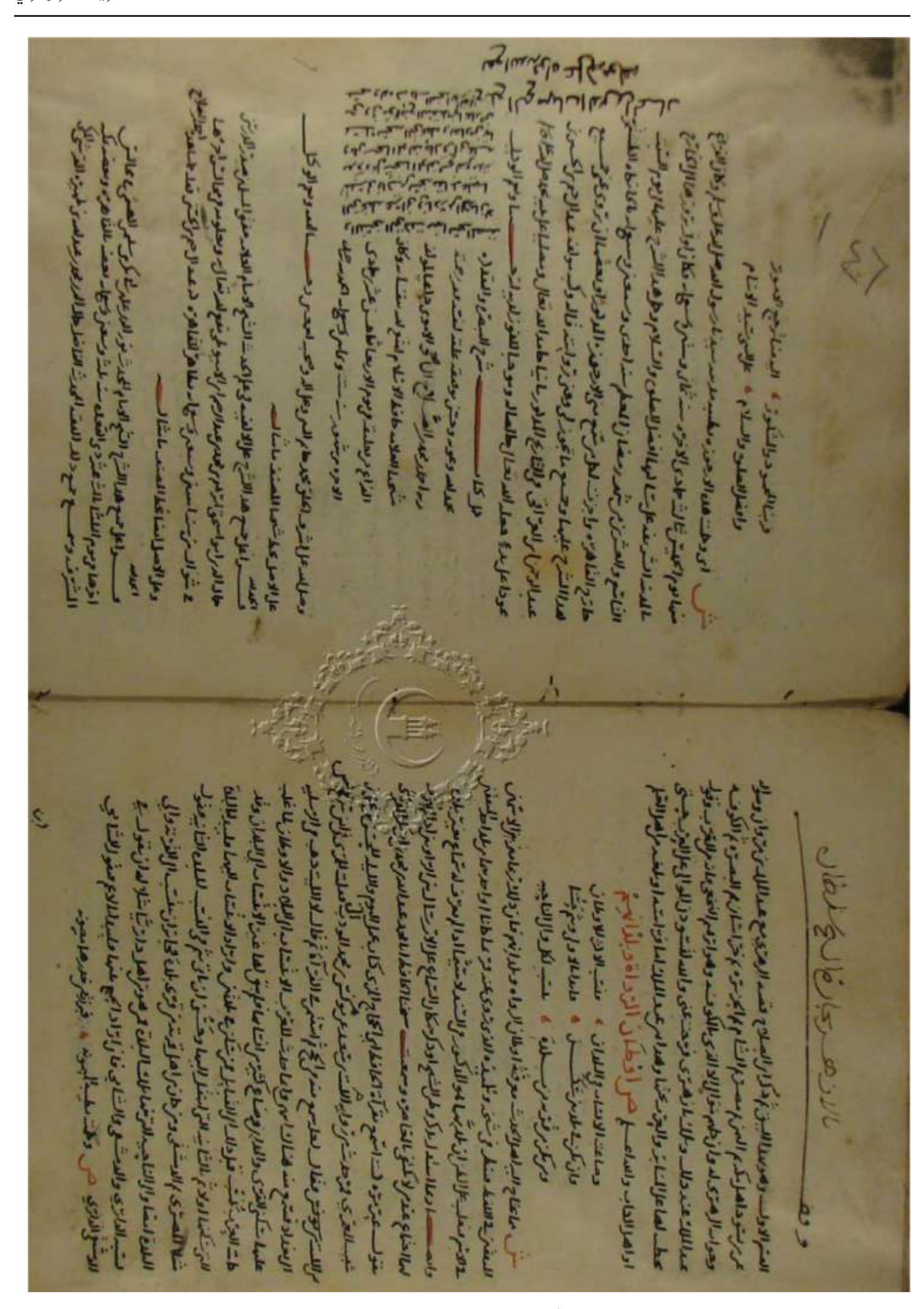
ش اي وكملت هذه الارجوزه بطيبة مدينة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المصنف غفر الله له وكان الفراغ منها يوم
الخميس ثالث جمادى الاخرة سنة ثماني وستين وسبع ماية
فكان اول بروزها الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها
افضل الصلاة والسلام
قال المصنف غفر الله له وكمل هذا الشرح عليها
في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم
سنة احدى وسبعين وسبع مايه بالخانكاه
الطشتمرية خارج القاهرة واجزت لكل من سمع
من الارجوزة المذكورة او بعضها ان يروي عني جميع
هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي وعني روايته
ما رواه مولفه عبد الرحيم بن الحسين عبد الرحمن العراقي في التاريخ المذكور ثانيا
ثم الشرح بحمد الله وعونه في رابع عشر جمادى الاول سنة
وسبعين وسبعمائة
حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عودا على بدء
جعله الله تعالى خالصا له وموجبا للفوز لديه وحسبنا ونعم الوكيل

الحمد لله وحده
حدثنا سيدنا ومولانا الامام العالم العامل العلامة وحيد دهره
وفريد عصره تاج المحدثين شيخنا ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي ورايته بقلم الطفار يوم الخميس اخبرنا ابو العباس
احمد بن عبد الاحد الحراني ورايته بقلم الطفار يوم الخميس قال انا
الحافظ عبد المومن بن خلف الدمياطي ورايته بقلم الطفار
يوم الخميس قال انا المشايخ الستة صفوة بن يحيى وابو طالب
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وابو سعيد عبد الواحد
الحلبيون والحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل ومحمد
وعبد الحميد ابنا عبد الهادي بن قدامة الدمشقيون
ورايت كل واحد منهم بقلم الطفار يوم الخميس قالوا انا ابو
محمود الثقفي ورايناه بقلم الطفار يوم الخميس قال انا
ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ورايته بقلم
الطفار يوم الخميس قال رايت الامام ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي
بقلم الطفار يوم الخميس قال رايت الحافظ ابا العباس
جعفر بن محمد المستغفري بقلم الطفار يوم الخميس قال رايت
الامام ابا جعفر محمد بن احمد المكي بقلم الطفار يوم الخميس
قال رايت الامام اسماعيل بن محمد بن علي بن شاه المروروذي
بقلم الطفار يوم الخميس قال رايت ابا بكر محمد بن عبد الله النيسابوري

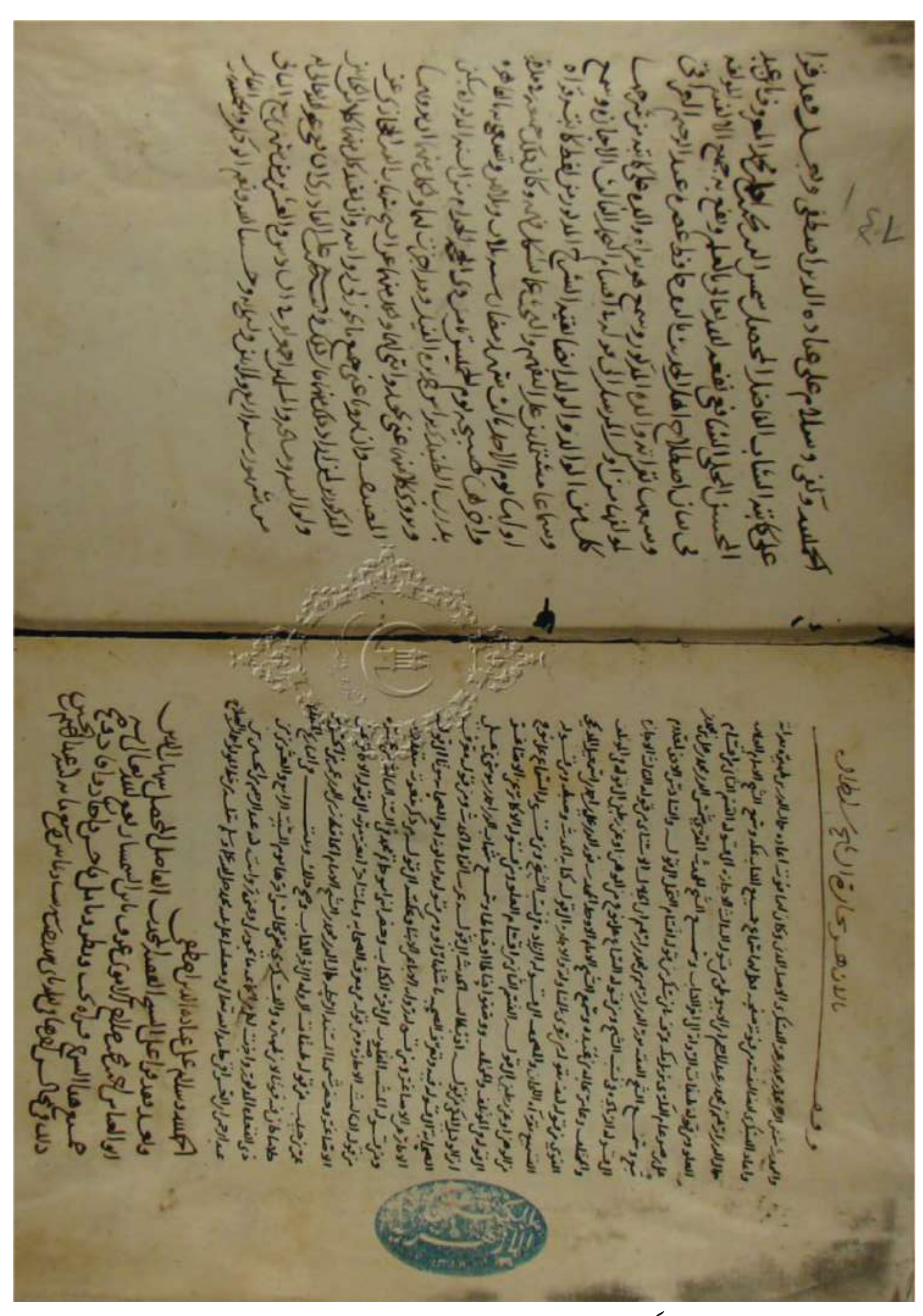
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ي)



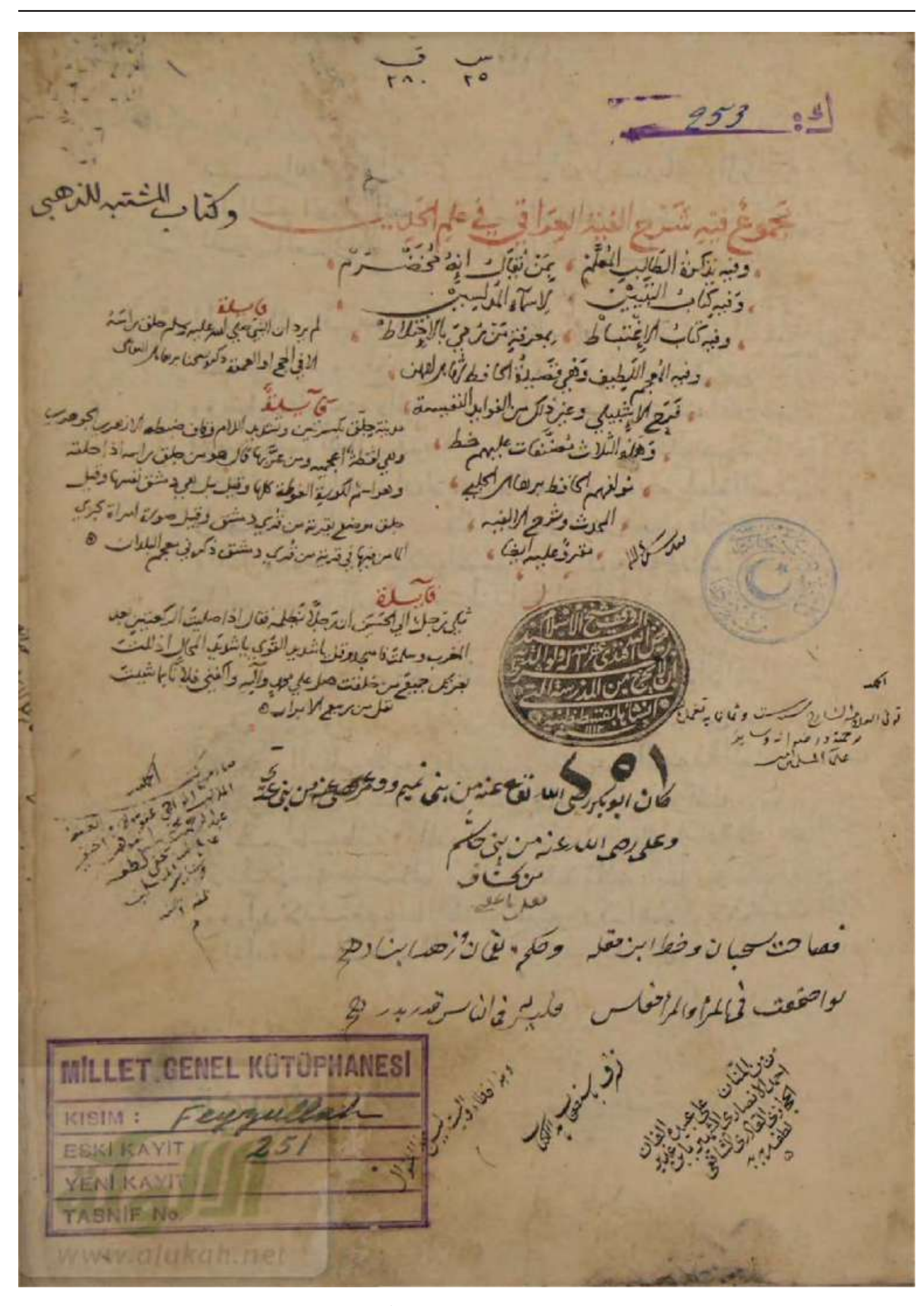
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ك)



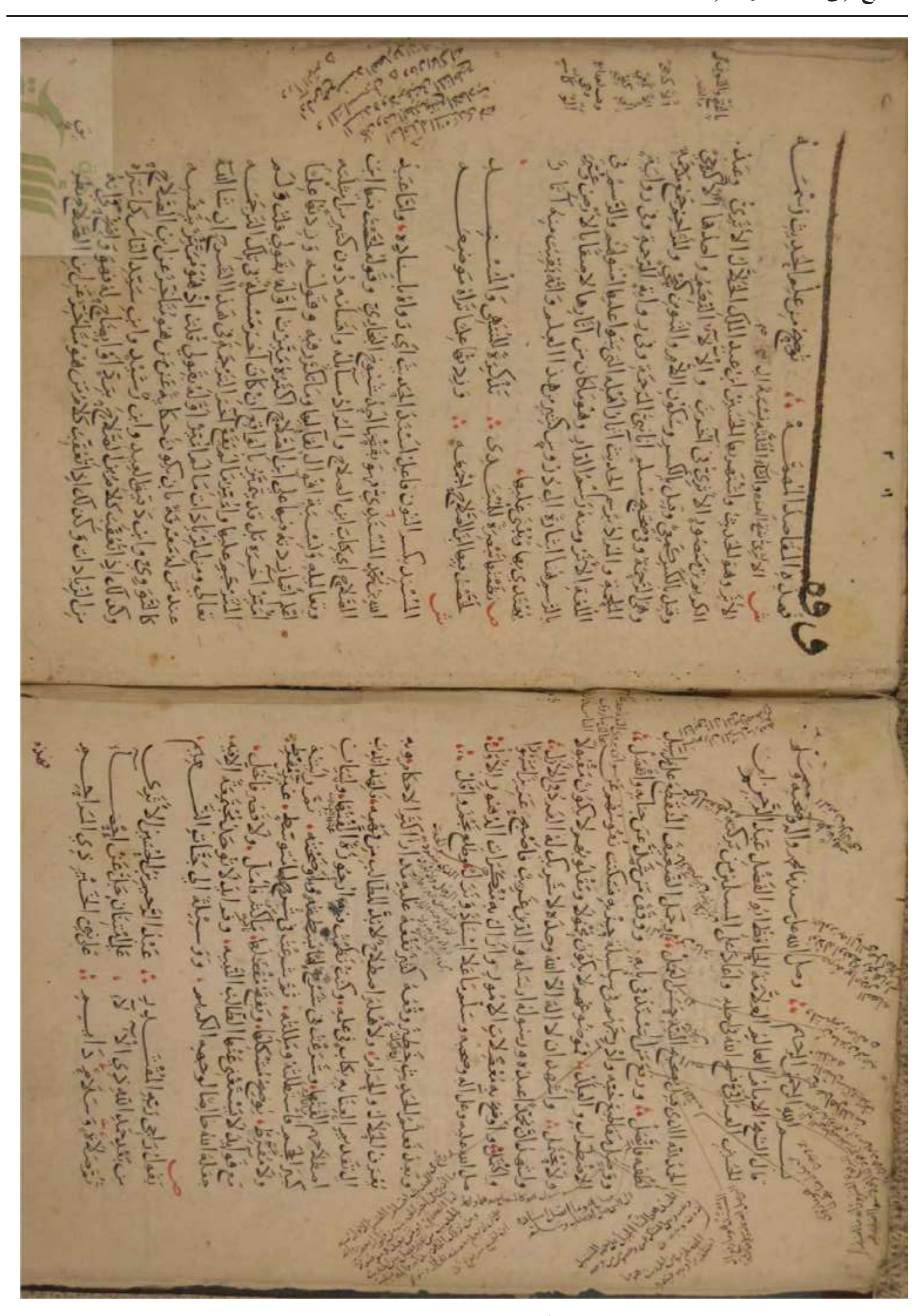
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ك)



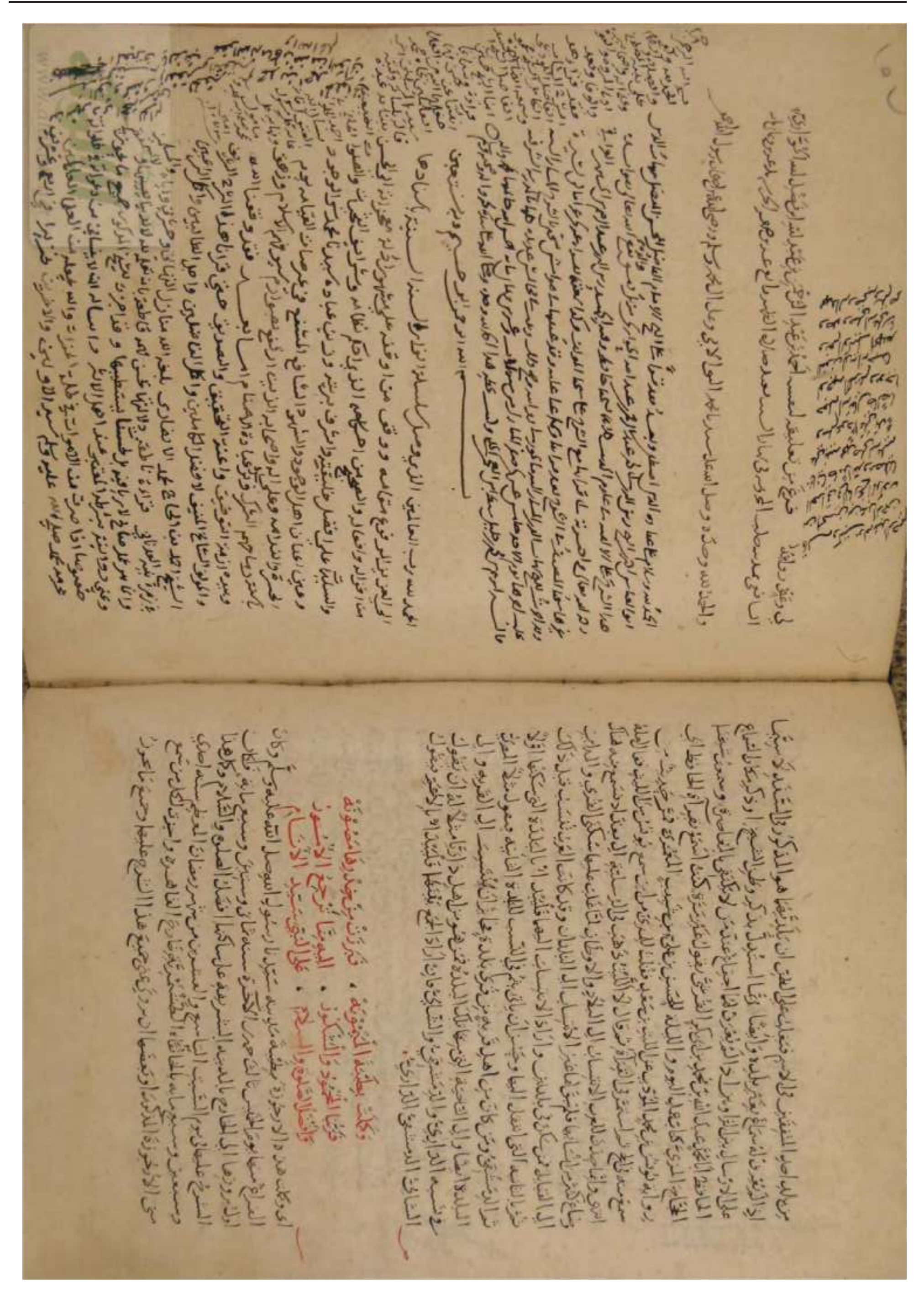
صورة قَيْد سَماع على العراقيِّ منقول من نسخته،
ثم قَيْد سَماع عليه بخطِّه من النسخة (ك)



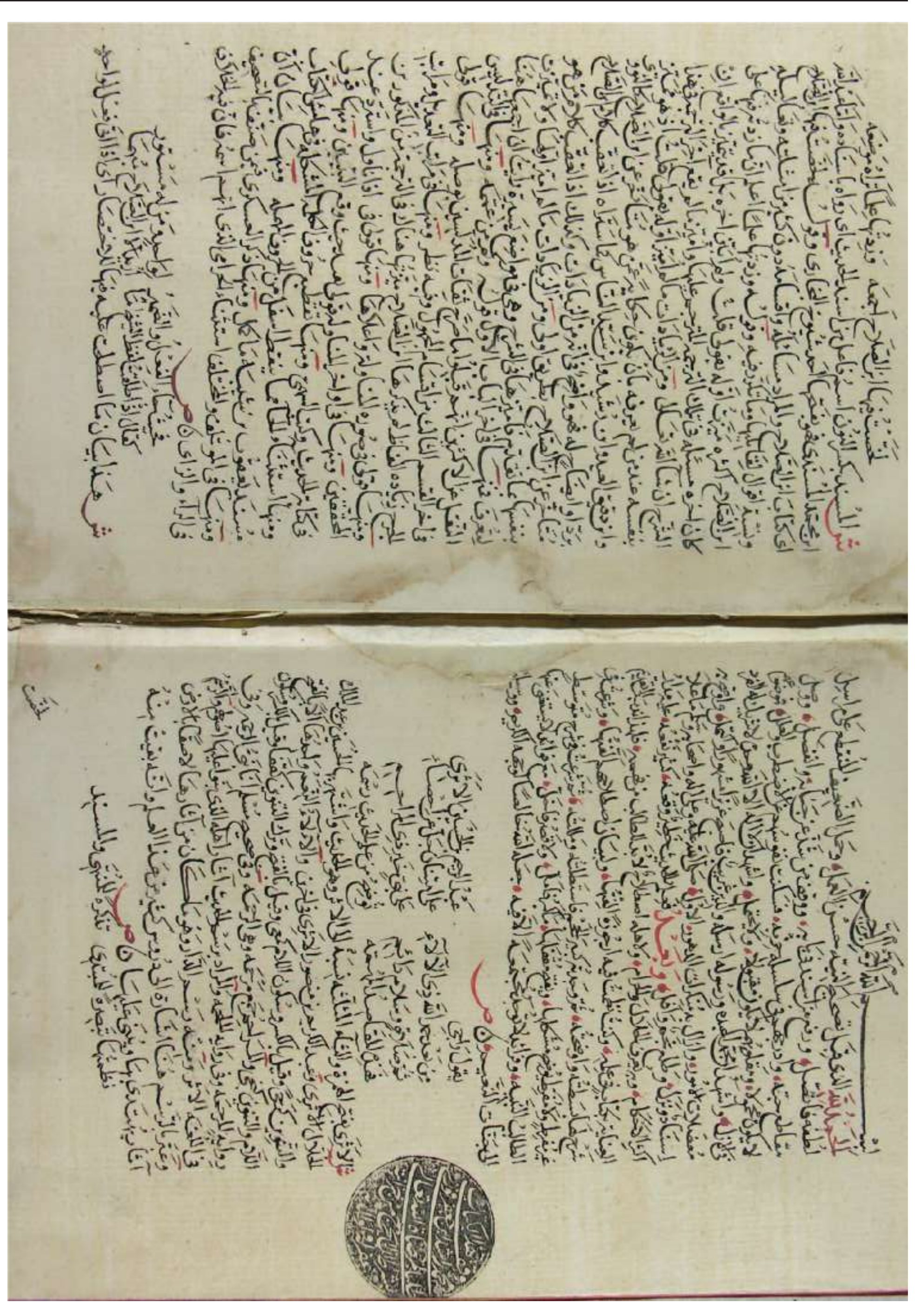
صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ل)



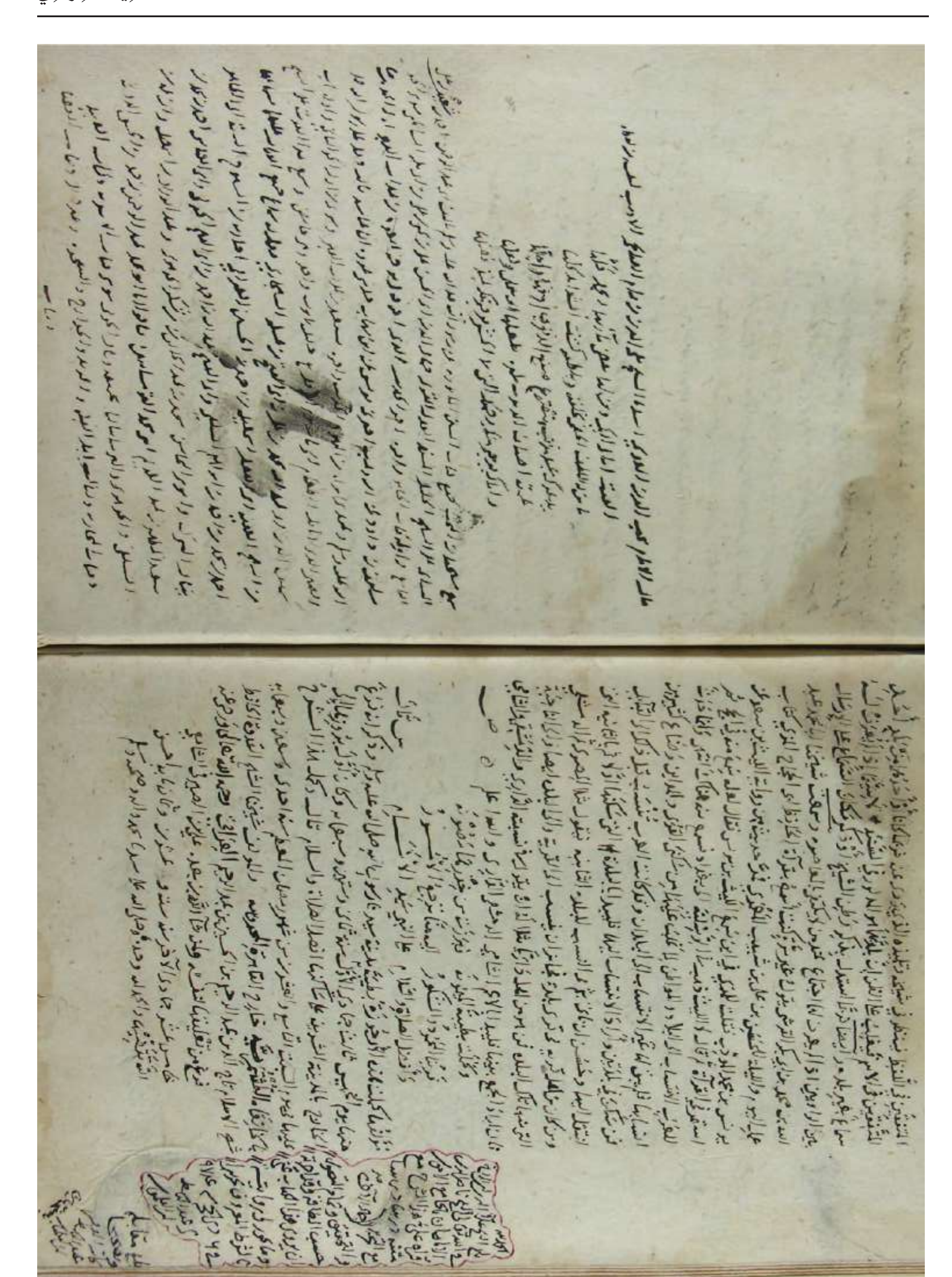
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ل)



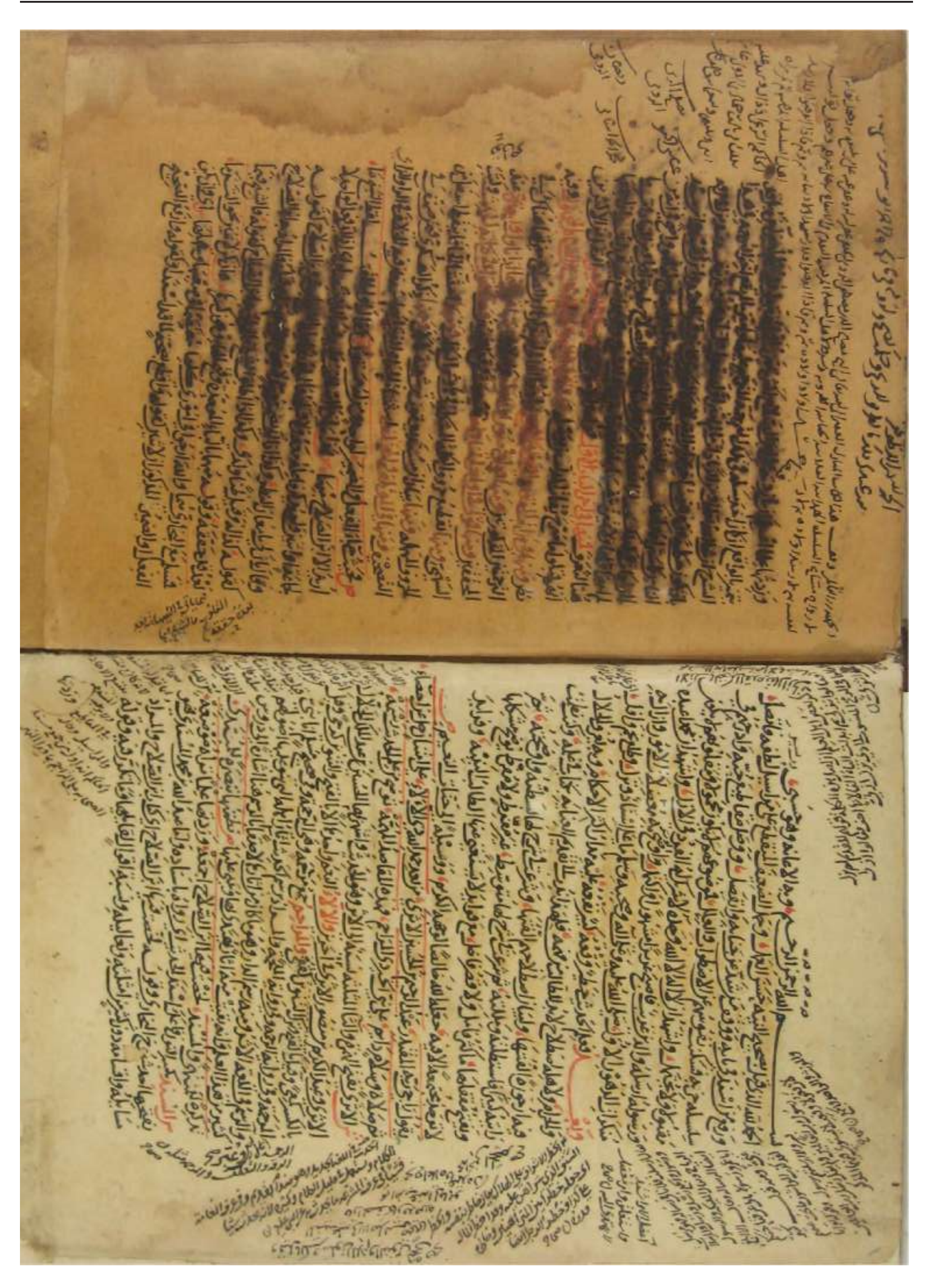
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ل) وفيها قَيْد سَماع على البرهان الحلبيِّ بخطِّه



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (م)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (م)



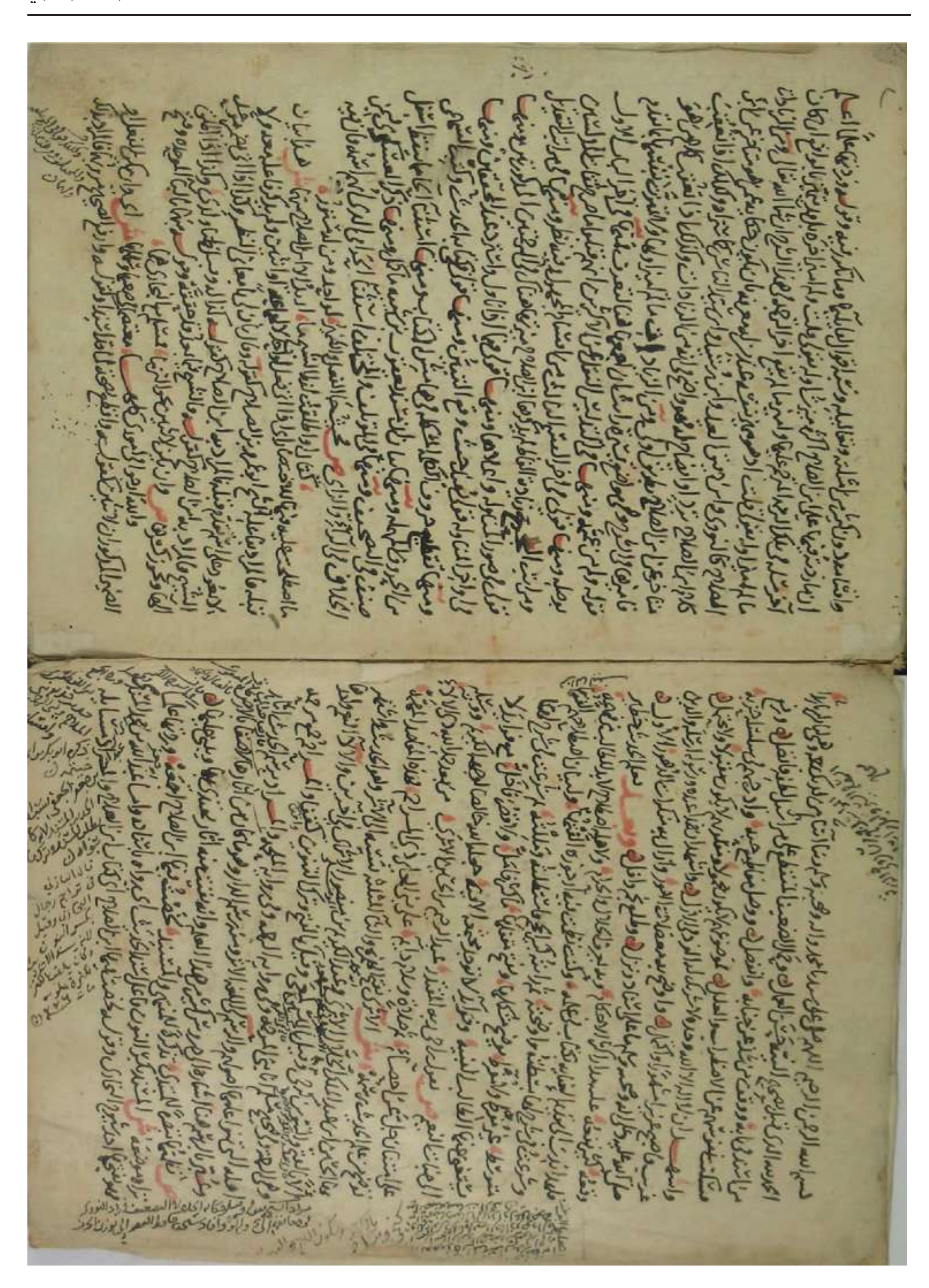
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ن)



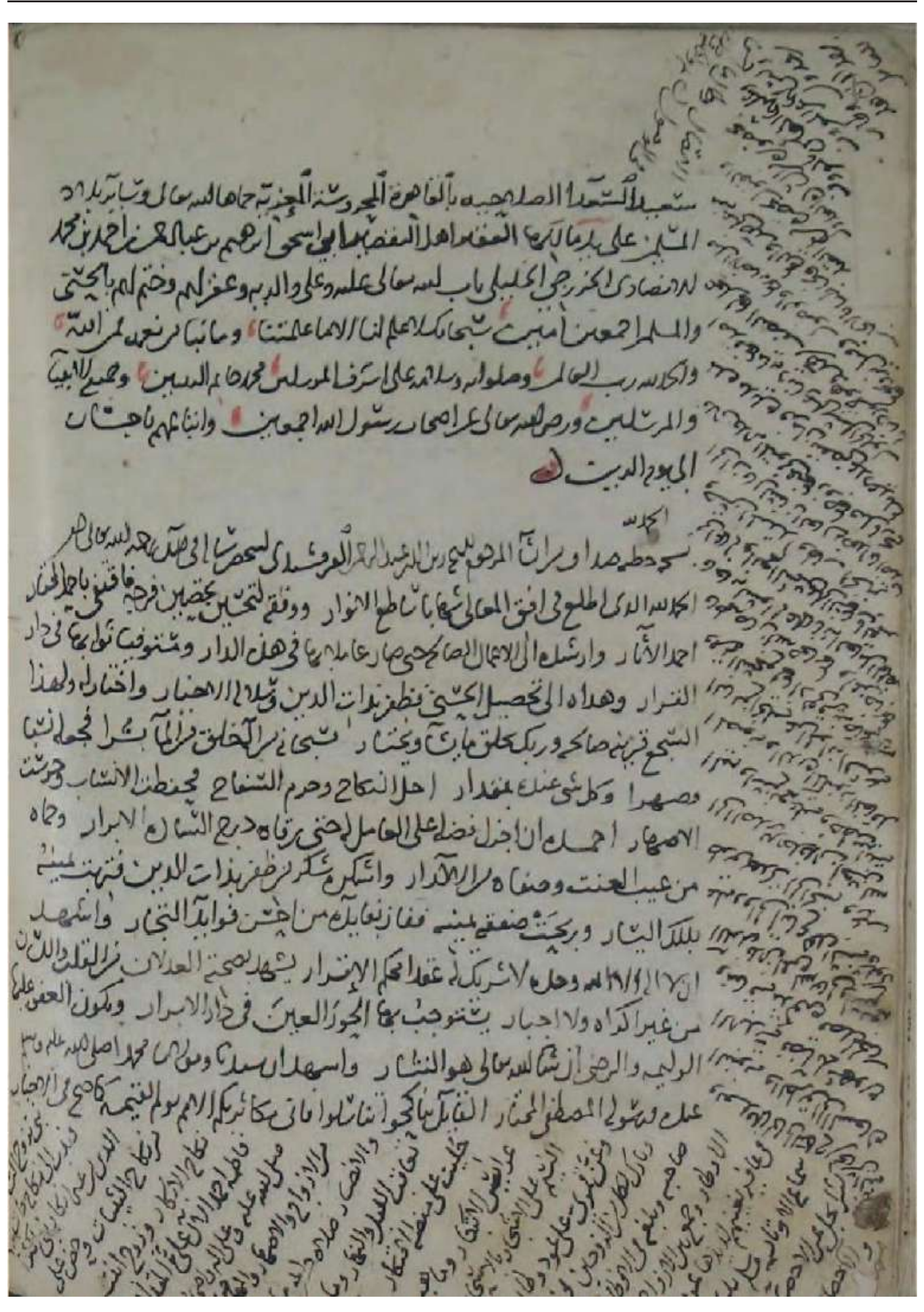
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ن)



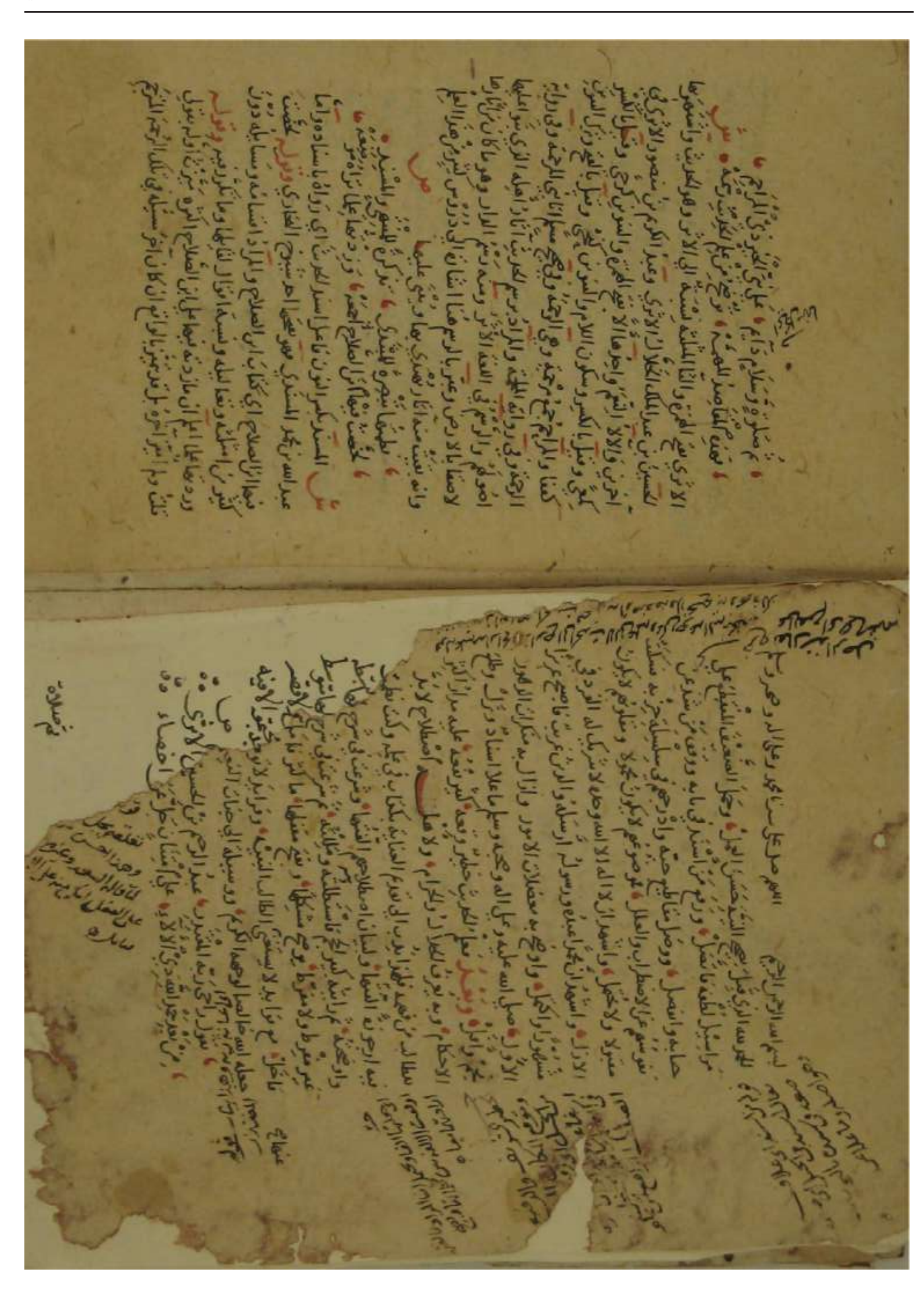
صورة صفحة العنوان للنُّسخة (س)



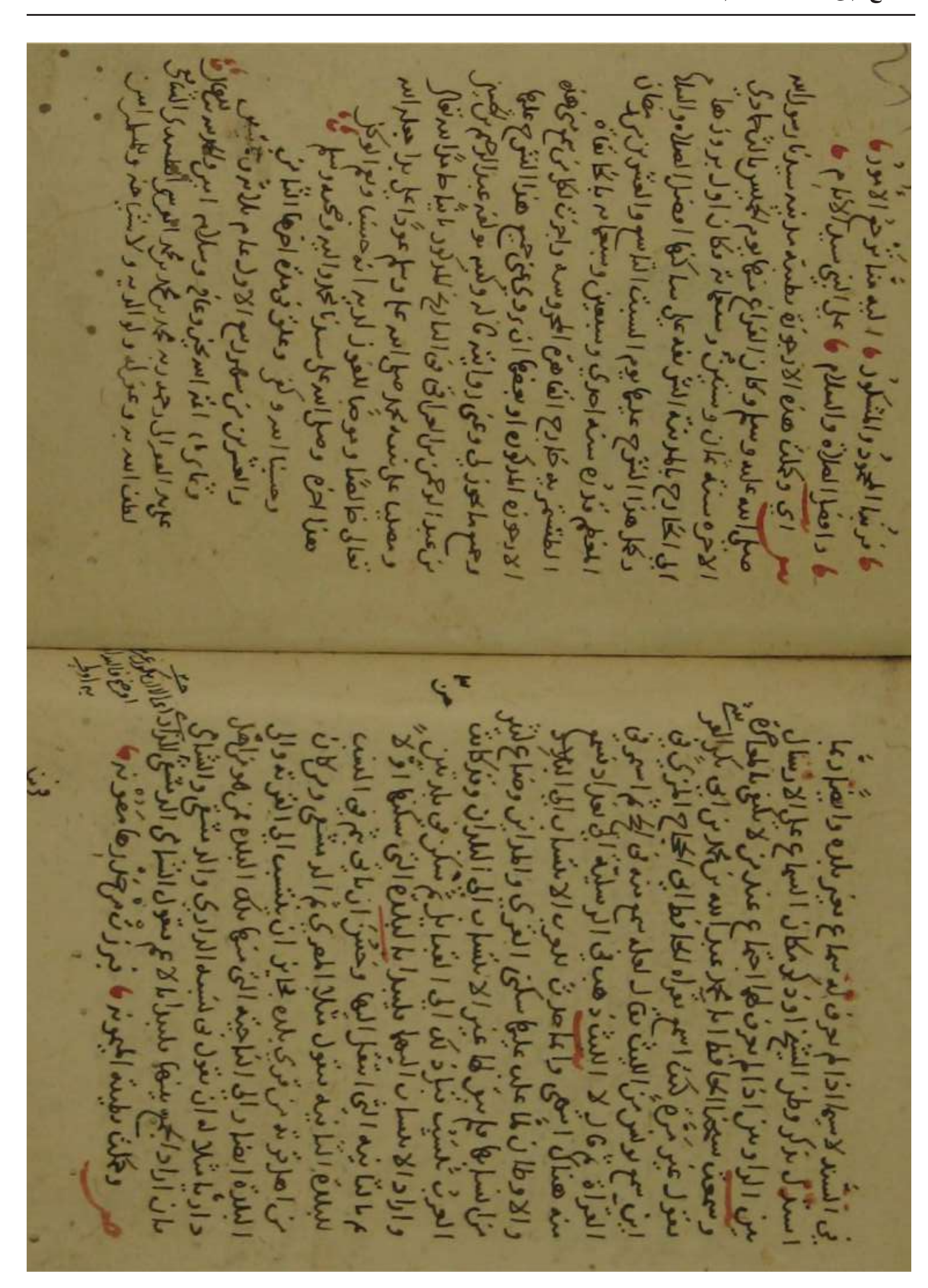
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (س)



صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (س)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ع)



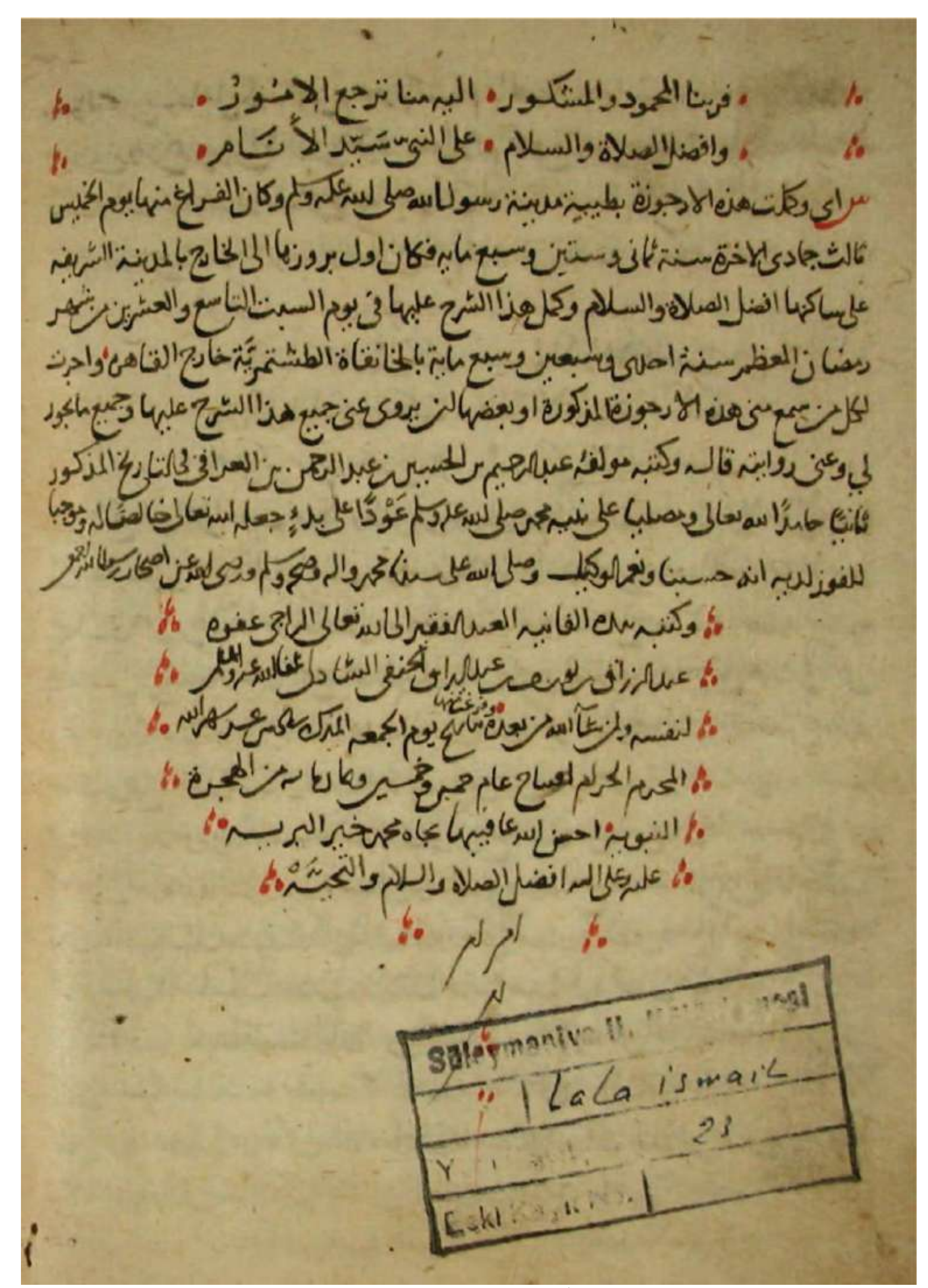
صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ع)



صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ف)



صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ف)


فربنا المحمود والمشكور ۞ إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام ۞ على النبي سيد الأنام

سراي وكملت هذه الأرجوزة بطيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منها يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مائة فكان أول بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكمل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بالخانقاه الطشتمرية خارج القاهرة وأجزت لكل من سمع مني هذه الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي وعني روايته قاله وكتبه مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي في التاريخ المذكور ثانيه حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عودًا على بدء جعله الله تعالى خالصًا له وموجبًا للفوز لديه إنه حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين

وكتبه مالك الفانية العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو
عبد الرزاق بن يوسف بن عبد الرزاق الحنفي الشاذلي غفر الله له ولوالديه
لنفسه ولمن شاء الله من بعده وفرغ منها صباح يوم الجمعة المبارك سادس عشر شهر الله
المحرم الحرام لصباح عام خمس وخمسين وثمانمائة من الهجرة
النبوية أحسن الله عاقبتها بجاه محمد خير البرية
عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام والتحية

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ف)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

للحافظ

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى (٨٠٦هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

١ - يَـقُـولُ رَاجِـي رَبِّـهِ الْـمُـقْـتَـدِرِ
عَـبْـدُ الـرَّحِـيـمِ بْـنُ الْـحُـسَـيْـنِ الْأَثَـرِي

٢ - مِـنْ بَـعْـدِ حَـمْـدِ الـلَّـهِ ذِي الْآلَاءِ
عَـلَـى ٱمْـتِـنَـانٍ جَـلَّ عَـنْ إِحْـصَـاءِ

٣ - ثُـمَّ صَـلَاةٍ وَسَـلَامٍ[(٢)] دَائِـمِ
عَـلَـى نَـبِـيِّ الْـخَـيْـرِ ذِي الْـمَـرَاحِـمِ

٤ - فَـهَـذِهِ الْـمَـقَـاصِـدُ الْـمُـهِـمَّـهْ
تُـوضِـحُ مِـنْ عِـلْـمِ الْـحَـدِيـثِ رَسْـمَـهْ

٥ - نَـظَـمْـتُـهَـا تَـبْـصِـرَةً لِـلْـمُـبْـتَـدِي
تَـذْكِـرَةً لِـلْـمُـنْـتَـهِـي وَالْـمُـسْـنِـدِ

---

(١) في أ، ل زيادة: «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي ب زيادة: «وبه»، وفي ج زيادة: «ربّ يسّر بخير»، وفي د زيادة: «صلى اللَّه على سيدنا محمد وسلم»، وفي هـ زيادة: «والصلاة والسلام على محمد»، وفي و زيادة: «ربّ أعن»، وفي ز زيادة: «اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي ح زيادة: «وبه ثقتي»، وفي ي زيادة: «وما توفيقي إلا باللَّه»، وفي ن زيادة: «وبه الإعانة وهو حسبي».

(٢) في ك: «صلاةٌ وسلامٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي ل: بالرَّفع والجرِّ معاً، والمثبت من أ، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، م، ن، س، ع، ف.
قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (١/ ١٩): «(ثمَّ صلاةٍ وسلامٍ) بالجرِّ عطفاً على (حَمْدِ)».

٦ - لَخَّصْتُ فِيهَا ٱبْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهْ
وَزِدْتُهَا عِلْماً تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ - فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ
لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ

٨ - كَـ«قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا
أُرِيدُ إِلَّا ٱبْنَ الصَّلَاحِ مُبْهَمَا[1]

٩ - وَإِنْ يَكُنْ لِٱثْنَيْنِ[2] نَحْوُ[3]: «ٱلْتَزَمَا»
فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا

١٠ - وَاللَّهَ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا
مُعْتَصَماً[4] فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

---

(١) في أ،ج،د،و،ز،ح،ن: «مبهما» بفتح الهاء وكسرها معاً، والمثبت من هـ،ي،ك،ل،س،ع،ف. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢): «بالباء الموحَّدةِ، وفتحِ الهاء، ويجوز كسرُها»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٥): «بفتح الهاءِ حالٌ من المفعولِ، وهو (ابن الصَّلاح)، وبكسرِها حالٌ من فاعِلِ (أريد)».

(٢) أي: وإن كان الفعل والضَّمير لاثنين؛ فالمرادُ بذلك: البخاري ومسلم. شرح النَّاظم (١/ ١٠٢).

(٣) في ج،هـ،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،و،ز،ك،ل.
قال الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في إعراب الألفيَّة (ص١٠٨): «(نَحْوُ): بالرَّفع؛ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديرُه: (وذلك نحوُ)، وبالنَّصب؛ مفعولٌ به، أو مطلقٌ لعاملٍ محذوفٍ تقديرُه: (أعني) أو (أنحو)، وعليه يقاسُ أمثالُه».

(٤) في أ،ز،ك،ف: «معتصِما» بكسر الصَّاد، وفي ج،د،و،ح،ل،ن: بفتح الصَّاد وكسرها معاً، والمثبت من هـ. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٠٢): «بفتح الصَّادِ على التَّمييزِ، ويجوزُ كسرُها على الحال».

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ(١)

١١ ـ وَأَهْـلُ هَـذَا الـشَّأْنِ قَـسَّمُوا الـسُّنَنْ
إِلَـى «صَـحِيـحٍ» وَ«ضَـعِيـفٍ» وَ«حَـسَـنْ»

١٢ ـ فَـالْأَوَّلُ: الْـمُـتَّـصِـلُ الْإِسْـنَـادِ
بِـنَـقْـلِ عَـدْلٍ ضَـابِـطِ الْـفُـؤَادِ

١٣ ـ عَـنْ مِـثْـلِـهِ، مِـنْ غَـيْـرِ مَـا شُـذُوذِ
وَعِـلَّـةٍ قَـادِحَـةٍ فَـتُـوذِي

١٤ ـ وَبِـالـصَّـحِـيـحِ وَالـضَّـعِـيـفِ قَـصَـدُوا
فِـي ظَـاهِـرٍ لَا الْـقَـطْـعَ، وَالْـمُـعْـتَـمَـدُ

١٥ ـ إِمْـسَـاكُـنَـا عَـنْ حُـكْـمِـنَـا عَـلَـى سَـنَـدْ
بِـأَنَّـهُ أَصَـحُّ مُـطْـلَـقـاً، وَقَـدْ

١٦ ـ خَـاضَ بِـهِ قَـوْمٌ فَـقِـيـلَ: مَـالِـكُ
عَـنْ نَـافِـعٍ بِـمَـا(٢) رَوَاهُ الـنَّـاسِـكُ

١٧ ـ مَـوْلَاهُ(٣)، وَٱخْـتَـرْ حَـيْـثُ عَـنْـهُ يُـسْـنِـدُ
الـشَّـافِـعِـي؛ قُـلْـتُ: وَعَـنْـهُ أَحْـمَـدُ

---

(١) «أَقْسَامُ الحَدِيثِ» ليست في م.
(٢) في نسخة على حاشية د: «فيما».
(٣) أي: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما.

١٨ - وَجَــزَمَ ٱبْــنُ حَــنْــبَــلٍ بِــالــزُّهْــرِي
عَــنْ سَــالِــمٍ؛ أَيْ: عَــنْ أَبِــيــهِ الْــبَــرِّ[(١)]

١٩ - وَقِــيــلَ: زَيْــنُ الْــعَــابِــدِيــنَ[(٢)] عَــنْ أَبِــهْ[(٣)]
عَــنْ جَــدِّهِ، وَٱبْــنُ شِــهَــابٍ عَــنْــهُ بِــهْ[(٤)]

٢٠ - أَوْ فَــٱبْــنُ سِــيــرِيــنَ عَــنِ الــسَّــلْــمَــانِــي[(٥)]
عَــنْــهُ[(٦)]، أَوِ الْأَعْــمَــشُ عَــنْ ذِي الــشَّــانِ

٢١ - الــنَّــخَــعِــي[(٧)] عَــنِ ٱبْــنِ قَــيْــسٍ عَــلْــقَــمَــهْ
عَــنِ ٱبْــنِ مَــسْــعُــودٍ، وَلُــمْ مَــنْ عَــمَّــمَــهْ[(٨)]

❖ ❖ ❖

(١) أي: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما أيضاً.

(٢) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، (ت٩٣هـ). تقريب التَّهذيب (٤٧١٥).

(٣) في ي،ن: «أَبِه» بسكون الهاء وكسرها معاً، وبالكسر ينكسر الوزن.

(٤) في ي: «بِه» بسكون الهاء وكسرها معاً، وبالكسر ينكسر الوزن.

(٥) هو: عَبِيدَة بن عمرو السَّلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفيُّ، تابعيٌّ كبير مخضرم، فقيه، ثبت، توفِّي قبل سنة (٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤١٢).

(٦) أي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٧) في ف: «النخعيِّ» بكسر الياء المشددة، وبه ينكسر الوزن.
وهو: إبراهيم بن يزيد النَّخعي، أبو عمران الكوفي، الإمام، الحافظ، فقيه العراق، (ت٩٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (٤/ ٥٢٠).

(٨) في حاشية ب: «بلغ قراءة على مؤلِّفه»، وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة عليَّ. كتبه: مؤلفه».

أَصَحُّ كُتُبِ الْحَدِيثِ

٢٢ ـ أَوَّلُ مَــنْ صَــنَّــفَ فِــي الــصَّــحِــيــحِ
«مُــحَــمَّــدٌ»[(١)]، وَخُــصَّ بِــالــتَّــرْجِــيــحِ

٢٣ ـ وَ«مُــسْــلِــمٌ» بَــعْــدُ، وَبَــعْــضُ الْــغَــرْبِ مَــعْ
«أَبِــي عَــلِــيٍّ»[(٢)] فَــضَّــلُــوا ذَا، لَــوْ نَــفَــعْ[(٣)]

٢٤ ـ وَلَــمْ يَــعُــمَّــاهُ، وَلَــكِــنْ قَــلَّ مَــا
عِــنْــدَ ٱبْــنِ الْأَخْــرَمْ[(٤)] مِــنْــهُ قَــدْ فَــاتَــهُــمَــا

---

(١) أي: محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللهُ.

(٢) هو: الحافظ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ: «لست أقول تعصباً لأنه أستاذي، ولكني لم أر مثله قط»، (ت٣٤٩هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٤٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٢٢).
ونصُّ مقولتِه - كما في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار لابن منده (ص٧٢) -: «ما تحت أَدِيمِ السَّماءِ أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجَّاج».

(٣) من هنا بدايةُ خرم في النسخة م بمقدار ورقة.

(٤) في ب،ج،هـ،ح: «الاخرمِ» بكسر الميم، وفي ف: بسكون الميم وكسرها، وبالكسرِ ينكسِر الوزن.
و«ابنُ الأَخرَم»؛ هو: أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب النَّيسابوريُّ، الإمام الحافظ المتقن الحجَّة، يعرف بابن الكرماني، صنَّف: «المستخرج على الصَّحيحين» وغيره، (ت٣٤٤هـ). الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٦٦).
قال محمد بن إسحاق بن مَنْدَه رَحِمَهُ اللهُ في كتابه فضل الأخبار (ص٧٣): «وسمعتُ محمد بن يعقوب الأخرم - وذكر كلاماً معناه هذا -: قلَّ مَا يفوتُ البخاريَّ ومُسلِماً ممَّا يثبتُ مِنَ الحديث».

٢٥ ـ وَرُدَّ، لَـكِـنْ قَـالَ يَـحْـيَـى الْـبَـرُّ: لَـمْ يَـفُـتِ الْـخَـمْـسَـةَ إِلَّا الـنَّـزْرُ[1]

٢٦ ـ وَفِـيـهِ مَـا فِـيـهِ؛ لِـقَـوْلِ الْـجُـعْـفِـي[2]: «أَحْـفَـظُ مِـنْـهُ عُـشْـرَ[3] أَلْـفِ أَلْـفِ»[4]

٢٧ ـ وَعَـلَّـهُ أَرَادَ بِـالـتَّـكْـرَارِ لَـهَـا، وَمَـوْقُـوفٍ، وَفِـي «الْـبُـخَـارِي»

٢٨ ـ أَرْبَـعَـةُ الْآلَافِ، وَالْـمُـكَـرَّرُ فَـوْقَ ثَـلَاثَـةٍ أُلُـوفـاً؛ ذَكَـرُوا[5]

❖ ❖ ❖

(١) المرادُ بـ«يَحْيَى البَرُّ»: الحافظ يحيى بن شرف النَّووي ﷺ، وعبارته في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٦): «والصَّوابُ: أنَّه لم يَفُتِ الأصولَ الخمسةَ إلَّا اليسيرُ؛ أعني: الصَّحيحين، وسنن أبي داود، والتِّرمذي، والنَّسائي».

(٢) «الجُعْفِي»: هو: الإمام البخاري. انتسب إلى الجُعْفيِّين؛ لأنَّ جدَّ أبيه المغيرةَ أسلم على يد اليمَان بن أخنس الجُعْفيِّ. شرح الناظم (٢/ ٣٤٥).

(٣) في و،ح،ع: «عُشَر» بفتح الشين، وفي ي: «عشر» بضم العين وفتحها معاً، وفي أ،ب: بضم العين فقط، والمثبت من ج،د،هـ،ز،ك،ل،ن،س،ف. وبالفتح ينكسر الوزن.

(٤) روى ابن عديٍّ في الكامل في ضعفاء الرِّجال (١/ ٣١٧) بإسناده إلى البخاري قوله: «أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غيرِ صحيح».

(٥) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليَّ».

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ[(١)]

٢٩ ـ وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ تُنَصّْ
صِحَّتُهُ، أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصّْ

٣٠ ـ بِجَمْعِهِ؛ نَحْوُ[(٢)]: «ٱبْنِ حِبَّانَ» الزَّكِي
وَ«ٱبْنِ خُزَيْمَةَ»[(٣)]، وَكَـ«الْمُسْتَدْرَكِ»[(٤)]

٣١ ـ عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ
بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدّْ

٣٢ ـ بِعِلَّةٍ، وَالْحَقُّ: أَنْ يُحْكَمْ بِمَا
يَلِيقُ، وَالْبُسْتِيْ[(٥)] يُدَانِي الْحَاكِمَا[(٦)]

---

(١) في ح: «الزائد على الصحيحين»، وفي نسخة على حاشيتها: «زيادة الصحيح».

(٢) في ب،ج،هـ،و: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،ز،ل.

(٣) في ب،ل،م: «وابن خزيمة» بفتح التَّاء، والجرِّ المنوَّن معاً، وفي د: بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ج،هـ،و،ح،ك،س،ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٥٣): «بالصَّرف وتركه هنا».

(٤) هنا انتهى الخرم في م.

(٥) في د: «البستي» بسكون الياء وضمِّها معاً، وبالضَّمِّ ينكسِر الوزنُ.
و«البُسْتِي» هو: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي الدارمي، صاحب الكتب المشهورة؛ كـ«روضة العقلاء»، و«المسند الصحيح»، و«الأنواع والتقاسيم»، وغيرها، (ت٣٥٤هـ). سِيَر أعلام النُّبلَاء (١٢/ ١٨٣)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطيِّ (١/ ٣٧٥).

(٦) في حاشية و - بخطِّ الحافظ ابن حجر -: «بلغ الشيخ جمال الدين قراءة بحثٍ من أوَّلِه ... هنا في مجلس ... كتبه: أحمد بن ...»[(أ)].

(أ) موضع النقاط ثلاث كلمات في طرف الورقة لم تظهر.

الْمُسْتَخْرَجَاتُ

٣٣ - وَٱسْتَخْرَجُوا عَلَى الصَّحِيحِ؛ كَـ«أَبِي عَوَانَةٍ»[(١)] وَنَحْوِهِ[(٢)]، وَٱجْتَنِبِ

٣٤ - عَزْوَكَ أَلْفَاظَ الْمُتُونِ لَهُمَا إِذْ خَالَفَتْ لَفْظاً، وَمَعْنىً رُبَّمَا

٣٥ - وَمَا تَزِيدُ[(٣)] فَٱحْكُمَنْ بِصِحَّتِهْ فَهْوَ مَعَ الْعُلُوِّ مِنْ فَائِدَتِهْ

٣٦ - وَالْأَصْلَ يَعْنِي الْبَيْهَقِيْ وَمَنْ عَزَا وَلَيْتَ إِذْ زَادَ الْحُمَيْدِي[(٤)] مَيَّزَا



(١) في ج،و،س،ف: «عوانَةَ» بفتح التاء، وفي ب: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من د،هـ،ح،ي،ك،ل،ع، وبالفتح ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٥٨): «بالصَّرفِ؛ للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (١/ ١١٨).
و«أَبُو عَوَانَةَ» هو: يعقوب بن إسحاق الإسفراينيُّ، الإمام الكبير الجوَّال، ألَّف: «المسند الصَّحيح المخرَّج على صحيح مسلم» - وهو مطبوع -، (ت٣١٦هـ). إكمال الإكمال لابن نقطة (٤/ ٢١٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٤١٧).

(٢) في ي: «ونحوَه» بالنَّصب. والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س،ف.

(٣) في هـ،س: «يزيد» بالياء، وفي ب،و،ي،ل،م،ن،ع،ف: بالتَّاء والياء معاً، وقد أشار النَّاظم إلى صحَّة الوجهين في شرحه (١/ ٥٩)؛ حيث قال: «وما تَزيدُ المستَخرجات، أو ما يزيدُ المستخرِج على الصَّحيح»، وقال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٥٩): «(مَا تَزِيدُ) بالمثناة الفوقانية، أو التحتانية؛ أي: المستخرجات أو المستخرج».

(٤) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن فَتُّوح بن عبد اللَّه الحُمَيدِي، الحافظ، ألَّف: كتاب «الجمع بين =

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

٣٧ ـ وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ «مَرْوِيُّهُمَا» ثُمَّ «الْبُخَارِيِّ»، فَـ«مُسْلِمٍ»، فَـ«مَا

٣٨ ـ شَرْطَهُمَا حَوَى»، فَـ«شَرْطَ الْجُعْفِي» فَـ«مُسْلِمٍ»، فَـ«شَرْطَ[1] غَيْرٍ» يَكْفِي

٣٩ ـ وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمْكِنُ فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمْكِنُ[2]

❖ ❖ ❖

= الصَّحيحين»، وغيره، (ت٤٨٨هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار المطبوع بانتقاء الحافظ الدِّمياطي (٢١/ ٢٥)، والصِّلة لابن بشكوال (ص٥٣٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ١١٨).

(١) في ح،ي،ك،م: «فشرطُ» بالرَّفع، وفي ع: «فشرطِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ل،س،ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٦٣): «(فَـ) ما حوى (شَرْطَ غَيْرٍ) من الأئمَّة سوى البخاريِّ ومسلم».

(٢) قال النَّوويُّ رحمه الله في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٨): «والأظهر عندي: جوازُهُ لمن تمكَّن، وقويت معرفتُه».

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ

٤٠ - وَاقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنًّا، وَلَدَى

٤١ - مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِي[1] وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِي

٤٢ - مُضَعَّفٌ[2]، وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ أَشْيَا، فَإِنْ يُجْزَمْ[3] فَصَحِّحْ، أَوْ وَرَدْ

٤٣ - مُمَرَّضاً فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ؛ كَـ«يُذْكَرُ»

---

(١) قال النَّوويُّ ﷺ في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٨): «وخالفه المحقِّقون والأكثرون، فقالوا: يفيد الظَّنَّ ما لم يتواتر».

(٢) في ن: «مضعَّفٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي نسخة على حاشيتي و، م: «مضعفاً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، س، ف.

قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (١/ ١٣١): «(مُضَعَّفٌ): بالرَّفعِ صِفَةٌ لـ(بَعْضُ)، وفي نسخة: (مضعفاً) بالنَّصبِ على الحاليَّة».

وقال البِقاعيُّ ﷺ في النُّكت الوفيَّة (١/ ١٧٦): «(مضعَّفٌ) صفةٌ لـ(بعضُ)، أي: في الصَّحيحين بعضُ شيءٍ من الحديث والأثرِ مُضَعَّفٌ قد ذُكِرَ فِيهِمَا، ولو قيل: (مضعفاً) بالنَّصبِ لطَرَقَهُ احتِمَال أن يكون المعنى: رُوِيَ حالَ كونِهِ مُنَبَّهاً على ضَعفِهِ».

(٣) في ح، ن، س: «يَجزِم» بفتح الياء، وكسر الزَّاي، ويوافقه قول السُّيوطي ﷺ في شرحه (١/ ٤١): «(فإن يَجْزِم) صاحبُ الصَّحيح».

وفي ب: بضمِّ الياء وفتحها، وفتح الزَّاي وكسرها، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ك، ل، م، ع، ف.

٤٤ ـ وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الْإِسْنَادِ حُذِفْ ... مَعْ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَـ«تَعْلِيقاً» عُرِفْ

٤٥ ـ وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ، أَمَّا الَّذِي ... لِشَيْخِهِ عَزَا بِـ«قَالَ»[1] فَكَذِي

٤٦ ـ عَنْعَنَةٍ؛ كَخَبَرِ الْمَعَازِفِ[2] ... لَا تَصْغَ[3] لِأبْنِ حَزْمٍ[4] الْمُخَالِفِ[5]

---

(١) في أ: «يقالُ» بالرَّفع، وفي ب: «يقالَ» بالنَّصب، وكلاهما تصحيف.

(٢) قال البخاري رحمه الله في صحيحه (٥٥٩٠): «وقال هشامُ بنُ عَمَّار: حدَّثنا صدقةُ بنُ خَالد، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدَّثنا عطيَّة بن قيس الكِلَابيُّ، قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعريُّ، قال: حدَّثني أبو عامر، أو أبو مالك الأشعريُّ - واللَّه مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ والحَرِيرَ، والخَمْرَ، والمَعَازِفَ ...» الحديث.

(٣) في م: «لا تُصْغِ» بضم التَّاء وكسر الغين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف.

ومعنى «لَا تَصْغَ»: لا تَمِل. الصّحاح للجوهري (٦/ ٢٤٠٠)، وفتح الباقي (١/ ١٣٧).

(٤) حكم ابن حزم رحمه الله على رواية البخاري لخبر المعازف بالانقطاع، حيث قال في المحلَّى بالآثار (٧/ ٥٦٥): «هذا منقطِعٌ بين البخاريِّ وصدقةَ بن خالد».

قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٦٨): «وأخطأ في ذلك مِن وجوهٍ، والحديثُ صحيحٌ معروفُ الاتِّصال بشرطِ الصَّحيح، والبُخارِيُّ رحمه الله قد يفعلُ مثلَ ذلك لكونِ ذلك الحديث معروفاً من جهة الثِّقاتِ عن ذلك الشَّخصِ الذي علَّقه عنه، وقد يفعلُ ذلك لكونه قد ذَكَرَ ذلك الحديثَ في موضعٍ آخرَ مِن كتابه مسنداً مُتَّصِلاً، وقد يفعلُ ذلك لغيرِ ذلك مِنَ الأسباب التي لا يصحبُها خَلَلُ الانقطاع». صيانة صحيح مسلم (ص٨٣).

وقال ابن حجر رحمه الله في تغليق التَّعليق (٥/ ٢٢): «وهذا حديث صحيح لا علة له، ولا مطعن له ... قد سقته من رواية تسعة عن هشام متصلاً؛ فيهم مثل: الحسن بن سفيان، وعبدان، وجعفر الفريابي، وهؤلاء حفاظ أثبات».

(٥) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليَّ. كتبه مؤلفه».

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

٤٧ - وَأَخْـذُ مَـتْـنٍ مِـنْ كِـتَـابٍ لِـعَـمَـلْ أَوِ ٱحْـتِـجَـاجٍ حَـيْـثُ سَـاغَ قَـدْ جَـعَـلْ

٤٨ - عَـرْضـاً لَـهُ عَـلَـى أُصُـولٍ يُـشْـتَـرَطْ وَقَـالَ يَـحْـيَـى الـنَّـوَوِي: أَصْـلٍ فَـقَـطْ[١]

٤٩ - قُـلْـتُ: وَلِٱبْـنِ خَـيْـرٍ[٢] ٱمْـتِـنَـاعُ جَـزْمٍ[٣] سِـوَى مَـرْوِيِّـهِ إِجْـمَـاعُ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٧): «وَمَن أراد العملَ بحديث من كتابٍ، فطريقُهُ أن يأخذه من نسخة معتمدةٍ قابلها هو أو ثقةٌ بأصولٍ صحيحة، فإن قابلها بأصلٍ مُعتَمَدٍ مُحَقَّقٍ أجزأه».

(٢) هو: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللَّمتُوني الإشبيلي، (ت٥٧٥هـ). التَّكملة لكتاب الصِّلة (٢/ ٤٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٨٥).

(٣) في أ،ز،ي،ك،ن،ع، ونسخة على حواشي ب،هـ،و،ل،س،ف: «نقل» بدل: «جَزْمٍ»، والمثبت من ج،د،هـ،و،ح،ل،م، ونسخة على حواشي ي،ك،ن،ع. وفي حاشية ز: «هكذا قرأ شيخنا - يعني: سبط ابن العجمي - على المؤلف، ثمَّ أصلَحه المؤلفُ على: (جَزْمٍ)، فاعلم»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٨٤): «وهو ظاهر في الجزم خاصَّةً، ولذا عبَّر النَّاظم - كما في خطِّه - به مكان (نَقْلٍ) المُشعِرِ بوجودِ النَّقل».

(٤) قال ابن خير الإشبيلي رَحِمَهُ اللَّهُ في فهرسته (ص٤١): «وقد اتَّفَقَ العلماءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ على أنَّه لا يَصِحُّ لمسلمٍ أن يقول: قال رسول اللَّه ﷺ كذا، حتى يكونَ عنده ذلك القولُ مرويّاً ولو على أقلِّ وجوه الرِّوايات؛ لقول رسول اللَّه ﷺ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)، وفي بعض الروايات: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ...) مطلقاً دون تقييد».

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ

٥٠ ـ وَ«الْحَسَنُ»: الْمَعْرُوفُ مَخْرَجاً وَقَدْ
اُشْتَهَرَتْ رِجَالُهُ، بِذَاكَ حَدّْ

٥١ ـ حَمْدٌ[(١)]، وَقَالَ التِّرمِذِيُّ: مَا سَلِمْ
مِنَ الشُّذُوذِ مَعَ رَاوٍ مَا اتُّهِمْ

٥٢ ـ بِكَذِبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فَرْداً وَرَدْ[(٢)]
قُلْتُ: وَقَدْ حَسَّنَ بَعْضَ[(٣)] مَا انْفَرَدْ

---

(١) هو: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطَّابي البستيُّ، (ت٣٨٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٣).
وعبارته في معالم السُّنن (١/ ٦): «والحَسَنُ مِنهُ: ما عُرِفَ مَخْرَجُه، واشتهر رجاله، وعلَيه مدار أكثر الحديث».

(٢) عبارة التِّرمذي في العلل الصغير آخر الجامع (٥/ ١٧٠): «كلُّ حديثٍ يُروَى لا يكونُ في إسنادِهِ مَن يُتَّهَمُ بالكذب، ولا يكون الحدِيثُ شاذّاً، ويُرْوَى مِن غَيرِ وَجهٍ نحو ذاكَ؛ فهو عندنا حديثٌ حَسَنٌ».

(٣) في ك: «بعضٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.
قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ١٥٣): «وهو إيرادٌ على التِّرمذيِّ، حيث اشترط في الحسن أن يُروَى من غير وجهٍ نحوه؛ ومع ذلك فقد حسَّنَ أحاديثَ لا تُروَى إلَّا مِن وجهٍ واحدٍ!».

٥٣ - وَقِيلَ: مَا ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلْ[١]
فِيهِ[٢]، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ[٣] حَصَلْ

٥٤ - وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانِ[٤] النَّظَرْ
أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ، كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

٥٥ - قِسْماً، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا
وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِلَا

٥٦ - وَالْفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ تَسْتَعْمِلُهْ
وَالْعُلَمَاءُ الْجُلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

٥٧ - وَهْوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ
حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ

٥٨ - فَإِنْ يُقَلْ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ
فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

---

(١) في م: «محتمِل» بكسر الميم، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،ع،ف. قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (١/ ٩): «بفتح الميم».

(٢) هذا تعريف أبي الفرج عبد الرَّحمن بن علي الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، وعبارته في الموضوعات (١/ ٣٥): «القسم الرَّابعُ: ما فيه ضَعْفٌ قريبٌ مُحتَمَل، وهذا هو الحديث الحَسَن».

(٣) في ي: «حدّ» بالرَّفع والكسر المنوَّن معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.
قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ١٥٤): «أي: وما بكلِّ قولٍ مِنَ الأقوالِ الثَّلاثَةِ حَصَلَ حدٌّ صحيحٌ للحَسَنِ».

(٤) في أ،و،ز،ي،ل،ن،س: «بإمعاني» بياء المُتكلِّم.
قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (١/ ٩١): «(بإمعاني) أي: بإطالتي وإكثاري (النَّظَر)».

٥٩ - رُوَاتُـــهُ بِـــسُـــوءِ حِـــفْـــظٍ يُـــجْـــبَـــرُ
بِـــكَـــوْنِـــهِ مِـــنْ غَـــيْـــرِ وَجْـــهٍ يُـــذْكَـــرُ

٦٠ - وَإِنْ يَـــكُـــنْ لِـــكَـــذِبٍ أَوْ شَـــذَّا
أَوْ قَـــوِيَ الـــضَّـــعْـــفُ فَـــلَـــمْ يُـــجْـــبَـــرْ[(١)] ذَا

٦١ - أَلَا تَـــرَى الْـــمُـــرْسَـــلَ حَـــيْـــثُ أُسْـــنِـــدَا
أَوْ أَرْسَـــلُـــوا - كَـــمَـــا يَـــجِـــيءُ - ٱعْـــتَـــضَـــدَا[(٢)]

٦٢ - وَالْـــحَـــسَـــنُ[(٣)] الْـــمَـــشْـــهُـــورُ بِـــالْـــعَـــدَالَـــهْ
وَالـــصِّـــدْقِ رَاوِيـــهِ إِذَا أَتَـــى لَـــهْ

٦٣ - طُـــرُقٌ ٱخْـــرَى نَـــحْـــوُهَـــا[(٤)] مِـــنَ الـــطُّـــرُقْ
صَـــحَّـــحْـــتَـــهُ؛ كَـــمَـــتْـــنِ: «لَـــوْلَا أَنْ أَشُـــقّْ»[(٥)]

---

(١) فــي م،ن: «يَــجــبُــر» بــفــتــح الــيــاء وضــمِّ الــبــاء، والــمــثــبــت مــن أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س،ع،ف.

(٢) فــي أ،ي: «اعــتُــضِــدا» بــضــم الــتــاء وكــســر الــضَّــاد، والــمــثــبــت مــن ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ف.

(٣) في ي: «فالحسن» بالفاء.

(٤) في هـ،و،ز،ل،ف: «نحوَها» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،ح،ي،ك،م،ن،س،ع.

(٥) هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».
أخرجه أحمد (٧٥١٣)، والترمذيُّ (٢٢)، والنَّسائيُّ في السُّنن الكبرى (٣٠٣٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
والحديث في صحيح البخاري (٧٢٤٠)، ومسلم (٢٥٢) من غير طريق محمد بن عمرو.

٦٤ - إِذْ تَـابَـعُـوا مُـحَـمَّـدَ بْـنَ عَـمْـرِو[(١)]
عَـلَـيْـهِ فَـٱرْتَـقَـى الـصَّـحِـيـحَ يَـجْـرِي[(٢)]

٦٥ - قَـالَ: وَمِـنْ مَـظِـنَّـةٍ لِـلْـحَـسَـنِ
جَـمْـعُ أَبِـي دَاوُدَ؛ أَيْ فِـي الـسُّـنَـنِ

٦٦ - فَـإِنَّـهُ قَـالَ: ذَكَـرْتُ فِـيـهِ
مَـا صَـحَّ أَوْ قَـارَبَ أَوْ يَـحْـكِـيـهِ[(٣)]

٦٧ - وَمَـا بِـهِ وَهْـنٌ شَـدِيـدٌ قُـلْـتُـهُ
وَحَـيْـثُ لَا فَـصَـالِـحٌ خَـرَّجْـتُـهُ[(٤)]

---

(١) هو: محمد بن عمرو بن علقمة اللَّيثيُّ المدنيُّ، صدوقٌ له أوهام، (ت١٤٥هـ). تقريب التَّهذيب (٦١٨٨).

(٢) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ١٦١): «تَابَعَ أبا سَلَمَة عليه عن أبي هريرة: عبدُ الرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد المَقْبُرِيُّ، وأبوه أبو سعيدٍ، وعطاءٌ مولَى أم صبية، وحُمَيد بن عبد الرحمن، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وهو متَّفقٌ عليه مِن طريقِ الأعرجِ، والمُتَابَعَةُ قد يُرَادُ بها متابعةُ الشَّيخِ، وقد يُرَادُ بها مُتابعةُ شيخِ الشَّيخِ».

(٣) قال أبو بكر بن داسة رحمه الله: «سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول اللَّه ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب - يعني: كتاب السنن -، جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرت الصحيح، وما يشبهه، ويقاربه». تاريخ بغداد (١٠/ ٧٥)، وطبقات الحنابلة (١/ ١٦١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٩٦)، وشروط الأئمة الخمسة للحازمي (ص٦٨).

(٤) قال أبو داود رحمه الله في رسالته إلى أهل مكَّة (ص٢٧): «وما كان في كتابي مِن حديثٍ فيه وَهنٌ شَدِيدٌ فقد بيَّنْتُه، وَمِنهُ ما لا يَصِحُّ سَنَدُه، وما لم أذكُرْ فيه شيئاً فهو صالحٌ، وبَعضُها أصحُّ من بعضٍ».

٦٨ ـ فَـمَـا بِـهِ وَلَـمْ يُـصَـحَّـحْ[١] وَسَـكَـتْ
عَـلَـيْـهِ؛ عِـنْـدَهُ لَـهُ الْـحُـسْـنُ ثَـبَـتْ[٢]

٦٩ ـ وَٱبْـنُ رُشَـيْـدٍ[٣] قَـالَ - وَهْـوَ مُـتَّـجِـهْ[٤] -:
قَـدْ يَـبْـلُـغُ الـصِّـحَّـةَ عِـنْـدَ مُـخْـرِجِـهْ[٥]

٧٠ ـ وَلِـلْإِمَـامِ الْـيَـعْـمُـرِيِّ[٦]: إِنَّـمَـا
قَـوْلُ أَبِـي دَاوُدَ يَـحْـكِـي مُـسْـلِـمَـا

٧١ ـ حَـيْـثُ يَـقُـولُ: جُـمْـلَـةُ الـصَّـحِـيـحِ لَا
تُـوجَـدُ[٧] عِـنْـدَ مَـالِـكٍ وَالـنُّـبَـلَا

---

(١) في م،ف: «يصحِّح» بكسر الحاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ١٥٣): «ببنائه للمفعول»، ومثله في شرح السُّيوطي (١/ ٥١).

(٢) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

(٣) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن عمر بن محمد ابن رُشَيد الفِهريُّ، السَّبتِيُّ، (ت٧٢١هـ). أعيان العصر وأعوان النَّصر للصَّفدي (٤/ ٦٧٦)، والإحاطة في أخبار غرناطة (٣/ ١٠٢).

(٤) قال السُّيوطيُّ رحمه الله في شرحه (١/ ٥١): «جملة معترضة من كلام النَّاظم».

(٥) عبارة ابن رُشَيد - كما في النَّفح الشَّذيِّ (١/ ٢١٨) -: «ليس يَلزَمُ أن يُستَفَادَ مِن كونِ الحديثِ لم يَنُصَّ عليه أبو داود بضَعفٍ ولا نَصَّ عليه غيرُه بِصِحَّةٍ أنَّ الحديثَ عند أبي داود حَسَنٌ؛ إذ قد يكونُ عِندَه صَحِيحاً، وإن لم يكن عِندَ غيرِه كذلك».

(٦) في ج،هـ،ن: «اليعمَري» بفتح الميم، وفي ب،و،ح،ي،ل،م: بضمِّ الميم وفتحها معاً، والمثبت من د.
قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ١٥٥): «بفتحِ الياء، مع فتحِ الميم وضمِّها، نسبةً إلى يَعمُر بن شَدَّاخ».
و«اليَعْمُرِيُّ»: هو: أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن سيِّد النَّاس اليَعمري الرَّبَعِيُّ، (ت٧٣٤هـ). المعجم المختص للذَّهبي (ص٢٦٠)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبكي (٩/ ٢٦٨)، والدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٥/ ٤٧٦).

(٧) في أ: «يوجد».

٧٢ ـ فَـاَحْـتَـاجَ أَنْ يَـنْـزِلَ فِـي الْإِسْـنَـادِ إِلَـى يَـزِيـدَ بْـنِ[1] أَبِـي زِيَـادِ[2]

٧٣ ـ وَنَـحْـوِهِ، وَإِنْ يَـكُـنْ ذُو الـسَّـبْـقِ قَـدْ فَـاتَـهُ أَدْرَكَ بِـاَسْـمِ الـصِّـدْقِ

٧٤ ـ هَـلَّا قَـضَـى عَـلَـى كِـتَـابِ مُـسْـلِـمِ بِـمَـا قَـضَـى عَـلَـيْـهِ بِـالـتَّـحَـكُّـمِ[3]

٧٥ ـ وَالْـبَـغَـوِيْ[4] إِذْ قَـسَّـمَ[5] «الْـمَـصَـابِـحَـا» إِلَـى الـصِّـحَـاحِ وَالْـحِـسَـانِ جَـانِـحَـا

---

(١) في أ،ج: «ابنَ» بالنَّصب، وفي ز: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،و،ح،ل،م،ن،ف.

(٢) هو: يزيد بن أبي زياد الهاشميُّ مولاهم، الكوفي، (ت١٣٦هـ). قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تقريب التَّهذيب (٧٧١٧): «ضعيف، كَبِرَ فتغيَّر وصار يتلقَّنُ، وكان شيعيّاً»، وقال الذَّهبي في الكاشف (٢/ ٣٨٢): «صدوق رديء الحِفظِ، لم يُتْرَك».

(٣) قال ابن سيِّد النَّاس اليَعمري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النفح الشَّذي (١/ ٢٠٨): «وعملُه في ذلك شبيهٌ بِعَمَلِ مُسلم - الذي لا ينبَغِي أن يُحمَل كلامُهُ على غيرِهِ -؛ أنَّه اجتَنَبَ الضَّعيفَ الواهي، وأتى بالقسمين الأوَّل والثَّاني، وحديثُ مَن مَثَّلَ به مِنَ الرُّوَاةِ مِنَ القِسمَين موجودٌ في كتابه، دونَ القِسمِ الثَّالثِ، فَهلَّا أَلْزَمَ الشَّيخُ أبو عَمرو مُسلماً مِن ذلك ما أَلزمَ به أبا داود؟ فمعنَى كلامِهِما واحدٌ، وقولُ أبي داود: (ومَا يُشبِهُهُ) يَعنِي: فِي الصِّحَة، (وما يقاربه) يعني: فيها أيضاً، وهو نحو قولِ مسلم: إنه ليس كلّ الصَّحيح نجده عند مالك، وشعبة، وسفيان. فاحتاجَ إلى أن يَنزِلَ إلى مثلِ حديثِ ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبي زياد، لما يَشمَلُ الكلَّ من اسم العدالة والصِّدقِ ...».

(٤) هو: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرَّاء البغويُّ الشّافعي، مُحيي السُّنَّة، (ت٥١٦هـ). التَّقييد لابن نقطة (ص٢٥١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٤٣٩).

(٥) في ل: «قسم» بتخفيف السِين وتشديدها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ي،ك،م،ن،س،ع،ف.

٧٦ ـ أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ[١] رُدَّ[٢] عَلَيْهِ؛ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنْ

٧٧ ـ كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ[٣] يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ

٧٨ ـ فِي الْبَابِ غَيْرَهُ؛ فَذَاكَ عِنْدَهْ مِنْ رَأْيٍ اقْوَى؛ قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ[٤]

٧٩ ـ وَالنَّسَئِيْ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا عَلَيْهِ تَرْكاً؛ مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ[٥]

---

(١) انظر: مصابيح السُّنَّة للبغوي (١/ ١١٠).

(٢) في ك: «رَدّ» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٣) في ك،ن: «ما وَجد» بفتح الواو، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،س،ع،ف. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ١٠٨): «بالبناءِ للمفعولِ كما رأيتُه بِخَطِّ النَّاظِمِ، ويجوز بناؤُه للفاعِلِ؛ وهو أظهَرُ في المعنَى، وإن كان الأوَّلُ أنسَبَ».

(٤) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني، (ت٣٩٥هـ). طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ١٦٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢/ ٢٩).
وعبارته في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار (ص٧٣): «ويُخرِجُ الإسنادَ الضَّعيفَ؛ لأنَّه أقوى عندَهُ مِن رأيِ الرِّجال».

(٥) قال ابن مَنْدَه رحمه الله في فضل الأخبار وشرح مذاهب الآثار (ص٧٣): «وسمعتُ محمَّد بن سعد الباوَرْدي بمصر يقولُ: كان مِن مذهبِ النَّسائِيِّ أَنْ يُخرِجَ عن كُلِّ مَن لم يُجمَع على تَركِهِ»، ولم يذكر النَّاظمُ مذهبَ أبي داود، وقد قال ابن مَنْدَه رحمه الله: «وكان أبو داود السِّجستانيُّ كذلك يأخذ مأخذَه - أي: النَّسائيِّ -»، وذكر ذلك ابن الصَّلاح في مقدِّمتِه (ص٣٧)، واستدركه البرهان الحلبيُّ نظماً كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٢٧٠)، فقال:

وَقَالَ فِي الأَزْدِيِّ أَيْضاً مِثْلَهُ كَذَا لَهُ، وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ

٨٠ - وَمَــنْ عَــلَــيْــهَــا أَطْــلَــقَ الــصَّــحِــيــحَــا
فَــقَــدْ أَتَــى تَــسَــاهُــلاً صَــرِيــحَــا[(١)]

٨١ - وَدُونَــهَــا فِــي رُتْــبَــةٍ: مَــا جُــعِــلَا
عَــلَــى الْــمَــسَــانِــيــدِ، فَــيُــدْعَــى الْــجَــفَــلَــى[(٢)]

٨٢ - كَــ«مُــسْــنَــدِ الــطَّــيَــالِــسِــي»[(٣)] وَ«أَحْــمَــدَا»
وَعَــدُّهُ لِــ«ـلــدَّارِمِــيِّ»[(٤)] ٱنْــتُــقِــدَا

٨٣ - وَالْــحُــكْــمَ[(٥)] لِــلْإِسْــنَــادِ بِــالــصِّــحَّــةِ أَوْ
بِــالْــحُــسْــنِ دُونَ الْــحُــكْــمِ لِــلْــمَــتْــنِ رَأَوْا

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٦٨): «كأبي طاهرٍ السِّلَفِيِّ؛ حيثُ قال في الكُتُبِ الخمسةِ: اتَّفق على صحَّتِها علماءُ المشرِقِ والمغرِب، وكأبي عبد اللَّه الحاكم؛ حيثُ أَطْلَقَ على التِّرمِذِيِّ: الجامع الصحيح، وكذلك الخطيبُ أطلَقَ عليهِ وعلى النَّسائِيِّ اسمَ الصَّحيح». مقدِّمة السِّلفي لكتاب معالم السُّنن الملحق به (٤/ ٣٥٧)، ومستدرك الحاكم (٢/ ٢٥٨)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٤٠).

(٢) «الجَفَلَى - بفتحات -»: دعوة النَّاسِ إلى الطَّعامِ عامَّةً، وضدُّها النَّقَرَى؛ وهي الدَّعوة الخاصَّة. الصِّحاح للجوهري (٤/ ١٦٥٧).

وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٧٠): «كَنَّى به عَن بيانِ كَونِ المسانيدِ دون السُّنَنِ في مرتبَةِ الصِّحَّةِ؛ لأنَّ مَن جَمَعَ مُسنَدَ الصَّحَابِي يَجمَعُ فيه ما يَقعُ له مِن حَدِيثِهِ، سواءٌ كان صالحاً للاحتجاجِ أم لا».

(٣) هو: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطَّيَالِسِيُّ البَصْرِيُّ، (ت٢٠٤هـ). تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٩/ ٣٧٨).

(٤) هو: أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن بن الفضل التَّميميُّ الدَّارمي، (ت٢٥٥هـ). تاريخ بغداد (١١/ ٢٠٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٢٢٤).

(٥) في ز،ع: «والحكمُ» بالرَّفع، وفي هـ: بالنَّصب والرَّفع معاً، والمثبت من ب،ج،د،و،ي،ل،م،ن،س. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٧١): «أي: ورأوا الحكمَ للإسناد بالصحة»، فهو مفعول به مُقدَّم.

٨٤ ـ وَٱقْبَلْهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ
وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدْ

٨٥ ـ وَٱسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي
مَتْنٍ، فَإِنْ لَفْظاً يُرِدْ فَقُلْ: صِفِ

٨٦ ـ بِهِ الضَّعِيفَ[1]، أَوْ يُرِدْ مَا يَخْتَلِفْ
سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرْدٌ وُصِفْ[2]

٨٧ ـ وَلِأَبِي الْفَتْحِ[3] فِي «الِٱقْتِرَاحِ»:
أَنَّ ٱنْفِرَادَ الْحُسْنِ ذُو ٱصْطِلَاحِ

٨٨ ـ وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ
كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ[4]

٨٩ ـ وَأَوْرَدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ
حَيْثُ ٱشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادِ[5]



(١) قال ابن دقيق العيد رحمه الله في الاقتراح (ص١٠): «يلزم عليه أن يُطلَق على الحديث الموضوع إذا كان حسنَ اللَّفظِ أنَّه حسن».

(٢) قال ابن دقيق العيد رحمه الله في الاقتراح (ص١٠): «يَرِدُ عليه الأحاديث التي قيل فيها حسنٌ صحيح، مع أنَّه ليس لها إلَّا مَخرَجٌ واحدٌ».

(٣) هو: أبو الفتح محمد بن عليٍّ بن وهب بن مطيع القُشَيريُّ، المعروف بابن دقيقِ العيد، (ت٧٠٢هـ). طبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبكي (٩/ ٢٠٧).

(٤) الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد (ص١١).

(٥) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النَّابِتِي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

٩٠ - أَمَّا «الضَّعِيفُ»: فَهْوَ مَا لَمْ يَبْلُغِ
مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسْطٌ بُغِي

٩١ - فَفَاقِدٌ شَرْطَ[1] قَبُولٍ[2] قِسْمُ
وَٱثْنَيْنِ[3] قِسْمٌ غَيْرُهُ، وَضَمُّوا

٩٢ - سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ وَهَكَذَا
وَعُدْ لِشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا

٩٣ - قِسْمٌ سِوَاهَا[4]، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي
قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَٱحْتَذِي

٩٤ - وَعَدَّهُ الْبُسْتِيُّ فِيمَا أَوْعَى[5]
لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا[6]

(١) في ي: «ففاقدُ شرطِ» بضمَّة واحدة، وكسر الطَّاء على الإضافة، وبه ينكسر الوزن، وفي ج: «ففاقدٌ شرط» بالرَّفع المنوَّن، وفتح الطَّاء وكسرها، والضَّبط المثبت من د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٢) في أ، ونسخةٍ على حواشي ج، د، و، ي: «ففقدُ شرطٍ للقَبُولِ».

(٣) أي: وما فُقِدَ فيه شرط آخر مع الشَّرط المتقدِّم قسمٌ آخرُ. شرح النَّاظم (١/ ١٧٧).

(٤) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ١٧٨): «أي: وَعُدْ فابدأ بما فُقِدَ فيه شَرطٌ واحدٌ غير ما بدأت به أوَّلاً».

(٥) «أَوْعَى»: أي: جمعَ وحفظ. الصحاح (٦/ ٢٥٢٥)، ومشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢٩١).

(٦) قال ابن حجر رحمه الله في النُّكت (١/ ٤٩٢): «لم أقف على كلام ابن حِبَّان في ذلك، وتجاسَرَ =

الْمَرْفُوعُ

٩٥ ـ وَسَمِّ «مَرْفُوعاً»: مُضَافاً لِلنَّبِي
وَٱشْتَرَطَ الْخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ[(١)]

٩٦ ـ وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الْإِرْسَالِ
فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا ٱتِّصَالِ

❖ ❖ ❖

= بعضُ مَن عاصرناه فقال: هو في أوَّلِ كتابه في الضُّعَفاءِ، ولم يُصِب ذلك، فإنَّ الذي قَسَّمَهُ ابن حبَّانَ في مقدِّمةِ كتابِ الضُّعفاء له تقسيمُ الأسبابِ الموجبة لتَضعِيفِ الرُّواةِ، لا تقسيمُ الحديثِ الضَّعيفِ، ثمَّ إنَّه أبلَغَ الأسبابَ المذكورةَ عشرين قسماً لا تِسعَةً وأربعين».

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في الكفاية (ص٢١): «والمرفوعُ: ما أخبرَ فيه الصَّحابيُّ عن قولِ الرَّسولِ ﷺ أو فعله».

الْمُسْنَدُ

٩٧ - وَ«الْمُسْنَدُ»: الْمَرْفُوعُ[١]، أَوْ مَا قَدْ وُصِلْ
لَوْ مَعَ وَقْفٍ، وَهْوَ[٢] فِي هَذَا يَقِلّْ[٣]

٩٨ - وَالثَّالِثُ: الرَّفْعُ مَعَ الْوَصْلِ مَعَا
شَرْطٌ بِهِ الْحَاكِمُ فِيهِ قَطَعَا[٤]

❖ ❖ ❖

(١) وهو قول ابن عبد البرِّ؛ لقوله في التَّمهيد (١/ ٢١): «وأمَّا المسنَدُ فهو ما رُفِعَ إلى النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً».

(٢) في ي،م: «وَهُو» بضم الهاء، وبه ينكسر الوزن.

(٣) وهو قول الخطيب البغدادي، حيث قال رحمه الله في الكفاية (ص٢١): «وصفُهم للحديث بأنَّه مُسنَدٌ؛ يريدون أنَّ إسنادَه مُتَّصِلٌ بين راوِيه وبينَ مَن أَسنَدَ عنه، إلَّا أنَّ أكثرَ استعمالِهم هذه العبارَةَ هو فيما أُسنِدَ عن النَّبيِّ ﷺ خاصَّةً».

(٤) قال الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث (ص١٣٧): «والمسنَدُ مِنَ الحديث: أن يَروِيه المحدِّث عَن شَيخٍ يَظهَرُ سمَاعُه مِنهُ لِسِنٍّ يحتمِلُه، وكذلك سماعُ شَيخِه مِن شَيخِه، إلى أن يَصِلَ الإسنادُ إلى صَحابِيٍّ مشهورٍ، إلى رسولِ اللَّه ﷺ».

الْمُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ

٩٩ ـ وَإِنْ تَصِلْ[1] بِسَنَدٍ مَنْقُولَا
فَسَمِّهِ: «مُتَّصِلاً»، «مَوْصُولَا»

١٠٠ ـ سَوَاءٌ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ
وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ الْمَقْطُوعُ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في م: «تَصِل» بالتَّاء والياء معاً.

(٢) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ١٨٤): «وإنَّما يمتَنِعُ اسمُ المُتَّصِلِ في المقطوعِ في حالةِ الإطلاق، أمَّا مَعَ التَّقييدِ فجائزٌ واقِعٌ في كلامِهم؛ كقولِهم: هذا مُتَّصِلٌ إلى سعيد بن المسيَّب».

الْمَوْقُوفُ

١٠١ - وَسَمِّ بِـ«الْمَوْقُوفِ»: مَا قَصَرْتَهُ
بِصَاحِبٍ، وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ

١٠٢ - وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ: «الْأَثَرْ»[1]
وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ[2] قَيِّدْ تَبَرّ



(١) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٤٦): «وموجودٌ في اصطلاحِ الفقهاءِ الخراسانِيِّينَ تعريفُ الموقوفِ باسمِ الأثَرِ. قال أبو القاسم الفُورَانِيُّ - منهم - فيما بلغنا عنه: الفُقَهَاءُ يقولون: الخبرُ ما يُروَى عن النَّبِيِّ ﷺ، والأثرُ ما يُروَى عن الصَّحابة رضي الله عنهم».

(٢) في أ،ي، ونسخة على حاشيتي ج،ك: «بتابعٍ» بدل: «بِغَيْرِهِ»، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ١٣٨): «وفي بعضِ النُّسَخِ: (بتابعٍ)، والأُولى أشمَلُ».

الْمَقْطُوعُ

١٠٣ ـ وَسَمِّ بِـ«الْمَقْطُوعِ»: قَوْلَ التَّابِعِي
وَفِعْلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي

١٠٤ ـ تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ «الْمُنْقَطِعِ»[1]
قُلْتُ: وَعَكْسُهُ ٱصْطِلَاحُ الْبَرْذَعِي[2]

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن الصَّلاح ﵀ في مقدِّمته (ص٤٧): «وقد وجدتُ التَّعبيرَ بالمقطوع عن المنقطعِ غيرِ الموصولِ في كلام الإمامِ الشَّافعيِّ، وأبي القاسِمِ الطَّبرانِيِّ، وغيرِهما».

(٢) في و،ي،م،ن،ع: «البردعي» بالدَّال المهملة، وهو الموافق لما في بعض الشُّروح، حيث قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (١/ ١٣٩): «بإهمال داله»، وقال زكريَّا الأنصاريّ ﵀ في فتح الباقي (١/ ١٧٩): «بدالٍ مهملةٍ على الأكثرِ»، والظَّاهر أنَّها جاءت في النَّظم بالذَّال المعجمة، لورودها في أكثر النُّسخ، وكلا الوجهين صحيح. انظر: معجم البلدان للحموي (١/ ٣٨٠)، وتاج العروس للزَّبيدي (٢٠/ ٣١٤).

وهو: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البَردِيجِي، البَرْذَعيُّ، الحافظ، الحجَّة، (ت٣٠١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٢٢).

قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ١٨٦): «جَعَلَ المُنقَطِعَ هو قولَ التَّابِعِيِّ. قال ذلك في جزءٍ له لطيف».

وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

فُرُوعٌ

١٠٥ - قَوْلُ الصَّحَابِيِّ: «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ
نَحْوَ[(١)]: «أُمِرْنَا» حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وَلَوْ

١٠٦ - بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصُرِ
عَلَى الصَّحِيحِ، وَهْوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ

١٠٧ - وَقَوْلُهُ: «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعْ
عَصْرِ النَّبِيِّ مِنْ[(٢)] قَبِيلِ مَا رَفَعْ[(٣)]

١٠٨ - وَقِيلَ: لَا[(٤)]، أَوْ لَا فَلَا[(٥)] كَذَاكَ لَهْ
وَلِلْخَطِيبِ[(٦)]، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهْ

١٠٩ - مَرْفُوعاً الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ
ٱبْنُ الْخَطِيبِ[(٧)]، وَهُوَ الْقَوِيُّ

---

(١) في د،ز،ح،م: «نحوُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ي،ك،ل.

(٢) في أ،ي،س، ونسخة على حاشية ج: «فمن».

(٣) في ع: «وقع»، وهو تصحيف.

(٤) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٤٨): «وبلغني عن أبي بكر البَرقانِيِّ أنَّه سأل أبا بكر الإسماعيلي الإمامَ عن ذلك، فأنكرَ كونَه مِنَ المرفوع».

(٥) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ١٩٢): «أي: وإن لم يكن مقيَّداً بعصرِ النَّبيِّ ﷺ فليسَ مِن قبيلِ المرفوع».

(٦) انظر: الكفاية (٢/ ٢٤٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٤٩).

(٧) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٦٣)، والمحصول (٤/ ٤٤٩).

١١٠ ـ لَكِنْ حَدِيثُ: «كَانَ بَابُ الْمُصْطَفَى
يُقْرَعُ[(١)] بِالْأَظْفَارِ»[(٢)] مِمَّا[(٣)] وُقِفَا

١١١ ـ حُكْماً لَدَى الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ[(٤)]
وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو تَصْوِيبِ

١١٢ ـ وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِي
رَفْعاً فَمَحْمُولٌ عَلَى الْأَسْبَابِ

١١٣ ـ وَقَوْلُهُمْ: «يَرْفَعُهُ»، «يَبْلُغْ بِهْ»[(٥)]
«رِوَايَةً»، «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَانْتَبِهْ

---

(١) في ي: «يَقرع» بفتح الياء، وهو وهم.

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٥٩) من طريق كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمَّد بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالأَظَافِيرِ».
وفي إسناده: كيسان مولى هشام بن حسَّان، ضعَّفه الأزدي، كما في الضُّعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٧).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠) وفي التَّاريخ الكبير (١/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٣٤٤)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١٦١)؛ من طريق أبي بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك.
وفي الإسناد: أبو بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، ومحمد بن مالك بن المنتصر، وهما مجهولان. تقريب التهذيب (٧٩٧٥) و(٦٢٦٠).

(٣) في ن: «فيما» بدل: «مِمَّا».

(٤) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٥٩)، والجامع لأخلاق الرَّاوي للخطيب (٢/ ٢٩١).

(٥) في ج،ل: «بهِ» بكسر الهاء، وفي ز،ح: بسكون الهاء وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،م،ن.

١١٤ ـ وَإِنْ يُقَلْ[(١)] عَنْ تَابِعٍ: فَمُرْسَلُ
قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ» عَنْهُ[(٢)] نَقَلُوا

١١٥ ـ تَصْحِيحَ وَقْفِهِ، وَذُو ٱحْتِمَالِ
نَحْوُ[(٣)] «أُمِرْنَا» مِنْهُ، لِلْغَزَّالِي[(٤)]

١١٦ ـ وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا
يُقَالُ رَأْياً: حُكْمُهُ الرَّفْعُ؛ عَلَى

---

(١) في م،ن،ف: «نُقِلْ» بنون مضمومة وكسر القاف، وفي أ: «يَقُل» بفتح الياء وضمِّ القاف، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،س،ع. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ١٩٧): «أي: وإن يُقَل ذلك، أي: هذه الألفاظ عن تابعيٍّ؛ فهو مرسل».

(٢) أي: عن التَّابعيِّ.

(٣) في ج: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س.

(٤) قال أبو حامد الغزالي رحمه الله في المستصفى (١/ ٢٤٩): «أمَّا التَّابعيُّ إذا قال: (أُمِرْنَا) احتملَ أَمْرَ رسولِ اللَّه ﷺ وأَمْرَ الأمَّةِ بأجمعِهَا، والحجَّةُ حاصلةٌ به، ويحتمِل أَمْرَ الصَّحابَةِ».

١١٧ ـ مَا قَالَ فِي «الْمَحْصُولِ»[(١)]، نَحْوُ[(٢)]: «مَنْ أَتَى»[(٣)]
فَالْحَاكِمُ الرَّفْعَ لِهَذَا أَثْبَتَا[(٤)]

١١٨ ـ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٥)]
مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةَ

١١٩ ـ كَرَّرَ «قَالَ» بَعْدُ، فَالْخَطِيبُ
رَوَى بِهِ الرَّفْعَ[(٦)]، وَذَا عَجِيبُ[(٧)]

---

(١) قال الرَّازي رحمه الله في المحصول (٤/٤٤٩): «فأمَّا إذا قال الصَّحابِيُّ قولاً لا مجالَ للاجتهاد فيه، فحُسنُ الظَّنِّ به يقتضي أن يكون قاله عن طريقٍ، فإذا لم يُمكِن الاجتهادُ فليسَ إلَّا السَّماع مِنَ النَّبيِّ ﷺ».
وقد ذكر جمال الدِّين الإسنوي رحمه الله في التمهيد في تخريج الفروع على الأصول (ص٤٩٩) أنَّ الشَّافعي نصَّ عليه، فكان العزوُ إليه أولى، واستدرك ذلك البرهان الحلبيُّ نظماً كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/٣٥٣)، فقال:
قُلْتُ: حَكَى فَقِيهُ مِصْرَ الإِسْنَوِيّْ نَصّاً بِهِ عَنِ الإِمَامِ الشَّافِعِيّْ

(٢) في ج، هـ، م، ن: «نحوَ» بالنصب، والمثبت من ب، د، و، ز، ح، ك، ل، س.

(٣) يعني: قولَ ابن مسعود رضي الله عنه: «مَنْ أَتَى سَاحِراً أَوْ عَرَّافاً؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».
أخرجه معمر في جامعه (٢٠٣٤٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٨١)، وابن الجعد في مسنده (٢/٧٧٣)، والبزَّار في مسنده (١٨٧٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠/٧٦)، والبيهقي (١٦٤٩٧)، وقال الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (٥/١١٨): «رجال الكبير - أي: المعجم الكبير للطَّبراني - والبزَّارِ ثقات».

(٤) ذكر الحاكم رحمه الله هذا الأثر في معرفة علوم الحديث (ص٦٣) ضمن النَّوع السَّادس، وهو معرفة الأسانيد التي لا يُذكرُ سندُها عن رسول اللَّه ﷺ.

(٥) في أ: «أبي هريرةْ» بسكون التَّاء، وفي ج: بسكون التَّاء وكسرها معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ف. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/١٦٦): «بكسر تاء التأنيث».

(٦) أخرج الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص٤١٨) بإسناده إلى موسى بن هارون قال: «إذا قال حمَّاد بن زيد والبصريُّون: (قَالَ): (قَالَ) فهو مرفوع».

(٧) في حاشية ج: «بلغت سماعاً»، وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمُرْسَلُ

١٢٠ - مَرْفُوعُ تَابِعٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
«مُرْسَلٌ» أَوْ قَيِّدْهُ بِالْكَبِيرِ

١٢١ - أَوْ سَقْطُ[1] رَاوٍ مِنْهُ، ذُو أَقْوَالِ
وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فِي ٱسْتِعْمَالِ

١٢٢ - وَٱحْتَجَّ مَالِكٌ كَذَا النُّعْمَانُ[2]
وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَانُوا[3]

١٢٣ - وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ[4]
لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الْإِسْنَادِ

---

(١) في ج، د، هـ، ك، ف: «سقِط» بكسر الطَّاء، وفي و: بضمِّ الطَّاء وكسرها معاً، والمثبت من أ، ب، ز، ح، ي، ل، م، ن، س.
قال البِقاعيُّ ﷺ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٦٦): «قوله: (أَوْ سَقْطُ رَاوٍ) عطفٌ على مرفوعٍ بتقدير مضاف، أي: المرسَل مرفوع التابعي، أو ذو سقط راوٍ من السَّند».

(٢) يريد الإمام أبا حنيفة النعمان بن ثابت.

(٣) انظر: رسالة أبي داود (ص٢٤)، والكفاية (ص٣٨٤).
وحكى غيرُ واحدٍ من الحنابلة عن الإمام أحمد بن حنبل احتجاجَه بالمرسل، ونظم ذلك البرهان الحلبيُّ ﷺ كما في حاشية النسخة ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٧٦)، فقال:
قُلْتُ: عَزَا لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ شِيعَتُهُ ٱحْتِجَاجَهُ بِالْمُرْسَلِ

(٤) انظر: الكفاية (ص٣٨٤).

١٢٤ ـ وَصَاحِبُ «التَّمْهِيدِ»[١] عَنْهُمْ نَقَلَهْ
وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصَّلَهْ[٢]

١٢٥ ـ لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ[٣]
بِمُسْنَدٍ[٤] أَوْ مُرْسَلٍ[٥] يُخْرِجُهُ[٦]

١٢٦ ـ مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الْأَوَّلِ
نَقْبَلْهُ[٧]، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ

١٢٧ ـ وَالشَّافِعِيُّ بِالْكِبَارِ قَيَّدَا
وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَبَدَا

---

(١) قال ابن عبد البرِّ رحمه الله في التَّمهيد (١/ ٥): «قال جماعة أصحاب الحديث في كل الأمصار - فيما علمتُ -: الانقطاع في الأثرِ عِلَّةٌ تَمنَعُ من وجوبِ العملِ به، وسواءٌ عارضَه خبرٌ مُتَّصِلٌ أم لا، وقالوا: إذا اتَّصَل خبرٌ وعارَضَه خبرٌ منقطع لم يُعَرَّج على المنقطعِ مع المُتَّصل، وكان المصيرُ إلى المتَّصل دونَه، وحجَّتهم في ردِّ المراسيلِ ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر، وأنه لا بد من علم ذلك».

(٢) قال الإمام مسلم رحمه الله في مقدِّمة صحيحه (١/ ٣٠): «والمرسلُ من الرِّوايات في أصلِ قولنا وقولِ أهل العلم بالأخبار ليس بحجَّة».

(٣) في ك: «مخرجهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ج،د،هـ،و،ح،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٤) في ي: «بمسنِدٍ» بكسر النُّون، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،م،ن،ع.

(٥) في ي،م،ن: «مرسِل» بكسر السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ع، والمثبت أولى للسياق. انظر: فتح المغيث (١/ ١٨٢).

(٦) في ك: «يخرجهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٧) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٠٨): «(نَقْبَلْهُ) هو مجزوم، جواب للشَّرط على مذهب الكوفيين والأخفش».

١٢٨ - وَمَــــنْ إِذَا شَـــارَكَ أَهْــــلَ الْــــحِــــفْــــظِ
وَافَـــقَـــهُـــمْ إِلَّا بِـــنَـــقْـــصِ لَـــفْـــظِ[(١)]

١٢٩ - فَـإِنْ يُـقَـلْ: فَـالْـمُـسْـنَـدُ الْـمُـعْـتَـمَـدُ
فَـقُـلْ: دَلِـيـلَانِ بِـهِ يَـعْـتَـضِـدُ[(٢)]

١٣٠ - وَرَسَـمُـوا مُـنْـقَـطِـعـاً «عَـنْ رَجُـلِ»
وَفِـي الْأُصُـولِ نَـعْـتُـهُ بِـالْـمُـرْسَـلِ[(٣)]

١٣١ - أَمَّـا الَّـذِي أَرْسَـلَـهُ الـصَّـحَـابِـي
فَـحُـكْـمُـهُ الْـوَصْـلُ عَـلَـى الـصَّـوَابِ[(٤)]

❖ ❖ ❖

---

(١) انظر: الرِّسالة للشَّافعي (١/ ٤٦١، ٤٦٥).
وقد بَقيَ على النَّاظم رحمه الله شرطان آخران للعمل بالمرسل في كلام الشَّافعي، فنظمهما البرهان الحلبيُّ رحمه الله كما في حاشية النسخة ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٧٩)، فقال:

أَوْ كَـانَ قَـوْلَ وَاحِـدٍ مِـنْ صَـحْـبِ ... خَـيْـرِ الأَنَـامِ عَـجَـمٍ وَعُـرْبِ
أَوْ كَـانَ فَـتْـوَى جُـلِّ أَهْـلِ الـعِـلْـمِ ... وَشَـيْـخُـنَـا أَهْـمَـلَـهُ فِـي الـنَّـظْـمِ

(٢) في ز: «نعتضد» بالنُّون، ولم ينقط في م،ن. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢١٢): «أي: بالمسند يعتضِد المرسلُ».

(٣) لم يُبَيِّن النَّاظِمُ رحمه الله اصطِلاحَ جمهور أهل الحديث في مسألة: «عَنْ رَجُلٍ»، واستدرك عليه ذلك البرهان الحلبيُّ رحمه الله نظماً كما في حاشية النسخة ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٨٦)، فقال:

قُـلْـتُ: الأَصَـحُّ أَنَّـهُ مُـنْـقَـطِـعُ ... لَـكِـنَّ فِـي إِسْـنَـادِهِ مَـنْ يُـجْـهَـلُ

(٤) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه بن خلف النابتي قراءة عليّ والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

الْمُنْقَطِعُ وَالْمُعْضَلُ[(١)]

١٣٢ ـ وَسَمِّ بِـ«الْمُنْقَطِعِ»: الَّذِي سَقَطْ
قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِهِ رَاوٍ فَقَطْ[(٢)]

١٣٣ ـ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ[(٣)]، وَقَالَا
بِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ، لَا ٱسْتِعْمَالَا[(٤)]

١٣٤ ـ وَ«الْمُعْضَلُ»: السَّاقِطُ مِنْهُ ٱثْنَانِ
فَصَاعِداً، وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي

١٣٥ ـ حَذْفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعَا
وَوَقْفُ مَتْنِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

❖ ❖ ❖

(١) من قوله: «فَإِنْ يُقَلْ: فَالمُسْنَدُ المُعْتَمَدُ» - البيت (١٢٩) - إلى هنا خرم من نسخة ع، وهو بمقدار ورقة.

(٢) ومِن صُوَر المنقطع: ما لو سقط من الإسناد غيرُ واحدٍ في موضعين، ولا يسمَّى معضَلاً، وقد استدرك ذلك البرهان الحلبيُّ رحمه الله نظماً كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٤٠١)، فقال:

أَوْ كَانَ سَاقِطاً بِمَوْضِعَيْنِ فَلَيْسَ مُعْضَلاً بِغَيْرِ مَيْنِ

(٣) قال ابن عبد البرِّ رحمه الله في التَّمهيد (١/ ٢١): «المنقطع عندي كلُّ ما لا يَتَّصِلُ؛ سواءٌ كان يُعزَى إلى النَّبيِّ ﷺ أو إلى غيره».

(٤) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٥٨).

الْعَنْعَنَةُ

١٣٦ ـ وَصَحَّحُوا وَصْلَ «مُعَنْعَنٍ» سَلِمْ
مِنْ دُلْسَةٍ رَاوِيهِ، وَاللِّقَا عُلِمْ

١٣٧ ـ وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعَا[(١)]
وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرِطِ ٱجْتِمَاعَا

١٣٨ ـ لَكِنْ تَعَاصُراً[(٢)]، وَقِيلَ: يُشْتَرَطْ
طُولُ صَحَابَةٍ[(٣)]، وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ

١٣٩ ـ مَعْرِفَةَ[(٤)] الرَّاوِي بِالأَخْذِ عَنْهُ
وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ

١٤٠ ـ مُنْقَطِعٌ حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ[(٥)]
وَحُكْمُ «أَنَّ» حُكْمُ «عَنْ»، فَالْجُلُّ

١٤١ ـ سَوَّوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبَرْدِيجِي[(٦)]
حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ

---

(١) نقل الإجماعَ: الحاكم في المعرفة (ص٧٨)، والخطيب في الكفاية (ص٢٩١)، وابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ١٢).

(٢) انظر: مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢٨، ٣٥).

(٣) وهو قول أبي المظفَّر السَّمعاني رحمه الله في قواطع الأدلة (١/ ٣٨٥).

(٤) في ك،س: «معرفةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.

(٥) نسبه الرَّامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤٥٠) لبعض المتأخرين من الفقهاء.

(٦) في س: «البرذيجي» بالذَّال المعجمة، وفي ز،ل،ن: «البرديجي» بفتح الباء وكسرها معاً، =

١٤٢ ـ قَــالَ: وَمِــثْــلَــهُ رَأَى ٱبْــنُ شَــيْــبَــهْ[1]
كَــذَا لَــهُ، وَلَــمْ يُــصَــوِّبْ صَــوْبَــهْ[2]

١٤٣ ـ قُــلْــتُ: الــصَّــوَابُ[3] أَنَّ مَــنْ أَدْرَكَ مَــا
رَوَاهُ بِــالــشَّــرْطِ الَّــذِي تَــقَــدَّمَــا

١٤٤ ـ يُــحْــكَــمْ لَــهُ بِــالْــوَصْــلِ كَــيْــفَــمَــا رَوَى
بِــ«قَــالَ» أَوْ «عَــنْ» أَوْ بِــ«أَنَّ» فَــسَــوَا

١٤٥ ـ وَمَــا حَــكَــى عَــنْ أَحْــمَــدَ بْــنِ[4] حَــنْــبَــلِ[5]
وَقَــوْلِ يَــعْــقُــوبَ عَــلَــى ذَا نَــزِّلِ

= والضبط المثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ك،م،س،ف، وهو الأشهر فيها؛ ففي معجم البلدان (١/ ٣٧٨): «بسكون الراء، وكسر الدال، وياء ساكنة، وجيم: مدينة بأقصى أذربيجان»، وقال زكريًّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٢١٢): «بفتح الموحدة أكثر من كسرها».
و«البَرْدِيجِيُّ»: هو: الإمام أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدَعِي، سبق ذكره (ص١١٩).
وقد حكى قولَه ابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٢٦).

(١) هو: أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري، الحافظ، صنَّف مسنداً كبيراً معلَّلاً ولم يتمَّه، (ت٢٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤٧٦).
وقد حكى قوله ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص٦٣).

(٢) أي: لم يعرِّج صوب مقصَدِه. شرح النَّاظم (١/ ٢٢٣).

(٣) في م: «الصواب» بضمِّ الباء وفتحها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س،ع.

(٤) في ي: «ابنَ» بالنَّصب، وهو وهم.

(٥) قال أبو داود رحمه الله في مسائل الإمام أحمد (ص٤٢٧): «سمعت أحمدَ قيلَ له: إنَّ رجلاً قال: عروة أنَّ عائشة، وعروة عن عائشة قالت: يا رسول اللَّه، وعن عروة عن عائشة؛ سواء! فقال: كيف هو سواء؟ أي: ليس هو بسواء». الكفاية (ص٤٠٧)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص٦٢)، وشرح النَّاظم (١/ ٢٢٦).

١٤٦ ـ وَكَـثُـرَ ٱسْـتِـعْـمَـالُ «عَـنْ» فِـي ذَا الـزَّمَـنْ
إِجَـازَةً، وَهْـوَ بِـوَصْـلٍ مَـا قَـمَـنْ[1]

❖ ❖ ❖

(١) في ح: «قمِن» بكسر الميم، وفي د،ن: بفتح الميم وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ي،ك،ل،م،س،ع،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٢٦): «بفتح الميم لمناسبة ما قَبْلَه، وفي الميم لغتان: الفتح والكسر، ومعناه: حقيق بذلك وجدير به».
وكتب المؤلِّف بخطِّه في حاشية و: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي ...[أ] عليّ. كتبه: مؤلفه».

(أ) كلمة لم تظهر.

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

١٤٧ - وَٱحْكُمْ لِوَصْلِ[١] ثِقَةٍ فِي الأَظْهَرِ
وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالِهِ لِلأَكْثَرِ[٢]

١٤٨ - وَنَسَبَ الأَوَّلَ لِلنُّظَّارِ[٣]
أَنْ[٤] صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِي

١٤٩ - لِوَصْلِ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِي»
مَعْ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ[٥]

---

(١) في ي: «بوصل».

(٢) نسبه الخطيب في الكفاية (ص٤١١) لأكثر أصحاب الحديث.

(٣) في ل، ونسخة على حاشية ي: «للنُّظَارِ» بتخفيف الظَّاء، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،م،ن،س. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٢١٥): «بضم النون وتشديد الظَّاء»، ونحوه في فتح الباقي لزكريَّا الأنصاري (١/ ٢١٧).

(٤) في ي: «أنْ» بفتح الهمزة وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٢١٥): «بفتح الهمزة وتخفيف النون»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٢١٧): «بفتح الهمزة».

(٥) حديث: «لا نكاح إلا بولي» أخرجه متَّصلاً: أبو داود (٢٠٨٥)، والتِّرمذي وحسَّنه (١١٠١)، من طريق يونس، وإسرائيل، وأخرجه التِّرمذيُّ (١١٠١)، وابن ماجه (١٨٨١) من طريق أبي عوانة، وأخرجه التِّرمذيُّ (١١٠١)، وابن حبان (٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) من طريق شريك النخعي، وزهير بن معاوية.
خمسَتهم (يونس، وإسرائيل، وأبو عوانة، وشريك، وزهير) عن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم. =

١٥٠ - وَقِيـلَ: الْأَكْثَـرُ، وَقِيـلَ: الْأَحْفَـظُ[١]
ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَدْلٍ يَحْفَظُ

١٥١ - يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ أَوْ
مُسْنَدِهِ[٢] عَلَى الْأَصَحِّ[٣]، وَرَأَوْا

١٥٢ - أَنَّ الْأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ، وَلَوْ
مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا[٤]



= وصحح البخاريُّ وصلَه - كما في السُّنن الكبرى للبيهقي (١٣٦٢٢) - فقال: «الزيادة من الثقة مقبولة».

وأخرج الحديثَ مرسلاً: عبد الرزاق (١٠٤٧٥) عن الثوري، والتِّرمذيُّ في العلل الكبير (ص١٥٥) من طريق شعبة، كلاهما (الثوري، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال البخاري: «وشريك وإسرائيل هما مِن أثبت أصحاب أبي إسحاق بعد شعبة والثَّورِي». العلل الكبير (ص١٥٥).

(١) في ز،ح،ك،م: «الاحفظ» بهمزة الوصل.

(٢) في ع: «سنده» بدل: «مُسْنَدِهِ».

(٣) نسب الخطيب في الكفاية (ص٤١١) لبعض المحدثين القدحَ فِيمَن يَصِلُ الحديثَ الذي يُرسِلُه الحفاظ.

(٤) انظر: الكفاية (ص٤١٧).

وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللّه النَّابِتِي قراءة بحث عليّ. كتبه مؤلفه».

التَّدْلِيسُ

١٥٣ ـ «تَدْلِيسُ الِاسْنَادِ» كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ
حَدَّثَهُ وَيَرْتَقِي بِـ«عَنْ» وَ«أَنّْ»[(١)]

١٥٤ ـ وَ«قَالَ»؛ يُوهِمُ اتِّصَالاً، وَاخْتُلِفْ
فِي أَهْلِهِ؛ فَالرَّدُّ مُطْلَقاً ثُقِفْ[(٢)]

١٥٥ ـ وَالْأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا
ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ، وَصُحِّحَا[(٣)]

١٥٦ ـ وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالْأَعْمَشِ
وَكَهُشَيْمٍ[(٤)] بَعْدَهُ، وَفَتِّشِ

١٥٧ ـ وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوخِ[(٥)]
وَدُونَهُ: «التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ»

---

(١) في هـ،ي،م،ع: «أنْ» مخفَفَّة، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ك،ل،ن،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (١/ ٢٢٢): «بتشديد النون المُسكَّنة؛ للضَّرورة»، ونحوه قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح الباقي (١/ ٢٢٥).

(٢) أي: وُجِد عن بعضهم. شرح النَّاظم (١/ ٢٣٨).

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٧٥)، و«جامع التَّحصيل» للعلائي (ص٩٨)، وشرح النَّاظم (١/ ٢٣٨).

(٤) هو: هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو مُعاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، (ت١٨٣هـ). تقريب التهذيب (٧٣١٢).

(٥) عن شُعبة أنه قال: «التَّدليسُ أخو الكذب». أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٠٧). وعن شعبة أيضاً قال: «واللَّه! لأن أزني أحبُّ إليَّ من أن أُدلِّس». أخرجه الفسوي في المعرفة =

١٥٨ ـ أَنْ يَـصِـفَ[١] الـشَّـيْـخَ بِـمَـا لَا يُـعْـرَفُ
بِـهِ، وَذَا بِـمَـقْـصَـدٍ[٢] يَـخْـتَـلِـفُ

١٥٩ ـ فَـشَـرُّهُ لِـلـضَّـعْـفِ وَٱسْـتِـصْـغَـارَا
وَكَـالْـخَـطِـيـبِ يُـوهِـمُ ٱسْـتِـكْـثَـارَا[٣]

= والتاريخ (٢/ ٧٨٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١٧٣)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٠٧).

(١) في ج: «نصف» بالنُّون، ولم تنقط في ز، وفي م: «يصفِ» بكسر الفاء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف. وتقدير الكلام: أن يصف المدلسُ شيخه. قاله النَّاظم في شرحه (١/ ٢٤٠).

(٢) في ح، ي: «بمقصِد» بكسر الصَّاد، قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (١/ ٢٢٧)، وزكريَّا الأنصاري في فتح الباقي (١/ ٢٢٩): «بكسر المُهملة».
والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.
وهو كذلك في «النُّكت الوفيَّة» للبقاعي (١/ ٤٤٩)، وجوَّز أن يكون بالكسر أيضاً على إرادة محلِّ القصد، وكذلك ضبَطَ النَّاظم هذه الكلمة بفتح الصَّاد في ألفيَّة السِّيرة عند قوله: «ألفيَّةً حاوِيَةً للمَقصَدِ»؛ في النُّسخة التي بخطِّه في مكتبة برنستون (٣٥٢٠).
قال الفيُّوميُّ ﵀ في المصباح المنير (٢/ ٥٠٤): «مَقصَدي بفتحِ الصَّادِ، واسمُ المكان بكسرِها».
وقال البرماوي في الفوائد السَّنِيَّة (٣/ ١٢): «والمقصَد: بفتح الصَّاد بمعنى القصد؛ لأنَّ المَفْعَل منه بالفتح: المصدَرُ، وبالكسرِ: المكان والزَّمان».

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصلاح (ص٧٦).

١٦٠ ـ وَالـــشَّـــافِـــعِـــيْ أَثْـــبَـــتَـــهُ بِـــمَـــرَّةِ[(١)]

قُــلْــتُ: وَشَــرُّهَــا[(٢)] أَخُــو «الــتَّــسْــوِيَــةِ»[(٣)]

❖ ❖ ❖

(١) في ي: «بمرةٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.
قال الشافعيُّ في الرِّسالة (١/ ٣٧٩): «ومَن عرَفْناه دلَّس مَرَّةً فقَدْ أبَان لنا عورته في رِوايتِه، وليست تلك العورةُ بالكذب فنَرُدَّ بها حديثَه، ولا النَّصيحةِ في الصِّدق، فنقبلَ مِنه ما قبِلْنا مِن أهل النَّصيحة في الصِّدق! فقلنا: لا نقبل من مُدلِّسٍ حديثاً حتى يقولَ فيه: (حدَّثني) أو (سمعْتُ)».

(٢) في نسخة على حاشية ك: «شرُّهُ».

(٣) في حاشية ج: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الشَّاذُّ[(١)]

١٦١ - وَ«ذُو الشُّذُوذِ»: مَا يُخَالِفُ الثِّقَهْ
فِيهِ الْمَلَا؛ فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهْ[(٢)]

١٦٢ - وَالْحَاكِمُ: الْخِلَافَ فِيهِ مَا ٱشْتَرَطْ[(٣)]
وَلِلْخَلِيلِيْ[(٤)]: مُفْرَدُ الرَّاوِي فَقَطْ[(٥)]

١٦٣ - وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ الثِّقَةِ
كَـ«النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَا وَالْهِبَةِ»[(٦)]

---

(١) «الشَّاذُّ» سقطت من ع.

(٢) في م، ن: «حقَقَه» مخففة، وفي ح: «حقَّقهُ» بضمِّ الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، س، ع، ف.
قال الشَّافعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليس الشَّاذُّ من الحديث أن يرويَ الثِّقة ما لا يرويه غيره، هذا ليس بشاذٍّ، إنَّما الشَّاذُّ أن يرويَ الثِّقة حديثاً يخالف فيه الناس، هذا الشَّاذُّ من الحديث» معرفة علوم الحديث للحاكم (ص١١٩).

(٣) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١١٩): «فأما الشَّاذُّ فإنه حديثٌ يتفرَّد به ثقةٌ من الثِّقات، وليس للحديث أصلٌ متابعٌ لذلك الثِّقة».

(٤) هو: أبو يعلى الخليل بن عبد اللَّه بن أحمد الخَليلي، القَزْويني، القاضي، العلَّامة، الحافظ، صاحب كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين»، (ت٤٣٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٦٦).

(٥) قال الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ في الإرشاد (١/ ١٧٦): «والذي عليه حفَّاظ الحديث: الشَّاذُّ ما ليس له إلا إسنادٌ واحدٌ يشذُّ بذلك شيخٌ، ثقةً كان أو غيرَ ثقةٍ، فما كان عن غيرِ ثقةٍ فمتروكٌ لا يقبل، وما كان عن ثقةٍ يُتوقَّف فيه ولا يُحتجُّ به».

(٦) في ع: «الثقهْ»، و«الهبهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ف. =

١٦٤ ـ وَقَــوْلِ[١] مُــسْــلِــمٍ: رَوَى الــزُّهْــرِيُّ
تِــسْــعِــيــنَ فَــرْداً كُــلُّــهَــا قَــوِيُّ[٢]

١٦٥ ـ وَٱخْـتَـارَ فِـيـمَـا[٣] لَـمْ يُـخَـالِـفْ أَنَّ مَـنْ
يَـقْـرُبُ مِـنْ ضَـبْـطٍ فَـفَـرْدُهُ حَـسَـنْ[٤]

١٦٦ ـ أَوْ بَـلَـغَ الـضَّـبْـطَ فَـصَـحِّـحْ، أَوْ بَـعُـدْ
عَـنْـهُ فَـمِـمَّـا شَـذَّ فَـٱطْـرَحْـهُ وَرُدّْ

❖ ❖ ❖

= يريد النَّاظم رحمه الله حديث عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما عند البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦): «نهى رسولُ اللَّه ﷺ عن بيعِ الولاء وعن هبته» تفرَّد به عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما. وقال مسلم رحمه الله: «النَّاسُ كلُّهم عيالٌ على عبد اللَّه بن دينار في هذا الحديث».

(١) في س: «وقولُ» بالرَّفع، وفي ج،م: بالجرِّ والرَّفع معاً، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ف؛ عطفاً على الاسم المجرور (بِفَرْدِ).

(٢) قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه عقب الحديث (١٦٤٧): «وللزُّهريِّ نحوٌ من تسعين حديثاً يرويه عن النبيِّ ﷺ، لا يشاركه فيه أحدٌ بأسانيدَ جيادٍ».

(٣) في ع: «فيمن» بدل: «فِيمَا».

(٤) في حاشية أ: «بلغ مقابلةً على نسخة الأصل المنقول منها على حَسَب الجهد والطاقة».

الْمُنْكَرُ

١٦٧ - وَ«الْـمُـنْـكَـرُ»: الْـفَـرْدُ؛ كَـذَا الْـبَـرْدِيـجِـي[١]
أَطْـلَـقَ[٢]، وَالـصَّـوَابُ فِـي الـتَّـخْـرِيـجِ

١٦٨ - إِجْـرَاءُ تَـفْـصِـيـلٍ لَـدَى الـشُّـذُوذِ مَـرّْ
فَـهْـوَ بِـمَـعْـنَـاهُ؛ كَـذَا الـشَّـيْـخُ ذَكَـرْ

(١) في س،ف: «البرذيجي» بالذَّال المعجمة، وفي ز،ل: «البرديجي» بفتح الباء وكسرها معاً، والمثبت من د،هـ،و،ح،ي،ك،م،ن.

(٢) قال الحافظ البَردِيجي: «الحديثُ الذي ينفردُ به الرجلُ ولا يُعرَفُ متنُه من غيرِ روايتِه، لا من الوجهِ الذي رواه منه، ولا مِنْ وجهٍ آخر». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٨٠).

١٦٩ ـ نَحْوُ[(١)]: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ» الْخَبَرْ[(٢)]
وَمَالِكٌ[(٣)] سَمَّى ٱبْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ[(٤)]

---

(١) في ب، ج، د، هـ، و، ك: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز، م، ن.

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الخَلَقَ بِالجَدِيدِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ، وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الخَلَقَ بِالجَدِيدِ». أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠)، والنَّسائي في الكبرى (٦٨٩٤)، والبزَّار (٣٣)، وأبو يعلى الموصلي (٤٣٩٩)، والعقيلي في الضُّعفاء (٤/ ٢٧٥)، وابن حبَّان في المجروحين (٢/ ١٢٠)، وابن عدي في الكامل (٩/ ١٠٥)، من طريق يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً.

قال البزَّار رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا نعلم أحداً رواه عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ غير يحيى بن محمد بن قيس»، ونحوه للعُقَيلي وابن عَدي، وقال النَّسائيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في تحفة الأشراف للمزِّي (١٢/ ٢٢٤) -: «منكر»، وقال ابن حبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا كلامٌ لا أصل له من حديث النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٣) في أ، ب: «ومالكٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي هـ، و، ي، ك، ل، بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من ج، د، ز، ح، م، ن، ع.

قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٤٦٧): «قولُهُ: (ومالك) عطفٌ على (كلوا)، أي: نحو كلوا، ونحو مالكٍ في تسميةِ ابنِ عثمانَ عمرَ، وهوَ على حذفِ مضافٍ، أي: ونحو تسميةِ مالكٍ، فكأنهُ قيلَ: ما سَمَّى؟ قالَ: سَمَّى ابنَ عثمانَ عمرَ، أو يكونُ التقديرُ: ونحو مالكٍ في أن سَمَّى ...».

(٤) روى مالك في الموطَّأ برواية اللَّيثي (٤٩٢) ورواية الشَّيباني (٧٢٨) حديثَ «لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، وَلَا الكَافِرُ المُسْلِمَ» مِن طريق الزُّهريِّ، عن عليِّ بن الحسين، عن عُمَرَ بن عثمان، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.

وخالفَ مالكاً جماعةٌ؛ منهم: ابن جُرَيْج عند البخاري (٦٧٦٤)، وابن عُيَيْنة عند مسلم (١٦١٤)، وسمَّوا الرَّاوي عن أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَمْراً بن عثمان)، وهو: عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، الأموي، أبو عثمان، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب (٥٠٧٧).

قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٥٥): «هكذا مَثَّلَ ابن الصَّلاح بهذا المثالِ، وفيه نَظَرٌ مِن حيثُ إنَّ هذا الحديثَ ليس بمُنكَر، ولم يُطلِق عليه أحد اسمَ النَّكارة فيما رأيتُ، والمتنُ ليسَ بمُنكَرٍ، وغايتُه أن يكون السَّندُ مُنكَراً، أو شاذّاً لمخالفة الثِّقات لمالك في ذلك، ولا يَلزَمُ مِن شذوذِ السَّندِ ونكارَتِه وجودُ ذلك الوَصفِ في المَتنِ».

١٧٠ ـ قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ: «نَزْعِهِ خَاتِمَهُ[1] عِنْدَ الْخَلَا وَوَضْعِهِ»[2]

❖ ❖ ❖

(١) في أ،هـ،ي،ك،ل،ف: «خاتَمَه» بفتح التَّاء والميم، وفي ح: «خاتَمُه» بفتح التَّاء وضمِّ الميم، وفي ب،و: بفتح التَّاء وكسرها معاً وفتح الميم، والمثبت من ج،د،م،ن،س.
قال الفيُّوميُّ رَحِمَهُ اللهُ في المصباح المنير (١/ ١٦٣): «الخاتم: بفتح التَّاءِ وكسرِها، والكسرُ أشهرُ».

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ حديث: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ».
أخرجه أبو داود (١٩)، والتِّرمذي (١٧٤٦)، والنَّسائي (٥٢٥٧)، وابن ماجه (٣٠٣)، من طريق همَّام، عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ: «هذا حديثٌ منكرٌ، وإنَّما يُعرَف عن ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهريِّ، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أن النَّبيَّ ﷺ اتَّخذ خاتَماً مِن وَرِق، ثم ألقاه»، ونحوه عند الدَّارقطني في العلل (٦/ ١٧٥)، وقال النَّسائي في السُّنن الكبرى عقب الحديث (٩٦٦٧): «هذا حديثٌ غير محفوظ».
وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

الِٱعْتِبَارُ وَالْمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

١٧١ ـ «الِٱعْتِبَارُ»: سَبْرُكَ الحَدِيثَ؛ هَلْ
شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ

١٧٢ ـ عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ
مُعْتَبَرٍ بِهِ فَـ«تَابِعٌ»، وَإِنْ

١٧٣ ـ شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا
وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِداً، ثُمَّ إِذَا

١٧٤ ـ مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَـ«الشَّاهِدُ»
وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا «مَفَارِدُ»

١٧٥ ـ مِثَالُهُ: «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا»
فَلَفْظَةُ «الدِّبَاغِ» مَا أَتَى بِهَا

١٧٦ - عَـنْ عَـمْـرٍو[(١)] ٱلَّا ٱبْـنُ[(٢)] عُـيَـيْـنَـةٍ[(٣)]، وَقَـدْ
تُـوبِـعَ عَـمْـرٌو فِـي «الـدِّبَـاغِ» فَـٱعْـتَـضَـدْ[(٤)]

١٧٧ - ثُـــمَّ وَجَـــدْنَـــا: «أَيُّـــمَـــا إِهَـــابِ»[(٥)]
فَـكَـــانَ فِـيـــهِ شَـاهِـــدٌ فِـــي الْـبَـــابِ[(٦)]



---

(١) هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحيُّ مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، (ت١٢٦هـ). تقريب التهذيب (٥٠٢٤).

(٢) في هـ: «ابنِ» بالجرِّ، وفي ج،ل: «ابنَ» بالنَّصب، وفي ي: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من ب،د،و،ز،م،ن،ف.

(٣) في ف: «عيينةَ» بفتح التَّاء، وفي ن: بفتح التَّاء، والكسر المنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٥٨): «بالصَّرف للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٢٤٧).

(٤) يريد النَّاظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ حديث ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ؟».
أخرجه مسلم (٣٦٣) من طريق ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.
وأخرجه أحمد (٢٥٠٤) من طريق إبراهيم بن نافع، وأبو عوانة (٥٥٦) من طريق ابن جُريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به؛ فخالفوا فيه ابن عيينة ولم يذكروا لفظة الدِّباغ.
وتُوبعَ ابنُ عُيينَةَ - على زيادة لفظةِ الدِّباغ - مُتابَعةً قاصِرَةً، من طريق يعقوب بن عطاء عند أحمد (٣٥٢١)، وأسامة بن زيد اللَّيثي عند الدَّارقطني (١٠٤) عن عطاء به.

(٥) أخرجه مسلم (٣٦٦)، وأبو داود (٤١٢٣) من حديث ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، بلفظ: «إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ». وهو عند أحمد (١٨٩٥)، والتِّرمذي (١٧٢٨)، وابن ماجه (٣٦٠٩)، والنَّسائي (٤٢٧٩) بلفظ: «أيُّما إهابٍ دُبغ فقد طَهُر».

(٦) في حاشية ب: «بلغ»، وفي حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ

١٧٨ ـ وَٱقْبَلْ «زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ» مِنْهُمُ
وَمِنْ سِوَاهُمْ[(١)] فَعَلَيْهِ الْمُعْظَمُ[(٢)]

١٧٩ ـ وَقِيلَ: لَا[(٣)]، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ[(٤)]، وَقَدْ
قَسَّمَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ

١٨٠ ـ دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ
فِيهِ صَرِيحاً؛ فَهْوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ

١٨١ ـ أَوْ لَمْ يُخَالِفْ فَٱقْبَلَنْهُ، وَٱدَّعَى
فِيهِ الْخَطِيبُ الِٱتِّفَاقَ مُجْمَعَا[(٥)]

---

(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٦٣): «أي: ومِن سوى مَن زادَها بشرطِ كونِهِ ثقةً».

(٢) عزاه الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص٤٢٤) إلى الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث.

(٣) أي: أنَّ زيادات الثِّقات لا تُقبَل مطلَقاً، وحكى الخطيب رحمه الله هذا القول في الكفاية (ص٤٢٥) عن قوم من أهل الحديث.

(٤) أي: أنَّ زيادات الثِّقات لا تُقبَلُ مِمَّن رواه ناقِصاً ثمَّ رواه بتلك الزِّيادةِ، وتُقبَل من غيره من الثِّقات، وحكى الخطيب هذا القول في الكفاية (ص٤٢٥) عن فرقة من الشَّافعيَّة، وانظر: شرح النَّاظم (١/ ٢٦٤).

(٥) في ك،ع: «مُجْمِعَا» بكسر الميم الثَّانية، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٢٥٣): «حالةَ كونِهِ (مُجمَعاً) عليه».
وعبارة الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص٤٢٥): «اتِّفاقُ جميعِ أهلِ العلمِ على أنَّه لو انفردَ الثِّقةُ بنقلِ حديثٍ لم ينقُله غيرُه؛ لوَجَبَ قبُولُه».

١٨٢ - أَوْ خَـالَـفَ الْإِطْـلَاقَ نَـحْـوُ[١]: «جُـعِـلَـتْ
تُـرْبَـةُ الْأَرْضِ»[٢] فَـهْـيَ فَـرْدٌ نُـقِـلَـتْ

١٨٣ - فَـالـشَّـافِـعِـيْ وَأَحْـمَـدُ ٱحْـتَـجَّـا بِـذَا[٣]
وَالْـوَصْـلُ وَالْإِرْسَـالُ مِـنْ ذَا أُخِـذَا

١٨٤ - لَـكِـنَّ فِـي الْإِرْسَـالِ جَـرْحـاً فَـٱقْـتَـضَـى
تَـقْـدِيـمَـهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُـقْـتَـضَـى

---

(١) في ب، هـ، ز، ل، م، ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د، و.

(٢) في أ، ع: «الأرض» بهمزة القطع، وبها ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٥٣): «بدرج الهمز».
ويريد النَّاظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ هنا حديث النَّبي ﷺ: «جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً».
أخرجه مسلم (٥٢٢) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن رِبعيّ بن حِراش، عن حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه أحمد (٧٦٣) من حديث عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «وَجُعِلَ التُّرَابُ لِيَ طَهُوراً».
وروي الحديث عن جماعة من الصَّحابة بألفاظٍ متقاربةٍ دون ذكر التُّراب؛ منهم: جابر بن عبد اللَّه عند البخاري (٣٣٥) ومسلم (٥٢١)، وأبو هريرة عند مسلم (٥٢٣)، وأبو ذر الغفاري عند أحمد (٢١٢٩٩)، والدارمي (٢٥١٠)، وأبي داود (٤٨٩)، وعبد اللَّه بن عباس عند أحمد (٢٧٤٢)، وأبو سعيد الخدري عند أحمد (١١٧٨٤)، وأبو موسى الأشعري عند أحمد (١٩٧٣٥)، وأبو أمامة الباهلي عند أحمد (٢٢١٣٧) رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.
قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النكت (٢/ ٧٠٠): «وهذا التَّمثيل ليس بمستقيم أيضاً؛ لأن أبا مالك قد تفرَّد بجملةِ الحديث عن رِبعيِّ بن حِراش رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، كما تفرَّد بروايته جملته رِبعي عن حُذَيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
فإن أراد أن لفظة: «تُربَتها» زائدةٌ في هذا الحديث على باقي الأحاديث في الجملة؛ فإنه يرد عليه أنَّها في حديث عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أيضاً كما نبَّه عليه شيخنا، وإن أراد أنَّ أبا مالك تفرَّد بها، وأن رفقته عن رِبْعيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لم يذكروها كما هو ظاهر كلامه؛ فليس بصحيح».

(٣) انظر: الأم (٢/ ١٠٥)، ومسائل الكوسج (٢/ ٣٧٨).

١٨٥ ـ هَـــذَا قَـــبُـــولُ الْـــوَصْـــلِ؛ إِذْ فِـــيـــهِ وَفِـــي
الْـــجَـــرْحِ عِـــلْـــمٌ زَائِـــدٌ لِـــلْـــمُـــقْـــتَـــفِـــي[1]

❖ ❖ ❖

(١) في حاشية ج: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية و - بخطّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النَّابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْأَفْرَادُ

١٨٦ - «الْفَرْدُ» قِسْمَانِ: فَـ«فَرْدٌ مُطْلَقَا» وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقَا

١٨٧ - وَ«الْفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ» مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

١٨٨ - أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ[1] قَوْلِ الْقَائِلْ[2]: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ[3] اَلَّا وَائِلْ[4]

(١) في ب، هـ، ز، ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د، و، م، ن.

(٢) في ج، ي، م: «القائل» بسكون اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ك، ل، ن، س، ف.

(٣) بكر بن وائل بن داود التَّيْميُّ، الكُوفيُّ، صدوقٌ من الثَّامنة، مات قديماً فروى أبوه عنه. تقريب التَّهذيب (٧٥٢).

(٤) في ي: «وائل» بسكون اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ل، م، ن، س، ع.

ووائل بن داود التَّيميُّ، الكوفيُّ، والد بكرٍ، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٧٣٩٤).

والقائل هو: الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر، المعروف بابن القَيْسراني، المقدسي، (ت٥٠٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٣٦١)، وكلامه في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٧٦).

قاله في حديث أنس بن مالكٍ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ، وَتَمْرٍ».

أخرجه أحمد (١٢٠٧٨)، وأبو داود (٣٧٤٤)، والتِّرمذي (١٠٩٥)، وابن ماجه (١٩٠٩) من طريق ابن عُيَينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بَكر بن وائلٍ، عن الزُّهري، عن أنسٍ رضي الله عنه مرفوعاً. قال التِّرمذيُّ رحمه الله: «هذا حديثٌ غريب».

١٨٩ - لَـــمْ يَــرْوِهِ[١] ثِـــقَـــةٌ ٱلَّا ضَـــمْـــرَهْ[٢]
لَـمْ يَـرْوِ هَـذَا غَـيْـرُ أَهْـلِ الْـبَـصْـرَهْ[٣]

١٩٠ - فَــإِنْ يُـــرِيـــدُوا وَاحِـــداً مِـــنْ أَهْـــلِـــهَـــا
تَـجَـوُّزاً فَـاجْـعَـلْـهُ مِـنْ أَوَّلِـهَـا

١٩١ - وَلَـــيْـــسَ فِـــي أَفْـــرَادِهِ الـــنِّـــسْـــبِـــيَّـــهْ
ضَـعْـفٌ لَـهَـا مِـنْ هَـذِهِ الْـحَـيْـثِـيَّـهْ

١٩٢ - لَـــكِـــنْ إِذَا قَـــيَّـــدَ[٤] ذَاكَ بِـــالـــثِّـــقَـــهْ
فَـحُـكْـمُـهُ يَـقْـرُبُ مِـمَّـا أَطْـلَـقَـهْ[٥]



---

(١) في ك: «يروهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.

(٢) يريد النَّاظم رحمه الله حديث أبي واقد اللَّيثي رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الأَضْحَى، وَالفِطْرِ بِـ﴿قٓ﴾، وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾».
أخرجه مسلم (٨٩١) من طريق ضَمرة بن سَعيد، عن عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن أبي واقد اللَّيثيِّ رضي الله عنه. وهو ضمرة بن سعيد، ثقةٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٢٩٨٩).
قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٧٠): «وهذا الحديث لم يروه أحد من الثِّقات إلا ضَمرة».

(٣) مثَّل النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٧٠) بحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ» أخرجه أبو داود (٨١٨) من طريق أبي الوليد الطَّيالِسيِّ، عن همَّام، عن قتادةَ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه.
قال الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث (ص٩٧): «تفرد بذكر الأمر فيه أهلُ البصرة من أوَّل الإسناد إلى آخره، لم يَشْرَكهم في هذا اللَّفظ سواهم».

(٤) في ح،ي،س: «قُيِّدَ» بضمِّ القاف وكسر الياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٢٧١): «(لَكِنْ إِذَا قَيَّد) القائلُ من الأئمَّةِ والحفَّاظ»، ونحوه قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٢٥٩).

(٥) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمُعَلَّلُ

١٩٣ - وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ
«مُعَلَّلاً»، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ

١٩٤ - وَهْيَ عِبَارَةٌ عَنَ ٱسْبَابٍ طَرَتْ
فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ[1] أَثَّرَتْ

١٩٥ - تُدْرَكُ بِالْخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ
مَعَ قَرَائِنَ تُضَمُّ، يَهْتَدِي

١٩٦ - جِهْبِذُهَا[2] إِلَى ٱطِّلَاعِهِ عَلَى
تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا

١٩٧ - أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ
فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

١٩٨ - ظَنَّ فَأَمْضَى أَوْ وَقَفْ فَأَحْجَمَا
مَعْ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ[3] أَنْ سَلِمَا

---

(١) في ع: «وخفايا».

(٢) في ع: «جَهْبَذُهَا» بفتح الجيم والباء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، م، ن، س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٧٥): «بكسر الجيم والموحَّدة، ثم ذالٌ مُعجمة».

(٣) في ي: «ظاهره» بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٧٦): «و(أَنْ) المصدريَّة وما بعدها في موضع رفع على الخبريَّة لقوله: (ظَاهِرُهُ)، والجملة في موضع نصبٍ، خبراً لـ(كَوْنُهُ)»، وقال زكريَّا =

١٩٩ ـ وَهْـيَ تَـجِـيءُ غَـالِـبـاً فِـي الـسَّـنَـدِ
تَـقْـدَحُ[1] فِـي الْـمَـتْـنِ بِـقَـطْـعِ[2] مُـسْـنَـدِ

٢٠٠ ـ أَوْ وَقْـفِ مَـرْفُـوعٍ، وَقَـدْ لَا تَـقْـدَحُ[3]
كَـ«الْـبَـيِّـعَـانِ بِـالْـخِـيَـارِ»؛ صَـرَّحُـوا

٢٠١ ـ بِـوَهْـمِ يَـعْـلَـى بْـنِ عُـبَـيْـدٍ[4] أَبْـدَلَا
عَـمْـراً[5] بِـعَـبْـدِ الـلَّـهِ[6] حِـيـنَ نَـقَـلَا[7]

= الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٦٣): «فقَوْلُهُ: (ظاهِرَهُ) منصوبٌ، خبرُ كانَ، و(أنْ سَلِمَا) فاعِلُهُ، أو مرفوعٌ مبتدأٌ، و(أنْ سَلِمَا) خبرُهُ، والجملةُ خبرُ كانَ».

(١) في ع: «يقدح» بالياء.

(٢) في و: «بقطع» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٣) في أ: «لا يَقْدَحُ»، وفي س، ع: بالتَّاء والياء معاً.

(٤) هو: يعلى بن عُبَيد بن أبي أُمَيَّة الكوفي، أبو يوسف الطَّنافسيُّ، ثقةٌ إلَّا في حديثه عن الثَّوريِّ ففيه لينٌ، من كبار التَّاسعة، مات سنة بضع ومئتين. تقريب التَّهذيب (٧٨٤٤).

(٥) أي: عمرو بن دينار.

(٦) هو: عبد اللَّه بن دينار العدويُّ مولاهم، أبو عبد الرَّحمن المدنيُّ، مولى ابن عمر، ثقةٌ، من الرَّابعة، (ت١٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٣٣٠٠).

(٧) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث النَّبيِّ ﷺ: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ».
أخرجه النَّسائي (٤٤٧٧) من طريق مخلد، والطَّبراني (١٣٦٢٩) من طريق يَعلى بن عُبَيد، عن سفيانَ الثَّوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.
وخُولف فيه مخلد ويعلى، فرواه غيرُ واحدٍ؛ منهم: محمد بن يوسف الفريابي كما عند البخاري (٢١١٣)، وأبو نعيم الفضل بن دكين كما عند أحمد (٦١٩٣)، وقتيبة بن سعيد كما عند النَّسائي (٤٤٨٠)؛ كلُّهم عن الثَّوري، عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً. وتابع الثَّوري في الحديث إسماعيل بن جعفر وشعبة كما عند النَّسائي (٤٤٧٥) و(٤٤٧٩)، فرواه عن عبد اللَّه بن دينار. =

٢٠٢ - وَعِـلَّـةُ الْـمَـتْـنِ كَـ«نَـفْـيِ الْـبَـسْـمَـلَـهْ»
إِذْ ظَـنَّ رَاوٍ نَـفْـيَـهَـا فَـنَـقَـلَـهْ[(١)]

٢٠٣ - وَصَـحَّ أَنَّ أَنَـسـاً يَـقُـولُ: «لَا
أَحْـفَـظُ شَـيْـئـاً فِـيـهِ» حِـيـنَ سُـئِـلَا[(٢)]

= وقد رجَّح الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في العلل (١٣/ ١٦٨): أنَّ الصَّحيح عن سفيان الثَّوريِّ؛ هو: عن عبد اللَّه بن دينار، لا عن عمرو بن دينار.

ومن هذا الموضع بدأ الخرم في نسخة ج إلى نهاية البيت رقم (٢٣٦).

(١) يريد النَّاظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ حديث أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا». أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن قتادةَ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ومن طريق الوليد، عن الأوزاعيِّ، عن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنسٍ؛ به.

فعُلِّل اللَّفظ المذكور - وهو قوله: «لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا» - برواية الأكثرين، ومن ذلك: ما أخرجه البخاريُّ (٧٤٣) عن حفص بن عمر، عن شُعبةَ، عن قتادةَ به؛ وفيه: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» من غير تَعَرُّضٍ لذِكْرِ البَسْمَلَة.

ومسلم (٣٩٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة؛ به، ولفظه: «فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُمْ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾».

وقد رجَّح الاقتصار على قوله: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾»: الشَّافعيُّ - كما في معرفة السُّنن والآثار (٢/ ٣٨٠) -، وقال الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سننه عقب الحديث (١٢٠٤) بقوله: «وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس».

انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٩٨)، وشرح الناظم (١/ ٢٨٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٢٧٠٠) والدَّارقطني (١٢٠٨) عن سعيد بن يزيد، قال: «سَأَلْتُ أَنَساً: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أو ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ - أَوْ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ -»، قال الدَّارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

٢٠٤ ـ وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِرْسَالِ لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى ٱتِّصَالِ

٢٠٥ ـ وَقَدْ يُعِلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ

٢٠٦ ـ وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ ٱسْمَ الْعِلَّةِ لِغَيْرِ قَادِحٍ؛ كَوَصْلِ ثِقَةِ

٢٠٧ ـ يَقُولُ[1]: مَعْلُولٌ صَحِيحٌ، كَالَّذِي يَقُولُ: صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ ٱحْتُذِي[2]

٢٠٨ ـ وَالنَّسْخَ[3] سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ[4] فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَٱجْنَحْ لَهْ[5]

---

(١) في س: «تقول» بالتَّاء، ولم ينقط في ز،ع،ف. وسياق كلام الشُّرَّاح يؤكد أنَّها بالياء، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٢٨٧): «حيث (يَقُولُ) في إرشاده: إن الحديث على أقسام (مَعْلُولٌ صَحِيحٌ)».

ويريد النَّاظم رحمه الله الحافظَ أبا يعلى الخَليلي، وكلامه المشار إليه في الإرشاد (١/ ١٥٧).

(٢) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٨٩): «أي: كما قال بعضهم: من الصَّحيح ما هو صحيح شاذٌّ».

قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٢٣): «قائلُ ذلك: هو الخليلي أيضاً، فلو أسقط كلمة (بعضهم) من البيتين لانتَظَم الكلام».

(٣) في س: «والنسخُ» بالرَّفع، وفي م: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،ع،ف. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (١/ ٢٨٨): «(والنَّسْخَ) مفعول مقدم».

(٤) انظر: العلل الصغير ضمن الجامع (٥/ ٧٣٦).

(٥) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمُضْطَرِبُ

٢٠٩ - «مُـضْـطَـرِبُ الْـحَـدِيـثِ»: مَـا قَـدْ وَرَدَا
مُـخْـتَـلِـفـاً مِـنْ وَاحِـدٍ فَـأَزْيَـدَا

٢١٠ - فِـي مَـتْـنٍ أَوْ فِـي سَـنَـدٍ إِنِ اتَّـضَـحْ
فِـيـهِ تَـسَـاوِي الْـخُـلْـفِ، أَمَّـا إِنْ رَجَـحْ

٢١١ - بَـعْـضُ الْـوُجُـوهِ: لَـمْ يَـكُـنْ مُـضْـطَـرِبَـا
وَالْـحُـكْـمُ لِـلـرَّاجِـحِ مِـنْـهَـا وَجَـبَـا

٢١٢ - كَـ«الْـخَـطِّ لِـلـسُّـتْـرَةِ»[1] جَـمُّ الْـخُـلْـفِ
وَالِاضْـطِـرَابُ مُـوجِـبٌ لِـلـضَّـعْـفِ[2]

---

(١) يريد حديث أبي هريرة ﵁ المعروف بحديث «الخطّ»، ولفظه: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَلْيَنْصِبْ عَصاً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخُطَّ خَطّاً، وَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».
أخرجه أحمد (٧٣٩٢)، وأبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣).
وقد اختُلف في طرق هذا الحديث اختلافاً كثيراً، وبَسَطَ النَّاظمُ ﵀ الكلامَ عليها في شرحه (١/ ٢٩١).
وضعَّف الحديثَ: مالك كما في المدونة (١/ ٢٠٢)، واللَّيث بن سعد كما في الأوسط لابن المنذر (٥/ ٩٢)، وابن عيينة كما في سنن أبي داود، وأحمد كما في فتح الباري لابن رجب (٤/ ٤١)، والدَّارقطني كما في إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٤٤).
وصحَّحه علي بن المديني كما في التَّمهيد (٤/ ١٩٩)، وابن خزيمة (٨٧٨).
وتعقب ابن حجر ﵀ التَّمثيلَ بهذا الحديث للمُضطَرِبِ في النُّكَت (٢/ ٧٧٣)، بقوله: «فالطُّرُقُ التي ذكرها ابنُ الصَّلاح ثمَّ شيخُنا قابلةٌ لترجيح بعضها على بعض، والرَّاجحةُ منها يمكن التَّوفيق بينها، فينتفي الاضطرابُ أصلاً ورأساً».

(٢) في حاشية د - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ صاحبها محب الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليَّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

الْمُدْرَجُ

٢١٣ ـ «الْـمُـدْرَجُ»: الْـمُـلْـحَـقُ آخِـرَ الْـخَـبَـرْ
مِـنْ قَـوْلِ رَاوٍ مَـا بِـلَا فَـصْـلٍ ظَـهَـرْ

٢١٤ ـ نَـحْـوُ[1]: «إِذَا قُـلْـتَ الـتَّـشَـهُّـدَ»؛ وَصَـلْ
ذَاكَ زُهَـيْـرٌ، وَٱبْـنُ ثَـوْبَـانَ فَـصَـلْ[2]

٢١٥ ـ قُـلْـتُ: وَمِـنْـهُ مُـدْرَجٌ قَـبْـلُ قُـلِـبْ[3]
كَـ «أَسْـبِـغُـوا الْـوُضُـوءَ، وَيْـلٌ لِـلْـعَـقِـبْ»[4]

---

(١) في هـ،و،ز: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،ل،م،ن.

(٢) يريد حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التَّشهُّد: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ ... قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا - أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا - فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».
أخرجه أحمد (٤٠٠٦)، والدَّارمي (١٣٨٠)، وأبو داود (٩٧٠) من طريق زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحُرِّ، عن القاسم بن مُخَيمِرة، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً.
وأخرجه ابن حبَّان (٩٦٥)، والطَّبراني في الأوسط (٤٣٨٩)، والدَّارقطني (١٣٣٤) و(١٣٣٧) من طريق عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحُر؛ به، وجعل قوله: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا...» من قول ابن مسعود رضي الله عنه.
ورجَّح ابن حبَّان في الصَّحيح (٩٦٦)، والدَّارقطني في السُّنن (٢/ ١٦٥)، والبيهقي في السُّنن الكبرى (٢٩٦٥)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ١١٠): أنَّ آخِرَ الحديثِ مُدرَج من قول عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه. وقد بسط النَّاظم رحمه الله الكلامَ على الحديث في شرحه (١/ ٢٩٥).
والحديث في البخاري (٨٣١) ومسلم (٤٠٢) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٩٧): «أي: أُتِيَ به قبل الحديث المرفوع، أو قبلَ آخرِه، في وسطه مثلاً».

(٤) يريد حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». =

٢١٦ ـ وَمِـنْـهُ: جَـمْـعُ مَـا أَتَـى كُـلُّ طَـرَفْ
مِـنْـهُ بِـإِسْـنَـادٍ بِـوَاحِـدٍ[1] سَـلَـفْ

٢١٧ ـ كَـوَائِـلٍ - فِـي صِـفَـةِ الـصَّـلَاةِ - قَـدْ
أُدْرِجَ[2] «ثُـمَّ جِـئْـتُـهُـمْ»[3] وَمَـا ٱتَّـحَـدْ

= أخرجه الخطيب رحمه الله في الفصل للوصل (١/ ١٥٨) من طريق أبي قَطَن عمرو بن الهيثم، وشَبابة، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (١٦٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ومسلم (٢٤٢) من طريق وكيع، كلاهما (آدم ووكيع) عن شعبة؛ به، وجعَلا قولَه: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ» مِن قول أبي هريرة.
وقد بسط النَّاظم رحمه الله الكلام على الحديث في شرحه (١/ ٢٩٨).
والأمر بإسباغ الوضوء ثابتٌ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم من حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عند مسلم (٢٤١).

(١) في ك: «بواحدٍ بإسنادٍ» بتقديم وتأخير.

(٢) في م،ن،ع،ف: «أَدْرَجَ» بفتح الهمزة والرَّاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٤١): «أُدرِجَ: مبني للمفعول».

(٣) يريد حديث وائل بن حُجر رضي الله عنه في صفة الصَّلاة، وقال في آخره: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِم جُلُّ الثِّيَابِ تَحَرَّكُ أَيْدِيهِم تَحْتَ الثِّيَابِ».
أخرجه أبو داود (٧٢٧)، وأحمد (١٨٨٧٠)، والدَّارمي (١٣٩٧) من طريق زائدة. وأخرجه أبو داود (٧٢٨) من طريق شريك. والنَّسائي (١١٥٩) من طريق ابن عيينة.
ثلاثتُهم (زائدة، وشريك، وابن عيينة) عن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن وائل رضي الله عنه مرفوعاً.
ورَجَّح موسى بن هارون كما في الفصل للوصل (١/ ٤٣٩)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٤٢٨): أنَّ آخرَ الحديث مُدرَجٌ في الحديث بهذا الإسنادِ، وإنَّما هو بإسناد آخر كما أخرجه أحمد من طريق زهير (١٨٨٧٦)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٤٣٨) من طريق شجاع بن الوليد، كلاهما (زهير، وشجاع) عن عاصم بن كُليب، عن عبد الجبَّار، عن بعض أهله، عن وائل مرفوعاً. انظر كلام النَّاظم رحمه الله على هذا الحديث في شرحه (٢/ ٣٠١).

٢١٨ ـ وَمِـــنْـــهُ: أَنْ يُـــدْرِجَ بَـــعْـــضُ[١] مُـــسْـــنَـــدِ
فِـــي غَـــيْـــرِهِ مَـــعَ ٱخْـــتِـــلَافِ الـــسَّـــنَـــدِ

٢١٩ ـ نَـحْـوُ[٢]: «وَلَا تَـنَـافَـسُـوا» فِـي مَـتْـنِ «لَا
تَـبَـاغَـضُـوا» فَـمُـدْرَجٌ قَـدْ نُـقِـلَا

٢٢٠ ـ مِـنْ مَـتْـنِ «لَا تَـجَـسَّـسُـوا»[٣]، أَدْرَجَـهُ
ٱبْـنُ أَبِـي مَـرْيَـمَ إِذْ أَخْـرَجَـهُ[٤]

٢٢١ ـ وَمِـنْـهُ: مَـتْـنٌ عَـنْ جَـمَـاعَـةٍ وَرَدْ
وَبَـعْـضُـهُـمْ خَـالَـفَ بَـعْـضاً فِـي الـسَّـنَـدْ

---

(١) في م: «بعض» بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن،س،ع.

(٢) في أ،ب،هـ،ز: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،و،ل.

(٣) في هـ،ع: «لا تحسَّسوا» بالحاء. وله وجه، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٣٠٥): «بالجيم أو الحاء».

(٤) في ع: «أدرجهْ» و«أخرجهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ح،ي،ك،ل،م،ن،س.

وقد أخرج الخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٧٣٩) وابن عبد البر في التَّمهيد (٦/ ١١٦) حديثَ سعيد بن أبي مريم عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ».

قال حمزة بن محمَّد الكِنانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في التَّمهيد (٦/ ١١٦): «لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن مالكٍ: (وَلَا تَنَافَسُوا) غيرَ سعيد بن أبي مريم».

وبيَّن الخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٧٤٢): أنَّ ابن أبي مريم أَدْرَجَ هذه اللَّفظةَ في الحديثِ من حديثٍ آخر، وهو حديثُ مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ! فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً».

٢٢٢ ـ فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذَكَرْ[(١)] كَمَتْنِ: «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» الْخَبَرْ

٢٢٣ ـ فَإِنَّ عَمْراً عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ بَيْنَ شَقِيقٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ

٢٢٤ ـ وَزَادَ الَاعْمَشُ[(٢)] كَذَا مَنْصُورُ[(٣)] وَعَمْدُ الِادْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ[(٤)]

---

(١) في و: «ذكر» بفتح الذَّال المعجمة وضمِّها، وفتح الكاف وكسرها معاً، والمثبت من أ، د، هـ، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف. وجاء في حاشية و: «قوله: (ذَكَرْ)؛ ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول، حيث فسَّره بالمذكور، وصريح كلام الغزيِّ أنه بالبناء للفاعل؛ فإنَّه جعل فاعله وفاعلَ (يَجْمَعُ) واحداً».
وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٤٤): «الضَّمير للرَّاوي»، وانظر: فتح الباقي (١/ ٢٨٢).

(٢) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٤٤): «المفعولُ - وهو عمرو - محذوفٌ لضيقِ النَّظم عنه، فالتَّقدير: وزادَه الأعمش».

(٣) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديثَ عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدّاً وَهوَ خَلَقَكَ» الحديث.
أخرجه أحمد (٤١٣١)، والتِّرمذي (٣١٨٢)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٨١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن الثَّوري، عن منصور والأعمش وواصل الأحدب، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وقد بيَّن الخطيبُ في الفصل للوصل (٢/ ٨٤٠): أنَّ هذه الرواية وقع فيها إدراج؛ لأنَّ واصلاً يرويه عن أبي وائل، عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كما عند أحمد (٤٤٢٣)، والتِّرمذي (٣١٨٣) من طريق شعبة عنه.
ورواه يحيى القطان عن الثَّوري، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه أيضاً عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري (٤٧٦١)، ففصل الطريقَيْن، وبيَّن الإسنادَيْن.
قال التِّرمذيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «حديث سفيان عن منصور والأعمش أصحُّ من حديث شعبة عن واصل؛ لأنَّه زاد في إسناده رجلاً».
انظر كلام النَّاظم على هذا الحديث في شرحه (١/ ٣٠٣).

(٤) في حاشية و - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمَوْضُوعُ

٢٢٥ ـ شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ «الْمَوْضُوعُ»
الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

٢٢٦ ـ وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيزُوا ذِكْرَهْ[1]
لِمَنْ عَلِمْ؛ مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهْ[2]

٢٢٧ ـ وَأَكْثَرَ الْجَامِعُ فِيهِ إِذْ خَرَجْ
لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ عَنَى أَبَا الْفَرَجْ[3]

٢٢٨ ـ وَالْوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ
أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا

٢٢٩ ـ قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً فَقُبِلَتْ
مِنْهُمْ رُكُوناً لَهُمْ وَنُقِلَتْ

٢٣٠ ـ فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهَا نُقَّادَهَا
فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

---

(١) في هـ،ز،ح،ن،س،ف: «ذكرهُ» بضمِّ الهاء، وفي ب،و: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،د،ي،ل.

(٢) في هـ،ح،ن،س،ف: «أمرهُ» بضمِّ الهاء، وفي ب،و: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،د،ي،ك،ل،ع.

(٣) هو: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي، (ت٥٩٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٣٦٥)، والمرادُ كتابه في الموضوعات، وهو مطبوع.

٢٣١ ـ نَحْوُ[١]: أَبِي عِصْمَةَ[٢] إِذْ رَأَى الْوَرَى
زَعْماً نَأَوْا عَنِ الْقُرَانِ فَٱفْتَرَى

٢٣٢ ـ لَهُمْ حَدِيثاً فِي فَضَائِلِ السُّوَرْ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ[٣]، فَبِئْسَمَا[٤] ٱبْتَكَرْ

٢٣٣ ـ كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيٍّ[٥] ٱعْتَرَفْ
رَاوِيهِ بِالْوَضْعِ[٦]، وَبِئْسَمَا ٱقْتَرَفْ

٢٣٤ ـ وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ[٧]
كَالْوَاحِدِيِّ[٨] مُخْطِئٌ صَوَابَهُ[٩]

---

(١) في ب،هـ،و،ك،م،ن،س: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،ل.

(٢) هو: أبو عصمة نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم، المروزي، الملقَّبُ بالجامع، (ت١٧٣هـ)، كذبوه في الحديث. تقريب التَّهذيب (٧٢١٠).

(٣) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم (ص٥٤)، والموضوعات لابن الجوزي (١/ ٤١).

(٤) في نسخة على حاشية و: «وبئسما».

(٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٣٩).

(٦) روى الخطيب في الكفاية (ص٤٠١) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٤١) عن المُؤمِّل بن إسماعيل اعترافَ راوي حديث أُبَي رضي الله عنه بوضعه، وقد ذكره مُبهَماً.

(٧) في أ،ي،ع: «كتابه» بسكون الهاء، وفي ب،د،ك،ل،ن: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من هـ،و،ح،م،س.

(٨) في هـ،ن: «كالواحديْ» بسكون الياء، وبه ينكسر الوزن.
وهو: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواحدي، إمام علماء التأويل، صاحب التفاسير: البَسيط، والوَسيط، والوَجيز، (ت٤٦٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٣٩).

(٩) في أ،ي،ع،ف: «صوابه» بسكون الهاء، وفي ب،د،ك،ل،ن: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من هـ،و،ح،م،س.

٢٣٥ ـ وَجَــوَّزَ الْــوَضْــعَ عَــلَــى الــتَّــرْغِــيــبِ
قَــوْمُ ٱبْــنِ كَــرَّامٍ[١] وَفِــي الــتَّــرْهِــيــبِ

٢٣٦ ـ وَالْــوَاضِــعُــونَ بَــعْــضُــهُــمْ قَــدْ صَــنَــعَــا
مِــنْ عِــنْــدِ نَــفْــسِــهِ، وَبَــعْــضٌ وَضَــعَــا[٢]

٢٣٧ ـ كَــلَامَ بَــعْــضِ الْــحُــكَــمَــا فِــي الْــمُــسْــنَــدِ
وَمِــنْــهُ نَــوْعٌ وَضْــعُــهُ لَــمْ يُــقْــصَــدِ

٢٣٨ ـ نَــحْــوُ[٣] حَــدِيــثِ[٤] ثَــابِــتٍ[٥]: «مَــنْ كَــثُــرَتْ
صَــلَاتُــهُ» الْــحَــدِيــثَ[٦] وَهْــلَــةٌ سَــرَتْ

---

(١) في س: «كَرَّامٍ، كِرَامٍ» بفتح الكاف وكسرها، وتشديد الرَّاء وتخفيفها، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،ع،ف. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٩١): «بالتَّشديد مع فتح الكاف على المشهور». وانظر: فتح المغيث (١/ ٣٠٥)، والنكت الوفية (١/ ٥٦٢).
و«ابْن كَرَّام»: هو محمد السِّجستاني، شيخ الكرامية، وكان يصاحب الوضَّاعِين مثل: أحمد بن عبد اللَّه الجويباري، (ت٢٥٥هـ). قال الذَّهبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «خُذِلَ حتَّى التقَطَ مِنَ المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها». سير أعلام النُّبلاء (١١/ ٥٢٣).

(٢) إلى هنا انتهى الخرم في نسخة ج.

(٣) في ب،ج،هـ،و،ك،م،ن،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،ل،ف.

(٤) في هـ: «حديثٍ» بالجرِّ المنوَّن، وهو وهم.

(٥) هو: ثابت بن موسى بن عبد الرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الضرير، العابد، ضعيف الحديث. تقريب التَّهذيب (٨٣١).

(٦) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ؛ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».
أخرجه ابن ماجه (١٣٣٣) من طريق ثابت بن موسى، عن شريك النَّخعيِّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً.
وأخرجه العُقيلي في الضُّعفاء (١/ ٣٦٨)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٠٤)، وبيَّن ابن عديٍّ أنَّ ثابتاً دخل على شريك - وهو يُحدِّث عن الأعمشِ بالإسناد السَّابق - فقال شريك =

٢٣٩ ـ وَيُعْرَفُ الْوَضْعُ بِالِاقْرَارِ وَمَا
نُزِّلَ[1] مَنْزِلَتَهُ، وَرُبَّمَا

٢٤٠ ـ يُعْرَفُ بِالرِّكَّةِ، قُلْتُ: اسْتَشْكَلَا
الثَّبَجِيُّ[2] الْقَطْعَ بِالْوَضْعِ عَلَى

٢٤١ ـ مَا اعْتَرَفَ الْوَاضِعُ؛ إِذْ قَدْ يَكْذِبُ
بَلَى نَرُدُّهُ وَعَنْهُ نُضْرِبُ[3]

❖ ❖ ❖

= يُمازِحه: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»؛ فظنَّه ثابتٌ متنَ ذلك الإسنادِ، ثمَّ سرقَه منه جماعةٌ من الضُّعفاء، وحدَّثوا به عن شريك. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٣١٦).

(١) في أ، د: «نُزِلَ» بتخفيف الزَّاي، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع.

(٢) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٣١٩): «وهو ابنُ دقيقِ العيد، وربَّما كان يكتب هذه النِّسبة في خَطِّهِ؛ لأنَّه وُلِدَ بثَبَجِ البَحرِ بساحل يَنْبُعَ مِنَ الحِجازِ». وثَبَجُ البحرِ: علوُّ وسطِ البحر إذا تلاطَمت أمواجُه. انظر: تهذيب اللُّغة للأزهري (١١/ ١٩)، والاقتراح لابن دقيق العيد (ص٢٥).

(٣) في د، ح، م: «نَضْرِبُ» بفتح النُّون، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ي، ك، ل، ن، ع، ف، ونسخة على حاشية د. قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (١/ ٢٨٤): «بضمِّ النون». وفي حاشية و: «بلغ».

الْمَقْلُوبُ

٢٤٢ ـ وَقَسَّمُوا «الْمَقْلُوبَ» قِسْمَيْنِ؛ إِلَى
مَا كَانَ مَشْهُوراً بِرَاوٍ أُبْدِلَا

٢٤٣ ـ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ كَيْ يُرْغَبَا
فِيهِ لِلِاغْرَابِ إِذَا مَا ٱسْتُغْرِبَا

٢٤٤ ـ وَمِنْهُ: قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ
نَحْوُ[1] ٱمْتِحَانِهِمْ إِمَامَ الْفَنِّ

٢٤٥ ـ فِي مِئَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا[2]
فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الْإِسْنَادَا[3]

٢٤٦ ـ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ[4] الرُّوَاةُ
نَحْوُ[5]: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»[6]

---

(١) في ب،ج،هـ،و،ز،ك،ل،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،س.

(٢) في هـ،و: «بغذادا» بالذَّال المعجمة في الأولى، وقد ذُكِر في اسمِها سبعُ لغات، وهذه واحدة منها. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٥٦)، وتاج العروس (٧/ ٤٤١).

(٣) روى القصة ابن عديٍّ في أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاريِّ (ص٥٢)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٠).

(٤) في ز،ن،ف: «تقصد» بالتَّاء، ولم ينقط في ج،د،ك.

(٥) في ب،ج،هـ،و،ز،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د.

(٦) يريد حديثَ أنس رضي الله عنه: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».
أخرجه البخاري (٦٣٧) و(٦٣٨) و(٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد اللَّه بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً.

٢٤٧ - حَـدَّثَـهُ فِـي مَـجْـلِـسِ الْـبُـنَـانِـي[(١)]
حَـجَّـاجٌ اَعْـنِـي: اَبْـنَ أَبِـي عُـثْـمَـانِ[(٢)]

٢٤٨ - فَـظَـنَّـهُ عَـنْ ثَـابِـتٍ جَـرِيـرُ[(٣)]
بَـيَّـنَـهُ حَـمَّـادُ الـضَّـرِيـرُ[(٤)]

❖ ❖ ❖

---

(١) هو: ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد، البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة. تقريب التَّهذيب (٨١٠).

(٢) هو: حجاج بن أبي عثمان ميسرة، أو سالم الصواف، أبو الصلت، الكندي مولاهم، البصري، ثقة حافظ، (ت١٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣١).

(٣) هو: جرير بن حازم الأزدي البصري، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، اختلط قبل موته، ولم يحدث في حال اختلاطه، (ت١٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٩١١).

(٤) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صحَّ أنه كان يكتب، (ت١٧٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٨).

روى أبو داود الطَّيالسي في المسند (٢١٤٠)، وأحمد كما في العلل ومعرفة الرجال برواية عبد اللَّه (٢/ ٨٣)، وأبو داود في المراسيل (٦٤)، والتِّرمذي في العلل الكبير (ص٨٩) عن حماد بن زيد قال: «كُنْتُ أَنَا وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عِنْدَ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حَجَّاج ابن أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي؛ فظنَّ جريرٌ أنَّه إنَّما حدَّث به ثابتٌ عن أنسٍ ﵁».

تَنْبِيهَاتٌ[١]

٢٤٩ ـ وَإِنْ تَجِدْ مَتْناً ضَعِيفَ السَّنَدِ
فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَاقْصِدِ[٢]

٢٥٠ ـ وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقاً بِنَاءَا
عَلَى الطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا[٣]

٢٥١ ـ بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ
ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ

٢٥٢ ـ بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ
فَالشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ[٤] حَقَّقَهُ[٥]

٢٥٣ ـ وَإِنْ تُرِدْ نَقْلاً لِوَاهٍ أَوْ لِمَا
يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا

٢٥٤ ـ فَأْتِ بِتَمْرِيضٍ؛ كَـ«يُرْوَى»، وَاجْزِمِ
بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَـ«قَالَ» فَاعْلَمِ

---

(١) في ع: «تفريعات» بدل: «تَنْبِيهَاتٌ».
(٢) في ن: «فاقصد» بكسر الصَّاد وضمِّها معاً، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ع،ف.
(٣) في م: «بناءْ» و«جاءْ» بسكون الهمزة، وفي ن: بسكون الهمزة وفتحها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س،ف.
(٤) في م،ف،ونسخة على حاشية هـ: «بعدُ قدْ» بدل: «بَعْدَهُ». وقال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٣٠٢): «في نسخة: بعد».
(٥) في أ،ع: «حقَّقَهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س.

٢٥٥ ـ وَسَــهَّــلُــوا فِــي غَــيْــرِ مَــوْضُــوعٍ رَوَوْا
مِــنْ غَــيْــرِ تَــبْــيِــيــنٍ لِــضَــعْــفٍ، وَرَأَوْا

٢٥٦ ـ بَــيَــانَــهُ فِــي الْــحُــكْــمِ وَالْــعَــقَــائِــدِ
عَــنِ ٱبْــنِ مَــهْــدِيٍّ[1] وَغَــيْــرِ وَاحِــدِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٢٩)، والجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٩١).

(٢) وممَّن نقل عنه ذلك أيضاً: عبد اللَّه بن المبارك كما في الجرح والتَّعديل (٢/ ٣٠)، والثَّوري وابن عيينة وأحمد كما في الكفاية (ص١٣٣-١٣٤).
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية و: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ، والجماعة سماعاً».

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٥٧ ـ أَجْـمَـعَ جُـمْـهُـورُ أَئِـمَّـةِ الْأَثَـرْ
وَالْـفِـقْـهِ فِـي قَـبُـولِ نَـاقِـلِ الْـخَـبَـرْ

٢٥٨ ـ بِـأَنْ يَـكُـونَ ضَـابِـطـاً مُـعَـدَّلَا
أَيْ: يَـقِـظـاً[1]، وَلَـمْ يَـكُـنْ مُـغَـفَّـلَا

٢٥٩ ـ يَـحْـفَـظُ إِنْ حَـدَّثَ حِـفْـظـاً، يَـحْـوِي
كِـتَـابَـهُ إِنْ كَـانَ مِـنْـهُ يَـرْوِي

٢٦٠ ـ يَـعْـلَـمُ مَـا فِـي الـلَّـفْـظِ مِـنْ إِحَـالَـهْ
إِنْ[2] يَـرْوِ بِـالْـمَـعْـنَـى، وَفِـي الْـعَـدَالَـهْ[3]

٢٦١ ـ بِـأَنْ يَـكُـونَ مُـسْـلِـمـاً ذَا عَـقْـلِ
قَـدْ بَـلَـغَ الْـحُـلْـمَ سَـلِـيـمَ الْـفِـعْـلِ

٢٦٢ ـ مِـنْ فِـسْـقٍ اَوْ خَـرْمِ مُـرُوءَةٍ، وَمَـنْ
زَكَّـاهُ عَـدْلَانِ فَـعَـدْلٌ مُـؤْتَـمَـنْ

---

(١) في ن: «يقُظاً» بضمِّ القاف، وفي د،هـ،و،م: بكسر القاف وضمِّها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،ز،ح،ي،ل،س. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٣٢٧): «بضم القاف وكسرها»، وانظر: النكت الوفية (١/ ٥٨٩)، وفتح المغيث (٢/ ٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٠٥).

(٢) في أ،ع: «أَن» بفتح الهمزة، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،ف.

(٣) في هـ: «إحالةِ» و«العدالةِ» بكسر التَّاء، وفي ل: بسكون التَّاء وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ح،ي،ك،م،ن،س،ع،ف.

٢٦٣ ـ وَصُحِّحَ ٱكْتِفَاؤُهُمْ بِالْوَاحِدِ
جَرْحاً وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤ ـ وَصَحَّحُوا ٱسْتِغْنَاءَ[1] ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ
تَزْكِيَةٍ؛ كَمَالِكٍ نَجْمِ السُّنَنْ

٢٦٥ ـ وَلِٱبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِي
بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّنِ

(١) في د: «وَصَحَّحُوا استغنا» بالقصر، وفي ك،ع: «وصُحِّحَ استغنا» بالقصر، وفي ح،ي،ل،س: «وصُحِّحَ استغناءُ» بضمِّ الهمزة، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،م،ن،ف، ونسخة على حواشي ي،ل،ع، وكتب النَّاسخ في حاشية ل: «كذا هو بخط المؤلف»، وفي حاشية ف: «صحَّ بخط المصنف».
وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٩٩): «في نسخة بخطِّ شيخِنا: (وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ)، وعن شيخنا البرهان الحلبي: أنَّ المصنِّفَ جعلَها جمعاً بعد قراءتِه الألفِيَّةَ عليه».

٢٦٦ ـ فَــإِنَّــهُ عَــدْلٌ بِــقَــوْلِ الْــمُــصْــطَــفَــى
«يَـحْـمِـلُ هَـذَا الْـعِـلْـمَ»[١]، لَـكِـنْ خُـولِـفَـا[٢]

٢٦٧ ـ وَمَــنْ يُــوَافِــقْ غَــالِــبــاً ذَا الــضَّــبْــطِ
فَــضَــابِــطٌ، أَوْ نَــادِراً فَــمُــخْــطِــي[٣]

٢٦٨ ـ وَصَــحَّــحُــوا قَــبُــولَ تَــعْــدِيــلٍ بِــلَا
ذِكْــرٍ لِأَسْــبَــابٍ لَــهُ أَنْ تَــثْــقُــلَا[٤]

٢٦٩ ـ وَلَــمْ يَــرَوْا قَــبُــولَ جَــرْحٍ أُبْــهِــمَــا
لِــلْــخُــلْــفِ فِــي أَسْــبَــابِــهِ، وَرُبَّــمَــا

---

(١) كلام ابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٢٨)، ومستنده الذي أشار إليه النَّاظم ﵀ حديث: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ».
أخرجه البزَّار (٩٤٢٣)، والعُقيلي في الضُّعفاء (١/ ٩)، وابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٥٨) من حديث أبي هريرة وعبد اللَّه بن عمرٍو ﵄.
وأخرجه ابن وضاح في البدع (١)، والعقيلي في الضُّعفاء (٤/ ٢٥٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٢/ ١٧)، والآجري في الشريعة (١/ ٢٧٠) من حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِي.
وأخرجه الطَّحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٨٤) من حديث أبي الدرداء ﵁.
وأخرجه العقيلي في الضُّعفاء (١/ ٩) من حديث أبي أمامة ﵁.
وقد صحَّح الإمام أحمد حديثَ إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِي كما في شرف أصحاب الحديث (ص٢٩)، ورجَّح عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١/ ١٢١) والنَّاظم في شرحه (١/ ٣٣٢): أنَّه مرسل، وضعَّفه أيضاً ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٠)، وقال أبو نعيم ﵀ في معرفة الصَّحابة (١/ ٢١١) في طرق هذا الحديث: «وكلُّها مضطربة غير مستقيمة»، ونحوه للنَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٣٣٤).

(٢) قال ابن الصَّلاح ﵀ في مقدِّمته (ص١٠٦): «وفيما قاله اتساعٌ غير مَرْضِيٍّ».

(٣) في حاشية أ: «ألحق هذا البيت من المسودة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وسبع مئة».

(٤) في أ، ز، ع: «يثقلا» بالياء، وفي ي: بالتَّاء والياء معاً.

٢٧٠ - ٱسْتُفْسِرَ الْجَرْحُ فَلَمْ يَقْدَحْ؛ كَمَا
فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ[(١)]، فَمَا؟[(٢)]

٢٧١ - هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الْأَثَرْ
كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ[(٣)]

٢٧٢ - فَإِنْ يُقَلْ[(٤)]: قَلَّ بَيَانُ مَنْ جَرَحْ
كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتْنٍ: لَمْ يَصِحّْ

٢٧٣ - وَأَبْهَمُوا؛ فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا
أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذِ[(٥)] ٱسْتَرَابَا

٢٧٤ - حَتَّى يُبِينَ[(٦)] بَحْثُهُ قَبُولَهُ
كَمَنْ أُولُوا الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ[(٧)]

---

(١) أخرج الخطيب في الكفاية (ص١١٠) عن محمد بن جعفر المدائني قال: «قيل لشعبة: لِمَ تركتَ حديث فلان؟ قال: رأيتُه يركُض على بِرذَون فتركتُ حديثه».

(٢) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٣٣٦): «وقولي في آخر البيت: (فَمَا) أي: فماذا يلزم مِن ركضِه على برذون؟!».

(٣) انظر الكفاية (ص١٠٨- ١٠٩). وفي حاشية و: «بلغ».

(٤) في أ،د،ز،ل: «تقل» بالتَّاء، وفي م،ن: «يَقُل» بفتح الياء وضمِّ القاف، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ح،ي،ك،س،ع،ف.

(٥) في أ،ب،ز،ح،ي،ل،م،ع،ف: «إِذَا». قال زكريَّا الأنصاريّ في فتح الباقي (١/ ٣١٥): «(إذا)، وفي نسخة (إِذِ اسْتَرَابَا)؛ أي: لأجلِ الرِّيبَة القويَّةِ الحاصِلَةِ بذلك».

(٦) في هـ،ح: «يَبين» بفتح الياء، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (٢/ ٢٩): «بضم أوَّلِه».

(٧) في أ: «قبولَهْ» و«لَهْ» بسكون الهاء، وفي و: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.

٢٧٥ ـ فَفِي الْبُخَارِيِّ احْتِجَاجاً: عِكْرِمَهْ[١]
مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ[٢]، وَغَيْرُ[٣] تَرْجَمَهْ[٤]

٢٧٦ ـ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا
نَحْوُ[٥]: سُوَيْدٍ[٦]، إِذْ بِجَرْحٍ مَا اكْتَفَى

٢٧٧ ـ قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي[٧]
وَاخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَّالِي[٨]

---

(١) هو: عكرمة، أبو عبد اللَّه، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: بعد ذلك. انظر: الهداية والإرشاد (٢/ ٥٨٣)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص٢٠٠)، وتقريب التَّهذيب (٤٦٧٣).

(٢) هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل، له أوهام، (ت١٢٤هـ). الهداية والإرشاد (٢/ ٨٦٥)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص١٨٩)، وتقريب التَّهذيب (٥١١٠).
وقد أخرج له البخاري متابعةً وليس احتجاجاً كما بيَّن الحافظ في هدى السَّاري (١/ ٤٣٢).

(٣) في و: «وغيرِ» بالجرِّ، وفي ل: «وغيرُ» بالرَّفع وكتب فوقها معاً ولم يكتب الكسرة، والمثبت من ب،د،هـ،ز،ي،م،ن،س،ف.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (١/ ٦٠٨): «يجوز أن يكون مجروراً عطفاً على (ابْنِ مَرْزُوقٍ)، وأن يكون مرفوعاً عطفاً على (عِكْرِمَهْ)».

(٤) كإسماعيل بن أبي أويس، وعاصم بن علي. انظر: الهداية والإرشاد (١/ ٦٩) و(٢/ ٥٦١)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص٦٧) و(ص٢٠١).

(٥) في ج،هـ،ز،ك،ل،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، وفي ب: بالرَّفع والنَّصب، والمثبت من د،و.

(٦) هو: سويد بن سعيد بن سهل الحَدَثاني، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلَّا أنه عَمِي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، (ت٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٢٦٩٠).

(٧) هو: عبد الملك بن عبد اللَّه بن يوسف الجويني، (ت٤٧٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٦٨)، ونصُّ كلامه في البرهان (١/ ٢٣٧).

(٨) في المستصفى (ص١٢٩).

٢٧٨ ـ وَٱبْنُ الْخَطِيبِ[١]: الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمْ بِمَا
أَطْلَقَهُ الْعَالِمْ بِأَسْبَابِهِمَا[٢]

٢٧٩ ـ وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنْ ظَهَرْ
مَنْ عَدَّلَ الْأَكْثَرَ[٣] فَهْوَ الْمُعْتَبَرْ[٤]

٢٨٠ ـ وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي
بِهِ الْخَطِيبُ[٥] وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِي[٦]

٢٨١ ـ وَقِيلَ: يَكْفِي، نَحْوُ[٧] أَنْ يُقَالَا
«حَدَّثَنِي الثِّقَةُ»[٨]، بَلْ لَوْ قَالَا

٢٨٢ ـ «جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ
أُسَمِّ»؛ لَا نَقْبَلُ[٩] مَنْ قَدْ أَبْهَمْ[١٠]

---

(١) هو: محمد بن عمر الرَّازي، ابن خطيب الرَّي. ونصُّ كلامه في المحصول (٤/ ٤١٠).

(٢) في نسخة على حاشية د: «عالِمُ اسبابَهما». قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٣٠): «(العَالِمْ): مُسَكَّنُ الميم»، ونحوه في النكت الوفية (١/ ٦٠٩)، وفتح الباقي (١/ ٣١٧).

(٣) في ج،و،ك: «الأكثرُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،ز،ي،ل،م،ن،ف. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٣٤٥): «هو في موضع الحال».

(٤) حكاه الخطيب في الكفاية (ص١٠٧) عن طائفة من العلماء.

(٥) الكفاية (ص٣٧٣).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الصَّيرفيُّ الشَّافعي، له مُصَنَّفات في أصول المذهب الشافعي وفروعه، (ت٣٣٠هـ). تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩٦).

(٧) في ب،هـ،و،ز،ك،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،م،ن،س.

(٨) حكاه ابن الصباغ في العُدَّة قولاً لأبي حنيفة. شرح النَّاظم (١/ ٣٤٦).

(٩) في ح،ف: «يُقْبَلُ» بياء مضمومة، وفي ل: «تَقْبَلُ» بتاء مفتوحة، وفي ي: «نَقْبَلُ، يُقْبَلُ» بفتح النُّون في الأولى، وضمِّ الياء في الثَّانية معاً.

(١٠) في حاشية أ: «أُلحِق هذا البيت من المُسوَّدة في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أحَدٍ وسبعين».

٢٨٣ ـ وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ[١] لَمْ يَرُدَّهْ
مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ[٢]

٢٨٤ ـ وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ[٣] أَوْ عَمَلَهُ
عَلَى وِفَاقِ الْمَتْنِ تَصْحِيحاً لَهُ[٤]

٢٨٥ ـ وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيحِ
رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ

٢٨٦ ـ وَٱخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟
وَهْوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَجْعُولُ

٢٨٧ ـ «مَجْهُولُ عَيْنٍ»: مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ
وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسَطْ

٢٨٨ ـ «مَجْهُولُ حَالٍ» بَاطِنٍ وَظَاهِرِ
وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

---

(١) قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٣٩): «ولعلَّه إمامُ الحرمين»، وجعل النَّاظم في شرحه (١/ ٣٤٧) كلام ابن الصَّبَّاغ دالّاً على هذا القول.
وقال الزَّركشيُّ رحمه الله في البحر المحيط (٦/ ١٥٧): «هو اختيار إمام الحرمين، وعليه يدُلُّ كلام ابن الصَّبَّاغ في العُدَّة».

(٢) في أ، د: «يردَّهْ»، «قلَّدهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٣) في نسخة على حاشية ج، وفي حاشية ن: «فتواه» بدل: «فُتْيَاهُ». قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٤١): «فتواه كما هي بخط الناظم»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٢٢).
والفُتْيا والفَتْوى: لغتان صحيحتان، والأولى هي الواردة في أكثر النُّسخ. انظر: الصحاح (٦/ ٢٤٥٢).
قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٣٤٩): «أي: ولم يروا فُتيَا العالِم على وَفقِ حديثٍ حكماً منه بصحَّة ذلك الحديث».

(٤) في أ: «عملهْ» و«لهْ» بسكون الهاء، وفي ج: بسكون الهاء وضمها معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع.

٢٨٩ ـ وَالـثَّـالِـثُ: «الْـمَـجْـهُـولُ لِـلْـعَـدَالَـهْ» فِـي بَـاطِـنٍ فَـقَـطْ، فَـقَـدْ رَأى لَـهْ

٢٩٠ ـ حُـجِّـيَّـةً فِـي الْـحُـكْـمِ بَـعْـضُ مَـنْ مَـنَـعْ مَـا قَـبْـلَـهُ[١]؛ مِـنْـهُـمْ سُـلَـيْـمٌ[٢] فَـقَـطَـعْ

٢٩١ ـ بِـهِ، وَقَـالَ الـشَّـيْـخُ: إِنَّ الْـعَـمَـلَا يُـشْـبِـهُ أَنَّـهُ[٣] عَـلَـى ذَا جُـعِـلَا

٢٩٢ ـ فِـي كُـتُـبٍ مِـنَ الْـحَـدِيـثِ ٱشْـتَـهَـرَتْ خِـبْـرَةُ بَـعْـضِ مَـنْ بِـهَـا تَـعَـذَّرَتْ[٤]

٢٩٣ ـ فِـي بَـاطِـنِ الْأَمْـرِ، وَبَـعْـضٌ يَـشْـهَـرُ ذَا الْـقِـسْـمَ مَـسْـتُـوراً[٥]، وَفِـيـهِ نَـظَـرُ

٢٩٤ ـ وَالْـخُـلْـفُ فِـي مُـبْـتَـدِعٍ مَـا كُـفِّـرَا قِـيـلَ: يُـرَدُّ مُـطْـلَـقـاً[٦]، وَٱسْـتُـنْـكِـرَا

---

(١) عزاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١١٢) لبعض الشَّافعيِّين.

(٢) هو: أبو الفتح سُلَيم بن أيُّوب الرَّازِي الشَّافعي، الإمام، الفقيه، (ت٤٤٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٤٥).

(٣) في د،هـ: «إِنَّه» بكسر الهمزة، والمثبت من ج،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع.

(٤) في ع: «تعدَّدت» بدل: «تَعَذَّرَتْ»، وهو تصحيف.

(٥) قال البغويُّ ﷺ في التَّهذيب في فقه الإمام الشَّافعيِّ (٥/ ٢٦٣): «المستورُ مَن يكون عدلاً في الظَّاهر، ولا تُعرَف عدالةُ باطنه»، وتَبِعه الرَّافعيُّ في الشَّرح الكبير (٦/ ٢٥٧)، والنَّووي في المجموع (١/ ٤٢).

(٦) نُسِبَ هذا القولُ للإمام مالك. انظر: الكفاية (ص١٢٠).

٢٩٥ ـ وَقِيلَ: بَلْ إِذَا ٱسْتَحَلَّ الْكَذِبَا
نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ[١]، وَنُسِبَا

٢٩٦ ـ لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ
مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا[٢]

٢٩٧ ـ وَالْأَكْثَرُونَ - وَرَآهُ الْأَعْدَلَا -
رَدُّوا دُعَاتَهُمْ[٣] فَقَطْ[٤]، وَنَقَلَا

٢٩٨ ـ فِيهِ ٱبْنُ حِبَّانَ ٱتِّفَاقاً[٥]، وَرَوَوْا
عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ[٦] فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

٢٩٩ ـ وَلِلْحُمَيْدِيْ[٧] وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا
بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

(١) انظر: الأم للشَّافعي (٧/ ٥١٠)، والكفاية (ص١٢٠).

(٢) روى الخطيب عن الشَّافعيِّ في الكفاية (ص١٢٠) أنَّه قال: «وتُقبَل شهادةُ أهل الأهواء إلَّا الخطَّابيَّة من الرَّافضة؛ لأنهم يرَوْن الشهادة بالزُّور لموافقيهم»، وروى البيهقيُّ في مناقب الشَّافعي (١/ ٤٦٨) عنه أنَّه قال: «أجيزُ شهادة أهلِ الأهواءِ كلِّهم إلَّا الرَّافضة؛ فإنَّه يشهدُ بعضهم لبعض».

(٣) في أ: «ردّ دُعَاتِهم»، وفي ح: «دعاتِهم» بكسر التَّاء والهاء، وفي هـ: بفتح التَّاء وكسرها معاً، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ي،ل،م،ن،س،ع.

(٤) انظر: الكفاية (ص١٢١)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١١٥).

(٥) قال ابن حبَّان ﷺ في المجروحين (٣/ ٦٣، ٦٤): «والدَّاعية إلى البدع لا يجوز أن يُحتَجَّ به عند أئمَّتنا قاطبةً، لا أعلم بينهم فيه خلافاً».

(٦) في ن: «بِدَعٍ» بفتح الدَّال، وبه ينكسر الوزن، قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (٢/ ٦٩): «بسكون الدَّال».

(٧) في د: «وللحميديِّ» بتشديد الياء وكسرها، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (١/ ٣٣٠): «بالإسكان».

=

٣٠٠ ـ أَيْ: فِـي الْـحَـدِيـثِ: لَـمْ نَـعُـدْ نَـقْـبَـلُـهُ
وَإِنْ يَـتُـبْ[1]، وَالـصَّـيْـرَفِـيِّ[2] مِـثْـلُـهُ

٣٠١ ـ وَأَطْـلَـقَ الْـكِـذْبَ، وَزَادَ أَنَّ مَـنْ
ضُـعِّـفَ نَـقْـلاً: لَـمْ يُـقَـوَّ بَـعْـدَ أَنْ[3]

٣٠٢ ـ وَلَـيْـسَ كَـالـشَّـاهِـدِ، وَالـسَّـمْـعَـانِـي[4]
أَبُـو الْـمُـظَـفَّـرِ[5] يَـرَى فِـي الْـجَـانِـي

٣٠٣ ـ بِـكَـذِبٍ فِـي خَـبَـرٍ إِسْـقَـاطَ مَـا
لَـهُ مِـنَ الْـحَـدِيـثِ قَـدْ تَـقَـدَّمَـا[6]

٣٠٤ ـ وَمَـنْ رَوَى عَـنْ ثِـقَـةٍ فَـكَـذَّبَـهْ
فَـقَـدْ تَـعَـارَضَـا، وَلَـكِـنْ كَـذِبَـهْ

= و«الحُمَيديُّ»: هو: عبد اللَّه بن الزُّبير بن عيسى القُرشيُّ، الأسديُّ، المكِّيُّ، أبو بكر، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، أجلُّ أصحاب ابن عُيَيْنة، (ت٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٣٣٢٠).

(١) روى الخطيب في الكفاية (ص١١٧) عن الإمام أحمد أنَّه قال - في رَاوٍ كذب في حديثٍ واحدٍ ثم تاب ورجع -: «توبته فيما بينه وبين اللَّه تعالى، ولا يُكتَب حديثه أبداً». وروى نحوَه عن الحُمَيْدي أيضاً (ص١١٨).

(٢) في أ،ز،س: «الصَّيرفيُّ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ي،ل،ع. قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٣٦١): «هو مجرورٌ عطفاً على قوله: (وَلِلْحُمَيْدِي)».

(٣) أي: بعد أن ضَعُف. شرح النَّاظم (١/ ٣٦١).

(٤) في ز: «السّمعاني» بفتح السِّين وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،د،ح،ي،ل،م،ن. وقد ضَبَطَها حفيدُه الحافظ أبو سعد السَّمعاني في الأنساب (٧/ ٢٢٢): «بفتح السِّين المُهملة، وسُكون المِيم، وفتح العين المُهملة».

(٥) هو: أبو المُظفَّر، منصور بن محمد السَّمعاني، الحنفي ثمَّ الشَّافعي، مفتي خراسان، (ت٤٨٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ١١٤).

(٦) انظر: قواطع الأدلة للسَّمعاني (١/ ٣٤٦).

٣٠٥ ـ لَا تُــثْــبِــتَــنْ بِــقَــوْلِ شَــيْــخِــهِ فَــقَــدْ
كَــذَّبَــهُ الْآخَــرُ، وَٱرْدُدْ مَــا جَــحَــدْ[1]

٣٠٦ ـ وَإِنْ يَــرُدُّهُ[2] بِــــ«لَا أَذْكُــرُ» أَوْ
مَــا يَــقْــتَــضِــي نِــسْــيَــانَــهُ فَــقَــدْ رَأَوْا

٣٠٧ ـ الْــحُــكْــمَ لِــلــذَّاكِــرِ عِــنْــدَ الْــمُــعْــظَــمِ[3]
وَحُــكِــيَ الْإِسْــقَــاطُ عَــنْ بَــعْــضِــهِــمِ[4]

٣٠٨ ـ كَــقِــصَّــةِ الــشَّــاهِــدِ وَالْــيَــمِــيــنِ[5] إِذْ
نَــسِــيَــهُ سُــهَــيْــلٌ[6] الَّــذِي أُخِــذْ

---

(١) في حاشية و: «بلغ».

(٢) في أ،ب،د،و،ز،ل،م،س،ع: «يردَّه» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ح،ن.
والفعل المضاعف المجزوم يجوز فيه ثلاثة أوجه: الضمُّ، والفتحُ، والكسر، والضَّمُّ مع الضَّمير هو اختيار سيبويه. انظر: الكتاب لسيبويه (٢/ ٢٦٥)، وتذكرة النُّحاة لأبي حيَّان (ص٢٨٨).

(٣) نسبه ابن الصَّلاح في مُقدِّمته (ص١١٧) إلى جمهور أهل الحديث والفقهاء والمتكلمين.

(٤) حكاه ابن الصَّبَّاغ في العُدَّة كما في شرح النَّاظم (١/ ٣٦٢) عن أصحاب أبي حنيفة. وانظر: شرح مختصر الطَّحاوي (٤/ ٢٦٥)، والتَّجريد للقدوري (٩/ ٤٢٥٤).

(٥) يريد النَّاظم ﷺ حديث أبي هُريرة ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».
أخرجه أبو داود (٣٦١٠)، والتِّرمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عن ربيعةَ الرَّأي، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ.
قال أبو داود ﷺ: «وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّن فِي هَذَا الحَدِيثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ، وَلَا أَحْفَظُهُ».

(٦) هو: سُهَيل بن أبي صالح ذكوان السَّمَّان، أبو يزيد، المدنيُّ، صدوقٌ تغيَّر حفظه بأخرةٍ، من السَّادسة، مات في خلافة المنصور. تقريب التهذيب (٢٦٧٥).

٣٠٩ ـ عَـنْـهُ، فَـكَـانَ بَـعْـدُ عَـنْ رَبِـيـعَـهْ[(١)] عَـنْ نَـفْـسِـهِ يَـرْوِيـهِ، لَـنْ[(٢)] يُـضِـيـعَـهْ[(٣)]

٣١٠ ـ وَالـشَّـافِـعِـيْ نَـهَـى ٱبْـنَ عَـبْـدِ الْـحَـكَـمِ يَـرْوِي عَـنِ الْـحَـيِّ لِـخَـوْفِ الـتُّـهَـمِ

٣١١ ـ وَمَـنْ رَوَى بِـأُجْـرَةٍ لَـمْ يَـقْـبَـلِ إِسْـحَـاقُ وَالـرَّازِيُّ[(٤)] وَٱبْـنُ حَـنْـبَـلِ[(٥)]

٣١٢ ـ وَهْـوَ شَـبِـيـهُ أُجْـرَةِ الْـقُـرْآنِ[(٦)] يَـخْـرِمُ[(٧)] مِـنْ مُـرُوءَةِ الْإِنْـسَـانِ

---

(١) هو: ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن فَرُّوخ، التَّيْمي مولاهم، أبو عثمان المدنيُّ، المعروف بربيعةَ الرَّأي، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهور، (ت١٣٦هـ). تقريب التهذيب (١٩١١).

(٢) في ع: «لم» بدل: «لَنْ».

(٣) قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢١٠): «(لن يَضيعَه): هو بفتح أوَّله، مِن: ضاع يضيع»، وقال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٨٨): «بضمِّ أوَّله من أضاع»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٣٦)، وهو الموافق للمثبت.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٨٨): «وفائدتُه سِوى ما تَضمَّنَته مِن شِدَّة الوثوق بالرَّاوي عنه - ممَّا لم يذكره ابن الصلاح -: الإعلامُ بالمَرْوِيِّ، وكونُه (لَنْ يُضِيعَهْ)».

(٤) في ج: «والرَّازيَّ» بالنَّصب، وهو وهم.

(٥) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٤) عن إسحاق بن راهُويَه، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرَّازيِّ: أنَّهم نهوا عن الكِتابة عمَّن يأخذُ الأجر على الحديث.

(٦) في و: «القُرَان» بفتح الرَّاء.

(٧) في ك،ع: «تخرم» بالتَّاء، والمثبت من ب،ج،د،ي،ل،م،ن،س.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠٢): «هو بفتح أوَّله، وبالخاء المُعجمة، وبعدها راءٌ مُهملةٌ مكسورة، فميم».

٣١٣ ـ لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الْـفَـضْـلُ[١] أَخَـذْ
وَغَـيْـرُهُ تَـرَخُّـصـاً[٢]، فَـإِنْ نَـبَـذْ

٣١٤ ـ شُـغْـلاً بِـهِ الْـكَـسْـبَ[٣] أَجِـزْ إِرْفَـاقَـا
أَفْـتَـى بِـهِ الـشَّـيْـخُ أَبُـو إِسْـحَـاقَـا[٤]

٣١٥ ـ وَرُدَّ ذُو تَـسَـاهُـلٍ فِـي الْـحَـمْـلِ
كَـالـنَّـوْمِ، وَالْأَدَا كَـ«لَا مِـنْ أَصْـلِ»

٣١٦ ـ أَوْ قَـبِـلَ الـتَّـلْـقِـيـنَ أَوْ قَـدْ وُصِـفَـا
بِـالْـمُـنْـكَـرَاتِ كَـثْـرَةً أَوْ عُـرِفَـا

٣١٧ ـ بِـكَـثْـرَةِ الـسَّـهْـوِ وَمَـا حَـدَّثَ مِـنْ
أَصْـلٍ صَـحِـيـحٍ فَـهْـوَ رَدٌّ، ثُـمَّ إِنْ

---

(١) هو: الفضل بن دُكَيْن الكوفي، التَّيْميُّ مولاهم، الأحول، أبو نُعَيم، المُلائي، بضمِّ الميم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٠١).

(٢) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٥، ١٥٦) أخذ الأجر على الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دُكَين، ورواه أيضاً عن مجاهد، ويعقوب بن إبراهيم الدوَّرقي، وعليِّ بن عبد العزيز البغوي.

(٣) في د: «الكسبُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠٣): «منصوبٌ على المفعول لـ(نَبَذْ)».

(٤) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشِّيرازيُّ، الشَّافعيُّ، إمام الشَّافعيَّة، وصاحب المُهذَّب، (ت٤٧٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٥٢).
وقد أفتى أبو إسحاق الشيرازي لأبي الحسين ابن النَّقور بأخذ الأجرة على التَّحديث؛ لأنَّ أصحاب الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٦/ ١٩٣).

٣١٨ - بُـيِّـنْ[١] لَـهُ غَـلَـطُـهُ فَـمَـا رَجَـعْ
سَـقَـطَ عِـنْـدَهُـمْ حَـدِيـثُـهُ جُـمَـعْ[٢]

٣١٩ - كَـذَا الْـحُـمَـيْـدِيُّ مَـعَ ٱبْـنِ حَـنْـبَـلِ[٣]
وَٱبْـنِ[٤] الْـمُـبَـارَكِ رَأَوْا فِـي الْـعَـمَـلِ[٥]

٣٢٠ - قَـالَ: وَفِـيـهِ نَـظَـرٌ، نَـعَـمْ إِذَا
كَـانَ عِـنَـاداً مِـنْـهُ مَـا يُـنْـكَـرُ ذَا[٦]

٣٢١ - وَأَعْـرَضُـوا فِـي هَـذِهِ الـدُّهُـورِ
عَـنِ ٱجْـتِـمَـاعِ هَـذِهِ الْأُمُـورِ

٣٢٢ - لِـعُـسْـرِهَـا، بَـلْ يُـكْـتَـفَـى بِـالْـعَـاقِـلِ
الْـمُـسْـلِـمِ الْـبَـالِـغِ غَـيْـرِ الْـفَـاعِـلِ

---

(١) في د: «يُبن» بضمِّ الياء، وفتح الباء وكسرها معاً، وفي ح: «بُيِّنَ» بفتح النُّون وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ،ب،ج،و،ز،ي،ل،م،ن،س،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٧): «(بُيِّنْ): هو فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، سُكِّنت نونه وأُدْغِمت في اللام»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٠٩)، وفتح الباقي (١/ ٣٤٠).

(٢) أي: جَميعُها. انظر: فتح الباقي (١/ ٣٤٠).

(٣) في ي: «حنبلْ» بسكون اللَّام، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ل،م،ن،س.

(٤) في أ،س،ع: «وابنُ» بالرَّفع، وفي ن: بالرَّفع والجرِّ معاً، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م.

(٥) انظر: الكفاية (ص١٤٣، ١٤٤).

(٦) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٢٠).

٣٢٣ ـ لِلْفِسْقِ ظَاهِراً، وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ
يُثْبَتَ[(١)] مَا رَوَى بِخَطٍّ[(٢)] مُؤْتَمَنْ

٣٢٤ ـ وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنَ ٱصْلٍ[(٣)] وَافَقَا
لِأَصْلِ شَيْخِهِ، كَمَا قَدْ سَبَقَا

٣٢٥ ـ لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيُّ[(٤)]، فَلَقَدْ
آلَ السَّمَاعُ لِتَسَلْسُلِ السَّنَدْ

❖ ❖ ❖

(١) في أ: «يثبُتَ» بضمِّ الباء، وفي هـ،ح،م،ن: «يُثْبِتَ» بكسر الباء، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ي،ل،س،ع،ف. وذكر ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠٧) فيها وجهين، قال: «و(يثبت) إن قرأته ثلاثيّاً: فيكون قوله: (مَا رَوَى) فاعلاً، وإن قرأته رباعيّاً فيكون (مَا رَوَى) مفعولاً».

(٢) في م،ف: «بخطِّ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١١١): «(وَ) يُكتفى (فِي الضَّبْطِ بِأَنْ يُثْبَتَ مَا رَوَى بِخَطٍّ) ثقةٍ (مُؤْتَمَن)». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٤١).

(٣) في هـ: «أصل» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١١١): «بنقل الهمزة».

(٤) انظر: مناقب الشَّافعي للبيهقي (٢/ ٣٢١).

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

٣٢٦ ـ وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ[1] قَدْ هَذَّبَهُ
ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ[2] ٱذْ رَتَّبَهُ[3]

٣٢٧ ـ وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ
مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

٣٢٨ ـ فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلِ مَا كَرَّرْتَهُ
كَـ«ثِقَةٍ ثَبْتٍ» وَلَوْ أَعَدْتَهُ

٣٢٩ ـ ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَةٌ» أَوْ «ثَبْتٌ» ٱوْ
«مُتْقِنٌ» ٱوْ «حُجَّةٌ»، ٱوْ إِذَا عَزَوْا

٣٣٠ ـ الْحِفْظَ أَوْ ضَبْطاً لِعَدْلٍ، وَيَلِي
«لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» «صَدُوقٌ» وَصِلِ

٣٣١ ـ بِذَاكَ «مَأْمُوناً» «خِيَاراً»، وَتَلَا
«مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» «إِلَى

(١) في ع: «والجرحَ والتعديلَ» بالنَّصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س.

(٢) في د: «حاتَم» بفتح الميم، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، ع، ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٢/ ١١٣): «بغير تنوينٍ؛ للوزن، وبه مع تركِ همزةِ ما بعده».

(٣) انظر: الجرح والتَّعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧).

٣٣٢ ـ الـصِّـدْقِ مَـا هُـوْ» وَكَـذَا[١] «شَـيْـخٌ وَسَـطٌ»
أَوْ «وَسَـطٌ» فَـحَـسْـبُ أَوْ[٢] «شَـيْـخٌ» فَـقَـطْ

٣٣٣ ـ وَ«صَـالِـحُ الْـحَـدِيـثِ» أَوْ «مُـقَـارَبُـهْ»[٣]
«جَـيِّـدُهُ» «حَـسَـنُـهُ» «مُـقَـارِبُـهْ»[٤]

٣٣٤ ـ «أَرْجُـو بِـأَنْ لَـيْـسَ بِـهِ بَـأْسٌ عَـرَاهْ»
«صُـوَيْـلِـحٌ» «صَـدُوقٌ ٱنْ شَـاءَ الـلَّـهْ»[٥]

---

(١) في ع: «كذا» من غير واو. وهي كذلك في شرح ابن العيني (ص١٦٧) وفتح الباقي (١/ ٣٤٥).

(٢) في ج،م،ن: «او» بهمزة الوصل.

(٣) في ف: «مقارِبه» بكسر الرَّاء، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١١٩): «بكسر الرَّاء».
والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س، قال ابن العينيِّ رحمه الله في شرحه (ص١٦٧): «بفتح الرَّاء». ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص١٤٩).
وقال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٣٧٢): «بفتح الرَّاء وكسرها ... فلهذا كرَّرتُ هذه اللَّفظةَ في وسط البيت وآخره».

(٤) في ف: «مقارَبه» بفتح الرَّاء، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١١٩): «بفتح الرَّاء».
والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،ن،س،ع، قال ابن العينيِّ رحمه الله في شرحه (ص١٦٧)، والسُّيوطيُّ في شرحه (ص١٤٩) رحمهما الله: «بكسر الرَّاء»، وتقدَّم كلام النَّاظم رحمه الله.

(٥) في أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: جاء البيت هكذا:
صُـوَيْـلِـحٌ صَـدُوقٌ ٱنْ شَـاءَ الـلَّـهْ أَرْجُـو بِـأَنْ لَـيْـسَ بِـهِ بَـأْسٌ عَـرَاهْ
بتقديم وتأخير، والمثبت من هـ، وجاء في حاشيتها: «كان أولاً النصف الآتي في البيت - وهو قوله: (صُوَيْلِحٌ) - مقدَّم على النصف الأول - وهو قوله: (أَرْجُو) -، ثم رَسَمَ المصنف - أبقاه اللَّه تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أَرْجُو) - وهو النصف الأول - على (صُوَيْلِحٌ) - وهو الثاني -؛ كما هو الآن موضوع»، وفي حاشية ف: «أشار الشيخ مؤلفه رحمه الله في رابع عشر من صفر سنة ثمان مئة: أن يُقرأ البيت الأخير بتقديم (أَرْجُو)؛ فليُعلم».

٣٣٥ ـ وَٱبْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: «لَا بَأْسَ[(١)] بِهِ» فَثِقَةٌ[(٢)]، وَنُقِلَا

٣٣٦ ـ أَنَّ ٱبْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ أَثِقَةً[(٣)] كَانَ أَبُو خَلْدَةَ؟[(٤)] بَلْ

٣٣٧ ـ كَانَ صَدُوقاً خَيِّراً مَأْمُونَا الثِّقَةُ الثَّوْرِيُّ[(٥)]، لَوْ تَعُونَا

٣٣٨ ـ وَرُبَّمَا وَصَفَ[(٦)] ذَا[(٧)] الصِّدْقِ وُسِمْ ضَعْفاً بِـ«صَالِحِ الْحَدِيثِ»[(٨)] إِذْ يَسِمْ



(١) في ف: «بأسٍ» بالجرِّ المنوَّن، وهو وهم.

(٢) قال ابن أبي خَيْثَمة رَحِمَهُ اللهُ في تاريخه (٣/ ١٩٢): «قلت ليحيى: إنك تقول: فلانٌ ليس به بأسٌ، وفلانٌ ضعيفٌ، قال: إذا قلتُ لك: ليس به بأسٌ فهو ثقةٌ، وإذا قلت لك: ضعيفٌ، فليس هو بثقةٍ، لا يُكتَب حديثُه».

(٣) في د،هـ،س: «أثقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.

(٤) هو: خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة - بفتح المعجمة وسكون اللام -، مشهور بكنيته، البصريُّ، الخيَّاط صدوق. تقريب التهذيب (١٦٢٧).

(٥) قال عمرو بن علي الفلَّاس رَحِمَهُ اللهُ: «سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهدي يقول: حدَّثنا أبو خَلْدة، فقال له رجلٌ: كان ثقةً؟ قال: كان صدوقاً، كان مأموناً، كان خياراً، الثِّقةُ شعبة وسفيان». الجرح والتعديل (١/ ١٦٠).

(٦) في ج: «وُصِفَ» بضمِّ الواو وكسر الصَّاد، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.
قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (ص١٦٨): «(وَرُبَّمَا وَصَفَ) ابنُ مهديٍّ (ذَا الصِّدْقِ ...)»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٢٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٤٩)، وشرح السُّيوطي (ص١٥٠).

(٧) في ع: «ذو» بدل: «ذا».

(٨) قال أحمد بن سنان الواسِطيُّ رَحِمَهُ اللهُ كما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٧): =

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

٣٣٩ ـ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ: «كَذَّابٌ» «يَضَعْ»
«يَكْذِبُ» «وَضَّاعٌ» وَ«دَجَّالٌ» «وَضَعْ»

٣٤٠ ـ وَبَعْدَهَا «مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ»
وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكٌ» فَٱجْتَنِبِ

٣٤١ ـ وَ«ذَاهِبٌ» «مَتْرُوكٌ» أَوْ «فِيهِ نَظَرْ»
وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» «بِهِ لَا يُعْتَبَرْ»

٣٤٢ ـ وَ«لَيْسَ بِالثِّقَةِ»، ثُمَّ «رُدَّا
حَدِيثُهُ» كَذَا «ضَعِيفٌ جِدًّا»

٣٤٣ ـ «وَاهٍ بِمَرَّةٍ» وَ«هُمْ قَدْ طَرَحُوا
حَدِيثَهُ» وَ«ٱرْمِ بِهِ» «مُطَّرَحُ»

٣٤٤ ـ «لَيْسَ بِشَيْءٍ» «لَا يُسَاوِي شَيْئًا»
ثُمَّ «ضَعِيفٌ»، وَكَذَا إِنْ جِيئَا

٣٤٥ ـ بِـ«مُنْكَرِ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبِهْ»[1]
«وَاهٍ» وَ«ضَعَّفُوهُ» «لَا يُحْتَجُّ بِهْ»

= «سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ - وربَّما جرى ذكر رجلٍ صدوقٍ في حديثه ضعفٌ - فيقول: رجلٌ صالحٌ، الحديثُ يغلبه. يعني: أنَّ شهوة الحديث تغلبه».

(١) في م،ن،ف: «مضطرَبه» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ك،ل،س.

٣٤٦ - وَبَعْدَهَا «فِيهِ مَقَالٌ» «ضُعِّفْ» وَ«فِيهِ ضَعْفٌ» «تُنْكِرُ وَتَعْرِفْ»[١]

٣٤٧ - «لَيْسَ بِذَاكَ» «بِالْمَتِينِ» «بِالْقَوِيّْ» «بِحُجَّةٍ» «بِعُمْدَةٍ» «بِالْمَرْضِيّْ»[٢]

٣٤٨ - «لِلضَّعْفِ مَا هُوْ» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا فِيهِ» كَذَا «سَيِّئُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٣٤٩ - «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، وَكُلُّ مَنْ ذُكِرْ مِنْ بَعْدِ[٣] «شَيْئاً» بِحَدِيثِهِ ٱعْتُبِرْ[٤]

❖ ❖ ❖

---

(١) قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٢): «ثم اعلم: أنَّ البيتَ مكسورٌ؛ لأنَّه كُفَّ الجزءُ الثاني، أي: أُسقِط ساكنُه السَّابع، وهو لا يجوز في هذا البحر؛ لأنَّ (مستفعلن) فيه ذو وتد مجموع، والزِّحاف لا يكونُ إلَّا في ثواني الأسباب، فلو قال: (تُنْكِرُهْ)، بزيادة هاء ساكنة لاستقام».

(٢) في نسخة على حاشية ن: «للمرضي» بدل: «بِالمَرْضِيّْ».

(٣) في ج،ح،س،ع: «بعدُ» بضمِّ الدَّال، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن،ف.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٢): «و(بَعْدِ) مجرور بـ (مِنْ)، ومضاف إلى (شَيْئاً)».

(٤) في س: «اعتَبِرْ» بفتح التَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.

مَتَى يَصِحُّ تَحَمُّلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟

٣٥٠ - وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا
فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٌّ حَمَلَا[(١)]

٣٥١ - ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنَعْ
قَوْمٌ هُنَا[(٢)]، وَرُدَّ كَالسِّبْطَيْنِ[(٣)]، مَعْ

٣٥٢ - إِحْضَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصِّبْيَانِ ثُمّْ
قَبُولِهِمْ[(٤)] مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمْ

٣٥٣ - وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينِ
عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينِ[(٥)]

---

(١) في أ: «حُمِّلا» بضمِّ الحاء، وكسر وتشديد الميم، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/١٣٨): «(حُمِّلا) بالبناء للمفعول»، ولكن ورد في حاشية على نسخة لشرح السُّيوطي (ص١٥٤): «وأمَّا في شرح المصنِّف قد صحَّحه على البناء للفاعل، وقد رأيتُه بخطِّه الشَّريف رحمه اللَّه تعالى».

(٢) قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/١٣٨): «هو وجه للشافعية، وعليه أبو منصور محمد بن المنذر بن محمد المراكشي الفقيه الشافعي».

(٣) الحسن والحسين رضي الله عنهما.

(٤) في س،ف: «قبولُهُم» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،ع.

(٥) وعبارته: «يُستحَبُّ كَتْب الحديث من العشرين؛ لأنَّها مُجتَمَع العقل». المُحدِّث الفاصل (ص١٨٧).

و«الزُّبَيْرِيُّ»: هو: أبو عبد اللَّه الزُّبَير بن أحمد بن سليمان القُرشيُّ، الأسديُّ، الزُّبَيريُّ، شيخ الشَّافعيَّة، (ت٣١٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/٥٧).

٣٥٤ - وَهْـــوَ الَّـــذِي عَـــلَـــيْـــهِ أَهْـــلُ الْـــكُـــوفَـــهْ
وَالْـعَـشْـرُ فِـي الْـبَـصْـرَةِ كَـالْـمَـأْلُـوفَـهْ[1]

٣٥٥ - وَفِـــي الـــثَّـــلَاثِـــيـــنَ لِأَهْـــلِ الـــشَّـــأْمِ[2]
وَيَـــنْـــبَـــغِـــي تَـــقْـــيِـــيـــدُهُ بِـــالْـــفَـــهْـــمِ

٣٥٦ - فَـكَـتْـبُـهُ بِـالـضَّـبْـطِ، وَالـسَّـمَـاعُ
حَـيْـثُ يَـصِـحُّ، وَبِـهِ نِـزَاعُ

٣٥٧ - فَـالْـخَـمْـسُ لِـلْـجُـمْـهُـورِ[3]، ثُـمَّ الْـحُـجَّـهْ
قِـصَّـةُ مَـحْـمُـودٍ وَعَـقْـلُ الْـمَـجَّـهْ[4]

٣٥٨ - وَهْـوَ ٱبْـنُ خَـمْـسَـةٍ، وَقِـيـلَ: أَرْبَـعَـهْ[5]
وَلَـيْـسَ فِـيـهِ سُـنَّـةٌ مُـتَّـبَـعَـهْ

---

(١) في ح: «الكوفةِ» و«كالمألوفةِ» بالجرِّ، وفي ج،هـ: بسكون الهاء والجرِّ معاً فيهما، والمثبت من أ،ب،د،و،ي،ك،ل،م،ن،س،ع.

(٢) في ج،ع،ف: «الشام» من غير همز. قال ابن عمَّار المالكيُّ ﷺ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢١٦): «و(الشَّأْمُ): بفتح الشِّين، مقصورٌ مهموزٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٤٣).
قال موسى بن هارون ﷺ: «أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشَّام لثلاثين». المُحدِّث الفاصل (ص١٨٧).

(٣) حكاه القاضي عياض في الإلماع (ص٦٢) عن أهل الصَّنْعة، وقال ابن الصَّلاح ﷺ في مقدِّمته (ص١٣٠): «هو الذي استقرَّ عليه عملُ أهل الحديث المتأخرين».

(٤) «المجَّة»: بفتح الميم وتشديد الجيم: المرَّة من المَجِّ، والمجُّ: هو صَبُّ الماء من الفم. تهذيب اللُّغة (١٠/ ٢٧٧).

(٥) يريد النَّاظم ﷺ حديث محمود بن الرَّبيع ﷺ في صحيح البخاري (٧٧) قال: «عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ».
قال ابن عبد البرِّ ﷺ في الاستيعاب (٣/ ١٣٧٨): «وحُفِظ ذلكَ عنه، وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين».
وقال ابن حجر ﷺ في فتح الباري (١/ ١٧٣) في لفظة: (أربع سنين): «ولم أقفْ على هذا صريحاً في شيءٍ من الرِّوايات بعد التَّتبُّع التَّام».

٣٥٩ ـ بَـلِ الـصَّـوَابُ فَـهْـمُـهُ الْـخِـطَـابَـا
مُـمَـيِّـزاً وَرَدُّهُ الْـجَـوَابَـا

٣٦٠ ـ وَقِـيـلَ لِٱبْـنِ حَـنْـبَـلٍ: فَـرَجُـلُ
قَـالَ: لِـخَـمْـسَ عَـشْـرَةَ الـتَّـحَـمُّـلُ

٣٦١ ـ يَـجُـوزُ لَا فِـي دُونِـهَـا؛ فَـغَـلَّـطَـهْ
قَـالَ: إِذَا عَـقَـلَـهُ وَضَـبَـطَـهْ[1]

٣٦٢ ـ وَقِـيـلَ: مَـنْ بَـيْـنَ الْـحِـمَـارِ وَالْـبَـقَـرْ
فَـرَّقَ سَـامِـعٌ، وَمَـنْ لَا فَـ«حَـضَـرْ»

٣٦٣ ـ قَـالَ بِـهِ: الْـحَـمَّـالُ[2]، وَٱبْـنُ الْـمُـقْـرِي[3]
سَـمَّـعَ لِٱبْـنِ أَرْبَـعٍ ذِي ذُكْـرِ[4]

(١) قال عبد اللَّه بن أحمد رحمهما الله في مسائل الإمام أحمد (ص٤٤٩): «سألت أبي: متى يجوز سماع الصَّبيِّ في الحديث؟ قال: إذا عقل وضبط، قلتُ: فإنَّه بلغني عن رجلٍ - سمَّيْته له - أنَّه قال: لا يجوز سماعُه حتى يكونَ له خمس عشرةَ سنة؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ ردَّ البراءَ وابنَ عمرَ، استصغرهم يوم بدرٍ، فأنكر قولَه هذا وقال: لا، بئس القولُ هذا! يجوز سماعه إذا عقل، وكيف يصنع بسفيان بن عُيَيْنة ووَكِيع؟!».

(٢) هو: أبو عمران موسى بن هارون الحمَّال، البزَّاز، الحافظ، النَّاقد، (ت٢٩٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٢/١١٦).
وقد روى الخطيب قوله في الكفاية (ص٦٥).

(٣) هو: الحافظ أبو بكر، محمَّد بن إبراهيم بن علي، الشَّهير بابن المقرئ، صاحب المعجم، (ت٣٨١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/٣٩٨).

(٤) قال القاضي أبو محمد عبد اللَّه بن محمد ابن اللَّبان رحمه الله: «حُمِلتُ إلى أبي بكر ابن المُقرئ لأسمع منه ولي أربعُ سنين، فقال بعضُ الحاضرين: لا تُسَمِّعوا له فيما قُرِئ، فإنَّه صغيرٌ، فقال لي ابن المُقرئ: اقرأ سورة الكَافِرُون، فقرأتُها، فقال: اقرأ سورة التَّكْوِير، فقرأتُها، فقال لي غيره: اقرأ سورة ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فقرأتُها، ولم أغلطْ فيها، فقال ابن المقرئ: سَمِّعوا له والعُهْدة عليَّ». الكفاية (ص٦٤).

=

أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

٣٦٤ - أَعْلَى وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ
وَهْيَ ثَمَانٍ[1]: لَفْظُ شَيْخٍ فَاعْلَمِ

٣٦٥ - كِتَاباً اَوْ حِفْظاً، وَقُلْ: «حَدَّثَنَا»
«سَمِعْتُ»، أَوْ «أَخْبَرَنَا» «أَنْبَأَنَا»

٣٦٦ - وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا
«سَمِعْتُ»، إِذْ لَا تَقْبَلُ[2] التَّأْوِيلَا

٣٦٧ - وَبَعْدَهَا «حَدَّثَنَا» «حَدَّثَنِي»
وَبَعْدَ ذَا «أَخْبَرَنَا» «أَخْبَرَنِي»

٣٦٨ - وَهْوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ[3] اسْتَعْمَلَهْ
وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهْ

= وفي حاشية د - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ صاحبها محبُّ الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليَّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

(١) في ج،س: «ثمانٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي م: «ثمان» بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن. قال محمد بن قاسم الغزِّي رحمه الله في حاشيته على شرح النَّاظم (١٠٠/أ): «ويجوز في النُّون: الكسرُ، والرَّفع».

(٢) في أ،س،ع: «يقبل» بالياء، وفي م: بالتَّاء والياء معاً.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم، أبو خالد الواسطيُّ، ثقةٌ متقنٌ عابدٌ، (ت٢٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٧٧٨٩).

٣٦٩ ـ مِـنْ لَـفْـظِ شَـيْـخِـهِ[(١)]، وَبَـعْـدَهُ تَـلَا
«أَنْـبَـأَنَـا» «نَـبَّـأَنَـا»، وَقُـلِّـلَا

٣٧٠ ـ وَقَـوْلُـهُ: «قَـالَ لَـنَـا» وَنَـحْـوَهَـا[(٢)]
كَـقَـوْلِـهِ: «حَـدَّثَـنَـا»، لَـكِـنَّـهَـا

٣٧١ ـ الْـغَـالِـبُ ٱسْـتِـعْـمَـالُـهَـا مُـذَاكَـرَهْ
وَدُونَـهَـا: «قَـالَ» بِـلَا مُـجَـارَرَهْ[(٣)]

٣٧٢ ـ وَهْـيَ[(٤)] عَـلَـى الـسَّـمَـاعِ إِنْ يُـدْرَ الـلُّـقِـيّْ
لَا سِـيَّـمَـا مَـنْ عَـرَّفُـوهُ[(٥)] فِـي الْـمُـضِـيّْ

٣٧٣ ـ أَنْ لَا يَـقُـولَ ذَا بِـغَـيْـرِ[(٦)] مَـا سَـمِـعْ
مِـنْـهُ؛ كَـحَـجَّـاجٍ[(٧)]، وَلَـكِـنْ يَـمْـتَـنِـعْ

---

(١) قال محمد بن أبي الفوارس ﵀: «هُشَيْم، ويزيد بن هارون، وعبد الرزَّاق؛ لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حدَّثنا فهو من خطأِ الكاتب». الكفاية (ص٢٨٦)، و(ص٢٨٤).

(٢) في ج: «ونحوِها» بالجرِّ، وفي د،ز،ح،س: «ونحوُها» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،و،ك،ل،م،ن.

(٣) قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٣٩٠): «مِن غير ذكر الجارِّ والمجرور، وهذا معنى قولي: (بِلَا مُجَارَرَهْ)». وفي حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وهي المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».

(٤) في و: «وَهْوَ»، وفي نسخة على حاشيتها: «وَهْيَ».

(٥) في أ،ب،ح: «عرَفوه» بفتح الرَّاء من غير تشديد، والمثبت من ج،د،هـ،و،ن.
قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ١٦٩): «أي: عُرِف بين أهل الحديث».

(٦) في ي: «لغير» باللَّام، وفي ك: «في غير».

(٧) هو: حجَّاج بن محمد المصِّيصيُّ الأعور، أبو محمَّد، ثقةٌ ثبتٌ، لكنَّه اختلط في آخر عمره لـمَّا قدم بغداد قبل موته، (ت٢٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣٥).
قال الخطيب ﵀ في الكفاية (ص٢٩٠): «كان يروي عن ابن جُرَيْج كتبه، ويقول فيها: قال ابن جُرَيْج، فحملها النَّاس عنه، واحتجُّوا برواياته؛ لأنَّه قد كان عُرِفَ من حاله أنَّه لا يروي إلا ما سَمِعَه».

٣٧٤ ـ عُـمُـومُـهُ عِـنْـدَ الْـخَـطِـيـبِ، وَقَـصَـرْ
ذَاكَ عَـلَـى الَّـذِي بِـذَا الْـوَصْـفِ ٱشْـتَـهَـرْ[1]



(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٨٩): «وأمَّا قول المُحدِّث: (قال فلان) فإنْ كان المعروف من حاله أنَّه لا يروي إلا ما سَمِعه؛ جُعِل ذلك بمنزلة ما يقول فيه غيرُه: (حدَّثنا)، وإنْ كان قد يروي سماعاً وغيرَ سماعٍ لم يُحْتَجَّ مِن رواياته إلا بما بيَّن الخبرَ فيه».

الثَّانِي: الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٣٧٥ ـ ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَهَا
مُعْظَمُهُمْ عَرْضاً سَوَا[(١)] قَرَأْتَهَا

٣٧٦ ـ مِنْ حِفْظٍ اَوْ كِتَابٍ اَوْ سَمِعْتَا
وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا[(٢)]

٣٧٧ ـ أَوْ لَا، وَلَكِنْ أَصْلُهُ[(٣)] يُمْسِكُهُ
بِنَفْسِهِ، أَوْ ثِقَةٌ[(٤)] مُمْسِكُهُ

٣٧٨ ـ قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةٌ مِمَّنْ سَمِعْ
يَحْفَظُهُ مَعَ ٱسْتِمَاعٍ، فَٱقْتَنِعْ

٣٧٩ ـ وَأَجْمَعُوا أَخْذاً بِهَا[(٥)]، وَرَدُّوا
نَقْلَ الْخِلَافِ وَبِهِ مَا ٱعْتَدُّوا[(٦)]

---

(١) في ع: «سواءٌ» بالرَّفع المنوَّن، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «سِوى» بكسر السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ل،م،ن،ف.
قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٣٩١): «بفتح السِّين، وقُصِرَ للضَّرُورة».

(٢) هنا يبدأ ما وُقِفَ عليه من النسخة ط، والتي هي بخطِّ النَّاظم.

(٣) في د: «أصلَه» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ع. قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ١٧٢): «(وَلَكِنْ) يكونُ (أَصْلُهُ) معه»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٦٤).

(٤) في أ،ج،د،ح: «ثقةٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٥) نقل الإجماعَ: الخطيب في الكفاية (ص٢٥٩)، والقاضي عياض في الإلماع (ص٧٠)، وابن الصَّلاح في مُقدِّمته (ص١٣٧).

(٦) نُقِل الخلاف عن: وكيع بن الجرَّاح، وأبي عاصم النَّبيل، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، ومحمَّد بن سلام. انظر: المحدث الفاصل (ص٤٢٠، ٤٢١)، والكفاية (ص٢٧١، ٢٧٢).

٣٨٠ - وَالْخُلْفُ فِيهَا: هَلْ تُسَاوِي[(١)] الْأَوَّلَا
أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَنُقِلَا[(٢)]

٣٨١ - عَنْ مَالِكٍ وَصَحْبِهِ[(٣)] وَمُعْظَمِ
كُوفَةَ[(٤)] وَالْحِجَازِ أَهْلِ[(٥)] الْحَرَمِ[(٦)]

٣٨٢ - مَعَ الْبُخَارِيِّ[(٧)]: هُمَا سِيَّانِ
وَٱبْنُ أَبِي ذِئْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ[(٨)]

٣٨٣ - قَدْ رَجَّحَا الْعَرْضَ، وَعَكْسُهُ أَصَحّْ
وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحْ[(٩)]

---

(١) في ع: «يساوي» بالياء.

(٢) في ع: «فنقَلا» بفتح القاف، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٥): «(نُقِلَا) بالبناء للمفعول».

(٣) قال عُبَيْد اللَّه بن موسى رَحِمَهُ اللَّهُ كما روى عنه البخاريُّ في صحيحه (١/ ٢٣): «سمعت أبا عاصمٍ يقول عن مالكٍ وسفيان: القراءةُ على العالم وقراءتُه سواء». وانظر: الإلماع (ص٧٢).

(٤) في ع: «كوفةٍ» بالجرِّ المنوَّن، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٥): «بفتح التَّاء؛ غير مُنصَرِف».
وممَّن نُقِل عنه هذا القول من أهل الكوفة: الشَّعبيُّ، وأبو حنيفة في رواية، والثَّوريُّ، وشريك النَّخعيُّ. الكفاية (ص٢٦٢- ٢٧١)، وانظر: الإلماع (ص٧١).

(٥) في ج: «أهلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،د،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،ع.

(٦) كعروة بن الزُّبير، والزُّهري، ونافع، وعطاء، وابن عُيَيْنة، وغيرهم. انظر: الكفاية (ص٢٦٢- ٢٧١)، والإلماع (ص٧١).

(٧) انظر: صحيح البخاري (١/ ٢٢)، وجامع التِّرمذي (٣/ ٦).

(٨) انظر: الكفاية (ص٢٧٦).

(٩) انظر: الإلماع (ص٧٣).

٣٨٤ ـ وَجَـــوَّدُوا فِـــيـــهِ[١]: «قَـــرَأْتُ» أَوْ «قُـــرِي»[٢]
مَـــعْ وَ«أَنَـــا أَسْـــمَـــعُ»، ثُـــمَّ عَـــبِّـــرِ

٣٨٥ ـ بِـــمَـــا مَـــضَـــى فِـــي أَوَّلٍ مُـــقَـــيِّـــدَا[٣]
«قِـــرَاءَةً عَـــلَـــيْـــهِ» حَـــتَّـــى مُـــنْـــشِـــدَا

٣٨٦ ـ «أَنْـــشَـــدَنَـــا قِـــرَاءَةً عَـــلَـــيْـــهِ» لَا
«سَـمِـعْـتُ»، لَـكِـنْ بَـعْـضُـهُـمْ قَـدْ حَـلَّـلَا[٤]

٣٨٧ ـ وَمُـــطْـــلَـــقَ[٥] الـــتَّـــحْـــدِيـــثِ وَالْإِخْـــبَـــارِ
مَـــنَـــعَـــهُ أَحْـــمَـــدُ ذُو الْـــمِـــقْـــدَارِ

٣٨٨ ـ وَالـــنَّـــسَـــئِـــيُّ وَالـــتَّـــمِـــيـــمِـــي يَـــحْـــيَـــى[٦]
وَٱبْـــنُ الْـــمُـــبَـــارَكِ الْـــحَـــمِـــيـــدُ سَـــعْـــيَـــا[٧]

---

(١) في ن: «فيها» بدل: «فِيهِ».

(٢) في ع: «وقري» بدل: «أَوْ قُرِي».

(٣) في أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، س، ف: «مقيَّدا» بفتح الياء، وفي ل: بكسر الياء وفتحها معاً، والمثبت من ج، ط، ك، ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١٧٩): «(ثُمَّ عبِّر) أيُّها المُحدِّث (بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ) أي: في القسم الأول (مُقَيِّداً) ذلك بقولك: (قِرَاءَةً عَلَيْهِ)». ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص١٦١)، وفي فتح الباقي (١/ ٣٦٦).

(٤) أي: لا يجوز أن يقول: «سمعتُ» في العرضِ، إلَّا أنَّه رُوِيَ عن الثَّوريِّ، ومالك، وابن عيينة جواز ذلك. انظر: الإلماع (ص١٢٣، ١٢٤)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٦).

(٥) في ج، هـ، ح، ك، س، ع، ف: «ومطلقُ» بالرَّفع، وفي ب، د، و: بالنَّصب والرَّفع معاً، والمثبت من أ، ز، ط، ي، ل، م، ن.

(٦) هو: يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التَّميمي، أبو زكريَّا النيسابوري، ريحانة نيسابور، ثقةٌ ثبتٌ إمامٌ، (ت٢٢٦هـ). تقريب التَّهذيب (٧٦٦٨).

(٧) انظر: المُحدِّث الفاصل (ص٤٣٤)، والكفاية (ص٢٩٨)، والإلماع (ص١٢٥).

٣٨٩ ـ وَذَهَــبَ الــزُّهْــرِيُّ وَالْــقَــطَّــانُ[(١)]
وَمَــالِــكٌ وَبَــعْــدَهُ سُــفْــيَــانُ[(٢)]

٣٩٠ ـ وَمُــعْــظَــمُ الْــكُــوفَــةِ وَالْــحِــجَــازِ
مَــعَ الْــبُــخَــارِيِّ: إِلَــى الْــجَــوَازِ[(٣)]

٣٩١ ـ وَٱبْــنُ جُــرَيْــجٍ وَكَــذَا الْأَوْزَاعِــي
مَــعَ ٱبْــنِ وَهْــبٍ وَالْإِمَــامِ[(٤)] الــشَّــافِــعِــي

٣٩٢ ـ وَمُــسْــلِــمٍ[(٥)] وَجُــلِّ[(٦)] أَهْــلِ الــشَّــرْقِ
قَــدْ جَــوَّزُوا «أَخْــبَــرَنَــا» لِــلْــفَــرْقِ[(٧)]

٣٩٣ ـ وَقَــدْ عَــزَاهُ صَــاحِــبُ «الْإِنْــصَــافِ»[(٨)]
لِــلــنَّــسَــئِــيْ مِــنْ غَــيْــرِ مَــا خِــلَافِ

---

(١) أي: يحيى بن سعيد القطَّان.

(٢) أي: سفيان بن عيينة. انظر: صحيح البخاري (١/ ٢٣).

(٣) انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٢١، ٤٢٨)، والكفاية (ص٢٦١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩)، والإلماع (ص١٢٢، ١٢٣).

(٤) في ي،ن: «والإمام» بالجرِّ والرَّفع معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ك،ل،ع.

(٥) في هـ،ع: «ومسلمٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي ب،ج،ك،ن: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من أ،د،و،ز،ط،ل،م،س.

(٦) في د،هـ،ك،م،س،ع: «وجُلُّ» بالرَّفع، وفي ب،ج،ن: بالجرِّ والرَّفع معاً، والمثبت من أ،و،ز،ل.

(٧) انظر: العلل الصَّغير للتِّرمذي (ص٧٥٢)، والمحدِّث الفاصل (ص٤٣١- ٤٣٣)، والكفاية (ص٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣)، والإلماع (ص١٢٤، ١٢٥، ١٢٧).
وكُتِب في حاشية و: «بلغ».

(٨) هو: أبو عبد اللَّه وأبو بكر، محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن خلاد التميميُّ، المصريُّ، الجوهريُّ.
واسم كتابه: الإنصاف فيما بين الأئمَّة في حدَّثنا وأخبرنا من الاختلاف. مقدمة ابن الصَّلاح (ص١٣٩)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٩)، وفتح المغيث (٢/ ١٨٣).

٣٩٤ ـ وَالْأَكْـثَـرِيـنَ[١]، وَهُـوَ الَّـذِي ٱشْـتَـهَـرْ
مُـصْـطَـلَـحـاً لِأَهْـلِـهِ أَهْـلِ الْأَثَـرْ

٣٩٥ ـ وَبَـعْـضُ مَـنْ قَـالَ بِـذَا أَعَـادَا
قِـرَاءَةَ الـصَّـحِـيـحِ، حَـتَّـى عَـادَا

٣٩٦ ـ فِـي كُـلِّ مَـتْـنٍ قَـائِـلاً: «أَخْـبَـرَكَـا»
إِذْ كَـانَ قَـالَ[٢] أَوَّلاً: «حَـدَّثَـكَـا»[٣]

٣٩٧ ـ قُـلْـتُ: وَذَا رَأْيُ الَّـذِيـنَ ٱشْـتَـرَطُـوا[٤]
إِعَـادَةَ الْإِسْـنَـادِ، وَهْـوَ شَـطَـطُ

❖ ❖ ❖

---

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٣٩)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٩).

(٢) «قَالَ» سقطت من ع.

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في الكفاية (ص٣٠٣): «ذكر لنا أبو بكر البَرقاني أن أبا حاتم محمد بن يعقوب الهَرَوي قرأ على بعض الشُّيوخ عن الفِرَبريِّ صحيح البخاري، وكان يقول له في كلِّ حديثٍ: حدَّثكم الفِرَبريُّ، فلما فرغ من الكتاب قال له: أليس حدَّثكم الفِرَبريُّ بهذا الكتاب من لفظه؟ فقال الشَّيْخ: لا، إنما سمعناه منه قراءةً عليه، فقال: تسمعني أقول: حدَّثكم الفِرَبريُّ فلا تُنكر عليَّ؟ ثم أعاد قراءة الكتاب كله، وقال له في جميعه: أخبركم الفِرَبريُّ».

(٤) في ع: «شرطوا».

تَفْرِيعَاتٌ

٣٩٨ ـ وَٱخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الْأَصْلَ رِضَا
وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عُرِضَا

٣٩٩ ـ فَبَعْضُ نُظَّارِ الْأُصُولِ يُبْطِلُهْ[1]
وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهْ[2]

٤٠٠ ـ وَٱخْتَارَهُ الشَّيْخُ، فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ
مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رَدّْ

٤٠١ ـ وَٱخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ
يُقِرَّ لَفْظاً، فَرَآهُ الْمُعْظَمْ

٤٠٢ ـ - وَهْوَ الصَّحِيحُ - كَافِياً[3]، وَقَدْ مَنَعْ
بَعْضُ أُولِي الظَّاهِرِ مِنْهُ[4]، وَقَطَعْ

٤٠٣ ـ بِهِ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِي[5]
ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقٍ الشِّيرَازِي[6]

---

(١) تردَّد فيه القاضي أبو بكر الباقلاني ومال إلى المنع - كما في الإلماع (ص٧٦) -، ومنعه الجُوَيْنيُّ في البرهان (١/ ٢٤٧)، والمازريُّ في إيضاح المحصول (ص٤٩٧).

(٢) في هـ،م،س: «يقبلهُ» بضمِّ الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ك،ل،ن.
وانظر: الإلماع (ص٧٦)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص١٤١).

(٣) انظر: البرهان (١/ ٢٤٦)، وإيضاح المحصول (ص٤٩٤)، والإلماع (ص٧٩)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢).

(٤) انظر: الكفاية (ص٢٨٠)، وإيضاح المحصول (ص٤٩٤)، والإلماع (ص٧٨).

(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢).

(٦) انظر كلامه في: اللمع (ص٨١).

٤٠٤ ـ كَـذَا أَبُـو نَـصْـرٍ[١]، وَقَـالَ: يُـعْـمَـلُ
بِـــهِ، وَأَلْــفَــاظُ الْأَدَاءِ: الْأَوَّلُ[٢]

٤٠٥ ـ وَالْـحَـاكِـمُ ٱخْـتَـارَ الَّـذِي قَـدْ عَـهِـدَا
عَـلَـيْـهِ أَكْـثَـرَ الـشُّـيُـوخِ فِـي الْأَدَا

٤٠٦ ـ «حَـدَّثَـنِـي» فِـي الـلَّـفْـظِ حَـيْـثُ ٱنْـفَـرَدَا
وَٱجْـمَـعْ ضَـمِـيـرَهُ إِذَا تَـعَـدَّدَا

٤٠٧ ـ وَالْـعَـرْضِ[٣] إِنْ تَـسْـمَـعْ[٤] فَـقُـلْ: «أَخْـبَـرَنَـا»
أَوْ قَـارِئـاً: «أَخْـبَـرَنِـي»[٥] وَٱسْـتُـحْـسِـنَـا[٦]

---

(١) هو: أبو نصر عبد السَّيد بن محمد عبد الواحد البغداديُّ، المعروف بابن الصَّبَّاغ، صاحب كتاب: «الشَّامل في الفقه الشَّافعي»، (ت٤٧٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٦٤).

(٢) قال أبو نصر ابن الصَّبَّاغ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وله أن يعمل بما قرئ عليه، وإذا أراد روايته عنه فليس له أن يقول: (حدثني)، ولا (أخبرني)، بل (قرأت عليه)، أو (قرئ عليه وهو يسمع)». انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٠١).

(٣) في أ،ف: «والعرضَ» بالنَّصب، وفي ج،م: بالجرِّ والنَّصب معاً، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ي،ك،ل،ن،س.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٥٤): «بالجرِّ عطفاً على قوله: (اللَّفْظِ)».

(٤) في ج: «تُسمع» بضمِّ التَّاء، والمثبت من أ،ب،د،و،ح،ل،ف.
قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٨٦): «(وَالعَرْضِ إِنْ تَسْمَعْ) بأن قُرِئ على المُحَدِّث وأنتَ حاضرٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٩٢)، وشرح السُّيوطي (ص١٦٦)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٤).

(٥) في ع: «أخبرنا».
قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٢٦٠): «والذي أختارُه في الرِّواية، وعَهِدتُ عليه أكثرَ مشايخي وأئمَّةِ عصرِي: أن يقول في الذي يأخذه من المُحدِّث لفظاً، وليس معه أحدٌ: (حدَّثني فلانٌ)، وما يأخذه عن المُحدِّث لفظاً مع غيره: (حدَّثنا فلانٌ)، وما قرأ على المُحدِّث بنفسه: (أخبرني) فلانٌ، وما قُرِئ على المُحدِّث وهو حاضرٌ: (أخبرنا فلان)».

(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٤٣): «وهو حسنٌ رائقٌ».

٤٠٨ ـ وَنَحْوُهُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ رُوِيَا[(١)] وَلَيْسَ بِالْوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيَا

٤٠٩ ـ وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَانَ وَحْدَهْ[(٢)] أَوْ مَعْ سِوَاهُ؟ فَٱعْتِبَارُ الْوَحْدَهْ

٤١٠ ـ مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ الْجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانُ

٤١١ ـ فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ[(٣)]، وَالْوَحْدَةَ[(٤)] قَدْ ٱخْتَارَ فِي ذَا الْبَيْهَقِيُّ وَٱعْتَمَدْ[(٥)]

٤١٢ ـ وَقَالَ أَحْمَدُ: «ٱتَّبِعْ لَفْظاً وَرَدْ لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدْ»[(٦)]

---

(١) قال عبدُ اللَّه بن وهْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في العلل الصَّغير للتِّرمذي (ص٧٥٢) -: «ما قلتُ (حدَّثنا): فهو ما سمعتُ مع النَّاس، وما قلتُ (حدَّثني): فهو ما سمعتُ وحدي، وما قلتُ (أخبرنا): فهو ما قُرِئ على العالم وأنا شاهدٌ، وما قلتُ (أخبرني): فهو ما قرأتُ على العالم». وانظر: الكفاية (ص٢٩٤)، والإلماع (ص١٢٧).

(٢) في ح،ع: «وحدهُ» بضمِّ الهاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٣) قال يحيى بن سعيد القطَّان: «وربما قال: (حدَّثني)، فأشكُّ فأقول: (قال: حدَّثنا)، فأمَّا إذا قال: (حدَّثنا) فلا أستجيزُ أن أقول: (قال: حدَّثني)». الكفاية (ص٢٩٣).

(٤) في د،س: «والوحدةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ط،ك،ل،م،ن،ع،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٩٥): «مفعولٌ مقدَّم».

(٥) نقله ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤٣) عن البَيْهقي.

(٦) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «اتَّبِعْ لفظَ الشَّيخ في قوله: (حدَّثنا) و(حدَّثني) و(سمعتُ) و(أخبرنا)، ولا تَعَدَّه، فإذا كانتْ قراءةً بيَّنتَ القراءةَ، وكذلك العرض، ولا تغيِّر لفظَ الشَّيخ، إنَّما تريد أن تؤدِّي لفظَه كما تلفَّظ به، هو أسلمُ لك إن شاء اللَّه تعالى». الكفاية (ص٢٩٣).

٤١٣ ـ وَمَنَعَ الْإِبْدَالَ فِيمَا صُنِّفَا
الشَّيْخُ؛ لَكِنْ حَيْثُ رَاوٍ عُرِفَا

٤١٤ ـ بِأَنَّهُ سَوَّى فَفِيهِ مَا جَرَى
فِي النَّقْلِ[1] بِالْمَعْنَى، وَمَعْ[2] ذَا فَيَرَى

٤١٥ ـ بِأَنَّ ذَا فِيمَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ
بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الْكُتُبِ[3]

٤١٦ ـ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ
مِنْ نَاسِخٍ، فَقَالَ بِامْتِنَاعِ

(١) في ع: «بالنَّقل»، وفي نسخة على حاشيتها: «في النَّقل».

(٢) في هـ: «ومَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.

قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ١٩٥): «بالإسكان»، ومثله في فتح الباقي (١/ ٣٧٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٤).

٤١٧ - الْإِسْفَرَايِنِيْ[١] مَعَ الْحَرْبِيِّ[٢]
وَٱبْنِ[٣] عَدِيٍّ[٤]، وَعَنِ الصِّبْغِيِّ[٥]

٤١٨ - لَا تَرْوِ تَحْدِيثاً وَإِخْبَاراً؛ قُلِ
«حَضَرْتُ»[٦]، وَالرَّازِيُّ وَهْوَ الْحَنْظَلِي[٧]

---

(١) في ب: بهمزة قطع مفتوحة، وفي م،ن: «الإسفرائني» بالهمزة بدل الياء.
قال السَّمعانيُّ رحمه الله في الأنساب (١/ ٢٢٣): «بكسر الألف، وسكون السِّين المُهمَلة، وفتح الفاء والرَّاء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النِّسبة إلى (إسفراين)، وهي: بُلَيدةٌ بنواحي نيسابور على مُنتصَف الطَّريق من جُرجَان».
وقال الزَّبيديُّ رحمه الله في تاج العروس (٣٥/ ١٩١): «لا تُهْمَز على الأصحِّ الأفصح». وانظر: مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٣٦)، وفتح المغيث (٢/ ١٩٨)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٨).
والمراد: الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني الشَّافعي، الأستاذ، الفقيه، الأصولي، (ت٤١٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٣٥٣)، وقد حكى عنه المنع ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤٥).

(٢) هو: الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، (ت٢٨٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٥٦).
قال أبو العبَّاس الفضل بن الحسين رحمه الله: «سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ وسألتُه، قلت: الرَّجلُ يَسمعُ وهو يكتبُ، يصحُّ سماعُه؟ قال: لا». الكفاية (ص٦٦).

(٣) في أ،د،ن: «وابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ح،ل،م،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٣٦): «هو بجرِّ (ابْنِ) عطفاً على (الحَرْبِيِّ)»، وانظر: فتح المغيث (٢/ ١٩٨)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٨).

(٤) قال أبو القاسم ابن عبَّاد رحمه الله: «سألتُ أبا أحمد ابن عديٍّ الحافظ: عن الرَّجل يَسمعُ الحديثَ، ويكتبُ في وقت سماعه، أيصحُّ سماعه؟ فقال: لا - أو كما قال -». الكفاية (ص٦٦).

(٥) هو: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، الفقيه الشَّافعي، (ت٣٤٢هـ). الأنساب (٨/ ٢٧٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٨٣).

(٦) قال الحاكم رحمه الله: «سألتُ أبا بكرٍ ابن إسحاقَ - يعني: الصِّبْغيَّ - عمَّن يكتبُ في السَّماع، فقال: «يقولُ: (حضرتُ)، ولا يقلْ: (حدَّثنا) ولا (أخبرنا)»». الكفاية (ص٦٦).

(٧) هو: أبو حاتم الرَّازي، ونسبة الحنظَلِيِّ إلى دَرْبٍ بالرَّيِّ يقال له: درب حنظلة. الأنساب للسَّمعاني (٤/ ٢٨٥).

=

٤١٩ ـ وَٱبْـنُ الْـمُـبَـارَكِ[١]: كِـلَاهُـمَـا كَـتَـبْ
وَجَـوَّزَ الْـحَـمَّـالُ[٢]، وَالـشَّـيْـخُ ذَهَـبْ

٤٢٠ ـ بِـأَنَّ خَـيْـراً مِـنْـهُ أَنْ يُـفَـصَّـلَا
فَـحَـيْـثُ فَـهْـمٌ: صَـحَّ، أَوْ لَا بَـطَـلَا[٣]

٤٢١ ـ كَـمَـا جَـرَى لِـلـدَّارَقُـطْـنِـي حَـيْـثُ عَـدّْ
إِمْـلَاءَ إِسْـمَـاعِـيـلَ[٤] عَـدّاً وَسَـرَدْ[٥]

= وقد روى عنه الخطيب في الكفاية (ص٦٧): «كتبتُ عند عَارِمٍ وهو يقرأ، وكتبتُ عند عَمْرو ابن مرزوق وهو يقرأ».

(١) قال علي بن المَدِينيّ ﵀: «كنَّا عند جريرٍ، فجعلنا نتشدَّد في شيءٍ من السَّماع، فقال: أنتم أفقه من ابن المبارك؟ لقد كنتُ أقرأ عليه وما ينظر في الكتاب، وهو ينسخ شيئاً آخر!». الكفاية (ص٦٧).

(٢) هو: موسى بن هارون الحمَّال.
قال أبو القاسم بن بُكَير: «وسألتُه - يعني: موسى بن هارون - عن الرَّجلِ يكتب في المجلس والمحدِّث يقرأ؛ قال: جائزٌ». الكفاية (ص٦٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٥).

(٤) هو: أبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار، المُلَحيُّ، (ت٣٤١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٤٠).

(٥) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩): أنَّ الدَّارقطنيَّ حضر في حداثته مجلسَ إسماعيل الصَّفَّار، فجَلَسَ ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيلُ يُملِي، فقال له بعضُ الحاضرين: لا يَصِحُّ سماعُكَ وأنت تنسخ، فقال له الدَّارقطنيُّ: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثمَّ قال: تحفظُ كم أملَى الشَّيخُ من حديثٍ إلى الآن؟ فقال: لا، فقال الدَّارقطنيّ: أملَى ثمانية عشر حديثاً، فعُدَّتِ الأحاديث، فوُجِدت كما قال، ثمَّ قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان ومتنُه كذا، والحديثُ الثَّاني عن فلان عن فلان ومتنُه كذا، ولم يزل يَذكُر أسانيدَ الأحاديثِ ومتونها على ترتيبِها في الإملاء حتَّى أتى على آخرِها، فتعجَّب النَّاس منه.

٤٢٢ ـ وَذَاكَ يَـجْـرِي فِـي الْـكَـلَامِ، أَوْ إِذَا
هَـيْـنَـمَ[1] حَـتَّـى خَـفِـيَ الْـبَـعْـضُ، كَـذَا

٤٢٣ ـ إِنْ بَـعُـدَ الـسَّـامِـعُ، ثُـمَّ[2] يُـحْـتَـمَـلْ
فِـي الـظَّـاهِـرِ الْـكَـلِـمَـتَـانِ أَوْ أَقَـلّْ

٤٢٤ ـ وَيَـنْـبَـغِـي لِـلـشَّـيْـخِ أَنْ يُـجِـيـزَ مَـعْ
إِسْـمَـاعِـهِ جَـبْـراً لِـنَـقْـصٍ إِنْ[3] يَـقَـعْ[4]

٤٢٥ ـ قَـالَ ٱبْـنُ عَـتَّـابٍ: وَلَا غِـنَـى[5] عَـنْ
إِجَـازَةٍ مَـعَ الـسَّـمَـاعِ تُـقْـرَنْ[6]

٤٢٦ ـ وَسُـئِـلَ ٱبْـنُ حَـنْـبَـلٍ إِنْ حَـرْفَـا
أَدْغَـمَـهُ؟ فَـقَـالَ: أَرْجُـو يُـعْـفَـى[7]

---

(١) «هَيْنَمَ»: أي أخفى صوتَه. الصِّحاح (٥/ ٢٠٦٢).

(٢) في ك: «لم» بدل: «ثُمَّ»، وهو تصحيف.

(٣) في و،ز: «ان» بهمزة الوصل.

(٤) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ونسخة على حاشية ع: «وقع»، وفي نسخة على حاشية ي: «يقع». قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٨١): «(جَبْراً لِنَقْصٍ إِنْ وَقَعْ) وفي نسخةٍ: (يَقَعْ)»، وهي بالياء في فتح المغيث للسَّخاوي (٢/ ٢٠٦)، وشرح العيني (ص١٩٠).

(٥) في و: «غناء» بالهمز، وفي م،ن: «غنىً» بالفتح المنوَّن، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،د،ح،ك،ل،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٠٧): «بالقصر للمناسبة».

(٦) في ح،ونسخة على حاشية ع: «تُقْترن». قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٨١): «وفي نسخة: (تقترن)».
و«ابن عتَّابٍ»: هو: أبو عبد اللَّه محمَّد بن عتَّاب بن محسن الجُذامي القُرطُبي، (ت٤٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٢٨).
وانظر قوله في الإلماع (ص٩٢).

(٧) انظر: سيرة الإمام أحمد لابنه صالح (ص٣٤)، والكفاية (ص٦٨، ٦٩).

٤٢٧ ـ لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الْـفَـضْـلُ مَـنَـعْ
فِـي الْـحَـرْفِ يَـسْـتَـفْـهِـمُـهُ فَـلَا يَـسَـعْ

٤٢٨ ـ إِلَّا بِـأَنْ يَـرْوِيَ تِـلْـكَ الـشَّـارِدَهْ
عَـنْ مُـفْـهِـمٍ[1]، وَنَـحْـوُهُ عَـنْ زَائِـدَهْ[2]

٤٢٩ ـ وَخَـلَـفُ بْـنُ سَـالِـمٍ[3] قَـدْ قَـالَ: «نَـا»
إِذْ فَـاتَـهُ «حَـدَّثَ» مِـنْ[4] «حَـدَّثَـنَـا»

٤٣٠ ـ مِـنْ قَـوْلِ سُـفْـيَـانَ[5]، وَسُـفْـيَـانُ ٱكْـتَـفَـى
بِـلَـفْـظِ مُـسْـتَـمْـلٍ عَـنِ[6] الْـمُـمْـلِيْ ٱقْـتَـفَـى[7]

---

(١) انظر: الكفاية (ص٧٣).

(٢) هو: زائدة بن قدامة الثَّقفيُّ، أبو الصَّلت الكوفيُّ، ثقةٌ، ثبتٌ، صاحب سنَّةٍ، (ت١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٩٨٢).
وانظر قوله في المحدث الفاصل (ص٣٨٥)، والكفاية (ص٧٠).

(٣) هو: خلَف بن سالم المُخرِّمي، أبو محمَّد، المُهلَّبي مولاهم، السِّندي، ثقةٌ حافظٌ، عابوا عليه التَّشيُّع ودخوله في شيء من أمر القاضي، (ت٢٣١هـ). تقريب التَّهذيب (١٧٣٢).

(٤) في و: «من» بكسر الميم وفتحها معاً، والمثبت من ج،د،هـ،ح،ك،ل،ع،ف، وفي أ،ونسخ على حواشي ج،ط،ي: «إِذْ فَاتَهُ لزحمةٍ (حَدَّثَنَا)».

(٥) هو: سفيان بن عُيينَة.
قال الخطيب ﵀ في الكفاية (ص٦٩): «بلغني عن خلف بن سالم المُخَرِّمي قال: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقول: نا عمرو بن دينار - يريد: حدثنا عمرو بن دينار -، فإذا قيل له: قل: حدَّثنا عمرو؛ قال: لا أقولُ؛ لأنِّي لم أسمع مِن قولِه حدَّثنا ثلاثةَ أحرف لكثرةِ الزِّحامِ؛ وهي (ح د ث)».

(٦) في ع: «على» بدل: «عَنِ».

(٧) في حاشية أ: «غُيِّر هذا البيت والذي قبله في ثاني ذي القعدة سنة ثلاث وستِّين وسبع مئة».
قال مجاهد بن موسى ﵀: «سمعتُ ابنَ عُيَيْنة - وقال له أبو مسلم المُستملي: إنَّ النَّاسَ كثيرٌ لا يسمعون - قال: تَسمعُ أنت؟ قال: نعم، قال: فأسمِعهم». الكفاية (ص٧٢).

٤٣١ ـ كَـــذَاكَ حَـــمَّـــادُ بْـــنُ زَيْـــدٍ أَفْـــتَـــى
ٱسْـتَـفْـهِـمِ الَّـذِي يَـلِـيـكَ[١]، حَـتَّـى

٤٣٢ ـ رَوَوْا عَـــنِ الْأَعْـــمَـــشِ: «كُـــنَّـــا نَـــقْـــعُـــدُ
لِـلـنَّـخَـعِـي، فَـرُبَّـمَـا قَـدْ يَـبْـعُـدُ[٢]

٤٣٣ ـ الْـبَـعْـضُ لَا يَـسْـمَـعُـهُ فَـيَـسْـأَلُ
الْـبَـعْـضَ عَـنْـهُ، ثُـمَّ كُـلٌّ يَـنْـقُـلُ»[٣]

٤٣٤ ـ وَكُـــلُّ ذَا تَـــسَـــاهُـــلٌ، وَقَـــوْلُـــهُـــمْ:
«يَـكْـفِـي مِـنَ الْـحَـدِيـثِ شَـمُّـهُ»[٤]، فَـهُـمْ

٤٣٥ ـ عَـــنَـــوْا إِذَا أَوَّلَ[٥] شَـــيْءٍ سُـــئِـــلَا
عَـرَفَـهُ، وَمَـا عَـنَـوْا تَـسَـهُّـلَا[٦]

(١) قال عبد الرَّحمن بن مهديٍّ: «كنَّا عند حمادِ بن زيدٍ فسأله رجلٌ فقال: يا أبا إسماعيل كيف قلتَ؟ فقال: استفهِم مَن يَلِيك». الكفاية (ص٧١).

(٢) في ي: «تبعد» بالتَّاء، ولم ينقط الحرف الأول في ج،ع.

(٣) في د: «نقعدْ» و«يَنْقُلْ» بالسكون آخر الكلمتين، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.
وقد روى الخطيب في الكفاية (ص٧٢) بإسناده إلى الأعمش قال: «كنَّا نجلِسُ إلى إبراهيمَ فتَتَّسِعُ الحلقة، فربَّما يُحدِّث بالحديث فلا يَسمَعُه من تَنحَّى عنه، فيسألُ بعضُهم بعضاً عمَّا قال، ثم يروُونه عنه وما سَمِعوه منه».

(٤) وهو قول عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، رواه ابن عديٍّ في الكامل (١/ ٢٠١).

(٥) في و،ز،ي،ك،ل،ع،ف: «أوَّلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،م،ن،س. قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٥): «مرفوع بفعلٍ محذوفٍ يدلُّ عليه الشرطُ الذي هو (سُئِلَ)، أي: إذا ذُكرَ له أوَّلُ شيءٍ مِن الحديثِ على جهةِ السؤالِ عنه عرفَ الحديثَ كلَّه، ويجوزُ أن يكونَ منصوباً بنزعِ الخافضِ؛ أي: إذا سُئل عَن أوَّلِ شيءٍ مِن الحديثِ عرفَ الحديثَ».

(٦) في نسخة على حاشية ط: «تساهلاً».

=

٤٣٦ ـ وَإِنْ يُحَدِّثْ مَنْ[١] وَرَاءَ[٢] سِتْرِ
عَرَفْتَهُ[٣] بِصَوْتٍ اَوْ[٤] ذِي خُبْرِ

٤٣٧ ـ صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لَا تَرْوِ[٥]، لَنَا:
«إِنَّ بِلَالاً»[٦]، وَحَدِيثُ أُمِّنَا[٧]

= قال حمزة بن محمَّد الحافظ رحمه الله - يفسر كلام عبد الرحمن بن مهدي -: «يعني: إذا سُئِل عن أوَّل شيءٍ عَرَفَه، وليس يعني التَّسهُّل في السَّماع». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٩).

والمراد بقوله: «أَوَّلَ شَيْءٍ» طرف الحديث، فاكتفى بطرفه عن ذكر باقيه. انظر: فتح المغيث (٢/ ٢١٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٨٥).

(١) في ع: «مَا» بدل: «مَنْ»، وفي أ،د،ح،ن: «مِنْ» بكسر الميم، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ط،ي،ك،ل،م،ف.

قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٦): «(من): جارَّةٌ، ويجوزُ أن تُفتَحَ ميمُها فتكونَ نكرةً موصوفةً، فـ(عرفتَهُ): أيضاً صفتُها، أو تكون موصولةً فـ(عرفتَهُ): حالٌ».

وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (لاله لي ٢٣): «سُمِعَ من المؤلِّف بفتحِ ميم (مَن) ونَصبِ (وراءَ)».

(٢) في د،ن،س: «وراءِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ط،ك،ل،م.

(٣) في أ،و: «عرَّفته» بتشديد الرَّاء، والمثبت من ج،د،ز،ح،ل،م،ن.

(٤) في هـ،ع: «أَو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٣٨٥): «بالدَّرج».

(٥) روى الرَّامهرمزيُّ في المُحدِّث الفاصل (ص٥٩٩) عن شعبة أنَّه قال: «إذا سمعتَ من المُحدِّث، ولم ترَ وجهَه فلا تروِ عنه». ونحوه عند ابن عديٍّ في الكامل (١/ ١١٧)، وزاد: «لعلَّه شيطانٌ قد يتصوَّر في صورته يقول: حدَّثنا وأخبرنا».

(٦) يريد النَّاظم رحمه الله حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قال: إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ». أخرجه البخاريُّ (٦١٧) واللَّفظ له، ومسلمٌ (١٠٩٢).

(٧) أي: حديث أمِّ المؤمنين عائشة وغيرِها من أمَّهات المؤمنين رضي الله عنهن. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤١٥).

٤٣٨ ـ وَلَا يَضُرُّ[١] سَامِعاً أَنْ يَمْنَعَهْ
الشَّيْخُ أَنْ يَرْوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهْ

٤٣٩ ـ كَذَلِكَ التَّخْصِيصُ أَوْ «رَجَعْتُ»
مَا لَمْ يَقُلْ: «أَخْطَأْتُ» أَوْ «شَكَكْتُ»[٢]



(١) في م: «ولا يضرَّ» بالنَّصب، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ن، س، ع، ف.
(٢) في حاشية و: «بلغ».

الثَّالِثُ: الْإِجَازَةُ

٤٤٠ ـ ثُــمَّ «الْإِجَــازَةُ» تَــلِــي الــسَّــمَــاعَــا
وَنُــوِّعَــتْ لِــتِــسْــعَــةٍ أَنْــوَاعَــا

٤٤١ ـ أَرْفَــعُــهَــا: بِــحَــيْــثُ لَا مُــنَــاوَلَــهْ
«تَــعْــيِــيــنُــهُ الْــمُــجَــازَ وَالْــمُــجَــازَ لَــهْ»

٤٤٢ ـ وَبَــعْــضُــهُــمْ حَــكَــى ٱتِّــفَــاقَــهُــمْ عَــلَــى
جَــوَازِ ذَا[1]، وَذَهَــبَ الْــبَــاجِــيْ إِلَــى

٤٤٣ ـ نَــفْــيِ الْــخِــلَافِ مُــطْــلَــقــاً[2]، وَهْــوَ غَــلَــطْ
قَــالَ: وَالِاخْــتِــلَافُ فِــي الْــعَــمَــلِ قَــطْ[3]

٤٤٤ ـ وَرَدَّهُ الــشَّــيْــخُ بِــأَنْ لِــلــشَّــافِــعِــي
قَــوْلَانِ فِــيــهَــا[4]، ثُــمَّ بَــعْــضُ تَــابِــعِــي

---

(١) قال القاضي عياض رحمه الله في الإلماع (ص٨٨): «فهذه عند بعضِهم التي لم يُختلَفْ في جوازها، ولا خالف فيه أهلُ الظَّاهرِ، وإنَّما الخلافُ منهم في غير هذا الوجه».

(٢) إحكام الفصول لأبي الوليد الباجي (١/ ٣١٢).

(٣) في ح،م: «فقط» بدل: «قَطْ». قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٧): «(قَطْ): بفتح القاف، وسكون المهملة»، وقال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٢٢٢): «(قَطْ) أي: فقط». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٨٩).

قال أبو الوليد الباجي رحمه الله في إحكام الفصول (١/ ٢٨٤): «يجب العمل بما نُقِل على وجه الإجازة، وبه قال عامَّة العلماء، وقال أهل الظَّاهر: لا يجوز العمل به».

(٤) انظر: قَوْلَيِ الشَّافعيِّ في مناقب الشَّافعي لابن أبي حاتم (ص٩٨)، والكفاية (ص٣١٧، ٣٢٤).

٤٤٥ ـ مَـذْهَـبِـهِ الْـقَـاضِـي الْـحُـسَـيْـنُ[١] مَـنَـعَـا[٢]
وَصَـاحِـبُ «الْـحَـاوِي»[٣] بِـهِ قَـدْ قَـطَـعَـا

٤٤٦ ـ قَـالَا كَـشُـعْـبَـةٍ[٤]: وَلَـوْ جَـازَتْ إِذَنْ
لَـبَـطَـلَـتْ رِحْـلَـةُ[٥] طُـلَّابِ الـسُّـنَـنْ[٦]

(١) هو: القاضي الحُسَين بن محمد بن أحمد المرُّوذي، شيخ الشَّافعيَّة بخراسان، (ت٤٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٢٦٠).

(٢) في و: «تبعا»، وفي حاشيتها: «منعا». قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ٢٢٣): «(مَنَعَا) الروايةَ بها، يعني: جزما». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٩٠).
وانظر حكاية قول القاضي حسين في مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٢).

(٣) هو: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، البصري، الماوردي، وكتابه: الحاوي الكبير شرحٌ لمختصر المزني في فقه الإمام الشَّافعي، (ت٤٥٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٦٤).
وانظر كلامه في الحاوي الكبير (١٦/ ٩٠).

(٤) في هـ: «كشعبة» بفتح التَّاء وكسرها من غير تنوين، وفي ن: بفتح التَّاء، والكسر المنوَّن معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،ز،ي،ل،م،ع.
قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ٢٢٣): «بالصَّرف للضَّرورة»، وقال زكريَّا الأنصاريّ ﵀ في فتح الباقي (١/ ٣٩٠): «بالصَّرف وعدمه، والأوَّل أولى».

(٥) في ل: «رحلة» بكسر الرَّاء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ي،م،ن،س. قال ابن عمَّار المالكيُّ ﵀ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٤٧): «(الرِّحلة): بكسر الرَّاء»، وقال البِقاعيُّ ﵀ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٨): «بالضَّمِّ والكسر»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ٢٢٤)، وفتح الباقي (١/ ٣٩٠).

(٦) انظر: الكفاية (ص٣١٦).

٤٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي الشَّيْخِ[١] مَعَ الْحَرْبِيِّ
إِبْطَالُهَا[٢]، كَذَاكَ لِلسِّجْزِيِّ[٣]

٤٤٨ ـ لَكِنْ عَلَى جَوَازِهَا ٱسْتَقَرَّا
عَمَلُهُمْ، وَالْأَكْثَرُونَ[٤] طُرَّا[٥]

٤٤٩ ـ قَالُوا بِهِ[٦]، كَذَا وُجُوبُ الْعَمَلِ
بِهَا[٧]، وَقِيلَ: لَا؛ كَحُكْمِ الْمُرْسَلِ[٨]

٤٥٠ ـ وَالثَّانِ[٩]: «أَنْ يُعَيِّنَ الْمُجَازَ لَهْ
دُونَ الْمُجَازِ»؛ وَهْوَ أَيْضاً قَبِلَهْ

(١) هو: أبو الشَّيخ عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيَّان، الحافظ، الأصبهاني، (ت٣٦٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٢٧٦).
قال أبو نُعَيم رحمه الله كما في الكفاية (ص٣١٣): «ما أدركتُ أحداً من شيوخنا إلا وهو يرى الإجازةَ ويستعملُها؛ سوى أبي شيخ فإنه كان لا يعُدُّها شيئاً».

(٢) سُئِل إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربي رحمه الله كما في الكفاية (ص٣١٥): عن المُحدِّث يُجِيزُ للرَّجلِ الحديثَ، يجوز أن يُقَال: (حدَّثنا فلانٌ)؟ قال: «الإجازةُ ليس هي عندنا شيئاً، إذا قال: (حدَّثنا) كذب».

(٣) هو: الحافظ أبو نصر عُبَيْد اللَّه بن سَعِيد بن حاتم الوائليُّ، السِّجْزِيُّ، (ت٤٤٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٥٤).
وقد حكى عنه القولَ بالمنعِ ابنُ الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٥٢).

(٤) في د: «والاكثرون» بهمزة الوصل.

(٥) طُرّاً: أي: جميعاً. الصحاح (٢/ ٧٢٥).

(٦) في نسخة على حاشية و: «بها».

(٧) انظر: الكفاية (ص٣١١)، وإحكام الفصول (١/ ٢٨٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٢).

(٨) هو قول الظَّاهرية، وبعض من تابعهم من المتأخرين. الكفاية (ص٣١١).

(٩) في ي،ع: «والثاني» بالياء.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٧٠): «حذف الياء من (الثَّاني)؛ لضرورة الوزن».

٤٥١ - جُـمْـهُـورُهُـمْ رِوَايَـةً وَعَـمَـلَا[(١)]
وَالْـخُـلْـفُ أَقْـوَى فِـيـهِ مِـمَّـا قَـدْ خَـلَا

٤٥٢ - وَالـثَّـالِـثُ: «الـتَّـعْـمِـيـمُ فِـي الْـمُـجَـازِ
لَـهُ»؛ وَقَـدْ مَـالَ إِلَـى الْـجَـوَازِ

٤٥٣ - مُـطْـلَـقـاً: الْـخَـطِـيـبُ[(٢)] وَٱبْـنُ مَـنْـدَهْ[(٣)]
ثُـمَّ أَبُـو الْـعَـلَاءِ[(٤)] أَيْـضـاً بَـعْـدَهْ[(٥)]

٤٥٤ - وَجَـازَ لِـلْـمَـوْجُـودِ عِـنْـدَ الـطَّـبَـرِي[(٦)]
وَالـشَّـيْـخُ لِـلْإِبْـطَـالِ مَـالَ فَـٱحْـذَرِ[(٧)]

---

(١) انظر: الإلماع (ص٩٢)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٤).

(٢) انظر: جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٢).

(٣) نقل ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٥٥) عن أبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق ابن مَندَه أنَّه قال: «أجزتُ لمن قال: لا إله إلَّا اللَّه».

(٤) هو: الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهَمَذَاني العطَّار، (ت٥٦٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٤٠).

(٥) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٥٥): «وأنبأني مَن سأل الحازمي أبا بكر عن الإجازة العامة هذه، فكان من جوابه: أنَّ من أدركه من الحفاظ نحو أبي العلاء الحافظ وغيره كانوا يميلون إلى الجواز».
وقد نقل السَّخاويُّ في فتح المغيث (٢/ ٢٣٦) جملة من جواب الحازمي، وذكر أنَّ السَّائلَ هو أبو عبد اللَّه محمد بن سعيد الدَّبيثي.

(٦) هو: القاضي الإمام أبو الطَّيب طاهر بن عبد اللَّه بن طاهر بن عمر الطَّبري، (ت٤٥٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٦٨).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٣): «سألتُه عن هذه المسألة فقال لي: يصحُّ لي أن يجيز لمن كان موجوداً حين إجازتِه من غيرِ أن يُعَلِّق ذلك بشرطٍ أو جهالةٍ، وسواء كانت الإجازةُ بلفظٍ خاصٍّ أو عامٍّ».

(٧) في حاشية أ: «أُلحِق هذا البيت من المُسوَّدة في خامسِ شهرِ رجب سنة سبعين وسبع مئة».
وانظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٥).

٤٥٥ ـ وَمَا يَعُمُّ مَعَ وَصْفِ حَصْرِ
كَالْعُلَمَا[١] يَوْمَئِذٍ بِالثَّغْرِ

٤٥٦ ـ فَإِنَّهُ إِلَى الْجَوَازِ أَقْرَبُ
قُلْتُ: عِيَاضٌ قَالَ: «لَسْتُ أَحْسِبُ

٤٥٧ ـ فِي ذَا ٱخْتِلَافاً بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَرَى
إِجَازَةً؛ لِكَوْنِهِ مُنْحَصِرَا»[٢]

٤٥٨ ـ وَالرَّابِعُ: «الْجَهْلُ بِمَنْ أُجِيزَ لَهْ
أَوْ مَا أُجِيزَ»؛ كَـ«أَجَزْتُ أَزْفَلَهْ[٣]

٤٥٩ ـ بَعْضَ سَمَاعَاتِي»، كَذَا إِنْ سَمَّى
كِتَاباً ٱوْ شَخْصاً وَقَدْ تَسَمَّى

٤٦٠ ـ بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحْ[٤]
مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ فَهْوَ لَا يَصِحّْ

٤٦١ ـ أَمَّا الْمُسَمَّوْنَ مَعَ الْبَيَانِ
فَلَا يَضُرُّ[٥] الْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ

---

(١) في س: «كالعلماءِ» بهمزة مكسورة، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٤٢١): «بالقصر».

(٢) انظر: الإلماع (ص١٠١).

(٣) في هـ: «أسفله» بالسِّين، وهو تصحيف. والأزفلة: الجماعة من النَّاس. انظر: الصِّحاح للجوهري (٤/ ١٧١٦).

(٤) في ع: «لا يتضح» بدل: «لَمَّا يَتَّضِحْ»، وبه ينكسر الوزن.

(٥) في ن: «فلا يضر» بضمِّ الضَّاد وكسرها معاً، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ف.

٤٦٢ ـ وَتَـنْـبَـغِـي[(١)] الـصِّـحَّـةُ إِنْ جَـمَـلَـهُـمْ
مِـنْ غَـيْـرِ عَـدٍّ وَتَـصَـفُّـحٍ لَـهُـمْ

٤٦٣ ـ وَالْـخَـامِـسُ: «الـتَّـعْـلِـيـقُ فِـي الْإِجَـازَهْ»[(٢)]
بِـمَـنْ يَـشَـاؤُهَـا الَّـذِي أَجَـازَهْ

٤٦٤ ـ أَوْ غَـيْـرِهِ[(٣)] مُـعَـيَّـنـاً، وَالْأُولَـى
أَكْـثَـرُ جَـهْـلاً، وَأَجَـازَ الْـكُـلَّا

٤٦٥ ـ مَـعـاً: أَبُـو يَـعْـلَـى الْإِمَـامُ الْـحَـنْـبَـلِـي[(٤)]
مَـعَ ٱبْـنِ عُـمْـرُوسٍ[(٥)]، وَقَـالَا: يَـنْـجَـلِـي

(١) في أ،ب،ج،د،ح،ي،ل،م،ن،ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط،س،ع.

(٢) في ف: «بالإجازة» بدل: «فِي الإِجَازَهْ».

(٣) في و،ح: «غيرُهُ» بالرَّفع، وفي ج: بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من أ،ب،د،هـ،ز،ط،ك،ل،م،ن،س.

(٤) هو: الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرَّاء الحنبلي، (ت٤٥٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٨٩).

(٥) في أ،ح،ك،م،ن،س: «عَمروس» بفتح العين، وكذا قال السَّمعانيُّ في الأنساب (٩/ ٣٦٩)، والسَّخاوي في فتح المغيث (٢/ ٢٥٤) ﵄: «بفتح العين»، وفي ب،د،هـ،ل: بفتح العين وضمِّها معاً، والمثبت من ج،و.
قال الفيروز آبادي ﵀ في القاموس (ص٥٥٩): «فَتْحُه من لحن المُحدِّثين»، وزاد الزَّبيديُّ ﵀ في تاج العروس (٨/ ٣٨٥): «لِعوَزِ بِنَاء فَعلول».
وهو: الإمام أبو الفضل محمد بن عبيد اللَّه بن أحمد ابن عُمروس البغدادي، المالكي، (ت٤٥٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٧٤).

٤٦٦ ـ الْـجَـهْـلُ إِذْ[(١)] يَـشَـاؤُهَـا[(٢)]، وَالـظَّـاهِـرُ
بُـطْـلَانُـهَـا؛ أَفْـتَـى بِـذَاكَ طَـاهِـرُ[(٣)]

٤٦٧ ـ قُـلْـتُ: وَجَـدْتُ ٱبْـنَ أَبِـي خَـيْـثَـمَـةِ
أَجَـازَ كَـالـثَّـانِـيَـةِ الْـمُـبْـهَـمَـةِ

٤٦٨ ـ وَإِنْ يَـقُـلْ: «مَـنْ شَـاءَ يَـرْوِي» قَـرُبَـا
وَنَـحْـوَهُ الْأَزْدِيْ[(٤)] مُـجِـيـزاً كَـتَـبَـا[(٥)]

٤٦٩ ـ أَمَّـا «أَجَـزْتُ لِـفُـلَانٍ[(٦)] إِنْ يُـرِدْ»
فَـالْأَظْـهَـرُ الْأَقْـوَى: الْـجَـوَازُ فَـٱعْـتَـمِـدْ

٤٧٠ ـ وَالـسَّـادِسُ: «الْإِذْنُ لِـمَـعْـدُومٍ» تَـبَـعْ
كَـقَـوْلِـهِ[(٧)]: «أَجَـزْتُ لِـفُـلَانَ مَـعْ

٤٧١ ـ أَوْلَادِهِ وَنَـسْـلِـهِ وَعَـقِـبِـهْ
حَـيْـثُ أَتَـوْا»، أَوْ خَـصَّـصَ الْـمَـعْـدُومَ بِـهْ

---

(١) في حاشية و: «إن» بدل: «إِذْ».
(٢) نقل الجوازَ عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٧).
(٣) أي: أبو الطَّيب طاهر بن عبد اللَّه الطَّبري، وقد تقدَّم نقل الخطيب البغدادي عنه في (ص٢١٠).
(٤) هو: الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد اللَّه بن بريدة الموصلي الأزدي، (ت٣٧٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٤٧).
(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٧).
(٦) في و: «لفلانَ» بفتح النُّون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع.
(٧) في د: «كقولهم».

٤٧٢ـ وَهُـــــوَ أَوْهَـــــى، وَأَجَـــــازَ الْأَوَّلَا
ٱبْـــنُ أَبِـــي دَاوُدَ[١]، وَهْـــوَ[٢] مُـــثِّـــلَا[٣]

٤٧٣ـ بِـالْـوَقْـفِ، لَـكِـنَّ أَبَـا الـطَّـيِّـبِ رَدّْ
كِـلَـيْـهِـمَـا[٤]؛ وَهْـوَ الـصَّـحِـيـحُ الْـمُـعْـتَـمَـدْ

٤٧٤ـ كَـذَا أَبُـو نَـصْـرٍ[٥]، وَجَـازَ مُـطْـلَـقَـا
عِـنْـدَ الْـخَـطِـيـبِ[٦] وَبِـهِ قَـدْ سُـبِـقَـا

٤٧٥ـ مِـنِ[٧] ٱبْـنِ عُـمْـرُوسٍ[٨] مَـعَ الْـفَـرَّاءِ[٩]
وَقَـدْ رَأَى الْـحُـكْـمَ عَـلَـى ٱسْـتِـوَاءِ

---

(١) هو: أبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني، الحافظ، (ت٣١٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٢٢١).
وقد أسند الخطيب عنه في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٣٨) أنَّه قال - وقد سُئِلَ عن الإجازة -: «قد أجزتُ لكَ ولأولادكَ ولحَبَل الحَبَلة».

(٢) في هـ زيادة: «أيضاً»، وفي س: «وَهُوَ» بضمِّ الهاء، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في م: «مَـثَّـلَا» بفتح الميم والثَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،ن،س،ع،ف.

(٤) هو: القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللَّه الطَّبريُّ، وقد تقدَّم.
وانظر قوله في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٤).

(٥) حكاه عن أبي نصر عبد السَّيد بن محمد المعروفِ بابن الصَّبَّاغ ابنُ الصَّلاحِ في مقدِّمته (ص١٥٩).

(٦) الكفاية (ص٣٢٦)، وجزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٥).

(٧) في و: «مَعَ»، وفي حاشيتها: «مِن» وكتب فوقها: معاً، وفي ج: «مِنَ» بفتح النُّون، والضبط المثبت من د،ح.

(٨) في أ،ب،ح،م،ن: «عَمروس» بفتح العين، وفي د،هـ،و،ل: بضمِّ العين وفتحها معاً، والمثبت من ج،س.

(٩) نقل الجوازَ عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٧).

٤٧٦ ـ فِـي الْـوَقْـفِ فِـي صِـحَّـتِـهِ مَـنْ تَـبِـعَـا
أَبَـا حَـنِـيـفَـةَ[١] وَمَـالِـكـاً مَـعَـا[٢]

٤٧٧ ـ وَالـسَّـابِـعُ: «الْإِذْنُ لِـغَـيْـرِ أَهْـلِ»
لِـلْأَخْـذِ عَـنْـهُ؛ كَـافِـرٍ أَوْ طِـفْـلِ

٤٧٨ ـ غَـيْـرِ مُـمَـيِّـزٍ، وَذَا الْأَخِـيـرُ
رَأَى أَبُـو الـطَّـيِّـبِ[٣] وَالْـجُـمْـهُـورُ

٤٧٩ ـ وَلَـمْ أَجِـدْ فِـي كَـافِـرٍ نَـقْـلاً، بَـلَـى
بِـحَـضْـرَةِ[٤] الْـمِـزِّيِّ تَـتْـراً[٥] فُـعِـلَا[٦]

٤٨٠ ـ وَلَـمْ أَجِـدْ فِـي الْـحَـمْـلِ أَيْـضـاً نَـقْـلَا
وَهْـوَ مِـنَ الْـمَـعْـدُومِ أَوْلَـى فِـعْـلَا

---

(١) في ح: «حنيفةٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي ج: بالفتح والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، ن، س، ف.

(٢) قال الخطيب ﵀ في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٥): «... مع أنَّ أصحاب أبي حنيفة ومالك قد أجازوا الوقف على المعدوم، وإن لم يكن أصلُه موجوداً حال الإيقاف، مثل أن يقول: وقفتُ هذا على من يولد لفلان، وإن لم يكن وقفه على فلان».
ومن هذا الموضع يوجد خرم في نسخة ط إلى قوله: «السَّابِعُ: الوَصِيَّةُ بِالكِتَابِ» بمقدار (٧٠) بيتاً.

(٣) قال الخطيب ﵀ في الكفاية (ص٣٢٥): «سألتُ القاضي أبا الطَّيبِ طاهر بن عبد اللَّه الطَّبري عن الإجازة للطِّفلِ الصَّغيرِ: هل يُعتَبَرُ في صحَّتِها سِنُّه أو تَمييزُه؛ كما يُعتبَرُ ذلك في صِحَّةِ سماعِه؟ فقال: لا يُعتَبر ذلك».

(٤) في حاشية ج: «بمحضرٍ».

(٥) في م، ن: «تترًا» بفتحة واحدة، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع، ف.
ومعنى: (تَتْراً) من المواترة، وهي المتابعة. تهذيب اللُّغة (٨/ ١٣٢).

(٦) قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٤٢٩): «ولم أجد عن أحدٍ مِنَ المتقدِّمين والمتأخِّرين الإجازةَ للكافرِ، إلَّا أن شخصاً من الأطباء بدمشق ممن رأيته بدمشق ولم أسمع عليه، =

٤٨١ - وَلِلْخَطِيبِ: «لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهْ»[١] قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ

٤٨٢ - مَعْ أَبَوَيْهِ فَأَجَازَ[٢]، وَلَعَلّْ مَا ٱصَّفَّحَ[٣] الأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلْ

٤٨٣ - وَيَنْبَغِي الْبِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا هَلْ يُعْلَمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ

٤٨٤ - وَالثَّامِنُ: «الإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهْ الشَّيْخُ»، وَالصَّحِيحُ أَنَّا[٤] نُبْطِلُهْ

٤٨٥ - وَبَعْضُ عَصْرِيِّي[٥] عِيَاضٍ بَذَلَهْ[٦] وَٱبْنُ مُغِيثٍ[٧] لَمْ يُجِبْ[٨] مَنْ سَأَلَهْ[٩]

= يقال له محمد بن عبد السيد بن الديان، سَمِعَ الحديث في حال يهوديته على أبي عبد اللَّه محمد بن عبد المؤمن الصُّورِي ... وكان السَّماع والإجازة بحضورِ الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرَّحمن المِزِّي ... ثم هدى اللَّه ابن عبد السِّيد المذكور للإسلام، وحدَّث وسَمِعَ منه أصحابنا».

(١) الكفاية (ص٣٢٦).

(٢) هو: الحافظ أبو سعيد العلائي. شرح النَّاظم (١/ ٤٢٩).

(٣) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٨٢): «وأصلها: تصفَّح، قُلِبت تاءُ تفعَّل صاداً للتَّقارب في المخرج، ثم أُدْغِمت في فاء الفعل بعد إسكانها؛ فاجتلبت همزة الوصل للتَّوصُّل إلى النُّطق بها».

(٤) في د: «إِنَّا» بكسر الهمزة، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ح،ل،س.

(٥) في ن: «عصريَّيْ» بفتح الياء الأولى، وهو وهم.

(٦) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٠٥): «الإجازةُ لِمَا لَمْ يروِهِ المُجيز بعد: فهذا لم أَرَ مَنْ تكلَّم عليه من المشايخ، ورأيتُ بعض المتأخِّرين والعصريِّين يصنعونه».

(٧) هو: القاضي أبو الوليد يونس بن عبد اللَّه بن محمد بن مغيث القرطبي، (ت٤٢٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٥٦٩).

(٨) في ب: «يُجِزْ» بالزَّاي، وفي نسخة على حاشيتها: «يُجِب».

(٩) قال أبو مروان عبد الملك بن زِيادة اللَّه الطُّبْني: «كنتُ عند القاضي بقُرطُبَةَ أبي الوليد يونسَ =

٤٨٦ ـ وَإِنْ يَقُلْ[(١)]: «أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهْ»
أَوْ «سَيَصِحُّ» فَصَحِيحٌ، عَمِلَهْ

٤٨٧ ـ الدَّارَقُطْنِيْ وَسِوَاهُ[(٢)]، أَوْ حَذَفْ
«يَصِحُّ» جَازَ الْكُلُّ حَيْثُمَا عَرَفْ

٤٨٨ ـ وَالتَّاسِعُ: «الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا
لِشَيْخِهِ»[(٣)]، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا[(٤)]

٤٨٩ ـ وَرُدَّ، وَالصَّحِيحُ: الِاعْتِمَادُ
عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ

٤٩٠ ـ أَبُو نُعَيْمٍ وَكَذَا ٱبْنُ عُقْدَهْ[(٥)]
وَالدَّارَقُطْنِيُّ[(٦)]، وَنَصْرٌ[(٧)] بَعْدَهْ

= بن مغيثٍ، فجاءه إنسانٌ فسأله الإجازة له بجميع ما رواه إلى تاريخها وما يرويه بعد، فلم يُجبه إلى ذلك، فغضب السَّائلُ، فنظر إليَّ يونسُ فقلتُ له: يا هذا! يعطيكَ ما لم يأخذْهُ؟ هذا محالٌ! فقال يونس: هذا جوابي». الإلماع (ص١٠٦).

(١) في س: «تَقُلْ» بالتاء، ولم ينقط في ف، وفي ي: «يُقَلْ» بضمِّ الياء، وفتح القاف، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ن. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٢٧٠): «(إِنْ يَقُل) الشَّيخُ»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٤٠٧).

(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٦٢).

(٣) في نسخة على حاشية ب: «من شيخه».

(٤) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٤٣٣): «منع جواز ذلك الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي - أحد شيوخ ابن الجوزي -، وصنَّف جزءاً في منع ذلك».

(٥) هو: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفيُّ، المعروف بابن عُقْدة، (ت٣٣٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٤٠).

(٦) انظر: الكفاية (ص٣٥٠)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٦٢).

(٧) هو: أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، الشَّافعيُّ، صاحب كتاب الحُجَّة على تارك المحجة، (ت٤٩٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ١٣٦).

٤٩١ ـ وَالَــــى ثَــــلَاثــــاً بِــــإِجَــــازَةٍ[١]، وَقَـــدْ
رَأَيْــتُ مَــنْ وَالَــى بِــخَــمْــسٍ يُــعْــتَــمَــدْ[٢]

٤٩٢ ـ وَيَــــنْــــبَــــغِــــي تَــــأَمُّــــلُ الْإِجَــــازَهْ
فَــحَــيْــثُ شَــيْــخُ شَــيْــخِــهِ أَجَــازَهْ

٤٩٣ ـ بِــلَــفْــظِ «مَــا صَــحَّ لَــدَيْــهِ» لَــمْ يُــخَــطْ[٣]
مَــا صَــحَّ عِــنْــدَ شَــيْــخِــهِ مِــنْــهُ فَــقَــطْ

❖ ❖ ❖

(١) قال محمد بن طاهر المَقدسيُّ ﷺ: «سمعته - أي: نصر بن إبراهيم - ببيت المقدس يروي بالإجازة عن الإجازة، وربَّما تابع بين ثلاثٍ منها». شرح النَّاظم (١/ ٤٣٤).

(٢) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٤٣٤): «وقد روى الحافظ أبو محمَّد عبدُ الكريم الحلبيُّ في تاريخ مصر: عن عبدِ الغنيِّ بن سعيدٍ الأَزْدِيِّ بخمس أجائزَ متواليةٍ في عِدَّة مواضع».

(٣) قال البِقاعيُّ ﷺ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٨٣): «مضارع خطَاهُ تخطيةً، مُعَدَّى خطَا خطواً، إذا مشى، من الخطوة، وهي ما بين القدمين، أو أنه بمعنى تخطَّى، كما أن قَدُمَ بمعنى تقدَّم، أي: لم يَتَعدَّ».

لَفْظُ الْإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا

٤٩٤ ـ «أَجَـزْتُـهُ»: ٱبْـنُ فَـارِسٍ[(١)] قَـدْ نَـقَـلَـهْ[(٢)]
وَإِنَّـمَـا الْـمَـعْـرُوفُ: «قَـدْ أَجَـزْتُ لَـهْ»

٤٩٥ ـ وَإِنَّـمَـا تُـسْـتَـحْـسَـنُ[(٣)] الْإِجَـازَهْ
مِـنْ عَـالِـمٍ بِـهِ، وَمَـنْ أَجَـازَهْ

٤٩٦ ـ طَـالِـبُ عِـلْـمٍ، وَالْـوَلِـيـدُ[(٤)] ذَا ذَكَـرْ
عَـنْ مَـالِـكٍ شَـرْطاً[(٥)]، وَعَـنْ أَبِـي عُـمَـرْ

٤٩٧ ـ أَنَّ الـصَّـحِـيـحَ أَنَّـهَـا لَا تُـقْـبَـلُ
إِلَّا لِـمَـاهِـرٍ وَمَـا لَا يُـشْـكِـلُ[(٦)]

---

(١) هو: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّا القزويني، اللُّغويُّ، له مؤلَّفات؛ منها: «المجمل في اللُّغة»، و«مقاييس اللُّغة»، (ت٣٩٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ١٠٣).

(٢) قال ابن فارس رَحِمَهُ اللهُ في مأخذ العلم (ص٣٩): «ومعنى الإجازة في كلام العرب: مأخوذ من جَوَازِ الماء الذي يُسقاهُ المالُ مِنَ الماشية والحرث، يُقال منه: استجزتُ فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضك وماشيتك ... كذلك طالب العلم يسألُ العالم أن يجيزَه علمَه، فيجيزه إيَّاه».

(٣) في أ، ف: «يستحسن» بالياء، وفي ي: بالتَّاء والياء معاً، ولم ينقط في ع.

(٤) هو: أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي دُبَار الغَمْري، الحافظ، المالكي، اللُّغوي، (ت٣٩٢هـ). الأنساب للسَّمعاني (١٠/ ٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٥).

(٥) ذكره الوليد بن بكر في جزء له سمَّاه: «الوجازة في صحة القول بالإجازة». فتح المغيث (٢/ ٢٨٤).

(٦) قال ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللهُ في جامع بيان العلم (٢/ ١١٥٩): «وتلخيصُ هذا الباب: أنَّ الإجازةَ لا تجوز إلَّا للماهر بالصِّناعة حاذقٍ بها، يعرف كيف يتناولُها، وتكونُ في شيءٍ مُعَيَّنٍ معروف لا يُشكِلُ إسنادُه».

٤٩٨ ـ وَالـلَّـفْـظُ إِنْ تُـجِـزْ بِـكَـتْـبٍ أَحْـسَـنُ
أَوْ دُونَ لَـفْـظٍ فَـٱنْـوِ، وَهْـوَ أَدْوَنُ[1]

❖ ❖ ❖

(١) لم يذكر النَّاظم رحمه الله مسألة خُلُوِّ الكتابة عن النِّيَّة، فاستدركها البرهان الحلبي رحمه الله نظماً كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيَّة (٢/ ٩١)، بقوله:
وَحَـيْـثُ لَا نِـيَّـةَ قَـدْ جَـوَّزَهَـا ٱبْـنُ الـصَّـلَاحِ بَـاحِـثاً أَبْـرَزَهَـا

الرَّابِعُ: الْمُنَاوَلَةُ

٤٩٩ ـ ثُمَّ «الْمُنَاوَلَاتُ» إِمَّا تَقْتَرِنْ
بِالْإِذْنِ أَوْ لَا، فَالَّتِي فِيهَا أُذِنْ

٥٠٠ ـ أَعْلَى الْإِجَازَاتِ، وَأَعْلَاهَا[١] إِذَا
أَعْطَاهُ مِلْكاً، فَإِعَارَةً، كَذَا

٥٠١ ـ أَنْ يَحْضُرَ الطَّالِبُ بِالْكِتَابِ لَهْ
عَرْضاً، وَهَذَا الْعَرْضُ لِلْمُنَاوَلَهْ

٥٠٢ ـ وَالشَّيْخُ ذُو مَعْرِفَةٍ فَيَنْظُرَهْ
ثُمَّ يُنَاوِلَ[٢] الْكِتَابَ مُحْضِرَهْ

٥٠٣ ـ يَقُولُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِي فَٱرْوِهِ
وَقَدْ حَكَوْا عَنْ مَالِكٍ وَنَحْوِهِ

٥٠٤ ـ بِأَنَّهَا تُعَادِلُ السَّمَاعَا[٣]
وَقَدْ أَبَى الْمُفْتُونَ ذَا ٱمْتِنَاعَا

---

(١) قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٩): «ولم يُصرِّح ابن الصَّلاح بكون هذه الصُّورة أعلى، لكنَّه قدَّمها - كالقاضي عياض - في الذِّكر، وهو منه مُشعِرٌ بذلك».

(٢) في أ،م: «تناول» بالتَّاء، وفي ج،ح: «يناولُ» بالرَّفع، وفي ب: بالنَّصب والرَّفع معاً، والضَّبط المثبت من د،هـ،و،ز،ل،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ١٠): «ونُصِبَ (يَنْظرَ) و(يُنَاوِلَ) بالعطفِ عَلَى (يَحْضُرَ)».

(٣) عَزَاهُ الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٣٤٠) لمالكٍ، وقال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ ٱللَّهُ في =

٥٠٥ - إِسْحَاقُ وَالثَّوْرِيْ مَعَ النُّعْمَانِ وَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدَ الشَّيْبَانِي

٥٠٦ - وَٱبْنِ[1] الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ[2] رَأَوْا بِأَنَّهَا أَنْقَصُ[3]، قُلْتُ: قَدْ حَكَوْا

٥٠٧ - إِجْمَاعَهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَهْ مُعْتَمَداً[4] وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَهْ

٥٠٨ - أَمَّا إِذَا نَاوَلَ وَٱسْتَرَدَّا فِي الْوَقْتِ صَحَّ، وَالْمُجَازُ أَدَّى

٥٠٩ - مِنْ نُسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّهْ[5] وَهَذِهِ لَيْسَتْ لَهَا مَزِيَّهْ

= مقدِّمته (ص١٦٧): «وفي كلامه - أي: الحاكم - بعض التَّخليط، من حيث كونه خَلَطَ بعضَ ما ورد في عَرْضِ القراءة بما ورد في عَرْضِ المناولة».

(١) في أ،ح،ع: «وابنُ» بالرَّفع، وفي هـ: بالجرِّ والرَّفع معاً، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ل،م،ن.

(٢) في د: «وغيره»، وفي نسخة على حاشيتها: «وغيرهم»، وفي أ،ب،ج،ح: «وغيرُهُم» بالرَّفع، وفي هـ: «وغيرهم» بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من و،ز،ل،م،ن،س.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٦٧): «هو بالجرِّ عطفاً على المجرور بـ(مَعَ)».

(٣) انظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٣٤٣).

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٤٤٠): «هو بفتح الميم، وهو تمييز، أي: صحيحة اعتماداً».

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٤٤١): «أي: والمجازُ له، وهو مبتدأ، خبره: أدَّى، أي: ومَن تناول على هذه الصُّورة فلَه أن يُؤَدِّيَ من الأصلِ الذي ناولَه له الشَّيخُ واستردَّه، إذا ظَفَرَ به، مع غلبةِ ظنِّه بسلامتِه من التَّغيير، أو مِن فرعٍ مقابَلٍ به كذلك».

٥١٠ ـ عَلَى الَّذِي[1] عُيِّنَ[2] فِي الْإِجَازَهْ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ، لَكِنْ مَازَهْ

٥١١ ـ أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِراً وَقِدْمَا
أَمَّا إِذَا مَا الشَّيْخُ لَمْ يَنْظُرْ مَا

٥١٢ ـ أَحْضَرَهُ الطَّالِبُ لَكِنِ ٱعْتَمَدْ
مَنْ أَحْضَرَ الْكِتَابَ وَهْوَ مُعْتَمَدْ

٥١٣ ـ صَحَّ، وَإِلَّا بَطَلَ ٱسْتِيقَانَا
وَإِنْ يَقُلْ: «أَجَزْتُهُ إِنْ كَانَا

٥١٤ ـ ذَا مِنْ حَدِيثِي»، فَهْوَ فِعْلٌ حَسَنُ
يُفِيدُ حَيْثُ وَقَعَ التَّبَيُّنُ

٥١٥ ـ وَإِنْ خَلَتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَهْ
قِيلَ: تَصِحُّ[3]، وَالْأَصَحُّ: بَاطِلَهْ[4]



---

(١) في ن: «التي».
(٢) في هـ،س: «عَيَّن» بفتح العين والياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ن.
(٣) في ي: بالتَّاء والياء معاً.
قال الخطيب ؒ في الكفاية (ص٣٤٦): «فهذا يكون صحيحاً عند طائفة من أهل العلم لو فُعِلَ، غيرَ أنَّا لم نرَ أحداً فعلَه».
(٤) كتب برهان الدِّين سبط ابن العجمي في حاشية ز بخطِّه: «عَرَضَ عليَّ الإمام الفاضل، سَلِيلُ العلماء، محبُّ الدِّين محمَّد بن العلَّامة محبِّ الدِّين محمد بنِ مفتي المسلمين كمال الدِّين محمَّد بن الشِّحنة الحنفي - نفع اللَّه تعالى به ووصل الخيرات بسببِه -، من أول هذا الكتاب، وهو ألفية شيخنا حافظ الوقت زين الدِّين أبي الفضل عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي، إلى هنا؛ حفظاً حسناً في غايةٍ من الجودة، وقد أخبرته أني قرأتها مع الشَّرح لها على شيخنا النَّاظم، وسَمِعتُها مع الشَّرح أيضاً بقراءة العلامة عز الدين ابن الحاصريِّ =

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالْمُنَاوَلَةِ وَالْإِجَازَةِ؟

٥١٦ - وَٱخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُووِلَا[(١)] فَمَالِكٌ وَٱبْنُ شِهَابٍ جَعَلَا

٥١٧ - إِطْلَاقَهُ «حَدَّثَنَا» وَ«أَخْبَرَا» يَسُوغُ[(٢)]، وَهْوَ لَائِقٌ بِمَنْ يَرَى

٥١٨ - الْعَرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهْ بَعْضُهُمُ فِي مُطْلَقِ الْإِجَازَهْ[(٣)]

= بالقاهرة، وصحَّ ذلك في مجلس يوم الثلاثاء، حادي عشر من ذي الحجة الحرام، سنة (٨٣٤) بالشَّرفيَّة بحلب. وأجزتُ له ما يَجُوزُ لي روايته.

كتبه: إبراهيم بن محمد بن خليل، الشَّهير بالمحدِّث، عفا اللَّه عنهم أجمعين، آمين، اللهم صلِّ على محمد وآله وصحبه وسلم».

(١) في ج: «نوّولاء» بتشديد الواو الأولى وآخره همزة، وفي ي: «نُوْوِّلا» بإسكان الواو الأولى وتشديد الواو الثَّانية وكسرها، وفي ف: «نوِّلَا» بواو واحدة مشددة ومكسورة، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، ن.

قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٩٨): «(نُووِلَا): من النَّوْل بمعنى العطاء».

(٢) انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٣٦)، والكفاية (ص٣٢٩، ٣٣٢).

(٣) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٢٨): «وحُكِيَ ذلك عن ابن جريج وجماعة مِنَ المتقدِّمين ... وحَكَى الغَمْري في كتاب الوِجازة أنَّه مذهب مالك وأهل المدينة».

٥١٩ ـ وَالْـمَـرْزُبَـانِـيْ[1] وَأَبُـو نُـعَـيْـمِ[2]
«أَخْـبَـرَ»، وَالـصَّـحِـيـحُ عِـنْـدَ الْـقَـوْمِ

٥٢٠ ـ تَـقْـيِـيـدُهُ بِـمَـا يُـبِـيـنُ الْـوَاقِـعَـا
«إِجَـازَةً» «تَـنَـاوُلاً» هُـمَـا مَـعَـا

٥٢١ ـ «أَذِنَ لِـي»، «أَطْـلَـقَ لِـي»، «أَجَـازَنِـي»[3]
«سَـوَّغَ لِـي»، «أَبَـاحَ لِـي»، «نَـاوَلَـنِـي»

٥٢٢ ـ وَإِنْ أَبَـاحَ الـشَّـيْـخُ لِـلْـمُـجَـازِ
إِطْـلَاقَـهُ؛ لَـمْ يَـكْـفِ فِـي الْـجَـوَازِ

٥٢٣ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ أَتَـى بِـلَـفْـظٍ مُـوهِـمْ[4]
«شَـافَـهَـنِـي»، «كَـتَـبَ لِـي»، فَـمَـا سَـلِـمْ

---

(١) في د،ن: «والمرزَباني» بفتح الزَّاي، وفي س: «والمرزباني» بضمِّ الزَّاي وفتحها، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ع،ف. وهو الموافق لما في الأنساب للسَّمعاني (١٢/ ١٨٨)، وتاج العروس (٣٦/ ١٦٧).
وهو: أبو عبيد اللَّه محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزُباني، الكاتب، الأخباري، (ت٣٨٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٤٧).
قال الخطيب ﵀ في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٧): «أكثرُ كُتُبِه لم تكن سماعاً له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: (أخبرنا)، ولا يبينها».

(٢) قال ابن طاهر المَقدسيُّ ﵀ في كتابه المنثور من الحكايات (ص٣٦): «قال الخطيب: وقد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها؛ منها: أنَّه يقول في الإجازة: (أخبرنا) من غير أن يُبَيِّن».

(٣) في ل: «أجازَ لي» بدل: «أَجَازَنِي».

(٤) في ح: «موهِم» بكسر الميم، وفي م: بسكون الميم وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ل،ن،س،ع.

٥٢٤ - وَقَدْ أَتَى بِـ«خَبَّرَ» الْأَوْزَاعِي
فِيهَا[(١)]، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ[(٢)]

٥٢٥ - وَلَفْظُ «أَنَّ»: ٱخْتَارَهُ الْخَطَّابِي[(٣)]
وَهْوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو ٱقْتِرَابِ[(٤)]

٥٢٦ - وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَهْ
«أَنْبَأَنَا»؛ كَصَاحِبِ «الْوِجَازَهْ»[(٥)]

٥٢٧ - وَٱخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ
بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ[(٦)]

٥٢٨ - وَٱسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِيْ مُصْطَلَحَا
«أَنْبَأَنَا إِجَازَةً» فَصَرَّحَا[(٧)]

---

(١) أخرج الرَّامهرمزي في المحدِّث الفاصل (ص٤٣٦)، والخطيب البغداديُّ في الكفاية (ص٣٠٢) عن الوليد بن مزيد قال: «قال لي الأوزاعي: ما أجزتُه لك وحدَكَ فقُل فيه: (خَبَّرَنِي)، وما أجزتُه لجماعة أنت فيهم فقُل فيه: (أخبرنا)».

(٢) وجه المنازعة أنَّ معنَى (خَبَّرَ) و(أَخْبَرَ) واحدٌ من حيث اللُّغة، ومِن حيث الاصطلاح المتعارف بين أهل الحديث. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤٤٧).

(٣) انظر: الإلماع (ص١٢٩).

(٤) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص١٧٢): «وهذا اصطلاح بعيدٌ عن الإشعار بالإجازة، وهو فيما إذا سمع منه الإسناد فحسب وأجاز له ما رواه قريب، فإنَّ كلمة (أنَّ) في قوله: (أخبرني فلانٌ أنَّ فلاناً أخبره) فيها إشعارٌ بوجودِ أصلِ الإخبارِ، وإن أجمَلَ المُخبَرَ به ولم يَذكُرهُ تفصيلاً».

(٥) هو: أبو العبَّاس الوليد بن بكر الغَمري في كتابه الوِجازة في صحَّة الإجازة. نقل اختياره ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٧١).

(٦) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٣٤٤).

(٧) انظر مثلاً: السُّنن الكبرى (٤٥٧)، (٤٩٥)، (٦٦١٠).

٥٢٩ ـ وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ ٱسْتَعْمَلَ «عَنْ»
إِجَازَةً، وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

٥٣٠ ـ سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكّْ
وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ[(١)]

٥٣١ ـ وَفِي الْبُخَارِيْ: «قَالَ لِي» فَجَعَلَهْ
حِيرِيُّهُمْ[(٢)] لِلْعَرْضِ وَالْمُنَاوَلَهْ[(٣)]

❖ ❖ ❖

---

(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٤٤٨): «(فمشترك): دخلت الفاء في الخبر على رأي الكسائي»، والصَّواب: أنَّ ذلك على رأي الأخفش. انظر: شرح المفصل لابن يعيش (١/ ٢٥٠)، فتح الباقي (٢/ ١٨).

(٢) هو: أبو جعفر أحمد بن حَمدان بن علي النَّيسابوريُّ الحِيرِيُّ، الحافظ، الزَّاهد، له مستخرج على صحيح مسلم، (ت٣١١هـ). تاريخ بغداد (٥/ ١٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٢٩٩).

(٣) حكاه الذَّهبي في سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٣٠٠) عن الحاكم قال: «سمعت أبا عمرو، سمعتُ أبي - أي: أحمد بن حمدان الحِيرِيَّ - يقول: كلُّ ما قال البخاريُّ: (قال لي فلان)؛ فهو مناولةٌ وعَرْضٌ».
وردَّه ابن حجر في تغليق التَّعليق (٢/ ١٠) فقال: «والظَّاهِرُ: أنَّ كُلَّ ذلكَ تَحَكُّمٌ، وإنَّما للبخاري مَقصَدٌ في هذه الصِّيغة وغيرِها؛ فإنَّه لا يأتي بهذه الصِّيغةِ إلَّا في المتابعات والشَّواهد أو في الأحاديث الموقوفة، فقد رأيتُه في كثيرٍ من المواضِع التي يقول فيها في الصَّحيح: (قال لنا) قد ساقَها في تصانيفِه بلفظِ (حدَّثنا)، وكذا بالعكسِ».

الْخَامِسُ: الْمُكَاتَبَةُ[(١)]

٥٣٢ - ثُمَّ «الْكِتَابَةُ» بِخَطِّ الشَّيْخِ أَوْ
بِإِذْنِهِ عَنْهُ[(٢)] لِغَائِبٍ، وَلَوْ

٥٣٣ - لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا
أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا

٥٣٤ - صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ
قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعْ مَنْصُورِ[(٣)]

٥٣٥ - وَاللَّيْثِ[(٤)]، وَالسَّمْعَانِ[(٥)] قَدْ أَجَازَهْ
وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الْإِجَازَهْ

٥٣٦ - وَبَعْضُهُمْ صِحَّةَ ذَاكَ مَنَعَا
وَصَاحِبُ «الْحَاوِي» بِهِ قَدْ قَطَعَا[(٦)]

---

(١) في ي: «القسم الخامس: المكاتبة».

(٢) في ف: «عنه بإذنه» بتقديم وتأخير.

(٣) أي: أيُّوب بن أبي تميمة السَّختياني، ومنصور بن المعتَمر.
وقد أسند الخبر عنهما الخطيبُ في الكفاية (ص٣٣٧)، والقاضي عياض في الإلماع (ص٨٥).

(٤) في س،ف: «واللَّيثُ» بالرَّفع، وفي ع: «واللَّيث» بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن؛ ووجهه: العطف على الاسم المجرور.
وقد أسند الخطيب خبر اللَّيث في الكفاية (ص٣٣١).

(٥) في ب،ل: «والسّمعان» بكسر السِّين وفتحها معاً، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ف.
وقد تقدَّم الخلاف في هذه النِّسبة، انظر: (ص١٧٤).
والمراد به: أبو المظفَّر السَّمعاني، وقد ذكر ذلك في كتابه قواطع الأدلَّة (١/ ٣٥٢).

(٦) أي: أبو الحسن الماوردي. انظر: الحاوي الكبير (١٦/ ٩٠).

٥٣٧ ـ وَيُكْتَفَى أَنْ يَعْرِفَ الْمَكْتُوبُ لَهْ
خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهْ

٥٣٨ ـ قَوْمٌ لِلِاشْتِبَاهِ، لَكِنْ رُدَّا
لِنُدْرَةِ[1] اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى

٥٣٩ ـ فَاللَّيْثُ مَعْ مَنْصُورٍ ٱسْتَجَازَا
«أَخْبَرَنَا» «حَدَّثَنَا»[2] جَوَازَا

٥٤٠ ـ وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالْكِتَابَةِ[3]
وَهْوَ[4] الَّذِي يَلِيقُ بِالنَّزَاهَةِ[5]

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «لِنَذْرَةِ» بفتح النُّون وذالٍ معجمة، وفي د: «لِنُذْرَةِ» بضمِّ النُّون وذالٍ معجمة، وفي و،ز،ح،ل: «لِنَدْرَةِ» بفتح النُّون والدَّال المهملة، وفي هـ،ك،ع،ف: بالدَّال المهملة ولم تشكل النُّون، والمثبت من أ،ب،ي،م،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢١): «بضمِّ النُّونِ وفتحِها».

(٢) في هـ: «حدثنا أخبرنا» بتقديم وتأخير.

(٣) في م،ن: «الكتابهْ» بالسُّكون، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،س،ع،ف.

(٤) في ي: «وهي» بدل: «وَهْوَ».

(٥) في م،ن: «النزاههْ» بالسُّكون، وفي ح: بالسُّكون والجرِّ معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،س،ع،ف.

السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ

٥٤١ - وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا
يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيَهُ؟ فَجَزَمَا

٥٤٢ - بِمَنْعِهِ الطُّوسِيْ[1]، وَذَا الْمُخْتَارُ
وَعِدَّةٌ كَٱبْنِ جُرَيجٍ صَارُوا

٥٤٣ - إِلَى الْجَوَازِ[2]، وَٱبْنُ بَكْرٍ نَصَرَهْ[3]
وَصَاحِبُ «الشَّامِلِ» جَزْماً ذَكَرَهْ[4]

٥٤٤ - بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ
لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ[5]

---

(١) هو: أبو حامد محمد بن محمد الطُّوسي الغزَّالي، فقد قال في المستصفى (١/ ٣١٠): «إذا اقتصر على قوله: (هذا مسموعي مِن فلان) فلا تجوز الرِّواية عنه؛ لأنَّه لم يأذن في الرواية».

(٢) روى ابن سعد في الطَّبقات (٨/ ٥٤) عن الواقدي، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد قال: «شَهِدتُ ابنَ جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال: يا أبا المنذر! الصَّحيفة التي أعطيتها فلاناً هي حديثك؟ فقال: نعم». قال محمد بن عمر ﷺ: «فسمعتُ ابنَ جريج بعد ذلك يقول: حدَّثنا هشام بن عروة - ما لا أحصي -».

(٣) أي: الوليد بن بكر الغَمري في كتابه الوجازة. انظر: الإلماع (ص١٠٨).

(٤) أي: أبو نصر عبد السَّيد بن محمد عبد الواحد البغداديُّ، المعروف بابن الصَّبَّاغ. انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٧٥).

(٥) في ن: «سمَّعه» بفتح الميم وتشديدها، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، س، ف.
وقد ذكر الرَّامَهُرمزيُّ هذا القولَ في المحدِّث الفاصل (ص٤٥٠) عن بعض أهل الظَّاهر.

٥٤٥ ـ وَرُدَّ؛ كَـاَسْـتِـرْعَـاءِ مَـنْ يُـحَـمِّـلُ[(١)]
لَـكِـنْ إِذَا صَـحَّ: عَـلَـيْـهِ الْـعَـمَـلُ[(٢)]

❖ ❖ ❖

(١) في ح: «تحمَّل» بالتَّاء وفتح الميم المشدَّدة، وفي ف: «يُحْمَلُ» بسكون الحاء وفتح الميم المخففة، وفي د: «يُحمّل» بكسر الميم المشدَّدة وفتحها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ي،ل،م،س.

قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٤): «بفتحِ الميم، ويجوز كسرُها».

وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٤٥٥): «(وَرُدَّ) أي: القولُ بالجوازِ؛ كمسألة استرعاءِ الشَّاهد لمن يُحَمِّلُه شهادَته فلا يكفي إعلامُه، بل لا بُدَّ له أن يأذن له أن يَشهد على شهادتِه، إلَّا إذا سَمِعَه يُؤَدِّي عند الحاكم».

(٢) في ي: «العملْ» بسكون اللَّام، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س،ع،ف. وهنا انتهى الخرم في نسخة ط.

السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ

٥٤٦ ـ وَبَعْضُهُمْ[1] أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ
بِالْجُزْءِ مِنْ رَاوٍ قَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧ ـ يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهْ
وَرُدَّ مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَهْ

❖ ❖ ❖

(١) كأبي قلابة. انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٥٩).

الثَّامِنُ: الْوِجَادَةُ[١]

٥٤٨ ـ ثُــمَّ «الْــوِجَــادَةُ»؛ وَتِــلْــكَ مَــصْــدَرْ
وَجَــدْتُــهُ[٢] مُــوَلَّــداً لِــيَــظْــهَــرْ

٥٤٩ ـ تَـغَـايُـرُ الْـمَـعْـنَـى[٣]، وَذَاكَ أَنْ تَـجِـدْ
بِـخَـطِّ مَـنْ عَـاصَـرْتَ أَوْ قَـبْـلُ عُـهِـدْ

٥٥٠ ـ مَـا لَـمْ يُـحَـدِّثْـكَ بِـهِ وَلَـمْ يُـجِـزْ
فَـقُـلْ: «بِـخَـطِّـهِ وَجَـدْتُ»، وَٱحْـتَـرِزْ

٥٥١ ـ إِنْ لَـمْ تَـثِـقْ بِـالْـخَـطِّ قُـلْ: «وَجَـدْتُ
عَـنْـهُ» أَوِ ٱذْكُـرْ «قِـيـلَ» أَوْ «ظَـنَـنْـتُ»

٥٥٢ ـ وَكُــلُّــهُ مُــنْــقَــطِــعٌ، وَالْأَوَّلُ
قَـدْ شِـيـبَ وَصْـلاً مَـا، وَقَـدْ تَـسَـهَّـلُوا

---

(١) في ج: «الوجادهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،هـ،و،ل،ن،س.

(٢) في و: «وجدتَه» بفتح التَّاء، والمثبت من ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ع.

(٣) قال المعافى بن زكريًّا رحمه الله في كتابه الجليس الصَّالح الكافي (ص٣٢٤): «ومِن فائدة الاختلاف في أبنية المصادر: يحصل الفرق بين المعاني المختلفة، كقولهم: وُجدَانٌ في المال، ووُجُودٌ في الإدراك، ومَوجِدَةٌ في الغضب، ووَجَدٌ في الغنى، وجِدَةٌ في المال، ووَجْدٌ في الحبِّ والغضب، والفِعلُ فيه كلُّه وَجَدَ يَجِدُ، وفرَّع المولَّدون مِن هذا قولهم: (وِجَادَة) ما كان مِنَ العلم أُخِذَ مِن صحيفة؛ مِن غير سماع ولا إجازة ولا مناولة».

٥٥٣ - فِيهِ بِـ«عَنْ»، قَالَ: وَهَذَا دُلْسَهْ
يَقْبُحُ[(١)] إِنْ[(٢)] أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

٥٥٤ - حَدَّثَهُ بِهِ[(٣)]، وَبَعْضٌ أَدَّى
«حَدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَا»، وَرُدَّا

٥٥٥ - وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّ الْمُعْظَمَا
لَمْ يَرَهُ[(٤)]، وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا

٥٥٦ - بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ؛ وَهْوَ الأَصْوَبُ
وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازَ نَسَبُوا[(٥)]

٥٥٧ - وَإِنْ يَكُنْ[(٦)] بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ[(٧)]:
«قَالَ» وَنَحْوَهَا[(٨)]، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ[(٩)]

---

(١) في أ،ح،م،ع: «تقبح» بالتَّاء، وفي ي: بالياء والتَّاء معاً، ولم ينقط في ط، والضَّبط المثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س،ف.

(٢) في ح: «أَن» بفتح الهمزة، وفي هـ: بكسر الهمزة وفتحها معاً، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ك،ل،م،ن،ف.

(٣) أي: أنَّ نفس من وَجَد ذلكَ بخطِّه حدثه به.

(٤) قال القاضي عياض ﵀ في الإلماع (ص١٢٠): «معظم المحدِّثين والفقهاء من المالكيَّة لا يرون العمل به».

(٥) انظر: الإلماع (ص١٢٠).

(٦) في ع: «تكن» بالتَّاء.

(٧) في د،ح،ع: «فقلِ» بكسر اللَّام، وفي أ: بسكون اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.

(٨) في ز: «ونحوُها» بالرَّفع، وفي و: بالنَّصب والجرِّ معاً، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٩) في د،ح: «يحصلِ» بكسر اللَّام، وفي أ: بسكون اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من =

٥٥٨ ـ بِـالـنُّـسْـخَـةِ الْـوُثُـوقُ قُـلْ: «بَـلَـغَـنِـي»
وَالْـجَـزْمُ يُـرْجَـى حِـلُّـهُ لِـلْـفَـطِـنِ

❖ ❖ ❖

= ب، ج، هـ، و، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف. قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٣٠): «إن قُرِئَ بإسكان اللَّام دخلَه القَطعُ، أو بكسرها سلم منه، لكن يجب كسر لام (فقل)، وإسكان هاء (خطه) إجراء للوصل مجرى الوقف».

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٥٥٩ - وَٱخْتَلَفَ الصِّحَابُ[(١)] وَالْأَتْبَاعُ
فِي كِتْبَةِ الْحَدِيثِ[(٢)]، وَالْإِجْمَاعُ

٥٦٠ - عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ
لِقَوْلِهِ: «ٱكْتُبُوا»[(٣)]، وَكَتْبِ السَّهْمِي[(٤)]

٥٦١ - وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ
وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ[(٥)]

---

(١) في ع: «الأصحاب»، وفي و: «الصَّحاب» بفتح الصَّاد، وفي ج: «الصحاب» بكسر الصَّاد وفتحها معاً، والمثبت من أ،ب،د،هـ،ز،ح،ط،ك،ل،م،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٣٠): «بكسر الصَّادِ أفصحُ، وأشهرُ من فتحِها».

(٢) انظر: تفصيل الخلاف في «تقييد العلم» للخطيب البغداديِّ (ص٢٩-١١٣).

(٣) يشير إلى ما أخرجه البخاري (٢٤٣٤) ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ: قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَقَامَ أَبُو شَاه - رَجُلٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ - فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتُبُوا لِأَبِي شَاه».

(٤) أخرج أبو داود (٣٦٤٦)، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٢٦٤٢٨)، وأحمد (٦٥١٠)، والدَّارمي (٥٠١)، والحاكم (٣٥٩) عن عبد اللَّه بن عمرو السَّهمي رضي الله عنهما قال: «كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُه مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اكْتُبْ فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ».
وأخرج البخاري (١١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثاً عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ».

(٥) في أ،هـ: «يُفْهِمُ» بكسر الهاء، والمثبت من د،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.

٥٦٢ ـ وَقِيلَ: كُلِّهِ لِذِي ٱبْتِدَاءِ[(١)] وَأَكَّدُوا مُلْتَبِسَ الْأَسْمَاءِ

٥٦٣ ـ وَلْيَكُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ، مَعْ تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ

٥٦٤ ـ وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الرَّقِيقُ[(٢)] إِلَّا لِضِيقِ[(٣)] رَقٍّ[(٤)] أَوْ لِرَحَّالٍ فَلَا

٥٦٥ ـ وَشَرُّهُ التَّعْلِيقُ[(٥)] وَالْمَشْقُ[(٦)]، كَمَا شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذْرَمَا[(٧)]

---

(١) قال القاضي عياض رحمه الله في الإلماع (ص١٥٠): «وهذا هو الصَّوابُ، لا سيما للمبتدئ وغيرِ المتبحِّر في العلم».

(٢) في ب،ح،ك،ل،س،ف، ونسخة على حواشي و،ز،ط: «الدَّقيقُ»، وفي هـ: «الرَّقيقِ» بالجرِّ، وهو وهم.
قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٣٥): «بالدَّالِ، وفي نسخة بالرَّاء».

(٣) في ل: «لضيق» بكسر الضَّاد وفتحها معاً، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ح،م،ن،س.

(٤) «الرَّقُّ»: ما يُكتَب فيه، وهو جلد رقيق. انظر: الصِّحاح (٤/ ١٤٨٣).

(٥) قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٣٨): «الذي يظهر في تفسيره أنَّه خَلطُ الحروف التي ينبغي تفرقتها، وذهابُ أسنانِ ما ينبغي إقامَة أسنانِه، وطَمسُ ما يَنبغِي إظهارُ بياضِه، ونحو ذلك».

(٦) هو: سرعة الكتابة مع بعثرة الحروف. انظر: الصِّحاح للجوهري (٤/ ١٥٥٥)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٦٨).

(٧) في أ،د: «هدرما» بالدَّال المهملة. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٤٦٩): «وقولي: (هذرم) هو بالذَّال المُعجَمة».
و«الهَذْرَمَةُ»: سُرعة القراءة. الصِّحاح للجوهري (٥/ ٢٠٥٧).
أسند الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٦٢) إلى ابن قتيبة قال: «قال عمر بن الخطَّاب: شَرُّ الكتابةِ: المَشْقُ، وشَرُّ القِرَاءةِ: الهَذْرَمَةُ، وَأَجْوَدُ الخَطِّ: أَبينُه».

٥٦٦ ـ وَيُنْقَطُ الْمُهْمَلُ(١) - لَا الْحَا - أَسْفَلَا(٢)
أَوْ كَتْبُ(٣) ذَاكَ الْحَرْفِ تَحْتُ مَثَلَا(٤)

٥٦٧ ـ أَوْ فَوْقَهُ قُلَامَةً(٥)، أَقْوَالُ
وَالْبَعْضُ نَقْطُ(٦) السِّينِ صَفّاً قَالُوا(٧)

٥٦٨ ـ وَبَعْضُهُمْ يَخُطُّ فَوْقَ الْمُهْمَلْ
وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتُ يَجْعَلْ(٨)

٥٦٩ ـ وَإِنْ أَتَى بِرَمْزِ رَاوٍ مَيَّزَا
مُرَادَهُ، وَٱخْتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا(٩)

---

(١) في ل: «يَنقُط المهملَ» بفتح الياء وضمِّ القاف، ونَصب «المهملَ»، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،م،ن،س.

(٢) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٣) قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٤٧٠): «خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديرُه: (أو علامتُه كتبُ ذلك الحرف)».

(٤) مثال صورته بخط الناظم:

(٥) في ك،ل: «قلامةٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي و: بالنَّصب والرَّفع المنوَّن، وفي ي: بفتح القاف والنَّصب المنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ط،م،ن،س،ع.
قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ٤٧٠): «صورة هلال، كقلامة الظفر، مضطجعة على قفاها».

(٦) في ب،و: «نقطَ» بالنَّصب، والمثبت من ج،د،هـ،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٧) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٨) في ج: «يُجعلْ» بضمِّ الياء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ف. ومن هنا بداية خرمٍ في نسخة م، بمقدار (١٥٥) بيتاً.

(٩) في ن: «يُرْمَزَا» بضمِّ الياء وفتح الميم، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،س،ع،ف.

٥٧٠ - وَتَـنْـبَـغِـي[(١)] الـدَّارَةُ[(٢)] فَـصْـلاً، وَٱرْتَـضَـى
إِغْـفَـالَـهَـا الْـخَـطِـيـبُ حَـتَّـى يَـعْـرِضَـا[(٣)]

٥٧١ - وَكَـرِهُـوا فَـصْـلَ مُـضَـافِ ٱسْـمِ الـلَّـهْ
مِـنْـهُ بِـسَـطْـرٍ إِنْ يُـنَـافِ مَـا تَـلَاهْ[(٤)]

٥٧٢ - وَٱكْـتُـبْ ثَـنَـاءَ الـلَّـهِ وَالـتَّـسْـلِـيـمَـا
مَـعَ الـصَّـلَاةِ لِـلـنَّـبِـيْ تَـعْـظِـيـمَـا

٥٧٣ - وَإِنْ يَـكُـنْ أُسْـقِـطَ فِـي الْأَصْـلِ، وَقَـدْ
خُـولِـفَ فِـي سَـقْـطِ الـصَّـلَاةِ أَحْـمَـدْ

٥٧٤ - وَعَـلَّـهُ قُـيِّـدَ[(٥)] بِـالـرِّوَايَـهْ
مَـعْ نُـطْـقِـهِ كَـمَـا رَوَوْا حِـكَـايَـهْ[(٦)]

---

(١) في أ،ج،و،ز،ي،ل،س،ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط،ع.

(٢) «الدَّارَةُ»: ما حول القمرِ، وهي الهالة، والمراد بها هنا: حلقة منفرجة أو مُطبقة. انظر: الصِّحاح للجوهري (٢/ ٦٦٠)، وفتح المغيث (٣/ ٦٢).
ومثال صورتها بخط النَّاظم:

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧٣): «فأستحِبُّ أن تكونَ الدَّارَات غُفلاً، فإذا عورض بكلِّ حديث نَقَط في الدَّارَة التي تليه نقطةً، أو خَطَّ في وسطها خطّاً».

(٤) انظر: الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٦٨).

(٥) في ح،ك،س: «قَيَّدَ» بفتح القاف والياء، وفي و: بضم القاف وفتحها، وفتح الياء وكسرها، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ي،ل،ن،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٤٧): «(قُيِّدَ): مبني للمفعول ... ويجوز أن يكون (قَيَّد): مبنيّاً للفاعل».

(٦) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧١): «رأيتُ بخطِّ أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل في عِدَّة أحاديث اسمَ النَّبيِّ، ولم يكتُب الصَّلاة عليه، وبلغني أنَّه كان يصلِّي على النَّبيِّ ﷺ نُطقاً لا خطّاً، وقد خالفه غيره من الأئمَّة المُتقدِّمين في ذلك».

٥٧٥ - وَالْـعَـنْـبَـرِيْ[1] وَٱبْـنُ الْـمَـدِيـنِـيْ بَـيَّـضَـا
لَـهَـا لِإِعْـجَـالٍ، وَعَـادَا عَـوَّضَـا[2]

٥٧٦ - وَٱجْـتَـنِـبِ الـرَّمْـزَ لَـهَـا وَالْـحَـذْفَـا
مِـنْـهَـا صَـلَاةً أَوْ[3] سَـلَامـاً تُـكْـفَـى

❖ ❖ ❖

---

(١) هو: أبو الفضل عبَّاس بن عبد العظيم العَنبري، البصري، ثقة حافظ، (ت٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣١٧٦).

(٢) قال الخطيب ﵀ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧٢): «قال ابن سنان: سمعتُ عبَّاساً العنبري، وعليَّ بن المديني، يقولان: ما تركنا الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ في كلِّ حديثٍ سَمِعنَاه، وربَّما عَجِلنا فنُبيِّض الكتاب في كلِّ حديثٍ حتَّى نرجِعَ إليه».

(٣) في د: «او» بهمزة الوصل.

الْمُقَابَلَةُ

٥٧٧ ـ ثُــمَّ عَــلَــيْــهِ الْــعَــرْضُ بِــالْأَصْــلِ - وَلَــوْ
إِجَــازَةً - أَوْ أَصْــلِ[١] أَصْــلِ الــشَّــيْــخِ أَوْ

٥٧٨ ـ فَــرْعٍ مُــقَــابَــلٍ، وَخَــيْــرُ الْــعَــرْضِ مَــعْ
أُسْــتَــاذِهِ بِــنَــفْــسِــهِ إِذْ يَــسْــمَــعْ[٢]

٥٧٩ ـ وَقِــيــلَ: بَــلْ مَــعْ نَــفْــسِــهِ[٣]، وَٱشْــتَــرَطَــا
بَــعْــضُــهُــمُ هَــذَا[٤]، وَفِــيــهِ غُــلِّــطَــا

٥٨٠ ـ وَلْــيَــنْــظُــرِ الــسَّــامِــعُ حِــيــنَ يَــطْــلُــبُ
فِــي نُــسْــخَــةٍ، وَقَــالَ يَــحْــيَــى[٥]: يَــجِــبُ

٥٨١ ـ وَجَــوَّزَ الْأُسْــتَــاذُ أَنْ يَــرْوِيَ مِــنْ
غَــيْــرِ مُــقَــابَــلٍ[٦]، وَلِــلْــخَــطِــيــبِ: إِنْ

(١) في و: «أَوَ اصْلِ» بنقل فتحة الهمزة.
(٢) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة».
(٣) عزاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٩١) إلى الحافظ أبي الفضل الجارودي الهروي.
(٤) عزاه القاضي عياض في الإلماع (ص١٥٩) لبعض أهل التَّحقيق.
(٥) أي: يحيى بن مَعِين. روى الخطيب في الكفاية (ص٢٣٨) عن عليِّ بن الحسين بن حبَّان قال: «وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يده: قيل لأبي زكريَّا: أرأيتَ إن اجتمع قومٌ عند مُحدِّثٍ فقرأ عليهم فنَظَرَ بعضُهم في الكتاب وبعضهم لم ينظُر؛ هل يجوز لهؤلاء الذين لم ينظروا أن يُحدِّثوا بها؟ قال: أمَّا عندي فلا يجوز، ولكن عامَّة الشُّيوخ هكذا كان سماعهم».
(٦) أي: أبو إسحاق الإسفرايني، حكاه عنه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٩٢).

٥٨٢ - بَيَّنَ[١]، وَالنَّسْخُ مِنَ ٱصْلٍ، وَلْيُزَدْ
صِحَّةُ[٢] نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ

٥٨٣ - شَرَطَهُ[٣]، ثُمَّ ٱعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا[٤]
فِي أَصْلِ الاَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في ز، ل: «بُيِّنَ» بضمِّ الباء وكسر الياء، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ط، ك، ن، س، ع، ف. أي: إن بَيَّنَ عند الرِّواية أنَّه لم يُعارِض. شرح النَّاظم (١/ ٤٨٠). وانظر: الكفاية (ص٢٣٩).

(٢) في أ، د: «صحةَ» بالنَّصب، والمثبت من ب، هـ، و، ز، ك، ل، ن، س، ع.

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٩٣).

(٤) في أ، ن: «ما ذَكَرَا» بفتح الذَّال المعجمة والكاف، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع.

(٥) اسم فاعل مِن التَّهَوُّر، وهو: الوقوع في الشَّيء بقلَّة مبالاة، ومراده به هنا: أن تقرأ من أيِّ نسخة اتَّفقت. انظر: الصِّحاح للجوهري (٢/ ٨٥٦)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٨٠).

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

٥٨٤ ـ وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ(١) وَهْوَ اللَّحَقُ(٢)
حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ(٣)

٥٨٥ ـ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ
لِفَوْقُ، وَالسُّطُورُ(٤) أَعْلَى؛ فَحَسُنْ(٥)

٥٨٦ ـ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ(٦) مِنْ حَيْثُ سَقَطْ
مُنْعَطِفاً لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ(٧)

٥٨٧ ـ وَبَعْدَهُ اكْتُبْ: «صَحَّ» أَوْ زِدْ: «رَجَعَا»
أَوْ كَرِّرِ الْكِلْمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

---

(١) في ن: «ويَكْتُبُ السَّاقطَ» بفتح الياء وضمِّ التَّاء ونصب «السَّاقطَ»، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع، ف.

(٢) هو: ما سقطَ من أصلِ الكتابِ فأُلحِقَ بالحاشيةِ أو بين السُّطور. شرح النَّاظم (١/ ٤٨١).

(٣) في ج: «تلحق» بالتَّاء المهملة، وفي ح: «تَلْحَقُ» بالتَّاء المفتوحة، وفي ط، ع: بالضمِّ ولم تنقط، وفي ك: «يَلحقُ» بفتح الياء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ي، ل، ن، س، ف.

(٤) في ن: «والسطورَ» بالنَّصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، س، ف.

(٥) في ك: «فحسن» بضمِّ السِّين وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، ن، س، ع، ف.
قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٤٨٤): «هو فعل ماضٍ بضمِّ السِّين».

(٦) في ي: «للسِّقَط» بكسر السِّين وفتح القاف، وبه ينكسر الوزن، وفي ف: «للسِّقْط» بكسر السِّين وسكون القاف، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، ن، ع.

(٧) جوَّده الرَّامهرمزيُّ في المحدِّث الفاصل (ص٦٠٦).

٥٨٨ ـ وَفِـــيـــهِ لَــبْـــسٌ[١]، وَلِـــغَـــيْـــرِ الْأَصْـــلِ
خَـــرِّجْ بِــوَسْـــطِ كِـــلْـــمَـــةِ الْـــمَـــحَـــلِّ

٥٨٩ ـ وَلِـــعِـــيَـــاضٍ: لَا تُـــخَـــرِّجْ، ضَـــبِّـــبِ
أَوْ صَـــحِّـــحَـــنْ لِـــخَـــوْفِ لَـــبْـــسٍ، وَأُبِـــي[٢]

❖ ❖ ❖

(١) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٦٣): «وليس عندي باختيار حَسَنٍ، فرُبَّ كلمة قد تجيء في الكلام مكرَّرَة مرَّتين وثلاثاً لمعنىً صحيح، فإذا كرَّرنا الحرفَ آخِرَ كلِّ لَحَقٍ لم يُؤمَن أن يوافِق ما يتكرَّر حقيقة أو يُشكِل أمرُه؛ فيوجِب ارتياباً وزيادة إشكال».

(٢) انظر: الإلماع للقاضي عياض (ص١٦٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٩٦).

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ وَهُوَ التَّضْبِيبُ

٥٩٠ ـ وَكَتَبُوا: «صَحَّ» عَلَى الْمُعَرَّضِ[(١)]
لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلاً وَمَعْنىً ٱرْتُضِي

٥٩١ ـ وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا «صَاداً»[(٢)] تُمَدُّ
فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وُرُوداً وَفَسَدْ[(٣)]

٥٩٢ ـ وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالْإِرْسَالِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْصُرِ الْخَوَالِي

٥٩٣ ـ يَكْتُبُ «صَاداً»[(٤)] عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا
تُوهِمُ[(٥)] تَضْبِيباً، كَذَاكَ إِذْ مَا

٥٩٤ ـ يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضٌ يُوهِمُ
وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ[(٦)] مَنْ يَفْهَمُ

❖ ❖ ❖

---

(١) في ع: «المُعْرَضِ» بسكون العين وفتح الرَّاء المخفَّفة، وبه ينكسر الوزن.

(٢) مثال صورتها بخطِّ النَّاظم: [صورة من المخطوط]

(٣) أي: وفسد معنىً أو لفظاً أو خطّاً؛ كأن يكون ملحوناً ونحو ذلك. فتح المغيث (٣/ ٩٣)، وفتح الباقي (٢/ ٥٢).

(٤) في ك: «ضاداً» معجمة وكتب فوقها معاً. قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (٢/ ٥٢): «ويجوز أن تكون معجمة».

(٥) في ح،ي،ع: «يوهم» بالياء، وفي ف: بالتَّاء والياء.

(٦) في ع: «يميّزه» بتشديد الياء الثَّانية، وبه ينكسر الوزن، وفي ب،د: «يُميزه» بضمِّ الياء، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س،ف. وانظر: تاج العروس (١٥/ ٣٤٠).

الْكَشْطُ[(١)] وَالْمَحْوُ وَالضَّرْبُ[(٢)]

٥٩٥ - وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبْعَدُ ... «كَشْطاً» وَ«مَحْواً»، وَبِـ«ضَرْبٍ» أَجْوَدُ[(٣)]

٥٩٦ - وَصِلْهُ بِالْحُرُوفِ خَطّاً، أَوْ لَا ... مَعْ عَطْفِهِ[(٤)]، أَوْ كَتْبَ[(٥)] «لَا» ثُمَّ «إِلَى»[(٦)]

٥٩٧ - أَوْ نِصْفَ[(٧)] دَارَةٍ[(٨)]، وَإِلَّا صِفْرَا ... فِي كُلِّ جَانِبٍ[(٩)]، وَعَلِّمْ سَطْرَا

---

(١) «الكَشْطُ»: بالكاف والقاف، وهو: سلخُ القرطاس بالسِّكين ونحوها، ويُعَبَّر به عن الحَكِّ. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤٩٠).

(٢) في و: «الكشط والمحو وهو الضرب».

(٣) في ج: «يبعدْ» و«أجودْ» بسكون الدَّال، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ك، ل، ن، س، ع، ف.

(٤) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٥) في د، ي: «كتبِ» بالجرِّ، والمثبت من هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، ن، س، ف.

(٦) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٧) في د: «أو نصفِ» بالجرِّ، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ح، ط، ل، ن، س، ع، ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٠٩): «(نِصْفَ): منصوبٌ عطفاً على محلِّ المضاف إليه».

(٨) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٩) مثال صورته بخط النَّاظم:

٥٩٨ ـ سَــــطْـــراً إِذَا مَـــا كَـــثُـــرَتْ سُـــطُـــورُهُ[١]

أَوْ لَا ، وَإِن حَـــرْفٌ أَتَـــى تَـــكْـــرِيـــرُهُ[٢]

٥٩٩ ـ فَـــأَبْــقِ مَـــا أَوَّلُ[٣] سَـــطْـــرٍ ثُـــمَّ مَـــا

آخِـــرُ[٤] سَـــطْـــرٍ ثُـــمَّ مَـــا تَـــقَـــدَّمَـــا

٦٠٠ ـ أَوِ ٱسْـتَـجِـدْ[٥]؛ قَـوْلَانِ[٦]، مَـا لَـمْ يُـضَـفِ

أَوْ يُـــوصَـــفَ[٧] أَوْ نَـــحْـــوَهُـــمَـــا فَـــأَلِّـــفِ

❖ ❖ ❖

(١) في د،و: «سطورهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،ج،هـ،ي،ل،ن،ع.

(٢) في و: «تكريرهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،هـ،ح،ي،ل،ن.

(٣) في أ،ج،د،هـ،و،ح،ك،ع: «أَوَّلَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،ز،ط،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ١٠١): «(فَأَبْقِ) على وجه الاستحباب (مَا) هو (أَوَّلُ سَطْرٍ)».

(٤) في أ،د،هـ،و،س: «آخرَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،ج،ز،ط،ي،ك،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ١٠١): «فَأَبْقِ (مَا) هو (آخِرُ سَطْرٍ)».

(٥) أي: أَبْقِ أجودَهما صورةً وأَدَلَّهُما على قراءَتِه. انظر: فتح المغيث (٣/ ١٠٢).

(٦) ذكر القولَيْن القاضي عياض في الإلماع (ص١٧٢).

(٧) في ف: «تُضَفِ أَو تُوصَف» بالتَّاء في الكلمتين.

الْعَمَلُ فِي ٱخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١ - وَلْيَبْنِ أَوَّلاً عَلَى رِوَايَهْ
كِتَابَهُ، وَيُحْسِنِ[1] الْعِنَايَهْ

٦٠٢ - بِغَيْرِهَا بِكَتْبِ رَاوٍ سُمِّيَا
أَوْ رَمْزاً، ٱوْ يَكْتُبُهَا مُعْتَنِيَا

٦٠٣ - بِحُمْرَةٍ، وَحَيْثُ زَادَ الْأَصْلُ
حَوَّقَهُ[2] بِحُمْرَةٍ وَيَجْلُو[3]

❖ ❖ ❖

(١) في ب،ج،و،ن،س: «ويُحسنُ» بالرَّفع، وفي هـ: بالرَّفع وكسر النُّون معاً، والمثبت من د،ي،ك،ل.
قال محمد بن قاسم الغزِّي ﷺ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٢٢/ب): «هو بالجزم وكسرٍ للسَّاكِنَين، أو بالرَّفع على الاستئناف».

(٢) في أ،س: «حَوِّقْهُ» بكسر الواو وسكون القاف، وبه ينكسر الوزن.
و«حَوَّقَهُ»: فعلٌ ماضٍ بمعنى حلَّق؛ أي: جعل حلقةً، وأصله من قولهم: «حاق به الشَّيء»؛ أي: أحاط به. انظر: الصحاح للجوهري (١٤٦٦/٤)، والنُّكت الوفيَّة (١٧٨/٢).

(٣) أي: ويوضح مُرادَه بالرَّمزِ أو بالحُمرَة في أوَّل الكتاب أو آخره. شرح النَّاظم (٤٩٤/١).

الْإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ ـ وَٱخْتَصَرُوا فِي كَتْبِهِمْ[1]: «حَدَّثَنَا» عَلَى «ثَنَا» أَوْ «نَا»، وَقِيلَ: «دَثَنَا»[2]

٦٠٥ ـ وَٱخْتَصَرُوا[3]: «أَخْبَرَنَا» عَلَى «أَنَا» أَوْ «أَرَنَا»، وَالْبَيْهَقِيُّ: «أَبَنَا»[4]

٦٠٦ ـ قُلْتُ: وَرَمْزُ «قَالَ» إِسْنَاداً يَرِدْ قَافاً، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذْفُهَا عُهِدْ

٦٠٧ ـ خَطّاً، وَلَابُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا «قِيلَ لَهُ»، وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ ـ وَكَتَبُوا عِنْدَ ٱنْتِقَالٍ مِنْ سَنَدْ لِغَيْرِهِ «ح»، وَٱنطِقَنْ بِهَا، وَقَدْ

---

(١) في ن،س: «كُتْبِهِمْ» بضمِّ الكاف، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل.
قال السُّيوطيُّ رحمه الله في شرحه (ص٢١٥): «بفتح الكاف».

(٢) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٢٠٣): «وممَّن رأيتُ في خطِّه الدَّالَ في علامةِ (حدَّثنا): الحافظُ أبو عبد اللَّه الحاكم، وأبو عبد الرَّحمن السُّلَمي، والحافظ أحمد البيهقي».

(٣) في ك زيادة: «في كتبهم»، وهو وهم.

(٤) حكاه عنه ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٢٠٣) وقال: «ليس بحسن».

٦٠٩ - رَأَى الـــرُّهَـــاوِيُّ[١] بِـــأَنْ لَا تُـــقْـــرَآ[٢]
وَأَنَّـــهَـــا مِـــنْ «حَـــائِـــلٍ»[٣]، وَقَـــدْ رَأَى

٦١٠ - بَـــعْـــضُ أُولِـــي الْـــغَـــرْبِ بِـــأَنْ يَـــقُـــولَا
مَـــكَـــانَـــهَـــا: «الْـــحَـــدِيـــثَ» قَـــطْ[٤]، وَقِـــيـــلَا

٦١١ - بَـلْ حَـاءُ[٥] تَـحْـوِيـلٍ[٦]، وَقَـالَ: قَـدْ كُـتِـبْ
مَـكَـانَـهَـا: «صَـحَّ» فَـ«حَـا» مِـنْـهَـا ٱنْـتُـخِـبْ[٧]



(١) هو: الحافظُ أبو محمد عبد القادر بن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن الرُّهاوِيُّ الحنبليُّ السَّفَّار، (ت٦١٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢٢/ ٧١).

(٢) في أ، س، ع، ف: «يُقرأ» بالياء، وفي ن: «تُقْرأْ» بسكون الهمزة، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٦٢): «أن (لَا تُقرَأ) أي يُنطَق بها».

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٠٤).

(٤) المصدر السَّابق (ص٢٠٤).

(٥) في ج: «حاءَ» بالنَّصب، والمثبت من د، هـ، و، ز، ل، س، ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١١٢): «(بَلْ): هي (حَاءُ تَحْوِيلٍ)».

(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٤): «وحكى لي بعضُ من جمعتني وإيَّاهُ الرِّحلةُ بخراسان عمَّن وَصَفَه بالفضلِ مِنَ الأصبهانِيِّين أنَّها حاءٌ مهملة مِنَ التَّحويل؛ أي: مِن إسنادٍ إلى إسنادٍ آخَرَ».

(٧) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٣): «وجدتُ بخَطِّ الأستاذ الحافظ أبي عثمان الصَّابوني، والحافظِ أبي مسلم عُمَرَ بن علي اللَّيْثِي البُخاري، والفقيه المُحدِّث أبي سعيد الخليليِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ في مكانها بدلاً عنها (صَحَّ) صريحةً، وهذا يُشعِرُ بكونها رمزاً إلى (صَحَّ)».

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ[١]

٦١٢ ـ وَيَكْتُبُ[٢] ٱسْمَ[٣] الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَهْ
وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَهْ[٤]

٦١٣ ـ مُؤَرَّخاً أَوْ جَنْبَهَا بِالطُّرَّهْ[٥]
أَوْ آخِرَ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهْرَهْ

٦١٤ ـ بِخَطِّ مَوْثُوقٍ بِخَطٍّ عُرِفَا
وَلَوْ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى

٦١٥ ـ إِنْ حَضَرَ الْكُلَّ، وَإِلَّا ٱسْتَمْلَى[٦]
مِنْ ثِقَةٍ؛ صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْ لَا[٧]

---

(١) «التَّسْمِيع»: لغةً: من سَمَّعَه تسميعاً؛ إذا نسبهُ إلى السَّماع، ومعناه: أنَّ الضَّابطَ يكتُبُ أسماءَ السَّامِعين مُثبِتاً لهم السَّماعَ وناسِباً له إليهم. انظر: النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٨٦).

(٢) في ج،د: «ويُكْتَبُ» بضمِّ الياء وفتح التَّاء، وفي و: بفتح الياء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،ب،هـ،ز،ح،ط،ل،ن،س.
قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (٣/ ١١٤): «(وَيَكْتُبُ) الطَّالبُ (اسْمَ الشَّيْخِ)».

(٣) في د: «اسمُ» بالرَّفع، وفي و: بالنَّصب والرَّفع معاً، والمثبت من ب،هـ،ز،ح،ط،ي،ل،ن،س،ع.

(٤) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٤٩٩): «وقولي: (مُكَمَّلَهْ) أي: ويَكتُب أسماءَ السَّامعين قبل البسملةِ مُكَمَّلَةَ الأنساب والعدد».

(٥) «الطُّرَّةُ»: بضمِّ الطَّاء المُهمَلة، ثمَّ راءٌ مُهمَلةٌ مُشدَّدةٌ، وهي: حاشية الكتاب. النكت الوفية (٢/ ١٨٦).

(٦) في هـ: «استمل» بفتح اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،د،ح،ك،ل،ن،س،ع،ف.

(٧) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٥٠٠): «أي: لا يُشتَرَطُ كتابةُ الشَّيخِ المُسَمِّعِ التَّصحيحَ على التَّسميعِ، بعد أن يكون كاتبُ السَّماع ثقةً».

٦١٦ - وَلْـيُـعِـرِ الْـمُـسْـمَـى[١] بِـهِ إِنْ يَـسْـتَـعِـرْ[٢]
وَإِنْ يَـكُـنْ بِـخَـطِّ مَـالِـكٍ سُـطِـرْ

٦١٧ - فَـقَـدْ رَأَى حَـفْـصٌ[٣] وَإِسْـمَـاعِـيـلُ[٤]
كَـذَا الـزُّبَـيْـرِيْ[٥] فَـرْضَـهَـا إِذْ سِـيـلُـوا[٦]

٦١٨ - إِذْ خَـطُّـهُ عَـلَـى الـرِّضَـا بِـهِ دَلّْ
كَـمَـا عَـلَـى الـشَّـاهِـدِ مَـا تَـحَـمَّـلْ

٦١٩ - وَلْـيَـحْـذَرِ الْـمُـعَـارُ تَـطْـوِيـلاً، وَأَنْ
يُـثْـبِـتَ[٧] قَـبْـلَ عَـرْضِـهِ مَـا لَـمْ يُـبَـنْ[٨]

---

(١) في أ،د: «المُسَمَّى» بفتح السِّين والميم المشدَّدة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (٢/ ٦٥): «بإسكان السين، أي: الذي اسمُه في الكتاب».

(٢) في هـ: «يستعر» بالياء والتَّاء معاً، ولم ينقط في ج،ز،ط،ع.

(٣) هو: حفص بن غِياث بن طَلْق النَّخَعِي، أبو عمر الكوفي، القاضي، الثِّقة، الفقيه، (ت١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٣٠).
وقد روى الرَّامهرمزيُّ في المحدِّث الفاصل (ص٥٨٩) عن إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: «ادَّعَى رجلٌ على رجلٍ بالكوفة سماعاً منعه إيَّاه، فتحاكما إلى حفصِ بن غياث - وكان على قضاء الكوفة -؛ فقال حفص لصاحب الكتاب: أَخرِج إلينا كُتُبَك، فما كان مِن سَماع هذا الرَّجلِ بخَطِّ يدك ألزمناك، وما كان بخطِّه أعفَيناك منه».

(٤) هو: أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد، الأزدي مولاهم، البصري، المالكي، قاضي بغداد، (ت٢٨٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٣٩).
وقد جاء عنه الحكمُ بنحوِ ما تَقَدَّم عن حفص. انظر: الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٤١).

(٥) أي: أبو عبد اللَّه الزُّبَير بن أحمد الزُبيري الشَّافعي، وقد حكى رأيه الرَّامهرمزي في المحدِّث الفاصل (ص٥٨٩).

(٦) قال البِقاعيُّ ﷺ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٨٩): «(سِيلُوا): بكسرِ السِّينِ، وسكون الياء، أصله: (سُئِلُوا) ... وزن قتلوا».

(٧) في ز: «يُثْبَتَ» بفتح الباء، وفي أ: «يَثبُت» بفتح الياء وضمِّ الباء، والمثبت من ب،د،هـ،و،ط،ك،ل،ن،س،ف.

(٨) أي: ما لم يُبَيِّن في كلٍّ من الإثباتِ والنَّقل أنَّ النسخةَ غير مقابَلَة. شرح النَّاظم (١/ ٥٠٢).

صِفَةُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ[(١)]

٦٢٠ - وَلْيَرْوِ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِي
مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِلْأَكْثَرِ[(٢)]

٦٢١ - وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْمَنْعُ، كَذَا
عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِيْ[(٣)]، وَإِذَا

٦٢٢ - رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْ
نُعْمَانِ الْمَنْعُ[(٤)]، وَقَالَ ٱبْنُ الْحَسَنْ

٦٢٣ - مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي
وَالْأَكْثَرِينَ بِالْجَوَازِ الْوَاسِعِ[(٥)]

٦٢٤ - وَإِنْ يَغِبْ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهْ
جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهْ

---

(١) «وَأَدَائِهِ» سقطت من ل، وفي ف: «وآدابه».

(٢) وقد صوَّب ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤١) ما عليه الجمهور، ولم يَنظمه النَّاظم رحمه الله هنا، فاستدركَه البرهان الحلبي رحمه الله كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٩٨) بقوله:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الأَكْثَرِ وَهْوَ الصَّوَابُ لَيْسَ فِيهِ نَمْتَرِي

(٣) هو: أبو بكر، محمد بن داود بن محمد المروزي، الصيدلاني، الشَّافعي، (ت٤٢٧هـ). طبقات الشَّافعيَّة (٤/ ١٤٨). وانظر: الكفاية (ص٢٢٧، ٢٣١)، والإلماع (ص١٣٦).

(٤) أي: أبو حنيفة. انظر: الكفاية (ص٢٣١).

(٥) عزاه القاضي عياض في الإلماع (ص١٣٩): إلى محمد بن الحسن وأبي يوسف، وأكثر الشَّافعية - نقلاً عن أبي عبد اللَّه المحاملي -.

٦٢٥ ـ كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالْأُمِّيُّ
لَا يَحْفَظَانِ يَضْبِطُ الْمَرْضِيُّ

٦٢٦ ـ مَا سَمِعَا، وَالْخُلْفُ فِي الضَّرِيرِ
أَقْوَى وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَصِيرِ[1]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢١٠).

الرِّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ

٦٢٧ - وَلْـيَـرْوِ مِـنْ أَصْـلٍ أَوِ الْـمُـقَـابَـلِ
بِـهِ، وَلَا يَـجُـوزُ بِـالـتَّـسَـاهُـلِ

٦٢٨ - مِـمَّـا بِـهِ ٱسْـمُ شَـيْـخِـهِ أَوْ أُخِـذَا
عَـنْـهُ لَـدَى الْـجُـمْـهُـورِ[(١)]، وَأَجَـازَ ذَا

٦٢٩ - أَيُّـوبُ[(٢)]، وَالْـبُـرْسَـانِ قَـدْ أَجَـازَهْ[(٣)]
وَرَخَّـصَ الـشَّـيْـخُ مَـعَ الْإِجَـازَهْ

٦٣٠ - وَإِنْ يُـخَـالِـفْ حِـفْـظُـهُ كِـتَـابَـهْ[(٤)]
وَلَـيْـسَ مِـنْـهُ: فَـرَأَوْا صَـوَابَـهْ[(٥)]

---

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الكفاية (ص٢٥٧): «عامَّة أصحاب الحديث يمنعون من ذلك».

(٢) أي: أيُّوب السَّختياني، وقد أسند الخبر إليه الخطيب في الكفاية (ص٢٥٧).

(٣) هو: أبو عثمان، محمد بن بكر بن عثمان البُرسَاني، البصري، صدوق قد يُخطئ، أخرج له أصحاب الكتب الستَّة، (ت٢٠٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٧٦٠).
وقد أسند الخبر عنه الخطيب في الكفاية (ص٢٥٧).

(٤) في ج،هـ،ك،س: «كتابهُ» بضمِّ الهاء، وفي د،ز: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،و،ي،ل،ن،ع.

(٥) في ج،هـ،ح،ك،س: «صوابهُ» بضمِّ الهاء، وفي د،ز: بسكون الهاء وضمِّها معاً، والمثبت من أ،و،ل،ن،ع.
وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (لاله لي ٢٣): «كذا سُمِع من المؤلِّف»، أي: بالوجهين.

٦٣١ - الْــحِــفْــظَ مَــعْ تَــيَــقُّــنٍ، وَالْأَحْــسَــنُ
الْـجَـمْـعُ؛ كَـالْـخِـلَافِ مِـمَّـنْ يُـتْـقِـنُ[1]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/٥٠٦): «وقولي: (كَالخِلَافِ مِمَّن يُتْقِنُ)؛ أي: كمسألة ما إذا حَفِظَ شيئاً وخالفَه فيه بعضُ الحفَّاظ المُتقنِينَ؛ فإنَّه يَحسُن فيه أيضاً بيان الأمرَينِ، فيقول: حفظي كذا وكذا، وقال فيه فلان: كذا وكذا، ونحو ذلك».

الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

٦٣٢ ـ وَلْـيَـرْوِ بِـالْأَلْـفَـاظِ مَـنْ لَا يَـعْـلَـمُ
مَـدْلُـولَـهَـا، وَغَـيْـرُهُ فَـالْـمُـعْـظَـمُ

٦٣٣ ـ أَجَـازَ بِـالْـمَـعْـنَـى، وَقِـيـلَ: لَا الْـخَـبَـرْ[١]
وَالـشَّـيْـخُ فِـي الـتَّـصْـنِـيـفِ مُـطْـلَـقـاً[٢] حَـظَـرْ[٣]

٦٣٤ ـ وَلْـيَـقُـلِ الـرَّاوِي: «بِـمَـعْـنَـىً» أَوْ «كَـمَـا
قَـالَ» وَ«نَـحْـوَهُ»؛ كَـشَـكٍّ أَبْـهَـمَـا[٤]



(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٥٠٧): «وقولي: (وَقِيلَ: لَا الخَبَرْ)؛ أي: وقيل: لا تجوز الرِّواية بالمعنى في الخبر، وهو حديث رسول اللَّه ﷺ، ويجوز في غيره».
قال الإمام مالك رحمه الله: «كلُّ حديثٍ للنَّبيِّ ﷺ يُؤَدَّى على لفظه وعلى ما رُوِي، وما كان عن غيره فلا بأس إذا أصاب المعنى». الكفاية (ص١٨٨)، وانظر: جامع بيان العلم (١/ ٣٥٠).

(٢) في أ،ب،ج،هـ،و،ك،وحاشية ن: «قطعا قد حظر» بدل: «مُطْلَقاً حَظَرْ».
والمثبت من د،ز،ح،ط،ي،ل،ن،س،ع،ف،ونسخة على حاشيتي هـ،و، وهو الموافق لشرح ابن العَيْنِي (ص٣٤٩)، وشرح السُّيوطي (ص٢٢٨).
وقال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٧٤): «(في التَّصْنِيفِ قَطْعاً قد حَظَرْ)، وفي نسخةٍ: (مُطْلَقاً حَظَرْ)».

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢١٤).

(٤) في ج،ح: «أُبْهِمَا» بضمِّ الهمزة وكسر الهاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ل،ن،س،ع،ف.

الِاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

٦٣٥ - وَحَذْفَ[(١)] بَعْضِ الْمَتْنِ: فَامْنَعْ، أَوْ أَجِزْ
أَوْ إِنْ أُتِمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ وَمِزْ

٦٣٦ - ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ[(٢)] يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهْ
مُنْفَصِلاً عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

٦٣٧ - وَمَا لِذِي تُهَمَةٍ[(٣)] أَنْ[(٤)] يَفْعَلَهْ
فَإِنْ أَبَى فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمِلَهْ

٦٣٨ - أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الْأَبْوَابِ
فَهْوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

❖ ❖ ❖

---

(١) في د، ح: «وحذفُ» بالرَّفع، والمثبت من أ، ج، هـ، و، ز، ي، ل، ن، س، ع، ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ١٥٠): «بالنَّصب مفعولٌ مُقدَّم».

(٢) في د زيادة: «لم»، وهو وهم.

(٣) في ن، س: «تهْمة» بسكون الهاء، والمثبت من ج، د، و، ز، ح، ط، ي، ل.

(٤) في ن: «ان» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالْمُصَحِّفِ

٦٣٩ ـ وَلْيَحْذَرِ اللَّحَّانَ وَالْمُصَحِّفَا
عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

٦٤٠ ـ فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ: «مَنْ كَذَبَا»[(١)]
فَحَقٌّ النَّحْوُ عَلَى مَنْ طَلَبَا

٦٤١ ـ وَالْأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الْكُتُبِ
أَدْفَعُ لِلتَّصْحِيفِ، فَٱسْمَعْ وَٱدْأَبِ[(٢)]



(١) سيأتي تخريجه (ص٢٨٦).
(٢) أي: جِدَّ واجتهِدْ. الصحاح (١/ ١٢٣).

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ[١]

٦٤٢ - وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ[٢] خَطَا
فَقِيلَ: يُرْوَى[٣] كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا[٤]

٦٤٣ - وَمَذْهَبُ الْمُحَصِّلِينَ: يُصْلَحُ
وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهْوَ الْأَرْجَحُ

٦٤٤ - فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِهِ
وَصَوَّبُوا الْإِبْقَاءَ مَعْ تَضْبِيبِهِ

٦٤٥ - وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَانِباً؛ كَذَا
عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلاً أُخِذَا

٦٤٦ - وَالْبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدّْ
وَأَصْلَحُ الْإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدْ[٥]

٦٤٧ - وَلْيَأْتِ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ
كَـ«ٱبْنٍ»، وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ[٦]

---

(١) في حاشية أ: «بلغ».
(٢) في أ: «او» بهمزة الوصل.
(٣) في ف: «يروِي» بكسر الواو، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، ن، س، ع.
(٤) هو قول ابن سيرين، وأبي معمر عبد اللَّه بن سخبرة. الكفاية (ص١٨٦).
(٥) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٢٢٠): «وأصلح ما يعتمد عليه في الإصلاح: أن يكون ما يصلح به الفاسد قد ورد في أحاديث أخر».
(٦) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٥١٥): «إذا كان السَّاقط من الأصل شَيئاً يسيراً يعلم أنَّه سقط في الكتابة، وهو معروفٌ؛ كلفظ: (ابن) في النَّسب، وكحرفٍ لا يختلف المعنى به، فلا بأس بإلحاقه في الأصل من غير تنبيهٍ على سقوطه».

٦٤٨ ـ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى
بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُثْبَتَا

٦٤٩ ـ وَصَحَّحُوا ٱسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي
كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفِ

٦٥٠ ـ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ[1] سَنَدْ
كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ

٦٥١ ـ وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَشْكِلِ
كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في أ،ج: «اوْ» بهمزة الوصل.

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٥١٧): «وقولي: (كَالمُسْتَشْكِلِ)؛ أي: كما الحكم كذلك في مسألةِ ما إذا وجد في أصله كلمةً من غريب العربيَّة، أو غيرها غير مُقيَّدة، وأشكلت عليه؛ فجائزٌ أن يسأل عنها أهل العلم بها، ويرويها على ما يخبرونه به».

ٱخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

٦٥٢ - وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ
مَتْناً بِمَعْنىً لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعْ

٦٥٣ - بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ: صَحّْ[1]
عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنىً، وَرَجَحْ

٦٥٤ - بَيَانُهُ مَعْ «قَالَ» أَوْ مَعْ «قَالَا»
وَمَا بِبَعْضٍ ذَا وَذَا وَقَالَا[2]

٦٥٥ - «ٱقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ» أَوْ لَمْ يَقُلِ[3]
صَحَّ لَهُمْ[4]، وَالْكُتُبُ[5] إِنْ تُقَابَلِ

٦٥٦ - بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَهَلْ
يُسْمِي الْجَمِيعَ مَعْ بَيَانِهِ؟ ٱحْتَمَلْ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «صحَّ» بفتح الحاء، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،ن،س.
(٢) قال النَّاظم ﵀ في شرحه (٢/٦): «الألفُ في آخرِ حرف الرَّوِي للإطلاق».
(٣) في ز،ل: «يُقَلِ» بضمِّ الياء وفتح القاف، والمثبت من ج،د،هـ،و،ح،ط،ن،س،ع.
(٤) أي: لمجيزي النَّقل بالمعنى. شرح النَّاظم (٢/٦).
(٥) في ز: «والكتبَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ط،ل،ن،س،ع.

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

٦٥٧ ـ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ
مَنْ فَوْقَهُ فَلَا تَزِدْ، وَٱجْتَنِبِ

٦٥٨ ـ إِلَّا بِفَصْلٍ نَحْوُ[1]: «هُو» أَوْ «يَعْنِي»
أَوْ جِيْءْ بِـ«أَنَّ» وَٱنْسُبَنَّ الْمَعْنِي

٦٥٩ ـ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا
فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ: فَذَهَبَا

٦٦٠ ـ الْأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ يُتَمّْ
مَا بَعْدَهُ، وَالْفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمّْ



(١) في ب،ج،هـ،و،ل،ن،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د.

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١ - وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطْ
تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطْ

٦٦٢ - وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِهِ، وَيُذْكَرُ[1]
مَا بَعْدَهُ مَعْ «وَبِهِ»، وَالْأَكْثَرُ

٦٦٣ - جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضاً بِالسَّنَدْ
لِآخِذٍ كَذَا[2]، وَالِٱفْصَاحُ أَسَدّْ

٦٦٤ - وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعْ
آخِرِهِ ٱحْتَاطَ، وَخُلْفاً مَا رَفَعْ



(١) في ل: «ويَذْكُرُ» بفتح الياء وضمِّ الكاف، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ن، س، ع.

(٢) قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ١٩٠): «(والأَكْثَرُ): ومنهم وكيعٌ، وابنُ مَعِينٍ، والإسماعيليُّ، (جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضاً) من أحاديثها، من أيِّ مكانٍ شاء (بِالسَّنَدِ) المعطوف عليه (لِآخِذٍ كَذَا)؛ أي: جَوَّزَ ذلك لمن سمعها كذلك».

تَقْدِيمُ الْمَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ ـ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدِ
لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي

٦٦٦ ـ رَاوٍ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهْ
وَقَالَ: خُلْفُ النَّقْلِ مَعْنىً يَتَّجِهْ

٦٦٧ ـ فِي ذَا، كَبَعْضِ الْمَتْنِ قَدَّمْتَ عَلَى
بَعْضٍ؛ فَفِيهِ ذَا الْخِلَافُ نُقِلَا[1]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٢٩).

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ - وَقَوْلُهُ مَعْ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ»
أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْناً قَبْلَهُ[١]

٦٦٩ - فَالْأَظْهَرُ الْمَنْعُ مِنَ ٱنْ يُكْمِلَهُ[٢]
بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ[٣]

٦٧٠ - إِنْ عَرَفَ الرَّاوِيَ بِالتَّحَفُّظِ
وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُّظِ[٤]

٦٧١ - وَالْمَنْعُ فِي «نَحْوٍ»[٥] فَقَطْ قَدْ حُكِيَا[٦]
وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنًى بُنِيَا

٦٧٢ - وَٱخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ: «مِثْلَ[٧] مَتْنٍ
قَبْلُ وَمَتْنُهُ كَذَا» وَيَبْنِي

(١) في ب، ج: «قبلهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ، د، هـ، و، ح، ل، ن.

(٢) في أ، د: «يُكْمِلَهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ط، ي، ل، ن، س.

(٣) في أ، د، ح: «لهْ» بالسُّكون، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ل، ن، س.

(٤) انظر: الكفاية (ص٢١٣).

(٥) في أ، د، هـ، ح، ل، ن، س: «نحوِ» بكسرة واحدة، والمثبت من و، ف.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٢٦١): «وقد استعملها مُنَوَّنَةً غير مضافَةٍ، وهو قليلٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٠٠)، وفتح الباقي (٢/ ٩٢).

(٦) قال يحيى بن مَعِين رحمه الله كما في تاريخه برواية الدُّوري (٣/ ٤٦٠): «إذا كان حديثُ رجلٍ، وحديثٌ آخرُ عن رجلٍ مثله؛ فلا بأس أن يرويه إذا قال: (مثله)، إلَّا أن يقول: (نحوه)».

(٧) في ج: «مثلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ن، س.

=

٦٧٣ ـ وَقَـوْلُـهُ إِذْ بَـعْـضُ مَـتْـنٍ لَـمْ يُـسَـقْ
«وَذَكَـرَ الْـحَـدِيـثَ» فَـٱلْـمَـنْـعُ أَحَـقّْ

٦٧٤ ـ وَقِـيـلَ: إِنْ يَـعْـرِفْ كِـلَاهُـمَـا الْـخَـبَـرْ
يُـرْجَـى الْـجَـوَازُ، وَالْـبَـيَـانُ: الْـمُـعْـتَـبَـرْ[1]

٦٧٥ ـ وَقَـالَ: إِنْ نُـجِـزْ[2] فَـبِـالْإِجَـازَهْ
لِـمَـا طَـوَى، وَٱغْـتَـفَـرُوا إِفْـرَازَهْ[3]



= قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٢٠١): «فذكر (مِثلَ) أو نحوَ أو معنى (مَتنٍ)».

(١) قال أبو بكر البَرقانيُّ رحمه الله: «سألتُ أبا بكرٍ الإسماعيليَّ عمَّن قرأ إسناد الحديث على الشَّيخ ثمَّ قال: (وذكر الحديث)، هل يجوز أن يُحدِّثَ بجميع الحديث؟ فقال لي: البيان أولى، ولكن إذا عَرَف المحدِّث والقارئ ذلك الحديثَ بطوله فأرجو أن يجوزَ ذلك، والبيان أولى؛ أن يقول كما كان». الكفاية (ص٣١١).

(٢) في ن: «يُجَزْ» بالياء وفتح الجيم، وفي هـ: «نُجِزْ، يُجِزْ» بالنُّون والياء معاً، وفي أ: «يَجُزْ» بفتح الياء وضم الجيم، ولم ينقط في ح،ط،ك،ع،ف، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ل،س.

(٣) قال ابن الصَّلاح رحمه الله في مقدِّمته (ص٢٣٣): «إذا جوَّزنا ذلك؛ فالتَّحقيق فيه: أنَّه بطريق الإجازة فيما لم يذكره الشَّيخ، لكنها إجازةٌ أكيدةٌ قَوِيَّةٌ من جهاتٍ عديدة، فجاز لهذا - مع كون أوَّله سماعاً - إدراجُ الباقي عليه من غير إفرادٍ له بلفظ الإجازة».

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

٦٧٦ - وَإِنْ رَسُـــولٌ بِــــنَـــبِــــيٍّ أُبْـــدِلَا
فَـالـظَّـاهِـرُ الْـمَـنْـعُ كَـعَـكْـسٍ فُـعِـلَا

٦٧٧ - وَقَـــدْ رَجَـــا جَـــوَازَهُ ٱبْـــنُ حَـــنْـــبَـــلِ[1]
وَالـــنَّـــوَوِي صَـــوَّبَـــهُ[2]، وَهْـــوَ[3] جَـــلِـــي[4]

❖ ❖ ❖

(١) قال صالح بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: «قلتُ لأبي: يكون في الحديث: (قال رسول اللّه ﷺ) فيجعل الإنسان (قال النَّبيُّ ﷺ)؟ قال: أرجو ألَّا يكونَ به بأسٌ». الكفاية (ص٢٤٤).

(٢) انظر: التقريب والتيسير (ص٧٨).

(٣) في د: «وَهْيَ».

(٤) في حاشية أ: «ألحق هذا البيت من المُسوَّدة في حادي عشر شهر رمضان سنة سبعين وسبع مئة».

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ[(١)]

٦٧٨ - ثُـمَّ عَـلَـى الـسَّـامِـعِ بِـالْـمُـذَاكَـرَهْ
بَـيَـانُـهُ كَـنَـوْعِ وَهْـنٍ خَـامَـرَهْ[(٢)]

٦٧٩ - وَالْـمَـتْـنُ عَـنْ شَـخْـصَـيْـنِ وَاحِـدٌ جُـرِحْ
لَا يَـحْـسُـنُ الْـحَـذْفُ لَـهُ؛ لَـكِـنْ يَـصِـحّْ

٦٨٠ - وَمُـسْـلِـمٌ عَـنْـهُ كَـنَـى، فَـلَـمْ يُـوَفّْ[(٣)]
وَالْـحَـذْفُ حَـيْـثُ وُثِّـقَـا فَـهْـوَ أَخَـفّْ

٦٨١ - وَإِنْ يَـكُـنْ عَـنْ كُـلِّ رَاوٍ قِـطْـعَـهْ
أَجِـزْ بِـلَا مَـيْـزٍ بِـخَـلْـطٍ جَـمْـعَـهْ

٦٨٢ - مَـعَ الْـبَـيَـانِ؛ كَـحَـدِيـثِ الْإِفْـكِ[(٤)]
وَجَـرْحُ[(٥)] بَـعْـضٍ مُـقْـتَـضٍ لِـلـتَّـرْكِ

---

(١) في ف: «الرجلين».

(٢) أي: خالطه. انظر: الصّحاح (٢/ ٦٥٠)، وفتح المغيث (٣/ ٢٠٦).

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في الكفاية (ص٣٧٨): «وكان مسلم بن الحجَّاج في مثل هذا ربَّما يُسقِط المجروحَ من الإسناد ويذكر الثِّقة، ثم يقول: وآخرُ، كِنايةً عن المجروح».

(٤) يشير النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ إلى حديث عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في حادثة الإفك، وقد أخرجه البخاريُّ (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠) من رواية الزُّهريِّ قال: «أخبرني سعيد بن المُسيَّب، وعروة بن الزُّبَيْر، وعلقمة بن وقَّاص، وعُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن مسعود، عن حديث عائشةَ - زوج النَّبيِّ ﷺ -، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرَّأها اللَّه ممَّا قالوا، وكلُّهم حدَّثني طائفةً من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعضٍ، وأثبت اقتصاصاً، وقد وَعَيتُ عن كلِّ واحدٍ منهم الحديثَ الذي حدَّثني، وبعض حديثهم يُصدِّق بعضاً ...» فذكره مطوَّلاً.

(٥) في ب: «وجُرْحُ» بضمِّ الجيم، وفي ن: «وجرحِ» بالجرِّ، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، س، ع.

٦٨٣ - وَحَـــذْفَ[1] وَاحِـــدٍ مِـــنَ الْإِسْـــنَـــادِ
فِـــي الـــصُّـــورَتَـــيْـــنِ ٱمْـــنَـــعْ لِـــلِاْزْدِيَـــادِ

❖ ❖ ❖

(١) في ز: «وحذفُ» بالرَّفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي، ك، ل، س، ع، ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٦): «وقولي: (وحَذْفَ)، هو مفعولٌ مُقَدَّم».

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

٦٨٤ - وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ
وَٱحْرِصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ

٦٨٥ - ثُمَّ تَوَضَّأْ، وَٱغْتَسِلْ، وَٱسْتَعْمِلِ
طِيباً، وَتَسْرِيحاً، وَزَبْرَ[1] الْمُعْتَلِي

٦٨٦ - صَوْتاً عَلَى الْحَدِيثِ، وَٱجْلِسْ بِأَدَبْ
وَهَيْبَةٍ[2] بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ

٦٨٧ - لَمْ يُخْلِصِ النِّيَّةَ طَالِبٌ فَعُمّْ[3]
وَلَا تُحَدِّثْ عَجِلاً[4] أَوْ إِنْ تَقُمْ

٦٨٨ - أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ ٱحْتِيجَ لَكْ
فِي شَيْءٍ ٱرْوِهْ، وَٱبْنُ خَلَّادٍ[5] سَلَكْ

---

(١) «الزَّبْرُ»: هو الزَّجر والمنع. الصحاح (٢/ ٦٦٧).

(٢) في هـ: «بهيبةٍ» بدل: «وَهَيْبَةٍ».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ١٨): «وهَبْ أنَّ الطَّالبَ لم يُخلِص نيَّتَه فلا تمتنع من تحديثه، بل عُمَّ كلَّ طالب علم».

(٤) في ج: «عَجلاً» بفتح الجيم وكسرها، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ل، ن، س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٢٦): «بكسر الجيم».

(٥) هو: القاضي أبو محمَّد، الحسن بن عبد الرَّحمن بن خلَّاد الفارسيُّ، الرَّامَهُرْمزيُّ، (ت٣٦٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٧٣).

٦٨٩ - بِـأَنَّـهُ يَـحْـسُـنُ لِـلْـخَـمْـسِـيـنَـا
عَـامـاً، وَلَا بَـأْسَ لِأَرْبَـعِـيـنَـا[(١)]

٦٩٠ - وَرُدَّ، وَالـشَّـيْـخُ بِـغَـيْـرِ الْـبَـارِعِ
خَـصَّـصَ[(٢)]، لَا كَـمَـالِـكٍ وَالـشَّـافِـعِـي

٦٩١ - وَيَـنْـبَـغِـي الْإِمْـسَـاكُ إِذْ يَـخْـشَـى[(٣)] الْـهَـرَمْ
وَبِـالـثَّـمَـانِـيـنَ ٱبْـنُ خَـلَّادٍ جَـزَمْ[(٤)]

٦٩٢ - فَـإِنْ يَـكُـنْ ثَـابِـتَ عَـقْـلٍ لَـمْ يُـبَـلْ[(٥)]
كَـأَنَـسٍ وَمَـالِـكٍ وَمَـنْ فَـعَـلْ

٦٩٣ - وَالْـبَـغَـوِيُّ[(٦)] وَالْـهُـجَـيْـمِـيْ[(٧)] وَفِـئَـهْ
كَـالـطَّـبَـرِيِّ حَـدَّثُـوا بَـعْـدَ الْـمِـئَـهْ[(٨)]

---

(١) قال الرَّامَهُرمزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في المحدِّث الفاصل (ص٣٥٤): «الذي يصحُّ عندي من طريق الأثر والنَّظر في الحدِّ الذي إذا بلغه النَّاقل حسُن به أن يحدِّث: هو أن يستوفي الخمسين؛ لأنها انتهاء الكهولة، وفيها مجتمع الأَشُدّ وليس بمُستنكَرٍ أن يحدِّث عند استيفاء الأربعين».

(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٣٨).

(٣) في ن: «يُخشى» بضمِّ الياء، والمثبت من ب،د،هـ،و،ح،ل.

(٤) قال الرَّامَهُرمزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في المحدِّث الفاصل (ص٣٥٢): «فإذا تَنَاهى العمر بالمُحدِّث، فأعجبُ إليَّ أن يمسك في الثَّمانين؛ فإنه حدُّ الهَرَم»، وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣١٤): «لم يجزم ابن خلَّاد بشيء وإنَّما قال: أعجب إليَّ أن يُمسِك».

(٥) في ك: «تَكُ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ تُبَل» بالتَّاء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٣٣): «(لَمْ يُبَلْ): أي: لم يبال بذلك».

(٦) هو: الحافظ أبو القاسم، عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، (ت٣١٧هـ)، وقد استكمل مئة وثلاث سنين. سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٤٤٠).

(٧) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد اللَّه الهُجَيْمي، البصري، (ت٣٥١هـ) بعد أن جاوز المئة. سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٢٥).

(٨) قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا يُعرَف في الإسلام محدِّث حدَّث بعد استيفاء مئةٍ إلَّا أبو القاسم =

٦٩٤ ـ وَيَـنْـبَـغِـي إِمْـسَـاكُ الْأَعْـمَـى إِنْ يَـخَـفْ
وَأَنَّ مَـنْ سِـيـلَ بِـجُـزْءٍ قَـدْ عَـرَفْ

٦٩٥ ـ رُجْـحَـانَ رَاوٍ فِـيـهِ دَلَّ فَـهْـوَ حَـقّْ
وَتَـرْكُ تَـحْـدِيـثٍ بِـحَـضْـرَةِ الْأَحَـقّْ

٦٩٦ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ كَـرِهَ الْأَخْـذَ[1] عَـنْـهُ
بِـبَـلَـدٍ وَفِـيـهِ أَوْلَـى مِـنْـهُ[2]

٦٩٧ ـ وَلَا تَـقُـمْ لِأَحَـدٍ، وَأَقْـبِـلِ
عَـلَـيْـهِـمِ، وَلِـلْـحَـدِيـثِ رَتِّـلِ

٦٩٨ ـ وَاْحْـمَـدْ وَصَـلِّ مَـعْ سَـلَامٍ وَدُعَـا
فِـي بَـدْءِ مَـجْـلِـسٍ وَخَـتْـمِـهِ مَـعَـا

٦٩٩ ـ وَاْعْـقِـدْ لِـلِاْمْـلَا مَـجْـلِـسـاً فَـذَاكَ مِـنْ
أَرْفَـعِ الْإِسْـمَـاعِ[3] وَالْأَخْـذِ، ثُـمَّ إِنْ

٧٠٠ ـ تَـكْـثُـرْ جُـمُـوعٌ فَـاتَّـخِـذْ مُـسْـتَـمْـلِـيَـا
مُـحَـصِّـلاً ذَا يَـقْـظَـةٍ مُـسْـتَـوِيَـا

= البغوي، وأبو إسحاق الهُجَيْمي، وأبو الطَّيِّب الطَّبري». النُّكت على مقدِّمة ابن الصَّلاح للزَّركشي (٣/ ٦٣٩).

(١) في و،ح،ن،ع: «الأخذ» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٣٨): «بالنَّقل».

(٢) قال يحيى بن مَعِين رَحِمَهُ اللهُ: «إنَّ الذي يحدِّث بالبلدة وبها من هو أولى بالتَّحديث منه؛ أحمق». الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٣١٩).

(٣) في ب،ز: «الإسماع» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٤٨): «بالنَّقل».

٧٠١ - بِـعَـالٍ اَوْ فَـقَـائِـمـاً يَـتْـبَـعُ مَـا
يَـسْـمَـعُـهُ مُـبَـلِّـغـاً أَوْ مُـفْـهِـمَـا

٧٠٢ - وَٱسْـتَـحْـسَـنُـوا الْـبَـدْءَ بِـقَـارِئٍ تَـلَا
وَبَـعْـدَهُ ٱسْـتَـنْـصَـتَ[1]، ثُـمَّ بَـسْـمَـلَا[2]

٧٠٣ - فَـالْـحَـمْـدُ فَـالـصَّـلَاةُ[3]، ثُـمَّ أَقْـبَـلْ
يَـقُـولُ[4]: «مَـنْ أَوْ مَـا ذَكَـرْتَ؟»، وَٱبْـتَـهَـلْ

٧٠٤ - لَـهُ[5]، وَصَـلَّـى وَتَـرَضَّـى رَافِـعَـا
وَالـشَّـيْـخُ تَـرْجَـمَ الـشُّـيُـوخَ وَدَعَـا

٧٠٥ - وَذِكْـرُ مَـعْـرُوفٍ بِـشَـيْءٍ مِـنْ لَـقَـبْ
كَـ«غُـنْـدَرٍ»، أَوْ وَصْـفِ نَـقْـصٍ، أَوْ نَـسَـبْ

---

(١) في ي: «استنصِت» بكسر الصَّاد، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ن،س،ع. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(اسْتَنْصَتَ) المستملي أهلَ المجلس»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السيوطي (ص٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١٠).

(٢) في ي: «بسمِلا» بكسر الميم، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ح،ل،ن،س. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(ثُمَّ بَسْمَلَا) أي: المستملي»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١١).

(٣) في ف: «والحمد والصلاة» بالواو، وفي و: «فالحمدَ فالصلاةَ» بالنَّصب فيهما، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ل،ن،س،ع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥): «(فَـ) يليه (الحَمْدُ) للَّه ربِّ العالمين، (فَـ) يليه (الصَّلَاةُ) مع السَّلامِ على رسول اللَّه ﷺ».

(٤) في و: «بِقَولِ»، ولم ينقط الحرف الأول في ز،ك. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(ثُمَّ أَقْبَلْ) أي: على الشيخ المُحدِّث (يَقُولُ) له: (مَنْ) ذكرتَ؟ أي: مِن الشُّيوخ»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥).

(٥) أي: دعا له مع ذلك بقوله: رحمك اللَّه، أو أصلحك اللَّه. انظر شرح الناظم (٢/ ٢٨).

٧٠٦ـ لِأُمِّـــهِ؛ فَــجَــائِــزٌ مَــا لَــمْ يَــكُــنْ
يَــكْــرَهُــهُ؛ كَــٱبْــنِ عُــلَــيَّـــةٍ[١] فَــصُــنْ

٧٠٧ـ وَٱرْوِ فِـــي الِٱمْـــلَا عَــنْ شُــيُــوخٍ قَــدِّمِ
أَوْلَاهُــمُ[٢]، وَٱنْــتَــقِــهِ[٣] وَأَفْــهِــمِ

٧٠٨ـ مَــا فِــيــهِ مِــنْ فَــائِــدَةٍ، وَلَا تَــزِدْ[٤]
عَــنْ كُــلِّ شَــيْــخٍ فَــوْقَ مَــتْــنٍ، وَٱعْــتَــمِــدْ

٧٠٩ـ عَــالِــيَ إِسْــنَــادٍ قَــصِــيــرَ مَــتْــنِ
وَٱجْــتَــنِــبِ الْــمُــشْــكِــلَ خَــوْفَ الْــفِــتَــنِ

---

(١) في هـ: «عليّةَ»، وفي ي: بالفتح والجرِّ المُنوَّن معاً، والمثبت من ب،ج،د،و،ح،ل،ن،س،ع.
و«ابْنُ عُلَيَّة»: هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، الأسدي مولاهم، أبو بِشر، البصري، ثقةٌ حافظٌ، (ت١٩٣هـ). تقريب التهذيب (٤١٦).
روى الخطيب في الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع (٢/ ٧٩) عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال: «سمعت أبي يقول ليحيى بن مَعين: يا أبا زكريًّا! بلغني أنَّك تقول: حدثنا إسماعيل ابن عُليَّة! فقال يحيى: نعم، أقولُ هكذا، قال أحمد: فلا تقله، قُل: إسماعيل بن إبراهيم؛ فإنَّه بلغني أنَّه كان يكرهُ أن يُنسَبَ إلى أمِّه، قال يحيى لأبي: قد قبلنا منك يا مُعلِّم الخير».

(٢) في ط،ي،ف،وحاشية و، وضُرِب عليها: «أعلاهمُ»، وفي نسخة على حواشيهم: «أولاهمُ»، وقد صحَّح عليها النَّاظم في الحاشية، وهذا الوجه أولى في المعنى، فقد قال ابن العَينيِّ رحمه الله في شرحه (ص٢٧٥): «(قَدِّمِ أَوْلَاهُمُ) في عُلوِّ الإسناد أو مِن وجهٍ آخر»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٦٤)، وفتح الباقي (٢/ ١١٤).

(٣) في هـ: «وانتقهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،ج،د،و،ح،ط،ي،ل،ن.

(٤) في د: «تزد» بالتَّاء والياء معاً.
قال ابن العينيِّ رحمه الله في شرحه (ص٢٧٥): «(وَلَا تَزِدْ) في إملائك (عَنْ كلِّ شَيْخٍ فوقَ مَتْنٍ)»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٦٦)، وفتح الباقي (٢/ ١١٥).

٧١٠ ـ وَٱسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ
بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١ ـ وَإِنْ يُخَرِّجْ[1] لِلرُّوَاةِ مُتْقِنُ
مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهْوَ حَسَنُ

٧١٢ ـ وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ
غِنىً عَنِ الْعَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْصُلُ[2]

❖ ❖ ❖

---

(١) للتَّخريج عدة معاني، وهو في هذا الموطن بمعنى الانتقاء والانتخاب. شرح النَّاظم (٢/ ٣٧).

(٢) كتب محمد بن عمَّار المالكي بخطِّه في حاشية و: «بلغ عرضاً وسماعاً من صدره صاحبه الفطن بحفظها، الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي الشافعي عليَّ، بارك اللَّه فيه.
وكتب: محمد بن عمار المالكي بمنزله المبارك بالمدرسة الناصرية بين القصرين من القاهرة المعزيّة، بتاريخ: يوم الأربعاء المبارك، الرابع عشر من جمادى الأخرى، عام تسع وثمان مئة - أتَمَّه اللَّه بخير وسلام -».

أَدَبُ[(١)] طَالِبِ الْحَدِيثِ

٧١٣ ـ وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا
وَجِدَّ[(٢)]، وَٱبْدَأْ بِعَوَالِي[(٣)] مِصْرِكَا

٧١٤ ـ وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا
لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ[(٤)] حَمْلَا

٧١٥ ـ وَٱعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ
وَالشَّيْخَ[(٥)] بَجِّلْهُ، وَلَا تَثَاقَلِ[(٦)]

---

(١) في ح،ع: «آدابُ». قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ١١٧): «(أَدَبُ)، وفي نسخةٍ: آدَابُ».

(٢) قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٤٧): «يجوز فيه كسر الجيم، من فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي، وكسرها في المستقبل، وضمُّ الجيم، من فعَل يفعُل بضمِّها في المستقبل»، وقال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٢٧٤): «بكسر أوَّله».

(٣) «عَوَالِي الإِسْنَاد»: هي الأسانيد التي تقلُّ فيها الوسائط بينَ الرَّاوي والنَّبيِّ ﷺ. شرح النَّاظم (٢/ ٣٩).

(٤) في أ،ن: «ولا تُساهِل» بضمِّ التَّاء وكسر الهاء، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،س.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٤٩): «هو فعلٌ مضارعٌ خُفِّف بإسقاط إحدى التَّاءَيْن؛ لأجل الوزن»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ١٢٠): «بفتح التَّاء».

(٥) في ح: «والشيخُ» بالرَّفع، وفي ب،ز: بالنَّصب والرَّفع معاً، والمثبت من ج،د،هـ،و،ل،ن،س،ع. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٢٨٦): «بالنَّصْبِ؛ من باب الاشتِغال».

(٦) في س: «ولا تثاقِلِ» بكسر القاف، والمثبت من ج،د،و،ز،ح،ي،ل،ن،ع.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٦٠): «أصله: تتثاقَل، فحذف تاء الثَّانية، أو حرَّكَها للوزن، فإن حُذِفت كان الجزء مخبوناً وهو أنسب لقافيةٍ قسيمةٍ، وإن سُكِّنت وأُدغِمت في الثَّاء لقُرْب المَخرج كان سالماً».

٧١٦ - عَلَيْهِ تَطْوِيلاً بِحَيْثُ يَضْجَرُ[(١)]
وَلَا تَكُنْ[(٢)] يَمْنَعُكَ[(٣)] التَّكَبُّرُ

٧١٧ - أَوِ الْحَيَا عَنْ طَلَبٍ، وَٱجْتَنِبِ
كَتْمَ السَّمَاعِ فَهْوَ لُؤْمٌ، وَٱكْتُبِ

٧١٨ - مَا تَسْتَفِيدُ[(٤)] عَالِياً وَنَازِلَا
لَا كَثْرَةَ[(٥)] الشُّيُوخِ صِيتاً عَاطِلَا

٧١٩ - وَمَنْ يَقُلْ: «إِذَا كَتَبْتَ قَمِّشِ
ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتِّشِ»[(٦)]

٧٢٠ - فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالْكِتَابَ[(٧)] تَمِّمِ
سَمَاعَهُ لَا تَنْتَخِبْهُ تَنْدَمِ

---

(١) في ج: «يضجُرُ» بضمِّ الجيم، والمثبت من ب،د،هـ،و،ح،ل،ن،س.
و«يَضْجَرُ»: من باب (فعِل، يفعَل)، قال الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللهُ في مختار الصحاح (ص١٨٢): «وبابه: طَرِب»، وقال الزَّبيديُّ رَحِمَهُ اللهُ في تاج العروس (١٢/ ٣٨٢): «ضَجِر مِنه، وبه: كفَرِح».

(٢) في ن،س: «ولا يكن» بالياء، ولم ينقط في ز،ك،ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٩٠): «(وَلَا تَكُن) أيُّها الطَّالب (يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ أَوِ الحَيَا)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٢١).

(٣) في ي: «يمنعَك» بالنَّصب، وفي د: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،ن،س.

(٤) في أ،ف: «يستفيد» بالياء، ولم ينقط الحرف الأول في ع.

(٥) في و: «كثرةِ» بالجرِّ، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ل،ن،س.

(٦) قال ابن مَعِين رَحِمَهُ اللهُ كما في تهذيب الكمال (٣١/ ٥٤٩): «إذا كتبتَ فقمِّش، وإذا حدَّثتَ ففتِّش»، وروى الخطيب في الجامع لأخلاق الرَّاوي (٢/ ٢٢٠) مثله عن أبي حاتم الرَّازي.
و«قَمَّشَ»: بمعنى: جمع الشَّيء من هاهنا وهاهنا. الصِّحاح (٣/ ١٠١٦).

(٧) في و: «والكتابُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ل،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٣/ ٣٠٠): «بالنَّصب».

٧٢١ ـ وَإِنْ يَضِقْ[(١)] حَالٌ عَنِ ٱسْتِيعَابِهِ
لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي ٱنْتِخَابِهِ

٧٢٢ ـ أَوْ قَصُرَ: ٱسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ، فَقَدْ
كَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ مَنْ لَهُ يُعَدّْ

٧٢٣ ـ وَعَلَّمُوا فِي الْأَصْلِ: إِمَّا خَطَّا
أَوْ هَمْزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا[(٢)]

٧٢٤ ـ وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِراً أَنْ تَسْمَعَا
وَكَتْبَهُ[(٣)] مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا

٧٢٥ ـ وَٱقْرَأْ كِتَاباً فِي عُلُومِ الْأَثَرِ
كَـ«ٱبْنِ الصَّلَاحِ» أَوْ كَـ«ذَا الْمُخْتَصَرِ»[(٤)]

٧٢٦ ـ وَبِـ«الصَّحِيحَيْنِ» ٱبْدَأَنْ ثُمَّ «السُّنَنْ»
وَ«الْبَيْهَقِيْ»[(٥)] ضَبْطاً وَفَهْماً، ثُمَّ ثَنّْ

٧٢٧ ـ بِمَا ٱقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ «مُسْنَدِ
أَحْمَدَ» وَ«الْمُوَطَّأِ» الْمُمَهِّدِ

---

(١) في ن: «تضق» بالتَّاء، ولم ينقط في ز، ط، ك، ع.

(٢) في ف: «ظا» بالإعجام، وهو وهم.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٣٠٣): «مُهْمَلة، مَمدُودة».
وهنا انتهى الخرم في نسخة م.

(٣) في ج، م: «كتبُهُ» بالرَّفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف.
قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٥١): «منصوبٌ عطفاً على محلِّ (أَنْ) المَصْدريَّة».

(٤) يريد هذا النَّظم. شرح النَّاظم (٢/ ٥١).

(٥) يريد كتاب السنن الكبرى للبيهقي. شرح النَّاظم (٢/ ٥٢).

٧٢٨ - وَعِـلَـلٍ؛ وَخَـيْـرُهَـا لِـ«أَحْـمَـدَا»[(١)]
وَ«الـدَّارَقُـطْـنِـيْ»، وَالـتَّـوَارِيـخِ[(٢)] غَـدَا

٧٢٩ - مِـنْ خَـيْـرِهَـا «الْـكَـبِـيـرُ» لِـلْـجُـعْـفِـيِّ[(٣)]
وَ«الْـجَـرْحُ وَالـتَّـعْـدِيـلُ» لِـلـرَّازِيِّ

٧٣٠ - وَكُـتُـبِ[(٤)] الْـمُـؤْتَـلِـفِ الْـمَـشْـهُـورِ
وَالْأَكْـمَـلُ «الْإِكْـمَـالُ» لِـلْأَمِـيـرِ[(٥)]

٧٣١ - وَٱحْـفَـظْـهُ[(٦)] بِـالـتَّـدْرِيـجِ، ثُـمَّ ذَاكِـرِ
بِـهِ، وَالِٱتْـقَـانَ ٱصْـحَـبَـنْ، وَبَـادِرِ[(٧)]

---

(١) يريد كتاب «العلل ومعرفة الرِّجال» للإمام أحمد، وله عدَّة روايات؛ أشهرها: رواية ابنه عبد اللَّه، وهو مطبوع.

(٢) في ج: «والتواريخُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،و،ط،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣١٢): «(وَ) كذا اعتنِ بما اقتضتْهُ حاجةٌ من كتبِ (التَّوَارِيخِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٢٩)، وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٣٧/أ): «قوله: (وعِلَلٍ): هو على حذف مضافٍ، أي: كتب علل، وكذا (التَّواريخ)».

(٣) يريد «التَّاريخ الكبير» للبخاري، وهو مطبوع.

(٤) في ج،د،م،س: «وكتبُ» بالرَّفع، وفي أ: «وكَتْب» بفتح الكاف وسكون التَّاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من هـ،و،ز،ط،ي،ل،ن،ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣١٤): «(وَ) كذا اعتنِ بما تقتضيه الحاجةُ مِن (كُتُبِ المُؤْتَلِفِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٣٠).

(٥) يريد كتاب «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لابن ماكولا، وهو مطبوع.
و«ابْن مَاكُولا»: هو: أبو نصر علي بن هبة اللَّه بن علي بن جعفر، المعروف بابن ماكولا، الأمير، الحافظ، (ت٤٧٥هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار (١٩/ ١٦٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٥٦٩).

(٦) في ي: «واحفظ»، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في ي: «وبادرْ» بسكون الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س.

٧٣٢ ـ إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ تَمْهَرْ وَتُذْكَرْ، وَهْوَ فِي التَّصْنِيفِ

٧٣٣ ـ طَرِيقَتَانِ: جَمْعُهُ أَبْوَابَا أَوْ مُسْنَداً تُفْرِدُهُ[١] صِحَابَا

٧٣٤ ـ وَجَمْعُهُ مُعَلَّلاً كَمَا فَعَلْ يَعْقُوبُ[٢] أَعْلَى رُتْبَةً، وَمَا كَمَلْ

٧٣٥ ـ وَجَمَعُوا أَبْوَاباً ٱوْ شُيُوخاً ٱوْ تَرَاجِماً[٣] أَوْ[٤] طُرُقاً، وَقَدْ رَأَوْا

٧٣٦ ـ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرِ كَذَاكَ الْإِخْرَاجُ بِلَا تَحْرِيرِ



(١) قال البِقاعيُّ ﵀ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٨٨): «و(تُفْرِدَه): منصوبٌ عطفاً على (جمعُهُ)؛ نحو: للُبْس عباءَةٍ وتقرَّ عيني»، وقال محمد بن قاسم الغزِّي ﵀ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٣٧/ ب): «قوله: (تُفرِده): هو بالرَّفع، وقيل: بالنَّصب».

(٢) هو: الحافظ يعقوب بن شيبة، صنَّف مسنداً كبيراً مُعلَّلاً، ولم يُكمِله، ولم يُوجَد منه إلَّا القليل. شرح النَّاظم (٢/ ٥٦).

(٣) في ج: «تراجُماً» بضمِّ الجيم، والمثبت من ب،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن.

(٤) في ح،ع: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

٧٣٧ - وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ[(١)]، وَقَدْ
فَضَّلَ بَعْضُ النُّزُولَ[(٢)]، وَهْوَ رَدّْ

٧٣٨ - وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ
قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ؛ وَهْوَ الْأَفْضَلُ

٧٣٩ - إِنْ صَحَّ الِاسْنَادُ، وَقِسْمُ[(٣)] الْقُرْبِ
إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ[(٤)] نِسْبِي[(٥)]

٧٤٠ - بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ؛ إِذْ
يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذْ

٧٤١ - فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ
مَعَ عُلُوٍّ فَهُوَ: «الْمُوَافَقَهْ»

---

(١) قال الإمام أحمد رحمه الله كما في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١٢٣): «طلب الإسناد العالي سنَّةٌ عمَّن سلف».

(٢) انظر: المُحدِّث الفاصل (ص٢١٦)، والجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١١٥).

(٣) في و: «وقسم» بالجرِّ، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ح،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٣٤٢): «(وَ) الثَّاني من الأقسام: علوٌّ نسبيٌّ، وهو (قِسْمُ القُرْبِ)»، ونحوه في شرح السُّيوطيّ (ص٢٦٥)، وفتح الباقي (٢/ ١٣٩).

(٤) في هـ: «وعلوٍّ» بالجرِّ والإضافة، وفي ح: «وعلوٍّ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ب،د،و،ز،ط،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٥) في هـ،و: «النسبي» بالتَّعريف، وفي ج: «نسبي» بكسر النُّون وفتحها، والضَّبط المثبت من د،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ف.
قال الرَّازيُّ رحمه الله في مختار الصحاح (ص٣٠٩): «و(النسبة) بكسر النُّون وضمِّها».

٧٤٢ ـ أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَـ«الْبَدَلْ»
وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدّاً قَدْ حَصَلْ

٧٤٣ ـ فَهْوَ: «الْمُسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَحَهْ
الْأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَـ«الْمُصَافَحَهْ»

٧٤٤ ـ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ الْوَفَاةِ
أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ ٱلْتِفَاتِ

٧٤٥ ـ لِآخَرٍ[1] فَقِيلَ: لِلْخَمْسِينَا
أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

٧٤٦ ـ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ السَّمَاعِ
وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ

٧٤٧ ـ وَحَيْثُ ذُمَّ فَهْوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ
وَالصِّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «لآخِرٍ» بكسر الخاء، وفي و: «لآخِرَ» بكسر الخاء وفتح الرَّاء، والمثبت من ب، د، هـ، ح، ط، ي، ل، م، ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٣٥٥): «بالصرف للضرورة».

(٢) في ع: «النظير»، وهو تصحيف.
وفي حاشية أ: «بلغ».

الْغَرِيبُ وَالْعَزِيزُ وَالْمَشْهُورُ

٧٤٨ - وَمَا بِهِ مُطْلَقاً الرَّاوِي ٱنْفَرَدْ
فَهْوَ «الْغَرِيبُ»، وَٱبْنُ مَنْدَةٍ[١] فَحَدّْ

٧٤٩ - بِالِٱنْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ[٢]
حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ[٣]

٧٥٠ - مِنْ وَاحِدٍ وَٱثْنَيْنِ فَـ«الْعَزِيزُ»، أَوْ
فَوْقُ[٤] فَـ«مَشْهُورٌ»[٥]، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْا

---

(١) في ب، هـ، ف: «مندةَ» بفتح التَّاء، والمثبت من ج، د، و، ز، ح، ل، م، س، ع.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٥): «بالصَّرف للضَّرورة».

(٢) في س: «يجمع» بفتح الياء وضمِّها، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن، ف.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٤٣٩): «ممَّن هو في جلالته في إمامته وكثرة حديثه بحيث يُجمَعُ حديثه، وإن لم يُجمَع بالفعل».

(٣) في ز: «يَتْبَعُ» بفتح الياء، وفي ي: «يُتْبِعُ» بضمِّ الياء وكسر الباء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٧): «(يُتْبَعُ) راويه (مِنْ وَاحِدٍ) فقط (وَ) كذا من (اثْنَيْنِ)»، ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٧)، وفتح الباقي (٢/ ١٥٥).

(٤) في أ، ل: «فوقَ» بفتح القاف، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، م، ن، س، ع، ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٩): «بالبناء على الضَّمِّ».

(٥) قال ابن مَنْدَه رحمه الله: «فأمَّا الغريب من الحديث كحديث الزُّهريِّ وقتادةَ وأشباههما من الأئمَّة - ممَّن يُجمَع حديثهم - إذا انفرد الرَّجل عنهم بالحديث؛ يُسمَّى (غريباً)، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يُسمَّى (عزيزاً)، فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سُمِّي (مشهوراً)». شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي (ص٢٣).

٧٥١ ـ مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ
يَغْرُبُ[١] مُطْلَقاً، أَوِ[٢] اسْنَاداً فَقَدْ[٣]

٧٥٢ ـ كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ[٤] أَيْضاً قَسَّمُوا
لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ«الْمُسْلِمُ

٧٥٣ ـ مَنْ سَلِمَ» الْحَدِيثَ[٥]، وَالْمَقْصُورِ
عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ

٧٥٤ ـ «قُنُوتِهِ[٦] بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرَا»[٧]
وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرَا

---

(١) في م: «يغرب» بفتح الرَّاء وضمِّها، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ل، ن، س، ف.
قال البِقاعيُّ رحمه الله في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٤٣٧): «بضمِّ الرَّاء؛ سواءً كان ماضيه بالضَّمِّ أو الفتح».

(٢) في ب: «اَو» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

(٣) أي: فقط. شرح النَّاظم (٢/ ٧٨).

(٤) في ز، ل، م: «المشهورَ» بالنَّصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، س، ع.

(٥) يريد حديث: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، وقد أخرجه البخاريُّ (١٠) واللَّفظ له، ومسلم (٤٠) من حديث عبد اللَّه بن عمرٍو، وأخرجاه أيضاً - البخاري (١١)، ومسلم (٤٢) - من حديث أبي موسى، وأخرجه مسلم (٤١) من حديث جابر، رضي الله عنهم.

(٦) في و، ح: «قنوتُهُ» بالرَّفع، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ي، ل، م، ن، س، ف.

(٧) يريد حديث أنس رضي الله عنه: «قَنَتَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم شَهْراً يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَان». أخرجه البخاريُّ (١٠٠٣)، ومسلم (٦٧٧).

٧٥٥ - فِـي طَـبَـقَـاتِـهِ كَـمَـتْـنِ: «مَـنْ كَـذَبْ»[١]
فَـفَـوْقَ[٢] سِـتِّـيـنَ رَوَوْهُ[٣]، وَالْـعَـجَـبْ

٧٥٦ - بِـأَنَّ مِـنْ رُوَاتِـهِ لَـلْـعَـشَـرَهْ[٤]
وَخُـصَّ بِـالْأَمْـرَيْـنِ فِـيـمَـا ذَكَـرَهْ

---

(١) يريد حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم في المقدمة (١) من حديث علي، وأخرجاه أيضاً من حديث أنس برقم (١٠٨)، و(٢)، ومن حديث أبي هريرة برقم (١١٠) و(٣)، ومن حديث المغيرة بن شعبة برقم (١٢٩١)، و(٤)، وأخرجه البخاري وحده من حديث الزبير بن العوَّام (١٠٧)، ومن حديث سلمة بن الأكوع برقم (١٠٩)، ومن حديث عبد اللَّه بن عمرو برقم (٣٤٦١)، وأخرجه مسلم وحده من حديث أبي سعيد الخدري (٣٠٠٤)، رضي الله عنهم.

(٢) في م،ن،ف: «ففوقُ» بضمِّ القاف، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،س.

(٣) للحافظ الطبراني في طرق هذا الحديث جزء مطبوع، روى فيه هذا الحديث عن أكثر من ستِّين من الصحابة، وقال ابن الجوزيِّ رحمه الله في الموضوعات (١/ ٥٦): «وهذا الحديث - أعني قوله: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» - قد رواه من الصَّحابةِ عن رسول اللَّه ﷺ أحد وستُّون نَفْساً».

(٤) أي: العشرة المبشَّرون بالجنَّة، وقد أخرج الطبرانيُّ أحاديثهم في جزئه ما عدا حديث عبد الرحمن بن عوف، قال ابن الجوزيِّ رحمه الله في الموضوعات (١/ ٦٥): «ما وقعت لي رواية عبد الرَّحمن بن عوفٍ إلى الآن».

٧٥٧ ـ الـشَّـيْـخُ عَـنْ بَـعْـضِـهِـمِ[١]، قُـلْـتُ: بَـلَـى
«مَـسْـحُ الْـخِـفَـافِ»[٢]، وَٱبْـنُ مَـنْـدَةٍ[٣] إِلَـى

٧٥٨ ـ عَـشْـرَتِـهِـمْ «رَفْـعَ الْـيَـدَيْـنِ»[٤] نَـسَـبَـا[٥]
وَنَـيَّـفُـوا عَـنْ مِـئَـةٍ «مَـنْ كَـذَبَـا»[٦]

---

(١) في د: «بعضهِمْ» بسكون الميم، والمثبت من هـ،و،ز،ل،م،ن،س،ف.
والمراد: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني، حيث قال - كما في الموضوعات (١/ ٦٤) -: «ليس في الدُّنيا حديثٌ اجتمع عليه العشرة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ - ممَّن شهِد لهم النَّبيُّ ﷺ - غيرَ حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً)».

(٢) يريد النَّاظم رحمه الله أحاديث المسح على الخُفَّيْن، وهي متواترة معنويّاً، انظر: الأزهار المتناثرة (٣٨)، ونظم المتناثر (ص١٩)، وقد أخرج البخاري ومسلم المسح على الخفَّيْن عن عدد من الصحابة، فأخرجاه عن المُغِيرة بن شُعْبة برقم (١٨٢) و(٢٧٤)، وعن جرير بن عبد اللَّه البَجَلي برقم (٣٨٧) و(٢٧٢)، وأخرجه البخاري من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (٢٠٢)، ومن حديث عمرو بن أُمَيَّة الضَّمري برقم (٢٠٤)، وأخرجه مسلم من حديث حُذَيفة برقم (٢٧٣)، ومن حديث بلال برقم (٢٧٥)، ومن حديث عليٍّ بن أبي طالب برقم (٢٧٦) رضي الله عنهم.

(٣) في هـ،ك،س: «مندةَ» بفتح التَّاء، وفي أ،ب: بفتح التَّاء، والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من د،و،ح،ل،م.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٩): «بالصَّرف».

(٤) يريد النَّاظم رحمه الله أحاديث رفع اليدين في الصَّلاة والدُّعاء، وهي من الأحاديث المتواترة بالمعنى، انظر: الأزهار المتناثرة (ص٤٧)، ونظم المتناثر (ص٨٥)، وقد أخرجها البخاري ومسلم عن عدد من الصَّحابة، فأخرجاه من حديث عبد اللَّه بن عمر برقم (٧٣٥) و(٣٩٠)، ومن حديث مالك بن الحُوَيرِث برقم (٧٣٧) و(٣٩١)، وأخرجه البخاري من حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي برقم (٨٢٨)، وأخرجه مسلم من حديث وائل بن حُجْر برقم (٤٠١) رضي الله عنهم.
وللإمام البخاري جزء في «رفع اليدين في الصَّلاة»، وهو مطبوع.

(٥) في ن: «نُسِبَا» بضمِّ النُّون وكسر السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ل،م،س.
وقد عزا النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٨٢) كلام ابن مَنْدَه إلى كتابه: «المُستخرَج من كتب النَّاس للتَّذكرة والمُستطرَف» ولم يوقف عليه في الموجود منه.

(٦) جمع الحافظ العلائيُّ طرقَه في جزأيْن، فبلغ بهم مئة واثنين، وقد أوصله بعض الحفَّاظ إلى مئتين. انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٨٤)، ونظم المتناثر (ص٣٠).

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ

٧٥٩ - وَالنَّضْرُ[(١)] أَوْ مَعْمَرٌ[(٢)] - خُلْفٌ - أَوَّلُ
مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠ - ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ[(٣)]، وَٱقْتَفَى
الْقُتَبِيُّ[(٤)]، ثُمَّ حَمْدٌ[(٥)] صَنَّفَا

٧٦١ - فَٱعْنَ بِهِ وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ
وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ

٧٦٢ - وَخَيْرُ[(٦)] مَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ
كَـ«الدُّخِّ» بِالدُّخَانِ لِٱبْنِ صَائِدِ[(٧)]

(١) هو: النَّضر بن شُمَيل المازنيُّ، أبو الحسن، النحويُّ، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٠٤هـ). تقريب التهذيب (٧١٣٥).

(٢) هو: مَعمَر بن المُثنَّى التَّيْميُّ مولاهم، أبو عُبَيدة، البصريُّ، النَّحويُّ، اللُّغويُّ، صدوقٌ، أخباريٌّ، وقد رُمِي برأي الخوارج، (ت٢٠٨هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨١٢).

(٣) هو: القاسم بن سلَّام البغداديُّ، أبو عُبَيْد، الإمام المشهور، ثقةٌ، فاضلٌ، مصنِّفٌ، (ت٢٢٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٦٢). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٤) في د،ح: «القُتْبِيُّ» بسكون التَّاء، وبها ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٧): «بضمِّ القاف وفتح المُثنَّاة؛ نسبةً لجدِّه».
والمراد: أبو محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب التصانيف، (ت٢٧٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٢٩٦). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٥) هو: الإمام الخطَّابي، واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٦) في أ،س: «وخيرَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ح،ل،ع،ف.

(٧) جاء ذلك في حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولفظه: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِٱبْنِ صَائِدٍ: إِنِّي قَدْ =

٧٦٣ ـ كَــذَاكَ عِــنْــدَ الــتِّــرْمِــذِيْ[1]، وَالْــحَــاكِــمُ
فَــسَّــرَهُ: الْــجِــمَــاعَ، وَهْــوَ وَاهِــمُ[2]

❖ ❖ ❖

= خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». أخرجه البخاري (٣٠٥٥)، ومسلم (٢٩٣٠).

(١) جامع التِّرمذي (٢٢٤٩)، وكذا عند أبي داود (٤٣٢٩).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٣٠٢) بتحقيق: أحمد بن فارس السلوم، وقد سقط من الطبعات الأخرى.

الْمُسَلْسَلُ

٧٦٤ - «مُسَلْسَلُ الْحَدِيثِ»: مَا تَوَارَدَا
فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِداً فَوَاحِدَا

٧٦٥ - حَالاً لَهُمْ أَوْ وَصْفاً ٱوْ[1] وَصْفَ سَنَدْ[2]
كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَٱتَّحَدْ

٧٦٦ - وَقَسْمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مُثُلُ[3]
وَقَلَّمَا يَسْلَمُ ضَعْفاً يَحْصُلُ

٧٦٧ - وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ
كَـ«أَوَّلِيَّةٍ»، وَبَعْضٌ وَصَلَهْ[4]



---

(١) في ج: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ١٦٧): «بالدَّرج».

(٢) في و: «أَوْ وَصْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ»، وفي حاشيتها: «أَوْ وَصْفاً او وَصْفَ سَنَدْ».

(٣) جمع مثال. الصحاح (٥/ ١٨١٦).

(٤) الحديث المُسَلْسَل بالأوليَّة هو حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ». أخرجه أحمد (٦٤٩٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والتِّرمذي (١٩٢٤).

وانظر: جياد المُسَلسَلات للسُّيوطي (ص٧٣)، والمناهل السَّلسَلة في الأحاديث المُسَلسَلة للأيُّوبي (١/ ٦).

قال ابن دقيق العيد رحمه الله في الاقتراح (ص١٨): «سلسلته تقف على الرَّاوي عن سفيان بن عُيَيْنة، وهو عبد الرَّحمن بن بشر على الصَّحيح، ورفعها أبو نصرٍ الوزيريُّ إلى منتهاه».

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

٧٦٨ - وَ«النَّسْخُ»: رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقَ مِنْ
أَحْكَامِهِ بِلَاحِقٍ، وَهْوَ قَمِنْ

٧٦٩ - أَنْ يُعْتَنَى بِهِ، وَكَانَ الشَّافِعِي
ذَا عِلْمِهِ[(١)]، ثُمَّ بِنَصِّ الشَّارِعِ

٧٧٠ - أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرِفَ التَّارِيخُ أَوْ
أُجْمِعَ تَرْكاً؛ بَانَ نَسْخٌ، وَرَأَوْا[(٢)]

٧٧١ - دَلَالَةَ[(٣)] الْإِجْمَاعِ لَا النَّسْخَ بِهِ
كَـ«الْقَتْلِ فِي رَابِعَةٍ[(٤)] بِشُرْبِهِ»[(٥)]



(١) قال الإمام أحمد رحمه الله: «ما علمنا المُجمَل من المُفصَّل، ولا ناسخ حديث رسول اللَّه ﷺ من منسوخه؛ حتى جالسنا الشَّافعيَّ». حلية الأولياء لأبي نُعَيم الأصبهاني (٩/ ٩٧).

(٢) في م: «أوْ رَأَوْا» بدل: «وَرَأَوْا».

(٣) في ب، د، ح: «دِلالة» بكسر الدَّال، والمثبت من ج، و، ط، ل، ن.
قال الرَّازيُّ رحمه الله في مختار الصحاح (ص١٠٦): «بفتح الدَّال وكسرِها»، وقال الصَّاغانيُّ رحمه الله كما في تاج العروس (٢٨/ ٤٩٧): «والفتح أعلى».

(٤) في ح: «أربعةٍ».

(٥) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».
والنَّاظم يشير إلى حديث: «إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ». أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والتِّرمذي (١٤٤٤)، وابن ماجه (٢٥٧٣) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وقد روي عن غيره من الصَّحابة رضي الله عنهم كأبي هريرة - عند أبي داود (٤٤٨٤)، والنَّسائي (٥٧٠٨)، وابن ماجه (٢٥٧٢) -، =

التَّصْحِيفُ

٧٧٢ ـ وَالْعَسْكَرِيْ[١] وَالدَّارَقُطْنِيْ[٢] صَنَّفَا
فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٧٣ ـ فِي الْمَتْنِ؛ كَالصُّولِيِّ[٣] «سِتّاً»[٤] غَيَّرْ
«شَيْئاً»، أَوِ الْإِسْنَادِ كَـ«ٱبْنِ النُّدَّرْ»[٥]

= وابن عمر - عند أبي داود (٤٤٨٣)، والنسائي (٥٧٠٧) -، وقَبيصة بن ذؤيب - عند أبي داود (٤٤٨٥) -.

قال التِّرمذيُّ رحمه الله: «وإنَّما كان هذا في أوَّل الأمر ثم نُسِخَ بعدُ».

(١) هو: أبو أحمد، الحسن بن عبد اللَّه بن سعيد العسكري، (ت٣٨٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤١٣). وله كتابان: «أخبار المصحِّفين»، و«تصحيفات المحدِّثين»، وكلاهما مطبوع.

(٢) له كتاب: «تصحيف المحدثين».

(٣) في ك: «كالصوريِّ».

وهو: أبو بكر، محمد بن يحيى الصُّولي، البَغْداديُّ، صاحب التَّصانيف، (ت٣٣٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٠٢).

(٤) يريد النَّاظم رحمه الله حديث أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالَ؛ كَانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ». أخرجه مسلم (١١٦٤).

قال الدَّارقطنيُّ رحمه الله: «أملى أبو بكر الصُّولي في الجامع حديث عمر بن ثابت عن أبي أيُّوبَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالَ؛ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ)، فقال الصُّولي: (وَأَتْبَعَهُ شَيْئاً مِنْ شَوَّالَ) بالشِّين والياء». الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢٩٦).

(٥) هو: عُتْبة بن النُّدَّر السُّلَميُّ، صحابيٌّ شهد فتح مِصرَ، وسَكَن دِمَشق، (ت٨٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٤٣)، والإصابة في تمييز الصَّحابة (٤/ ٣٦٦).

٧٧٤ ـ صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ[١] قَالَا:
«بُذَّرُ» بِالْبَاءِ وَنَقْطٍ ذَالَا[٢]

٧٧٥ ـ وَأَطْلَقُوا «التَّصْحِيفَ» فِيمَا ظَهَرَا
كَقَوْلِهِ: «ٱحْتَجَمْ» مَكَانَ «ٱحْتَجَرَا»[٣]

٧٧٦ ـ وَوَاصِلٌ[٤] بِعَاصِمٍ[٥] وَالْأَحْدَبُ
بِأَحْوَلٍ «تَصْحِيفَ سَمْعٍ» لَقَّبُوا[٦]

٧٧٧ ـ وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَهْ[٧]
ظَنَّ الْقَبِيلَ[٨] بِحَدِيثِ «الْعَنَزَهْ»[٩]

---

(١) أي: الإمام المفسر ابن جرير الطبري. (٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٠).

(٣) يشير إلى حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً، أَوْ حَصِيراً، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ...» الحديث. أخرجه البخاري (٦١١٣) واللَّفظ له، ومسلم (٧٨١).
ومعنى «احْتَجَرَ»: أي: اتَّخذ حُجْرَةً. الصحاح (٢/ ٦٢٣).
وصحَّفه ابن لهيعة فروَاه بلفظ: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي المَسْجِدِ». أخرجه أحمد (٢١٦٠٨)، ومسلم في التمييز (ص١٨٧). وانظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٠).

(٤) في ج: «وواصل» بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ل،م،ن،س،ع،ف.
وهو: واصل بن حيَّان الأحدب، الأسديُّ، الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٣٨٢).

(٥) هو: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصريُّ، ثقةٌ لم يتكلم فيه إلا القطَّان؛ فكأنَّه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومئة. تقريب التهذيب (٣٠٦٠).

(٦) انظر: سنن النسائي (٦/ ٤٩٤) عقب الحديث رقم (٤٠٥٠)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٣).

(٧) هو: محمد بن المثنى بن عُبَيد العنَزِيُّ، أبو موسى البصريُّ، المعروف بالزَّمِن، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٥٢هـ). تقريب التَّهذيب (٦٢٦٤).

(٨) «القَبِيل»: القبيلة والقوم. الصحاح (٥/ ١٧٩٧).

(٩) «العَنَزَةُ»: أطولُ من العَصَا وأقصرُ من الرُّمح، وفيه زُجٌّ كزجِّ الرُّمح. الصحاح (٣/ ٨٨٧). =

٧٧٨ - وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهِ
فَقَالَ: «شَاةٍ»![1] خَابَ فِي ظُنُونِهِ



= ويريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ». أخرجه البخاري (١٨٧)، ومسلم (٥٠٣) من حديث أبي جُحَيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد غَلط في معناه محمد بن موسى العَنَزي فقال كما في الجامع للخطيب (١/ ٢٩٥): «نحن قومٌ لنا شرفٌ، نحن من عَنَزَة، قد صلَّى النبي ﷺ إلينا».

(١) في م،ع: «شاةٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي س: بالجرِّ والرَّفع المنوَّنين، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،ن.

قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١٤٨): «سمعتُ أبا منصور بن أبي محمَّد الفقيه يقول: كنت بعدنِ اليمن يوماً، وأعرابيٌّ يذاكرنا، فقال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه شاةً، فأنكرتُ ذلك عليه، فجاء بجزءٍ فيه: (كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه عَنزة)، فقال: أبصِرْ! كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه عَنْزة! فقلت: أخطأتَ، إنَّما هو عَنَزة، أي: عصاً».

مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ

٧٧٩ ـ وَالْمَتْنُ إِنْ نَافَاهُ مَتْنٌ آخَرُ
وَأَمْكَنَ الْجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ

٧٨٠ ـ كَمَتْنِ «لَا يُورِدُ»[(١)] مَعْ «لَا عَدْوَى»[(٢)]
فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ، وَ«فِرَّ عَدْوَا»[(٣)]

٧٨١ ـ أَوْ لَا، فَإِنْ نَسْخٌ بَدَا فَٱعْمَلْ بِهِ
أَوْ لَا فَرَجِّحْ، وَٱعْمَلَنْ بِالْأَشْبَهِ[(٤)]



---

(١) في ح،م،ن: «لا يورَدُ» بفتح الرَّاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ط،ي،ك،ل،س،ف. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٤/ ٦٨): «بكسر الرَّاء».
ومراده حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». أخرجه البخاري (٥٧٧١) واللَّفظ له، ومسلم (٢٢٢١).
و«يُورِدُ» بمعنى: يحضر ويأتي. الصحاح (٢/ ٥٤٩).

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟!». أخرجه البخاري (٥٧٧٠) واللَّفظ له، ومسلم (٢٢٢٠).
و«العَدْوَى»: من قولهم تَعادى القومُ، إذا أصاب هذا مثلُ داءِ هذا. الصِّحاح (٦/ ٢٤٢١).

(٣) يشير إلى حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «فِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». أخرجه أحمد (٩٧٢٢)، والبخاري معلَّقاً (٥٧٠٧).
و«عَدْواً»: مصدر عدا يعدُو؛ وهو: الإسراع في المشي. الصحاح (٦/ ٢٤٢٢).

(٤) في هـ: تقديم وتأخير في هذا البيت والذي قبله.

خَفِيُّ الْإِرْسَالِ وَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ[(١)] الْإِسْنَادِ[(٢)]

٧٨٢ - وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ
يَبْدُو بِهِ «الْإِرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ»

٧٨٣ - كَذَا زِيَادَةُ ٱسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدْ
إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِـ«عَنْ» فِيهِ وَرَدْ

٧٨٤ - وَإِنْ بِتَحْدِيثٍ أَتَى فَالْحُكْمُ لَهْ
مَعَ ٱحْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهْ

٧٨٥ - عَنْ كُلٍّ ٱلَّا حَيْثُ مَا زِيدَ وَقَعْ
وَهْماً، وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبُ قَدْ جَمَعْ[(٣)]



(١) «مُتَّصِلِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ن، ع، وهي في نسخة على حاشية ي.
(٢) في ف: «الأسانيد».
(٣) ألف الخطيب في نوع المرسل الخفي: «التفصيل لمبهم المراسيل»، وفي نوع المزيد ألَّف: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد». انظر: شرح النَّاظم (٢/ ١١٦).

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ[(١)]

٧٨٦ ـ رَائِي النَّبِيِّ مُسْلِماً : ذُو صُحْبَةِ
وَقِيلَ : إِنْ طَالَتْ[(٢)] وَلَمْ يُثَبَّتِ

٧٨٧ ـ وَقِيلَ : مَنْ أَقَامَ عَاماً[(٣)] وَغَزَا[(٤)]
مَعْهُ[(٥)]، وَذَا لِٱبْنِ الْمُسَيَّبِ[(٦)] عَزَا[(٧)]

٧٨٨ ـ وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِٱشْتِهَارٍ اَوْ
تَوَاتُرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَلَوْ

٧٨٩ ـ قَدِ ٱدَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا
وَهُمْ عُدُولٌ، قِيلَ : لَا مَنْ دَخَلَا[(٨)]

---

(١) في م زيادة: «رضي الله عنهم»، وفي ع: «رضوان اللَّه عليهم».

(٢) هو قول لبعض الأصوليين؛ كأبي بكر الباقلّاني كما في الكفاية (ص٥١)، وابن الصباغ؛ حكاه عنه النَّاظم في شرحه (٢/ ١٢٣)، وانظر: قواطع الأدلة للسمعاني (١/ ٣٩٢).

(٣) في ط، ن: «حولاً»، وفي حاشيتيهما: «عاماً».

(٤) في ب، ج، و، ح، م، ع: «أَوْ غَزَا» بهمزة القطع، وفي أ: «او غزا» بهمزة الوصل. والعطف بالواو هو الذي ورد به الأثر كما سيأتي.

(٥) في هـ: «مَعَهُ» بفتح العين، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ع.

(٦) في ح: «مسيَّبٍ» من غير (ال) وبالجرِّ المنوَّن، وفي ز: «المسيّبِ» بكسر الياء وفتحها، والمثبت من أ، ب، هـ، و، م، ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٤/ ٨٧): «بكسر الياء وفتحها، وهو الأشهر».

(٧) روى الخطيب في الكفاية (ص٥٠) عن ابن المُسيَّب - بسندٍ فيه الواقدي - أنَّه قال: «الصَّحابةُ لا نعدُّهم إلَّا من أقام مع رسولِ اللَّه ﷺ سنةً أو سنتَيْن، وغزا معه غزوةً أو غَزْوَتَيْن».

(٨) في حاشية أ: «ألحق هؤلاء الثلاثة الأسطر من المُسوَّدة في مُستهَلِّ شهر ربيع الآخر سنة أحدٍ وسبعين وسبع مئة».

٧٩٠ - فِـي فِـتْـنَـةٍ[(١)]، وَالْـمُـكْـثِـرُونَ سِـتَّـةُ:
أَنَـسٌ[(٢)]، ٱبْـنُ عُـمَـرَ[(٣)]، الـصِّـدِّيـقَـةُ[(٤)]

٧٩١ - الْـبَـحْـرُ[(٥)]، جَـابِـرٌ[(٦)]، أَبُـو هُـرَيْـرَةِ
أَكْـثَـرُهُـمْ[(٧)]، وَالْـبَـحْـرُ فِـي الْـحَـقِـيـقَـةِ

٧٩٢ - أَكْـثَـرُ فَـتْـوَى، وَهْـوَ وَٱبْـنُ عُـمَـرَا
وَٱبْـنُ الـزُّبَـيْـرِ وَٱبْـنُ عَـمْـرٍو قَـدْ جَـرَى

٧٩٣ - عَـلَـيْـهِـمِ بِـالـشُّـهْـرَةِ: «الْـعَـبَـادِلَـهْ»
لَـيْـسَ ٱبْـنَ مَـسْـعُـودٍ، وَلَا مَـنْ شَـاكَـلَـهْ

٧٩٤ - وَهْـوَ وَزَيْـدٌ[(٨)] وَٱبْـنُ عَـبَّـاسٍ لَـهُـمْ
فِـي الْـفِـقْـهِ أَتْـبَـاعٌ يَـرَوْنَ قَـوْلَـهُـمْ

---

(١) انظر: الإحكام للآمدي (٢/ ٩٠).

(٢) أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، روى (٢٢٨٦) حديثاً. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص٤٠).

(٣) هو: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما، روى (١٦٣٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٢٠٧).

(٤) هي: أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، روت (٢٢١٠) أحاديث. خلاصة التذهيب (ص٤٩٣).

(٥) هو: عبد اللَّه بن عبّاس الهاشمي رضي الله عنهما، روى (١٦٦٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٢٠٢).

(٦) هو: جابر بن عبد اللَّه الأنصاري رضي الله عنهما، روى (١٥٤٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٥٩).

(٧) هو: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي رضي الله عنه، روى (٥٣٧٤) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٤٦٢).
ومن الصَّحابة المُكْثِرين - أيضاً -: أبو سعيد الخُدريُّ، وهو سابعهم، لم يذكره ابن الصَّلاح، وذكره النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٣٢)، وقد استدركه البرهان الحلبي رحمه الله نظماً كما في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (تيمور ١٣٩)، وفي فتح المغيث (٤/ ١٠٣)، فقال:
أَبُـو سَـعِـيـدٍ نِـسْـبَـةٌ لِـخُـدْرَةِ سَـابِـعُـهُـمْ؛ أُهْـمِـلَ فِـي الـحَـقِـيـقَـةِ

(٨) هو: زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

٧٩٥ ـ وَقَالَ مَسْرُوقٌ[(١)]: ٱنْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى
سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦ ـ زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، مَعْ أُبَيِّ
عُمَرَ، عَبْدِ اللَّهِ، مَعْ عَلِيِّ

٧٩٧ ـ ثُمَّ ٱنْتَهَى لِذَيْنِ[(٢)]، وَالْبَعْضُ جَعَلْ
الْأَشْعَرِيَّ[(٣)] عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ[(٤)]

٧٩٨ ـ وَالْعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرْ
سَبْعُونَ أَلْفاً بِتَبُوكَ، وَحَضَرْ

٧٩٩ ـ الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفاً[(٥)]، وَقُبِضْ
عَنْ ذَيْنِ مَعْ[(٦)] أَرْبَعِ[(٧)] آلَافٍ تَنِضّْ[(٨)]

---

(١) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمْدانيُّ، الوادِعيُّ، أبو عائشةَ الكوفيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت٦٢هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٠١).

(٢) قال مسروق بن الأجدع رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «شاممتُ أصحاب محمَّد ﷺ فوجدتُ علمهم انتهى إلى ستَّة نفَرٍ مِنهم؛ عمرُ، وعليٌّ، وعبدُ اللَّه - أي: ابن مسعودٍ -، وأبو الدَّرداء، وأُبَي بن كعبٍ، وزيد بن ثابتٍ، ثمَّ شاممتُ هؤلاء السِّتَّةَ فوجدتُ علمهم انتهى إلى رجلين منهم؛ إلى عليٍّ وعبد اللَّه». العلل لابن المديني (ص٤٢).

(٣) أي: أبو موسى عبد اللَّه بن قيس الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(٤) هذه رواية أخرى عن مسروق. انظر: العلل لابن المديني (ص٤١).

(٥) قال أبو زرعة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «شَهِدَ مع النَّبِيِّ ﷺ حجَّةَ الوداعِ أربعون ألفاً، وشَهِدَ معه تبوك سبعون ألفاً». الجامع للخطيب (٢/ ٢٩٣).

(٦) في هـ: «مَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في ع: «أربعة».
قال النَّاظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شرحه (٢/ ١٣٦): «وأسقطتُ الهاء مِن أربع آلافٍ؛ لضرورةِ الشِّعر، وإنْ كان الألْفُ مذكراً».

(٨) «تَنِضُّ»: بكسر النُّون وتشديد الضَّاد، أي: تتيسَّر. شرح النَّاظم (٢/ ١٣٦).

٨٠٠ - وَهُـمْ طِبَـاقٌ إِنْ يُـرَدْ تَـعْـدِيـدُ
قِيـلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ[1]، أَوْ تَزِيدُ[2]

٨٠١ - وَالْأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ عُمَرُ
وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهْوَ الْأَكْثَرُ[3]

٨٠٢ - أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ؛ خُلْفٌ حُكِي
قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوَقْفِ جَا عَنْ مَالِكِ[4]

٨٠٣ - فَالسِّتَّةُ[5] الْبَاقُونَ[6]، فَالْبَدْرِيَّهْ
فَأُحُدٌ، فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّهْ[7]

٨٠٤ - قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدْ[8]
فَقِيلَ: هُمْ[9]، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ[10]، وَقَدْ

---

(١) هو قول الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٢-٢٤).

(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٩٨). (٣) في حاشية أ: «بلغ مقابلة».

(٤) انظر: المدونة (٤/ ٦٧٠).
وقد رُوِي أيضاً رجوع مالك إلى تفضيل عثمان رضي الله عنه. انظر: المفهم للقرطبي (٦/ ٢٣٨).

(٥) في ز: «والستَّة».

(٦) وهم: طلحة بن عُبَيْد اللَّه، والزُّبَيْر بن العوَّام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح رضي اللَّه عنهم. فتح المغيث (٤/ ١٢٠).

(٧) أي: أصحاب بيعة الرِّضوان بالحُدَيبية. انظر: مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٠)، وشرح ابن العيني (ص٣١١)، وفتح المغيث (٤/ ١٢١).

(٨) يريد قوله تعالى: ﴿وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾. انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٩٩)، وشرح النَّاظم (٢/ ١٤١).

(٩) قال الشَّعبيُّ رحمه الله: «من أدرك بيعة الرضوان». تفسير الطبري (١١/ ٦٣٧).

(١٠) روى ابن عبد البرِّ في الاستيعاب (١/ ١٤) عن موسى بن عُبَيْدة، عن محمَّد بن كعبٍ القُرَظي وعطاء بن يسار في قوله: ﴿وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾، قالا: «أهل بدر».

٨٠٥ - قِيلَ: بَلَ ٱهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ[١]، وَٱخْتَلَفْ
أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلُ[٢] مَنْ سَلَفْ

٨٠٦ - قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ[٣]، وَقِيلَ: بَلْ عَلِي[٤]
وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ[٥] لَمْ يُقْبَلِ

٨٠٧ - وَقِيلَ: زَيْدٌ[٦]، وَٱدَّعَى وِفَاقَا
بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ ٱتِّفَاقَا[٧]

٨٠٨ - وَمَاتَ آخِراً بِغَيْرِ مِرْيَةِ[٨]
أَبُو الطُّفَيْلِ؛ مَاتَ عَامَ مِئَةِ[٩]

---

(١) قال سعيد بن المسيَّب رَحِمَهُ اللَّهُ كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٧): «(السَّابقونَ الأوَّلونَ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ): الَّذينَ صَلَّوا القِبْلَتَيْنِ جميعاً». ورواه أبو نُعَيم أيضاً عن محمد بن سيرين (١/ ٨).

(٢) في م: «قبلَ» بفتح اللَّام، وهو وهم.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٤٤): «مبنيٌّ على الضَّم».

(٣) أخرج التِّرمذي (٣٦٦٧) عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه قال: «ألستُ أوَّلَ من أسلم؟». وهو قول ابن عبَّاس وحسَّان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم. انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٦٤).

(٤) هذا القول رُوِي عن سلمان، وأبي ذرٍّ، والمقداد، وخبَّاب، وجابر، وأبي سعيد الخُدريِّ، وزيدِ بن الأرقم. الاستيعاب (٣/ ١٠٩٠).

(٥) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٢٢): «ولا أعلم خلافاً بين أصحاب التَّواريخ أنَّ عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أوَّلهم إسلاماً، وإنما اختلفوا في بلوغه، والصَّحيح عند الجماعة: أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أوَّل من أسلم من الرِّجال البالغين».

(٦) رُوِي هذا القول عن الزُّهري. الطَّبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٤٤)، والاستيعاب (٢/ ٥٤٦).

(٧) هو قول الثعلبي كما في مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٣٠٠)، وابن عبد البرِّ في الاستيعاب (٣/ ١٠٩٢).

(٨) قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٠٣): «بكسر الميم أشهر من ضمِّها».

(٩) هو: عامر بن واثلة الليثي، (ت١١٠هـ على الصحيح). تقريب التَّهذيب (٣١١١)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٩٦)، والإصابة (١/ ٨٤).

٨٠٩ - وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ[(١)]
أَوْ سَهْلٌ[(٢)] ٱوْ جَابِرٌ ٱوْ بِمَكَّةِ[(٣)]

٨١٠ - وَقِيلَ: الْآخِرُ بِهَا ٱبْنُ عُمَرَا[(٤)]
إِنْ لَا[(٥)] أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبِرَا[(٦)]

٨١١ - وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ[(٧)]
وَٱبْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ[(٨)]

---

(١) هو: السَّائب بن يزيد الكِنْدي، ويُعرف بابن أخت النمر، حُجَّ به في حجَّة الوداع وهو ابن سبع سنين، (ت٩١هـ)، وقيل: غير ذلك. تقريب التَّهذيب (٢٢٠٢)، والإصابة (٣/ ٢٢).

(٢) هو: سهل بن سعد بن مالك الأنصاريُّ، الخَزْرجِيُّ، السَّاعديُّ، أبو العبَّاس، له ولأبيه صحبةٌ، (ت٨٨هـ). تقريب التَّهذيب (٢٦٥٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٦٤)، والإصابة (٣/ ١٦٧).

(٣) المراد: جابر بن عبد اللَّه بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٤٩): «اختُلِف في سنة وفاته، فقيل: سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وهو المشهور، وقيل: سنة تسع وسبعين»، وقد اختلف في مكان وفاته: فقيل: بالمدينة، وقيل: بمكة. شرح النَّاظم (٢/ ١٤٩)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٢١٩)، والإصابة (١/ ٥٤٦).

(٤) أي: عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، (ت٧٤هـ). شرح النَّاظم (٢/ ١٥١)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٩٥٠)، والإصابة (٤/ ١٦١).

(٥) في هـ،ح،ل،ونسخة على حاشية م: «إِلَّا» بدل: «إِنْ لَا».

(٦) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٥١): «الصَّحيح: أنَّ أبا الطُّفَيْل مات بمكَّة».

(٧) مات سنة (٩٢هـ)، وقيل: (٩٣هـ). تقريب التَّهذيب (٥٦٥)، وانظر: الاستيعاب (١/ ١٠٩)، والإصابة (١/ ٢٧٥).

(٨) هو: عبد اللَّه بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلميُّ، صحابيٌّ شهد الحُدَيبِيَة، وعُمِّر بعد النَّبيِّ ﷺ دهراً، (ت٨٧هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢١٩). وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٠)، والإصابة (٤/ ١٦).

٨١٢ - وَالشَّأْمِ[(١)] فَٱبْنُ بُسْرٍ[(٢)] أَوْ ذُو بَاهِلَهْ[(٣)]
خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ[(٤)] وَاثِلَهْ[(٥)]

٨١٣ - وَإِنَّ[(٦)] فِي حِمْصَ ٱبْنَ[(٧)] بُسْرٍ قُبِضَا
وَإِنَّ[(٨)] بِالْجَزِيرَةِ[(٩)] الْعُرْسَ[(١٠)] قَضَى[(١١)]

---

(١) في أ،ب،ج،هـ،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: «والشَّام» بألف من غير همز، وفي م،ن،ع: «والشَّامُ» بالرَّفع، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٣٧): «بفتح الشِّين ثم ألفٌ، إمَّا مع همزةٍ ساكنةٍ أو بدونها على لُغَتَيْن من لغاتها».

(٢) هو: عبد اللَّه بن بُسْر المازنيُّ، صحابيٌّ صغيرٌ، ولأبيه صحبةٌ، (ت٨٨هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢٢٨)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٤)، والإصابة (٤/ ٢١).

(٣) في نسخة على حاشية م: «كاهله»، وهو تصحيف.
وهو: صُدَي بن عَجْلان الباهلي، أبو أُمَامة، صحابيٌّ مشهورٌ، سكن الشَّام، (ت٨٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٩٢٣)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٠٢)، والإصابة (٣/ ٣٣٩).

(٤) في أ: «ودِمَشقَ» بواو العطف.

(٥) هو: واثلة بن الأسقع بن كعب اللَّيثيُّ، صحابيٌّ مشهورٌ، نزل الشَّام، (ت٨٥هـ). تقريب التَّهذيب (٧٣٧٩)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٦٣)، والإصابة (٦/ ٤٦٢).

(٦) في ف: «وإنْ» وبه ينكسر الوزن، وفي ز،ح،ل: «وأنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من ب،د،و،ي،م،ن.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨): «هو بكسرِ (إنَّ) على الحكاية لقوله: (وَقِيلَ) أي: إنَّ».

(٧) في ز،م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ي،ك،ل،ن،س.
قال محمد بن قاسم الغزِّي رحمه الله في حاشيته على شرح النَّاظم (١٦٨/ب): «قوله: (وَإِنَّ فِي حِمْصَ ابْنَ بُسْرٍ) فيه فصلٌ بين إنَّ واسمها بمعمول خبرها - الظَّرف -؛ للضَّرورة».

(٨) في ز،ل: «وأنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من ج،هـ،و،ك،م،ن.

(٩) هي: ما بين دجلة والفرات. المسالك والممالك للإصطخري (ص٧١)، ومعجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(١٠) في ع: «العرسُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.

(١١) هو: العُرْس بن عَمِيرة الكِنديُّ، قال أبو زكريَّا ابن مَنْدَه كما في شرح النَّاظم (٢/ ١٥٦): =

٨١٤ - وَبِـفِـلَـسْـطِـيـنَ[١] أَبُـو أُبَـيِّ[٢]
وَمِـصْـرَ فَـٱبْـنُ الْـحَـارِثِ[٣] بْـنِ[٤] جَـزْيِ[٥]

= «آخر من مات منهم بالجزيرة». وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٦١)، والإصابة (١/ ٨٤).

(١) في ب،ج،س: «وَبِفَلَسْطِينَ» بفتح الفاء، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ط،ك،ل،م،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨): «بكسر الفاء، وفتح اللام، وإسكان السِّين المُهمَلة، وبعده طاءٌ مُهمَلة، فمثنَّاةٌ تحت ساكنة، فنون»، ونحوه في فتح المغيث (٤/ ١٣٩)، وفتح الباقي (٢/ ٢٠٧).
وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٦٨/ب): «بكسر الفاء وفتحها».

(٢) هو: أبو أُبَي ابن أمِّ حَرَام، اسمه عبد اللَّه بن عمرو، وقيل: ابن كعبٍ، الأنصاريُّ، صحابيٌّ نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات من الصَّحابة بها. تقريب التَّهذيب (٧٩٢٤)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٩١)، والإصابة (٧/ ٤).

(٣) في و،م: «فالحارثُ»، وفي نسخة على حاشيتيهما: «فابنُ الحارثِ».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٥٦): «وآخرُ من مات منهم بمصر: عبد اللَّه بن الحارثِ بن جَزْء الزُّبَيدي»، ونحوه في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨)، وشرح ابن العَيْنيِّ (ص٣١٥)، وفتح المغيث (٤/ ١٤٠)، وشرح السُّيوطي (ص٢٩٧)، وفتح الباقي (٢/ ٢٠٧).

(٤) في ب،د: «ابنُ» بالرَّفع، وفي و: بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من هـ،ز،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٤٠): «(وَ) أمَّا الآخر منهم موتاً بِمِصرَ (فَابْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْيِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٠٧).

(٥) في و: «جَزِيِّي» بكسر الزَّاي، ثمَّ ياء مشدَّدة مكسورة، ثمَّ ياء ساكنة، والمثبت من ج،ز،ل،م،س،ف.
قال النَّاظم في شرحه (٢/ ١٥٧): «وقولي: (جَزْيِ)، هو بإبدال الهمزةِ ياء؛ لموافقة القافية».
وعبد اللَّه بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي، أبو الحارث، صحابيٌّ سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، (ت٨٦هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢٦٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٨٣)، والإصابة (٤/ ٤١).

٨١٥ ـ وَقُبِضَ الْهِرْمَاسُ بِالْيَمَامَةِ[١] وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ[٢]

٨١٦ ـ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَةٍ[٣]، وَسَلَمَهْ بَادِياً[٤]، أَوْ بِطَيْبَةَ الْمُكَرَّمَهْ

❖ ❖ ❖

---

(١) هو: الهِرْمَاس بن زياد بن مالك الباهليُّ، أبو حُدَيْر البصريُّ، صحابيٌّ سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، (ت١٠٢هـ). تقريب التَّهذيب (٧٢٧٤)، وانظر: الاستيعاب (٤/١٥٤٨)، وشرح النَّاظم (٢/ ١٥٧)، والإصابة (٦/ ٤١٧).

(٢) هو: رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن الأنصاريُّ، المدنيُّ، صحابيٌّ سكن مصر، ووَلِي إمرةَ بَرْقَة، (ت٥٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٩٧١)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٥٠٤)، والإصابة (٢/ ٤١٦).

(٣) في ف: «إفريقيَّةٍ» بتشديد الياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٥٧): «قال أبو زكريَّا ابن مَنْده: إنه تُوفِّي بإفريقِيةَ، وإنَّه آخر من مات بها من الصَّحابة».

(٤) هو: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأَسلميُّ، أبو مسلم، وأبو إِياس، شهد بيعة الرِّضوان، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٠٣)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٣٩)، والإصابة (٣/ ١٢٠).
وقوله: «بادِياً» أي: بالبادية. شرح النَّاظم (٢/ ١٥٧).

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨١٧ - وَ«التَّابِعُ»: اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ[(١)] صَحِبَا
وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبَا[(٢)]

٨١٨ - وَهُمْ طِبَاقٌ؛ قِيلَ: خَمْسَ عَشِرَهْ[(٣)]
أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَهْ

٨١٩ - وَقَيْسٌ[(٤)] الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ
وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ٱبْنِ عَوْفِ[(٥)]

---

(١) «قَدْ» سقطت من ف، وبه ينكسر الوزن.

(٢) قال الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص٢٢): «والتَّابعيُّ مَن صَحِب الصَّحابيَّ».

(٣) في ج،ل،م: «عَشَرَة» بفتح الشِّين، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ي،ن،س.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/١٤٨): «(خَمْسَ عَشِرَه): بِكَسْرِ الشِّينِ المُعْجَمَةِ كَمَا كَتَبَهُ النَّاظِمُ بِخَطِّه».
وهذا القول للحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٤٢).

(٤) هو: قيس بن أبي حازم البَجَلِيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفيِّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ، ويُقال: له رُؤيةٌ، مات بعد التِّسعين أو قبلها. تقريب التَّهذيب (٥٥٦٦).

(٥) قال أبو داود رحمه الله: «روى عن تسعةٍ من العشرة، لم يروِ عن عبد الرَّحمن بن عوفٍ». سؤالات الآجري (ص١١٣).
وقد ذكر ابنُ عبد البرِّ في الاستيعاب (٣/١٣٤٧) أنَّ مالك بن أوس بن الحَدَثَان النَّصريَّ روى عن العشرة، ونظم ذلك البرهان الحلبي رحمه الله كما في حاشية ز فقال:
وَمَالِكُ بْنُ الحَدَثَانِ النَّصْرِي أَفْرَدَهُ بِهِ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ

٨٢٠ ـ وَقَــوْلُ مَــنْ عَــدَّ سَــعِــيــداً فَــغَــلَــطْ[(١)]
بَـلْ قِـيـلَ: لَـمْ يَـسْـمَـعْ سِـوَى سَـعْـدٍ فَـقَـطْ[(٢)]

٨٢١ ـ لَـكِـنَّـهُ الْأَفْـضَـلُ عِـنْـدَ أَحْـمَـدَا[(٣)]
وَعَـنْـهُ: قَـيْـسٌ، وَسِـوَاهُ وَرَدَا[(٤)]

٨٢٢ ـ وَفَـضَّـلَ الْـحَـسَـنَ أَهْـلُ الْـبَـصْـرَةِ
وَالْـقَـرَنِـيْ أُوَيْـسـاً[(٥)] أَهْـلُ الْـكُـوفَـةِ

٨٢٣ ـ وَفِـي نِـسَـاءِ الـتَّـابِـعِـيـنَ الْأَبْـدَا[(٦)]
حَـفْـصَـةُ[(٧)]، مَـعْ عَـمْـرَةَ[(٨)]، أُمُّ[(٩)] الـدَّرْدَا[(١٠)]

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٢٥).

(٢) حكاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص٣٠٣) عن بعضهم، وهذا القول مُتعقَّب، فقد صحَّت روايته عن عثمانَ وعليٍّ رضي الله عنهما في الصَّحِيحَيْن. انظر: البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣)، والتاريخ الكبير (٢/ ٥١١)، وفتح المغيث (٤/ ١٤٩).

(٣) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أفضل التَّابعين: سَعِيد بن المُسَيَّب». طبقات الحنابلة (١/ ٢٢٢).

(٤) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أفضل التَّابعين: قيسٌ، وأبو عثمانَ، وعلقمةُ، ومسروقٌ، هؤلاء كانوا فاضلين، ومن عِلْيَة التَّابعين». مسائل ابن هانئ (٢/ ١٩٨).

(٥) هو: أُوَيسُ بن عامر القَرَني، سيِّد التابعين، روى له مسلم من كلامه، مخضرم، قُتِل بِصِفِّين سنة (٣٧هـ). تقريب التَّهذيب (١١٦).

(٦) أي: أبْداهنَّ، بمعنى: أولهنَّ في الفضل. شرح النَّاظم (٢/ ١٦٣).

(٧) هي: حَفْصة بنت سيرين، أمُّ الهُذَيْل الأنصاريَّة، البَصْريَّة، ثقةٌ، ماتت بعد المئة. تقريب التَّهذيب (٨٥٦١).

(٨) هي: عمرةُ بنتُ عبدِ الرَّحمن بن سعد بن زُرارةَ الأنصاريَّةُ، المدَنيَّةُ، أكثرت عن عائشةَ رضي الله عنها، ثقةٌ، ماتت قبل المئة، ويُقال: بعدها. تقريب التَّهذيب (٨٦٤٣).

(٩) في هـ،و: «أُمِّ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(١٠) هي: أم الدَّرداء، اسمها هُجَيْمة، وقيل: جُهَيْمة، الأَوْصابيَّة، الدِّمَشقيَّة، وهي الصُّغرى، ثقةٌ فقيهةٌ، (ت٨١هـ). تقريب التَّهذيب (٨٧٢٨).

٨٢٤ - وَفِـي الْـكِـبَـارِ: الْـفُـقَـهَـاءُ الـسَّـبْـعَـةُ
خَـارِجَـةُ[1]، الْـقَـاسِـمُ[2]، ثُـمَّ عُـرْوَةُ[3]

٨٢٥ - ثُـمَّ سُـلَـيْـمَـانُ[4]، عُـبَـيْـدُ الـلَّـهِ[5]
سَـعِـيـدُ[6]، وَالـسَّـابِـعُ ذُو ٱشْـتِـبَـاهِ

٨٢٦ - إِمَّـا[7] أَبُـو سَـلَـمَـةٍ[8]، أَوْ[9] سَـالِـمُ[10]
أَوْ فَـأَبُـو بَـكْـرٍ[11]؛ خِـلَافٌ قَـائِـمُ

---

(١) هو: خَارِجة بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ، أبو زيد المَدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٦٠٩).

(٢) هو: القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميُّ، ثقةٌ، فقيه، (ت١٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٨٩).

(٣) هو: عُرْوة بن الزُّبَيْر بن العوَّام بن خُوَيْلد الأسديُّ، أبو عبدِ اللَّه المدَنيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهورٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٥٦١).

(٤) هو: سُلَيْمان بن يَسَار الهِلَاليُّ، المدَنيُّ، مولى مَيْمونة، وقيل: أمِّ سلمة، ثقةٌ فاضلٌ، أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المئة، وقيل: قبلها. تقريب التَّهذيب (٢٦١٩).

(٥) هو: عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن مَسعود الهُذَليُّ، أبو عبد اللَّه المدنيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، ثبتٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٣٠٩).

(٦) أي: سعيد بن المسيَّب.

(٧) في ج: «أَمَّا» بفتح الهمزة، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س.

(٨) في ي: «أبو سلمة» بفتح التَّاء والكسر المنوَّن معاً، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٥٥): «بالصَّرفِ للضَّرورة».
وهو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريُّ، المدَنيُّ، قيل: اسمه عبد اللَّه، وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثِرٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٨١٤٢).

(٩) في م: «او» بهمزة الوصل.

(١٠) هو: سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطَّاب القُرَشيُّ، العَدَويُّ، أبو عمر أو أبو عبد اللَّه المدَنيُّ، أحد الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشبَّه بأبيه في الهدْيِ والسَّمْت، (ت١٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢١٧٦).

(١١) هو: أبو بكر بن عبدِ الرَّحمن بنِ الحارث بن هشام بن المغيرةَ المخزوميُّ، المدَنيُّ، راهب قريش، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٧٩٧٦).

٨٢٧ ـ وَالْـمُـدْرِكُـونَ[١] جَـاهِـلِـيَّـةً فَـسَـمِّ
مُـخَـضْـرَمِـيـنَ[٢]؛ كَـسُـوَيْـدٍ[٣] فِـي أُمَـمْ

٨٢٨ ـ وَقَـدْ يُـعَـدُّ فِـي الـطِّـبَـاقِ الـتَّـابِـعُ
فِـي تَـابِـعِـيـهِـمْ؛ إِذْ يَـكُـونُ الـشَّـائِـعُ

٨٢٩ ـ الْـحَـمْـلَ عَـنْـهُـمْ كَـأَبِـي الـزِّنَـادِ[٤]
وَالْـعَـكْـسُ جَـاءَ؛ وَهْـوَ ذُو فَـسَـادِ

٨٣٠ ـ وَقَـدْ يُـعَـدُّ تَـابِـعِـيّـاً صَـاحِـبُ
كَـابْـنَـيْ مُـقَـرِّنٍ[٥]، وَمَـنْ يُـقَـارِبُ[٦]



(١) في ج: «والمدرَكون» بفتح الرَّاء، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٢) في و: «مخضرِمين» بكسر الرَّاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،ف.
قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٦٥): «بفتح الرَّاء»، وقال أيضاً (٢/ ١٦٦): «يحتمل أن يكون المخضرم - بكسر الرَّاء - كما حكاه فيه بعضُ أهل اللُّغة؛ لأنَّهم خضرموا آذان الإبل، ويحتمل أن يكون بالفتح وأنَّه اقتُطِع عن الصَّحابة وإن عاصر لعدم الرُّؤية، واللَّه أعلم».

(٣) في ك: «كسويدَ» بفتح الدَّال، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.
وهو: سُوَيد بن غَفَلة، أبو أُمَيَّة الجُعْفيُّ، مُخَضرَمٌ من كبار التَّابعين، قدم المدينة يوم دُفِن النَّبيُّ ﷺ وكان مسلماً في حياته ﷺ، (ت٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٢٦٩٠).

(٤) هو: عبد اللَّه بن ذَكْوان القُرَشيُّ، أبو عبد الرحمن المدَنيُّ، المعروف بأبي الزِّناد، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٣٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣٣٠٢).

(٥) وهما: النُّعمان بن مُقرِّن المُزَنيُّ، صحابيٌّ مشهورٌ، استُشهِد بنهاوند سنة (٢١هـ).
وسويد بن مقرن المُزَني: صحابيٌّ نزل الكوفة، مشهور. تقريب التهذيب (٧١٦٢) و(٢٦٩٨)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٠٥) و(٢/ ٦٨٠)، والإصابة (٦/ ٣٥٧) و(٣/ ١٩٠).
وقد عدَّهما الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٥٤) في الإخوة من التَّابعين.

(٦) أي: أنَّه قد يُعدُّ في طبقة التَّابعين من يقاربهم من الصَّحابة في كون روايته أو غالبها عن الصَّحابة. شرح النَّاظم (٢/ ١٧٠).

الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ

٨٣١ - وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغْرِ
طَبَقَةً وَسِنّاً[1] أَوْ فِي الْقَدْرِ

٨٣٢ - أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخْذُ الصَّحْبِ
عَنْ تَابِعٍ؛ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «أو سنّاً».

(٢) هو: كعب بن ماتع الحِمْيَرِيُّ، أبو إسحاق، المعروف بكعبِ الأحبار، ثقةٌ مُخضرَمٌ، كان من أهل اليمن فسكن الشَّام، مات في آخر خلافة عثمان. تقريب التَّهذيب (٥٦٤٨).

رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ

٨٣٣ ـ وَ«الْـقُـرَنَـا»: مَـنِ ٱسْـتَـوَوْا فِـي الـسَّـنَـدِ
وَالـسِّـنِّ غَـالِـبـاً، وَقِـسْـمَـيْـنِ ٱعْـدُدِ

٨٣٤ ـ «مُـدَبَّـجـاً»؛ وَهْـوَ إِذَا كُـلٌّ أَخَـذْ
عَـنْ آخَـرٍ، وَغَـيْـرُهُ: ٱنْـفِـرَادُ فَـذّْ

❖ ❖ ❖

الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ

٨٣٥ ـ وَأَفْـرَدُوا الْإِخْـوَةَ بِـالـتَّـصْـنِـيـفِ
فَـذُو ثَـلَاثَـةٍ: بَـنُـو حُـنَـيْـفِ[(١)]

٨٣٦ ـ أَرْبَـعَـةٍ[(٢)]: أَبُـوهُـمُ الـسَّـمَّـانُ[(٣)]
وَخَـمْـسَـةٍ[(٤)]: أَجَـلُّـهُـمْ سُـفْـيَـانُ[(٥)]

٨٣٧ ـ وَسِـتَّـةٍ نَـحْـوُ[(٦)]: بَـنِـي سِـيـرِيـنَـا
وَٱجْـتَـمَـعُـوا ثَـلَاثَـةً يَـرْوُونَـا

---

(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٧٦): «فمثال الإخوةِ الثَّلاثة: سهلٌ، وعبَّادٌ، وعثمانُ، بنو حُنَيف - مُصغَّراً -».

(٢) في ج: «أربعةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ط،ل،م،ن،س.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٦٢): «هو بجرِّ (أَرْبَعَةٍ) عطفاً على ثلاثةٍ».

(٣) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٧٦): «ومثال الأربعة: أولاد أبي صالح السَّمَّان، وهم: سُهَيلٌ، ومحمَّدٌ، وصالحٌ، وعبد اللَّه - الذي يُقال له: عبَّاد -».

(٤) في ج: «وخمسةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ل،م،ن،س،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رحمه الله في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٦٣): «أيضاً هو بجرِّ (خَمْسَةٍ) على ما ذُكِر».

(٥) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٧٧): «ومثال الخمسة: سفيان بن عُيَيْنَة وإخوته: آدمُ، وعمرانُ، ومحمَّدُ، وإبراهيم ... واقتصر ابن الصَّلاح على كونهم خمسة؛ لكونهم هم الذين رَوَوا، وإلا فقد ذكر غير واحدٍ أن أولاد عُيَيْنة عشرةٌ».

(٦) في ب،ج،د،و،ي،ل،م،ن،س: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ز.

٨٣٨ ـ وَسَبْعَةٍ: بَنُو مُقَرِّنٍ، وَهُمْ
مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ[(١)]

٨٣٩ ـ وَالْأَخَوَانِ جُمْلَةٌ[(٢)]: كَعُتْبَةِ
أَخِي ٱبْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ

❖ ❖ ❖

---

(١) قال ابن الصَّلاح ﷺ في مقدِّمته (ص٣١٢): «ومثال السَّبعة: بنو مُقرِّن المُزَني، وهم: النُّعمانُ، ومَعقِلٌ، وعَقِيل، وسُوَيد، وسنانٌ، وعبد الرَّحمن، وسابعٌ لم يُسَمَّ لنا».
قال النَّاظم ﷺ في شرحه (٢/ ١٧٨): «قد سمَّاه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب: عبد اللَّه بن مُقرِّن».

(٢) في ز، ل: «جملةً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ط، ي، م، ن، س.

رِوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ[(١)]

٨٤٠ - وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ٱبْنٍ أَخَذَا
أَبٌ؛ كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ[(٢)]، كَذَا

٨٤١ - وَائِلُ عَنْ بَكْرِ ٱبْنِهِ[(٣)]، وَالتَّيْمِي[(٤)]
عَنِ ٱبْنِهِ مُعْتَمِرٍ[(٥)]، فِي قَوْمِ

٨٤٢ - أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ
عَائِشَةٍ[(٦)] فِي «الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ»[(٧)]

---

(١) في ك: «وعكسِهِ» بالجرِّ، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ل، ن، س.

(٢) هو: الفضل بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، استشهد بأجنادين سنة (١٣هـ). الاستيعاب (٣/ ١٢٦٩)، والإصابة (٥/ ٢٨٧).

(٣) أي: بَكرُ بن وائل التَّيميُّ الكوفيُّ.

(٤) هو: سُلَيمان بن طرخان التَّيميُّ، أبو المعتمِر البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ، (ت١٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (٢٥٧٥).

(٥) هو: معتمر بن سليمان التَّيميُّ، أبو محمَّد البصريُّ، ثقةٌ، (ت١٨٧هـ). تقريب التَّهذيب (٦٧٨٥).

(٦) في ي، ع: «عائشة» بفتح التَّاء، والكسر المنوَّن معاً، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٨٤): «بالصَّرْف للضَّرورة».

(٧) يريد النَّاظم رحمه الله حديث عائشةَ رضي الله عنها، أنَّها سمعت النَّبيَّ ﷺ يقول: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ».
أخرجه البخاريُّ (٥٦٨٧) من طريق عبيد اللَّه بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن منصور بن المعتمر، عن خالد بن سعد، عن أبي بكرِ ابن أبي عتيقٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها.

٨٤٣ ـ فَـــإِنَّـــهُ لَٱبْـــنُ أَبِـــي عَـــتِـــيـــقِ[١]
وَغُـــلِّـــطَ الْـــوَاصِـــفُ بِـــالـــصِّـــدِّيـــقِ[٢]

٨٤٤ ـ وَعَـــكْـــسُـــهُ: صَـــنَّـــفَ فِـــيـــهِ الْـــوَائِـــلِـــي[٣]
وَهْـــوَ مَـــعَـــالٍ[٤] لِـــلْـــحَـــفِـــيـــدِ الـــنَّـــاقِـــلِ

٨٤٥ ـ وَمِـــنْ أَهَـــمِّـــهِ: إِذَا مَـــا أُبْـــهِـــمَـــا
الْأَبُ أَوْ جَـــدٌّ، وَذَاكَ قُـــسِّـــمَـــا

٨٤٦ ـ قِـــسْـــمَـــيْـــنِ: عَـــنْ أَبٍ فَـــقَـــطْ؛ نَـــحْـــوُ[٥] أَبِـــي
الْـــعُـــشَـــرَا عَـــنْ أَبِـــهِ عَـــنِ الـــنَّـــبِـــي

٨٤٧ ـ وَٱسْـــمُـــهُـــمَـــا عَـــلَـــى الـــشَّـــهِـــيـــرِ فَـــٱعْـــلَـــمِ
أُسَـــامَـــةُ بْـــنُ مَـــالِـــكِ بْـــنِ قِـــهْـــطِـــمِ[٦]

---

(١) هو: عبد اللَّه بن محمَّدِ بن عبد الرَّحمن بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيقٍ، صدوقٌ فيه مزاحٌ، من الثالثة. تقريب التَّهذيب (٣٥٨٨).

(٢) انظر: تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص٥٢٠).

(٣) هو: الحافظ أبو نصر السِّجْزيُّ، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أي: مفاخر. فتح المغيث (٤/ ١٨٦).

(٥) في هـ،و،ز،ك،ل،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،م،ن.

(٦) في ح: «قَهْطَم» بفتح القاف والطَّاء، وفي م،س: «قِهْطَم» بكسر القاف وفتح الطَّاء، وفي ك: «قَهْطِم» بفتح القاف وكسر الطَّاء، وفي ط: «قهطَم» بإهمال القاف وكسر الطَّاء، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،ن،ع،ف.
قال النَّاظم ﵀ في شرحه (٢/ ١٨٦): «وهو بكسر القاف، فيما نقله ابن الصَّلاح من خطِّ البَيْهقيِّ وغيره»، وقال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٤/ ١٨٧): «حُكِي فيه أربع لغاتٍ: كسر القاف والطَّاء، وفتحُهما، وفتح الأوَّل وكسر الثَّاني، وعكسُه؛ كاللُّغاتِ في قرطم».
وأبو العُشَراء: أسامة بن مالك الدَّارميُّ، قال فيه الحافظ: أعرابيٌّ مجهولٌ، من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٨٢٥١).
وأبوه مالك بن قهطم. انظر ترجمته في: الاستيعاب (٣/ ١٣٥٧)، والإصابة (١/ ٣٦٧).

٨٤٨ ـ وَالثَّانِ[(١)]: أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ[(٢)] - كَبَهْزٍ[(٣)] أَوْ عَمْرٍو[(٤)] - أَباً أَوْ[(٥)] جَدَّهُ

٨٤٩ ـ وَالْأَكْثَرُ احْتَجُّوا بِعَمْرٍو حَمْلَا لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى

٨٥٠ ـ وَسَلْسَلَ الْآبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدّْ عَنْ تِسْعَةٍ[(٦)]، قُلْتُ: وَفَوْقَ[(٧)] ذَا وَرَدْ



(١) في د، ي، ع: «والثاني» بالياء.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٨٧): «بحذف الياء»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٢٩).

(٢) في د: «بعدهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، ن، س، ف.

(٣) هو: بَهْزُ بن حَكِيم بن معاوية القُشَيريُّ، أبو عبدِ الملك، صدوقٌ من السَّادسة، مات قبل (١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٧٢).

(٤) هو: عمرو بن شُعَيب بن محمَّد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي، صدوقٌ، (ت١١٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٥٠).

(٥) في و: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

(٦) أخرج الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٣) قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن اللَّيث بن سُلَيمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أُكَينة بن عبد اللَّه التَّميميُّ، من لفظه، قال: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ عليَّ بن أبي طالب، وقد سئل عن الحنَّان المنَّان، فقال: «الحنَّان الذي يُقبِل على من أعرض عنه، والمنَّان الذي يبدأ بالنَّوال قبل السُّؤال».
و«التَّمِيمِيُّ»: هو: عبد الوهَّاب بن عبد العزيز التميمي، الفقيه، الحنبلي، (ت٤٢٥هـ). تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٣)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٤١١).

(٧) في و: «وفوقُ» بضمِّ القاف، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ي، ل، م، ن، س.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٩١): «(وَ) لكنْ (فَوقَ ذَا وَرَدْ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٣١).

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٨٥١ ـ وَصَنَّفُوا فِي «سَابِقٍ وَلَاحِقِ» ... وَهْوَ: ٱشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ؛ سَابِقِ

٨٥٢ ـ مَوْتاً؛ كَزُهْرِيٍّ، وَذِي تَدَارُكِ ... كَٱبْنِ دُوَيْدٍ[1]، رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

٨٥٣ ـ سَبْعٌ ثَلَاثُونَ وَقَرْنٌ[2] وَافِي ... أُخِّرَ؛ كَالْجُعْفِيِّ[3] وَالْخَفَّافِ[4]



(١) هو: زكريَّا بن دُويد الكنديُّ، أبو أحمد، قال الذهبي في الميزان (٢/ ٧٢): «كذَّابٌ، ادَّعى السَّماعَ من مالكٍ، والثَّوريِّ، والكبار، وزعم أنَّه ابن مئة وثلاثين سنة، وذلك بعد الستِّين ومئتين».

(٢) في م: «وقرنٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،س،ف.

(٣) يريد: الإمام البخاري رحمه الله.

(٤) هو: أبو الحسين أحمد بن محمَّد الخفَّاف النَّيسابوري، (ت٣٩٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٨١).

قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٩٤): «أي: كما تقدَّمت وفاةُ محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري على وفاةِ أبي الحسين أحمد بن محمد الخفَّاف النيسابوري بهذا المقدار، وهو مئة وسبع وثلاثون سنة. وقد اشتركا في الرِّواية عن أبي العبَّاس محمد بن إسحاق السَّراج».

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ[(١)] وَاحِدٌ

٨٥٤ - وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي «الْوُحْدَانِ[(٢)]»
مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي

٨٥٥ - كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ أَوْ كَوَهْبِ
هُوَ ٱبْنُ خَنْبَشٍ[(٣)]، وَعَنْهُ الشَّعْبِي

٨٥٦ - وَغُلِّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا
بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا[(٤)]

٨٥٧ - فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا[(٥)]
وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِٱبْنِ تَغْلِبَا[(٦)]



(١) «رَاوٍ» ليست في ج،ك،ف.

(٢) واسم كتابه: «المنفردات والوحدان»، وهو مطبوع.

(٣) هو: وهب بن خَنْبَش الطائي رضي الله عنه، صحابيٌّ روى عنه الشَّعبي. الاستيعاب (٤/ ١٥٦٠)، والإصابة (٦/ ٤٨٨).

(٤) أي: في الصَّحِيحَيْن. شرح النَّاظم (٢/ ١٩٦).
وممَّن غلطه ابن القيسراني، والحازمي، وابن الجوزي وغيرهم. انظر: فتح المغيث (٤/ ١٩٩)، والمدخل إلى كتاب الإكليل (ص٣٣).

(٥) هو: المسيَّب بن حزن المخزومي رضي الله عنهما، روى عنه ابنه سعيدٌ. الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٦).
أخرج له البخاري (١٣٦٠) ومسلم (٢٤)، حديثه في قِصَّة وفاة أبي طالب.

(٦) هو: عَمرو بن تَغلِب العبدي أو النَّمري رضي الله عنه، روى عنه الحسن البصري. الاستيعاب (٣/ ١١٦٦)، والإصابة (٤/ ٥٠٠).
أخرج له البخاريُّ حديثاً رقمه (٩٢٣).

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٥٨ - وَٱعْنَ بِأَنْ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ
مِنْ خَلَّةٍ[١] يُعْنَى بِهَا الْمُدَلِّسُ

٨٥٩ - مِنْ نَعْتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ؛ نَحْوُ[٢] مَا
فُعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ حَتَّى أَبْهَمَا[٣]

٨٦٠ - مُحَمَّدِ[٤] بْنِ السَّائِبِ[٥] الْعَلَّامَهْ
سَمَّاهُ «حَمَّاداً» أَبُو أُسَامَهْ[٦]

---

(١) في ع: «خُلَّةٍ» بضمِّ الخاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.
قال النَّاظم ﷺ في شرحه (٢/ ٢٠٢): «والخلَّة - بفتح الخاء المُعجَمَة -: الخصلة».

(٢) في ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من م.
قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (٤/ ٢٠٢): «ففي الضُّعفاء (نَحْوُ مَا فُعِلَ) مِن غير واحدٍ (فِي الكَلْبِي)».

(٣) في ب،ج،ح،ك،م،ف: «أُبْهِمَا» بضمِّ الهمزة وكسر الهاء، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ط،ي،ل،ن،س.

(٤) في ن: «محمدُ» بالرَّفع، وفي س،ع: «محمدَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،م،ف.

(٥) هو: محمَّد بن السَّائب بن بِشْر الكَلْبي، أبو النَّضر الكوفيُّ، النَّسَّابةُ المفسِّر، مُتَّهمٌ بالكذب، ورُمِي بالرَّفض، (ت١٤٦هـ). تقريب التهذيب (٥٩٠١).

(٦) هو: حمَّاد بن أُسامةَ القُرَشيُّ مولاهم، الكوفيُّ، أبو أسامة، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ ربَّما دلَّس، وكان بأَخَرةٍ يحدِّث من كتب غيره، (ت٢٠١هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٨٧).

٨٦١ - وَبِـــ«أَبِــي الــنَّــضْــرِ» ٱبْــنُ إِسْــحَــاقَ[١] ذَكَــرْ
وَبِـــ«أَبِــي سَــعِــيــدٍ» الْــعَــوْفِــيْ[٢] شَــهَــرْ

❖ ❖ ❖

---

(١) أي: محمد بن إسحاق المُطَّلبي صاحب المغازي.

(٢) هو: عَطِيَّة بن سعد بن جُنَادةَ العَوْفيُّ، الجَدَليُّ، الكوفيُّ، أبو الحسن، صدوقٌ يخطئ كثيراً، وكان شيعيّاً مُدَلِّساً، (ت١١١هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦١٦).

أَفْرَادُ الْعَلَمِ

٨٦٢ ـ وَٱعْنَ بِـ«الْأَفْرَادِ» سُماً[(١)] أَوْ لَقَبَا
أَوْ كُنْيَةً؛ نَحْوُ[(٢)] لُبَيِّ ٱبْنِ[(٣)] لَبَا[(٤)]

٨٦٣ ـ أَوْ مِنْدَلٍ[(٥)] عَمْرٌو[(٦)]، وَكَسْراً نَصُّوا
فِي الْمِيمِ، أَوْ أَبِي[(٧)] مُعَيْدٍ حَفْصُ[(٨)]



(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٤): «فقولي: (سُماً) - بضمِّ السِّين - لغة في الاسم، وهو منصوبٌ على التَّمييز»، وانظر: تاج العروس (٢٨/ ٣٠٤).

(٢) في أ، هـ، ز، ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و.

(٣) في م: «ابن» بالرَّفع والجرِّ، والمثبت من د، هـ، و، ح، ط، ل، ن، ف.

(٤) هو: لُبَيّ بن لَبَا، صحابيٌّ، سكن واسط. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٤٠)، والإصابة (٥/ ٥٠٠).

(٥) في ج، ع: «مندلٍ» بفتح الميم وكسرها، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٣): «وهو بكسر الميم، كما نصَّ عليه الخطيب وغيره، قال ابن الصَّلاح: (ويقولونه كثيراً بفتحها). انتهى. ورأيتُ بخطِّ الحافظ أبي الحجَّاج يوسف بن خليل الدِّمَشقيِّ نقلاً عن خطِّ الحافظ محمَّد بن ناصر: أن الصَّواب فيه: فتح الميم».

(٦) هو: مِندَل ابن علي العَنَزي، أبو عبد اللَّه الكوفي، يقال: اسمُه عمرو، ومِنْدَل لَقَبٌ، ضعيف، (ت١٦٧هـ) أو (١٦٨هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨٨٣).

(٧) في هـ: «أبو».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٤): «وقولي: (أَوْ مِنْدَلٍ): هو مجرورٌ عطفاً على (لُبَي)، وكذلك قولي: (أَبِي مُعَيْدٍ)».

(٨) هو: أبو مُعَيد حفص بن غيلان، شَامِيٌّ، صدوقٌ فقيهٌ، رُمِي بالقدر، من الثامنة. تقريب التهذيب (١٤٣٢).

الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى

٨٦٤ - وَٱعْنَ بِـ«الْأَسْمَا وَالْكُنَى»، وَقَدْ قَسَمْ
الشَّيْخُ ذَا لِتِسْعٍ أَوْ عَشْرِ[1] قِسَمْ

٨٦٥ - مَنِ ٱسْمُهُ كُنْيَتُهُ ٱنْفِرَادَا
نَحْوُ[2] أَبِي بِلَالٍ[3]، أَوْ قَدْ زَادَا

٨٦٦ - نَحْوُ[4] أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِي
أَبَا مُحَمَّدٍ[5] بِخُلْفٍ فَٱفْطُنِ[6]

٨٦٧ - وَالثَّانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا ٱسْماً نَدْرِي[7]
نَحْوُ[8] أَبِي شَيْبَةَ وَهْوَ الْخُدْرِي[9]

---

(١) ج،ي،ك،ل: «عشرٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من د،هـ،و،ز،م،ن،س،ف.

(٢) في د،هـ: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و،ك،ل،م،ن.

(٣) هو: أبو بلال الأشعري، روى عن الإمام مالك، وعن شريك، وتوفي قبل الثلاثين والمئتين. سير أعلام النُّبلاء (١٠/ ٥٨٢).

(٤) في ج،د،هـ،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و،ز،ل،م،ن.

(٥) هو: أبو بكر بن محمَّدِ بن عَمْرِو بن حزمٍ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدَنيُّ، القاضي، اسمه وكنيته واحدٌ، وقيل: إنَّه يُكْنَى أبا محمَّد، ثقةٌ عابدٌ، (ت١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٩٨٨).

(٦) أي: فافطن لهذا الخلاف. فتح المغيث (٤/ ٢١٥).

(٧) في ي: «تَدْرِي» بالتَّاء، وفي ح: «يُدْرَى».

(٨) في أ،ج،هـ،ل،ع،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و،ز،ك،م،ن.

(٩) هو: أبو شيبة الخُدْريُّ، أخو أبي سعيد رضي الله عنهما، توفِّي في حصار القسطنطينيَّة. الاستيعاب (٤/ ١٦٩٠)، والإصابة (٧/ ١٧٧).

٨٦٨ - ثُــمَّ كُــنَــى الْأَلْــقَــابِ وَالــتَّــعَــدُّدِ
نَــحْــوُ[١] أَبِــي الــشَّــيْــخِ أَبِــي مُــحَــمَّــدِ

٨٦٩ - وَٱبْــنِ[٢] جُــرَيْــجٍ بِــأَبِــي الْــوَلِــيــدِ
وَخَــالِــدٍ كُــنِــيَ[٣] لِــلــتَّــعْــدِيــدِ[٤]

٨٧٠ - ثُــمَّ ذَوُو الْــخُــلْــفِ كُــنــىً وَعُــلِــمَــا
أَسْــمَــاؤُهُــمْ، وَعَــكْــسُــهُ[٥]، وَفِــيــهِــمَــا[٦]

٨٧١ - وَعَــكْــسُــهُ[٧]، وَذُو ٱشْــتِــهَــارٍ بِــسُــمِ[٨]
وَعَــكْــسُــهُ أَبُــو[٩] الــضُّــحَــى لِــمُــسْــلِــمِ[١٠]

❖ ❖ ❖

---

(١) في أ،هـ،ل،م،ن: «نحوَ» بالنصب، والمثبت من د،و،ز،ي،ك،س.

(٢) في أ،و،ي،ن: «وابْنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،ل،م،س،ف.

(٣) في ج،ي،ك،م: «كُنِّيَ» بتشديد النون، ونص عليه في فتح المغيث (٤/ ٢١٧)، وفتح الباقي (٢/ ٢٤٣).
والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،ن،س،ف.

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأُمَويُّ مَوْلاهم، المكِّيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يُدلِّس ويُرسِل، (ت١٥٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤١٩٣).

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢١١): «من اختُلِف في اسمه وعُرِفت كنيته».

(٦) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «من اختُلِف في كنيته واسمه معاً».

(٧) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «أي: لم يُخْتَلف في واحدٍ منهما».

(٨) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «لغة في الاسم، وهي غير لغة القصر فيه».

(٩) في أ،ب،ز،ط،ك،ن: «والعكسُ كأبي»، وفي نسخة على حاشيتي ز،ط: «وعكسه أبو»، وقد صحَّح النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ على ما في الحاشية.

(١٠) هو: مسلم بن صُبَيْح الهمْدانيُّ، أبو الضُّحى الكوفيُّ، العطَّار، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ فاضلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٣٢).

الْأَلْقَابُ

٨٧٢ ـ وَٱعْنَ بِـ«الْأَلْقَابِ» فَرُبَّمَا جَعَلْ
الْوَاحِدَ ٱثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلْ[(١)]

٨٧٣ ـ نَحْوُ[(٢)] الضَّعِيفِ أَيْ: بِجِسْمِهِ[(٣)]، وَمَنْ
ضَلَّ الطَّرِيقَ بِٱسْمِ فَاعِلٍ[(٤)]، وَلَنْ

٨٧٤ ـ يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلَقَّبُ
وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

٨٧٥ ـ كَغُنْدَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ[(٥)]
وَصَالِحٍ جَزَرَةَ[(٦)] الْمُشْتَهِرِ

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٣): «وربَّما وهِم العاطل من معرفة الألقاب، فجعل الرَّجل الواحد اثنين».

(٢) في ب،هـ،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من د،و،ز،م،ن.

(٣) «الضَّعِيف»: هو: لقب عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيى الطَّرسوسيِّ، أبي محمَّد، المعروف بالضَّعيف؛ لأنَّه كان كثير العبادة، وقيل: نحيفاً، وقيل: لشدَّة إتقانه، ثقةٌ من العاشرة. تقريب التَّهذيب (٣٥٩٨).

(٤) هو: معاوية بن عبد الكريم الثَّقفيُّ، أبو عبد الرَّحمن البصريُّ، المعروف بالضَّالِّ، صدوقٌ، (ت١٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٧٦٥).

(٥) انظر سبب هذا اللَّقب في تهذيب الكمال (٢٥/ ٨).

(٦) «صَالِح جَزَرَة»: هو: الحافظ أبو علي، صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، (ت٢٩٣هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٢٣).

قال كما في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤٠): «قدم علينا بعض الشُّيوخ من الشَّام، وكان عنده عن حَرِيز بن عثمان، فقرأتُ أنا عليه: حدَّثكم حَريز بن عثمان، قال: كان لأبي أمامة خَرْزة يرقي بها المريض، فصحَّفتُ الخرزة، فقلتُ: كان لأبي أمامةَ جزرة، وإنما هو خرزة».

الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ

٨٧٦ ـ وَٱعْنَ بِمَا صُورَتُهُ «مُؤْتَلِفُ»
خَطّاً، وَلَكِنْ لَفْظُهُ «مُخْتَلِفُ»

٨٧٧ ـ نَحْوُ[١] «سَلَامٍ» كُلَّهُ فَثَقِّلِ
لَا ٱبْنَ سَلَامٍ[٢] الْحِبْرَ[٣]، وَالْمُعْتَزِلِي

٨٧٨ ـ أَبَا عَلِيٍّ[٤] فَهْوَ خِفُّ[٥] الْجَدِّ
وَهْوَ الْأَصَحُّ فِي أَبِي الْبِيكَنْدِي[٦]

---

(١) في د: «نحوَ» بالنَّصب، وفي هـ: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من و،ز،ل،م،ن.

(٢) في ب،ج: «سَلامَ» بفتح الميم، وفي ح: «سُلامِ» بضمِّ السِّين، وهو وهم، والمثبت من د،هـ،و،ز،ل،م،ن.

(٣) في ح،ل،م،س: «الحَبْر» بفتح الحاء، وفي أ،ب،و،ي،ن: بفتح الحاء وكسرها معاً، والمثبت من د،هـ.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٣١): «بفتح المُهمَلة وكسرها، وهو أفصح»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٥٠).
و«عبد اللَّه بن سلَام الإسرائيليُّ»: أبو يوسف، صحابيٌّ مشهورٌ، (ت٤٣هـ) بالمدينة. الاستيعاب (٣/ ٩٢١)، والإصابة (٤/ ١٠٢).

(٤) هو: أبو عليّ محمَّد بن عبد الوهَّاب بن سلَام، الجُبَّائيُّ، البَصريُّ، (ت٣٠٣هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٨٣).

(٥) في م: «خَفُّ» بفتح الخاء وكسرها، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س.
قال الزَّبيديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تاج العروس (٢٣/ ٢٣٤): «(الخِفُّ) - بالكسر -: الخفيف».

(٦) في م: «البَيكَندي» بفتح الباء وكسرها، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٩): «بكسر الباء الموحدة». =

٨٧٩ - وَٱبْنَ[(١)] أَبِي الْحُقَيْقِ[(٢)]، وَٱبْنَ[(٣)] مِشْكَمِ[(٤)]
وَالْأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَٱعْلَمِ[(٥)]

٨٨٠ - وَٱبْنَ[(٦)] مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفّْ
أَوْ زِدْهُ هَاءً، فَكَذَا[(٧)] فِيهِ ٱخْتُلِفْ[(٨)]

= وهو: محمد بن سَلَام بن الفرَج السُّلَمي مولاهم، البِيكَنْديُّ، أبو جعفر، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٥٩٤٥).

(١) في ب،ج،ع: «وابْنِ» بالنَّصب والجرِّ معاً، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،ن،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٣٢): «(وَ) إلا (ابْنَ أَبِي الحُقَيْقِ)».

(٢) هو: أبو رافع سلام بن أبي الحُقَيْق اليهودي، من يهود بني النَّضير، قتله عبد اللَّه بن عَتيك بأمر النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٢٧٤)، وصحيح البخاري (٣٠٢٢).
قال المبرِّد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ليس في العرب سلَام مخفف اللام، إلَّا والد عبد اللَّه بن سلَام، وسلَام بن أبي الحقيق». شرح النَّاظم (٢/ ٢١٨).
وقال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباري (٧/ ٣٤٢): «قال ابن إسحاق: هو سلَّام؛ أي: بتشديد اللام»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٢٣): «ولكن الذي في النُّسخة المعتمدة من سيرة ابن هشام في هذا: التَّشديد».

(٣) في ب،هـ: «وابْنِ» بالنَّصب والجرِّ، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٤) هو: سلام بن مشكم اليهودي، من سادات بني النضير، أعان أبا سفيان بن حرب في غزوة السويق على النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٤٤).

(٥) قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٠٤): «وفيه نظرٌ؛ لأنَّه ورد في الشِّعر الذي هو ديوان العرب مخفَّفاً».

(٦) في ج: «وابنِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ط،ي،ل،م،ن،س.

(٧) في م: «وكذا».

(٨) هو: أبو بكر سلام بن محمد بن ناهض المقدسي، من شيوخ الطَّبراني، اختُلِف في اسمه؛ فقيل: سلام، وقيل: سلامة. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٤).

٨٨١ - قُلْتُ: وَلِلْحِبْرِ[١] ٱبْنُ[٢] أُخْتٍ[٣] خَفِّفِ
كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِيْ[٤] وَالنَّسَفِي[٥]

٨٨٢ - عَيْنَ أُبَيِّ ٱبْنِ «عِمَارَةَ»[٦] ٱكْسِرِ
وَفِي خُزَاعَةَ «كَرِيزٌ» كَبِّرِ[٧]

٨٨٣ - وَفِي قُرَيْشٍ أَبَداً «حِزَامُ»
وَٱفْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ بِرَا «حَرَامُ»

٨٨٤ - فِي الشَّامِ[٨] «عَنْسِيٌّ» بِنُونٍ، وَبِبَا
فِي كُوفَةٍ، وَالشِّينُ وَالْيَا غَلَبَا[٩]

٨٨٥ - فِي بَصْرَةٍ، وَمَا لَهُمْ مَنِ ٱكْتَنَى
أَبَا «عَبِيدَةَ» بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى

---

(١) في و،ح،ي،ك،ل،م: «وللحَبر» بفتح الحاء، وفي أ،ن: بفتح الحاء وكسرها معاً، والمثبت من د.

(٢) في ك،ل: «ابنَ» بالنَّصب، وفي م،ن: «ابنِ» بالجرِّ، والمثبت من ب،د،هـ،و،ي،س.

(٣) هو: سلَام، ابن أخت عبد اللَّه بن سلَام رضي الله عنهما، ممَّن آمَنْ من اليهود مع خاله. الإصابة (٣/ ١٢٤).

(٤) هو: أبو الخير سَعد بن جعفر بن سلَام السَّيِّديُّ البغداديُّ، (ت٦١٤هـ). تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٠٧).

(٥) هو: أبو نصر محمَّد بن يعقوب بن إسحاق بن موسى بن سلَام النَّسَفيُّ، المحدِّث الثقة. تاريخ الإسلام (٩/ ٦٠٢).

(٦) انظر: الاستيعاب (١/ ٧٠)، والإصابة (١/ ١٧٩).

(٧) في حاشية أ: «أُلحِق في سابع عشرَ المُحرَّم سنة اثنينِ وسبعينَ وسبع مئة».

(٨) في ب،د،ح: «الشَّأم».
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٣٧): «بالهمزة السَّاكنة، وتركها من لغاته».

(٩) في حاشية و: «بلغ».

٨٨٦ - فِـي «الـسَّـفْـرِ» بِـالْـفَـتْـحِ، وَمَـا لَـهُـمْ «عَـسَـلْ»
إِلَّا ٱبْـنُ[1] ذَكْـوَانَ[2]، وَ«عِـسْـلٌ» فَـجُـمَـلْ

٨٨٧ - وَالْـعَـامِـرِيُّ بْـنُ عَـلِـيْ[3] «عَـثَّـامُ»[4]
وَغَـيْـرُهُ فَـالـنُّـونُ وَالْإِعْـجَـامُ[5]

٨٨٨ - وَزَوْجُ مَـسْـرُوقٍ «قَـمِـيـرٌ»[6]، صَـغَّـرُوا
سِـوَاهُ ضَـمّـاً، وَلَـهُـمْ «مُـسَـوَّرُ»

٨٨٩ - ٱبْـنُ يَـزِيـدَ[7] وَٱبْـنُ عَـبْـدِ الْـمَـلِـكِ[8]
وَمَـا سِـوَى ذَيْـنِ فَـ«مِـسْـوَرٌ» حُـكِـي

---

(١) في ج،د،ز،ل،م،ن: «ابنَ» بالنَّصب، وفي ب: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من هـ،و،ي. قال ابن عقيل في شرح الألفيَّة (٢/ ٢١٢): «جاز نصبُه على الاستثناء وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب؛ وهو المختار».

(٢) هو: عَسَل بن ذكوان النحوي العسكري، من طبقة المبرِّد. إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢/ ٣٨٣).

(٣) في د: «عليٍّ» بالجرِّ المنوَّن، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٤١): «بالسُّكون».

(٤) هو: عثَّام بن علي بن هُجَير العامريُّ، الكِلابيُّ، أبو عليٍّ الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت١٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٤٨).

(٥) أي: غَنَّام.

(٦) هي: قَمِير بنت عَمرٍو الكوفيَّة، زوج مسروق، ثقة. تقريب التَّهذيب (٨٦٦٥).

(٧) هو: المُسَوَّر بن يزيد المالكيُّ الأسديُّ، له صُحْبةٌ ورواية، نزل الكوفة. الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٥).

(٨) هو: المسوَّر بن عبد الملك بن سعيد بن يربوع المدنيُّ، مقبولٌ، من السَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٧١).

٨٩٠ ـ وَوَصَفُوا «الْحَمَّالَ» فِي الرُّوَاةِ
هَارُونَ[١]، وَالْغَيْرُ بِجِيمٍ يَاتِي

٨٩١ ـ وَوَصَفُوا «حَنَّاطاً» أَوْ «خَبَّاطَا»
عِيسَى[٢]، وَمُسْلِماً[٣] كَذَا «خَيَّاطَا»

٨٩٢ ـ وَ«السَّلَمِيَّ» افْتَحْ فِي الأَنْصَارِ، وَمَنْ
يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنْ[٤]

٨٩٣ ـ وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا[٥]
بَشَّاراً افْرِدْ أَبَ بُنْدَارِهِمَا[٦]

٨٩٤ ـ وَلَهُمَا «سَيَّارٌ» أَيْ: أَبُو الْحَكَمْ[٧]
وَابْنُ سَلَامَةٍ[٨]، وَبِالْيَا قَبْلُ جَمّْ[٩]

---

(١) هو: هارون بن عبد اللَّه بن مروان البغداديُّ، أبو موسى الحمَّال، البزَّاز، ثقةٌ، (ت٢٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (٧٢٣٥).

(٢) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط، الغِفَاريُّ، أبو موسى المدنيُّ، واسم أبيه مَيْسرة، ويُقال فيه: الخيَّاط، والخبَّاط، كان قد عالج الصَّنائع الثَّلاث، وهو متروك، (ت١٥١هـ). تقريب التَّهذيب (٥٣١٧).

(٣) هو: مسلم بن أبي مسلم الخيَّاط، المدنيُّ، روى عن ابن عمر، وهو قليل الحديث. الطَّبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٥٠٤).

(٤) في حاشية و: «بلغ».

(٥) أي: بدأ ببيان المُؤْتلف والمُخْتلِف المخصوص بما في الموطَّأ والصَّحيحَيْن للبخاري ومسلم. شرح الناظم (٢/ ٢٢٧).

(٦) هو: محمد بن بشَّار العبديُّ، البصريُّ، أبو بكر، بُندار، ثقة، (ت٢٥٢هـ). تقريب التَّهذيب (٥٧٥٤).

(٧) هو: سيَّار، أبو الحكم العَنَزي، الواسطيُّ، ثقة، (ت١٢٢هـ). تقريب التَّهذيب (٢٧١٨).

(٨) هو: سيَّار بن سلامة الرِّياحيُّ، أبو المنهال البَصريُّ، ثقة، (ت١٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (٢٧١٥).

(٩) أي: يسار. شرح الناظم (٢/ ٢٢).

٨٩٥ - وَٱبْـنُ سَـعِـيـدٍ «بُـسْـرُ[(١)]» مِـثْـلُ الْـمَـازِنِـي[(٢)]
وَٱبْـنِ[(٣)] عُـبَـيْـدِ الـلَّـهِ[(٤)]، وَٱبْنِ[(٥)] مِـحْـجَـنِ[(٦)]

٨٩٦ - وَفِـيـهِ خُـلْـفٌ، وَ«بُـشَـيْـراً» أَعْـجِـمِ[(٧)]
فِـي ٱبْـنِ يَـسَـارٍ[(٨)] وَٱبْـنِ كَـعْـبٍ[(٩)]، وَٱضْـمُـمِ

٨٩٧ - «يُـسَـيْـرٌ»[(١٠)] ٱبْـنُ عَـمْـرٍو ٱوْ «أُسَـيْـرُ»
وَالـنُّـونُ فِـي أَبِـي قَـطَـنْ «نُـسَـيْـرُ»[(١١)]

---

(١) هو: بُسْر بن سعيد المدنيُّ، العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقةٌ جليلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٦).

(٢) هو: بُسْر بن أبي بسر المَازنيُّ، لم يرو عنه غير ابنه عبد اللَّه، وله ذِكر في صحيح مسلم. الاستيعاب (١/ ١٦٦)، والإصابة (١/ ٥٤٢)، وتقريب التَّهذيب (٦٦٤).

(٣) في ج: «وابنُ» بالرَّفع، وفي هـ،و،ي: بالجرِّ والرَّفع معاً، والمثبت من ب،د،ز،ط،ل،م،ن.

(٤) هو: بُسْر بن عبيد اللَّه الحضرميُّ، الشَّاميُّ، ثقةٌ حافظٌ، من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٧).

(٥) في ج،س: «وابنُ» بالرَّفع، وفي هـ،و،ي: بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من ب،د،ز،ل،م.

(٦) هو: بُسْر بن مِحْجَن الدِّيلي، وقيل: بكسر أوله والمعجمة، صدوقٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٨).

(٧) في ج: «اعجَم» بهمزة الوصل وفتح الجيم، وفي هـ: «اعجِم» بهمزة الوصل وكسر الجيم، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٤٧): «بالنَّقل»، والضَّبط المثبت من د،و،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٨) هو: بُشَيْر بن يسار الحارثيُّ، مولى الأنصار، مدنيٌّ، ثقةٌ فقيهٌ، من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٧٣٠).

(٩) هو: بُشَيْر بن كعب بن أُبَي الحِمْيَريُّ، العَدَويُّ، أبو أيوبَ البصريُّ، ثقةٌ مخضرمٌ. تقريب التَّهذيب (٧٢٩).

(١٠) في ن: «بُشَيْرٌ»، وهو تصحيف.
وهو: يُسَير بن عمرو أو ابن جابر، الكوفيُّ، وقيل: أصله أُسَير، فسُهِّلت الهمزة، واختُلِف في نسبته، فقيل: كِنديٌّ، وقيل غير ذلك، وله رؤية، (ت٨٥هـ). تقريب التَّهذيب (٧٨٠٨).

(١١) هو: قطن بن نُسَير، أبو عباد البصري، الغُبَريُّ، الذَّارع، صدوقٌ يخطئ، من العاشرة. تقريب التَّهذيب (٥٥٥٦).

٨٩٨ - جَــدُّ عَــلِــيْ بْــنِ هَــاشِــمٍ[١] «بَــرِيــدُ»
وَٱبْــنُ حَــفِــيــدِ الْأَشْــعَــرِي «بُــرَيْــدُ»[٢]

٨٩٩ - وَلَــهُــمَــا مُــحَــمَّــدُ بْــنُ عَــرْعَــرَهْ
ٱبْــنِ[٣] «الْــبِــرِنْــدِ[٤]»؛ فَــالْأَمِــيــرُ كَــسَــرَهْ[٥]

٩٠٠ - ذُو كُــنْــيَــةٍ بِــمَــعْــشَــرٍ[٦] وَالْــعَــالِــيَــهْ[٧]
«بَــرَّاءٌ»[٨] ٱشْــدُدْ، وَبِــجِــيــمٍ «جَــارِيَــهْ»

---

(١) هو: علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفيُّ، صدوقٌ، يتشيَّع، (ت١٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٨١٠).

(٢) هو: بُرَيْد بن عبد اللَّه بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريُّ، أبو بُرْدَةَ الكوفيُّ، ثقةٌ يخطئ قليلاً، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٦٥٨).

(٣) في د،ل: «ابنُ» بالرَّفع، وفي م: بالرَّفع والجرِّ معاً، والضَّبط المثبت من ب،ج،و،ط،ي.

(٤) في م: «البـزَنْـدِ» بفتح الباء وكسرها، وفتح الزَّاي، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س،ف.

قال النَّاظم ﵀ في شرحه (٢/ ٢٣١): «بكسر الباء المُوحَّدة والرَّاء، بعدها نونٌ ساكنة ... وفي كتاب عمدة المُحدِّثين: أنه بفتح الباء والرَّاء. وحكى أبو علي الجَيَّاني، عن ابن الفَرَضيِّ أنَّه يقال: بالفتح والكسر، قال: والأشهر الكسر».

وهو: محمَّد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد - بكسر الموحدة والراء وسكون النون -، السَّاميُّ - بالمهملة -، البصريُّ، ثقةٌ، (ت٢١٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦١٣٧).

(٥) في حاشية ب: «بلغ».

ويريد النَّاظمُ: الأميرَ ابن ماكولا، انظر: إكمال الإكمال (١/ ٢٥٢).

(٦) هو: يوسف بن يزيد البصريُّ، أبو مَعشَر، البرَّاء، العطَّار، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٧٨٩٤).

(٧) هو: أبو العالية البرَّاء البصريُّ، اسمه: زياد، وقيل: كلثوم، وقيل: أُذَيْنة، وقيل: ابن أُذَيْنة، ثقةٌ، (ت٩٠هـ). تقريب التَّهذيب (٨١٩٧).

(٨) في ج،د،ح،ع: «برَّاءً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من و،ز،ي،ك،ل،م،ن،س.

٩٠١ - ٱبْـــنُ قُـــدَامَـــةَ[(١)] كَــذَاكَ وَالِـــدُ
يَـــزِيـــدَ[(٢)]، قُـــلْـــتُ: وَكَـــذَاكَ الْأَسْـــوَدُ

٩٠٢ - ٱبْـنُ الْـعَـلَا[(٣)]، وَٱبْـنُ أَبِـي سُـفْـيَـانِ
عَـمْـرٌو[(٤)]، فَـجَـدُّ ذَا وَذَا سِـيَّـانِ[(٥)]

٩٠٣ - مُـحَـمَّـدَ[(٦)] بْـنَ[(٧)] «خَـازِمٍ» لَا تُـهْـمِـلِ
وَالِـدُ[(٨)] رِبْـعِـيٍّ «حِـرَاشٌ»[(٩)] أَهْـمِـلِ[(١٠)]

---

(١) في ب،ج،ح،ك،س: «قدامةٍ» بالكسر المنوَّن، والمثبت من د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٤٩): «بالصَّرف للضَّرورة»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٦٣).
ولا ينكسر الوزن بترك الصَّرف، والأصل في (قُدَامَة) عدم الصرف للعَلَميَّة مع التأنيث.
وهو: جارية بن قدامة التَّميميُّ، السَّعديُّ رضي الله عنه، روى عنه أهل المدينة، وأهل البصرة. الاستيعاب (١/ ٢٢)، والإصابة (١/ ٥٥٥).

(٢) هو: يزيد بن جارية الأنصاري رضي الله عنه، ممَّن شهد خطبة الوداع. الاستيعاب (٤/ ١٥٧٣)، والإصابة (٦/ ٥١٠).

(٣) هو: الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقفيُّ، ويُقال له: سويد، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٥٠٥).

(٤) هو: عَمرو بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقفيُّ، المدنيُّ، ثقةٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٥٠٣٩).

(٥) في حاشية أ: «أُلحِق في سنة أحَدٍ وسبعينَ وسبع مئة».

(٦) في هـ،ل،م،ن: «محمَّدُ» بالرَّفع، والمثبت من ج،د،و،ح،ي.

(٧) في هـ،ل،م: «ابنُ» بالرَّفع، وفي ب: بالجرِّ، والمثبت من ج،د،و.

(٨) في ج،ح،ف: «والدَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،ن،س.

(٩) هو: رِبعيُّ بن حِراش، أبو مريم العبسيُّ، الكوفيُّ، ثقةٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٨٧٩).

(١٠) في ج: «اهملِ» بهمزة الوصل وكسر اللَّام، وفي هـ: «أَهمَلِ» بهمزة القطع وفتح الميم وكسر اللَّام، ولم تشكل في ح،ك،ف، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٥٠): «بالنّقل»، والمثبت من ب،د،و،ز،ط،ي،ل،م،ن. والقطع لا ينكسر به الوزن، وهو الأصل.

٩٠٤ ـ كَـذَا «حَـرِيـزٌ» الـرَّحَـبِـي[١]، وَكُـنْـيَـةُ
قَـدْ عُـلِّـقَـتْ[٢]، وَٱبْـنُ «حُـدَيْـرٍ» عِـدَّةُ[٣]

٩٠٥ ـ «حُـضَـيْـنٌ»[٤] ٱعْـجِـمْـهُ أَبُـو سَـاسَـانَـا[٥]
وَٱفْـتَـحْ أَبَـا «حَـصِـيـنٍ»؛ ٱيْ: عُـثْـمَـانَـا[٦]

---

(١) هو: حَرِيز بن عثمان الرَّحَبيُّ، الحِمْصيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، رُمِي بالنَّصب، (ت١٦٣هـ). تقريب التَّهذيب (١١٨٤).

(٢) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٣٤): «وكذلكَ أبو حَرِيزٍ عبدُ اللَّه بنُ الحسين الأزديُّ، قاضي سِجِسْتَانَ، علَّق له البخاريُّ، وهو المرادُ بقولي: (وَكُنْيَةٌ قَدْ عُلِّقَتْ).

(٣) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٣٥): «حُدَير - بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره راء - منهم: عمران بن حُدير، روى له مسلم، ومنهم: زيد وزياد ابنا حُدير، لهما ذكرٌ في المغازي من صحيح البخاري من غير رواية، وهو بعيد الاشتباه فلهذا لم أسمهم».

(٤) في هـ: «حضيناً» بالنَّصب المنوَّن، وفي ن: «حضينَ» بفتحة واحدة، وفي م: «حضينُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ح،ل،س.

(٥) هو: حُضَينُ بن المُنذِر بن الحارث الرَّقَاشيُّ، أبو ساسان، وهو لقبٌ، وكنيته أبو مُحمَّد، كان من أمراء عليٍّ رضي الله عنه بصِفِّين، وهو ثقةٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٣٩٧).

(٦) هو: عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسديُّ، الكوفيُّ، أبو حَصِين، ثقةٌ، ثبتٌ، سُنِّيٌّ، وربَّما دلَّس، (ت١٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٨٤).

٩٠٦ - كَـذَاكَ «حَـبَّـانُ»[(١)] بْـنُ[(٢)] مُـنْـقِـذٍ[(٣)]، وَمَـنْ
وَلَـــدَهُ[(٤)]، وَٱبْـــنُ[(٥)] هِـــلَالٍ[(٦)]، وَٱكْـــسِـــرَنْ

٩٠٧ - ٱبْـــنَ عَـــطِـــيَّـــةَ[(٧)]، مَـــعَ ٱبْـــنِ مُـــوسَـــى[(٨)]
وَمَـــنْ رَمَـــى سَـــعْـــداً فَـــنَـــالَ بُـــوسَـــا[(٩)]

---

(١) في ب،ج،ز،ل: «حبَّانَ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و،ي،م،ن.

(٢) في ب،ج،ز،ل: «ابنَ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و،ح،ي،م،ن،س.

(٣) في أ،هـ،ز،ح،ك،ن،ع،ف: «منقدٍ» بالدَّال المهملة. وقال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٥٢): «(حَبَّان بنَ مُنقِد): بضمِّ الميم، ثمَّ نونٌ ساكنةٌ، بعدها قافٌ مكسورةٌ، ثمَّ دالٌ مُهمَلةٌ».

والمثبت موافق لما قال ابن ماكولا رحمه الله في إكمال الإكمال (٧/ ٢٩٩): «بضمِّ الميم، وسكون النُّون، وبالقاف والذَّال المعجمة»، ونحوه في تهذيب الأسماء واللُّغات (٢/ ١١٥).

وهو: حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه، له صُحبةٌ، توفِّي في خلافة عثمان رضي الله عنه. الإصابة (٢/ ١٠).

(٤) هو: حَبَّان بن واسع بن حَبَّان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاريُّ، ثمَّ المازنيُّ، المدنيُّ، صدوقٌ من الخامسة. تقريب التَّهذيب (١٠٧٠).

(٥) في أ،ب،ج،ز: «وابنَ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و،ي،ك،م،س.

(٦) هو: حَبَّان بن هلال، أبو حبيبٍ البَصريُّ، ثقة ثبت، (ت٢١٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٠٦٩).

(٧) في م،س: «عطيةٍ» بالكسر المنوَّن، وفي ن: بالفتح، والكسر المنوَّن، قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٥٢): «بالتنوين»، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل.

وهو: حِبَّان بن عَطِيَّة السُّلَمي، له ذكر في البخاري، وهو من الطَّبقة الثَّانية. تقريب التَّهذيب (١٠٧٥).

(٨) هو: حِبَّان بن موسى بن سَوَّار السُّلميُّ، أبو محمَّد المروزيُّ، ثقةٌ، (ت٢٣٣هـ). تقريب التَّهذيب (١٠٧٧).

(٩) في ل: «بؤسا» بالهمز.

قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٣٧): «وبالكسرِ أيضاً: حِبَّان بن العَرِقَة، لهُ ذِكْرٌ في الصَّحيحَيْن؛ في حديث عائشةَ: أنَّ سعدَ بن معاذٍ رماه رجلٌ من قُرَيشٍ يُقَال له: حِبَّان بن العَرِقة».

٩٠٨ ـ «خُـبَـيْـبـاً» ٱعْـجِـمْ فِـي ٱبْـنِ عَـبْـدِ الـرَّحْـمَـنْ[١]
وَٱبْـــنِ[٢] عَـــدِيٍّ[٣]، وَهْـــوَ كُـــنْـــيَـــةً كَـــانْ

٩٠٩ ـ لِٱبْـنِ الـزُّبَـيْـرِ، وَ«رِيَـاحَ»[٤] ٱكْـسِـرْ بِـيَـا
أَبَـــا زِيَـــادٍ[٥] بِـــخِـــلَافٍ حُـــكِـــيَـــا

٩١٠ ـ وَٱضْـمُـمْ «حُـكَـيْـمـاً» فِـي ٱبْـنِ عَـبْـدِ الـلَّـهِ[٦] قَـدْ
كَـــذَا رُزَيْـــقُ بْـــنُ حُـــكَـــيْـــمٍ[٧]، وَٱنْـــفَـــرَدْ

---

(١) هو: خبيب بن عبد الرحمن، اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: خبيب بن عبد الرحمن، وقيل: ابن إساف، صحابيٌّ بدريٌّ. الاستيعاب (٢/ ٤٤٣)، والإصابة (٢/ ٢٢٤).

(٢) في ج: «وابنَ» بالنَّصب، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن.

(٣) هو: خُبَيب بن عَدي ﷺ، صحابي بدريٌّ، أُسِر يوم الرَّجيع فصلبه المشركون وقتلوه. الاستيعاب (٢/ ٤٤٠)، والإصابة (٢/ ٢٢٥).

(٤) في ج: «ورياحِ» بالجرِّ، وفي م: «ورياحُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ك،ل،ن،س.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٥٤): «بالنَّصب؛ مفعولٌ مقدَّم».

(٥) هو: زِياد بن رِياح، أبو قيس البصريُّ، أو المدَنيُّ، ثقةٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٢٠٧٤).

(٦) هو: حُكَيْم بن عبد اللَّه بن قيس بن مَخْرمة بن المُطَّلب المُطَّلبي، نزيل مصر، صدوقٌ، (ت١١٨هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٨٤).

(٧) هو: رُزَيْق بن حُكَيْم، أبو حَكِيم الأيليُّ، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (١٩٣٥).

٩١١ - «زُيَيْدٌ»[١] بْنُ الصَّلْتِ[٢] وَٱضْمُمْ وَٱكْسِرِ
وَفِي ٱبْنِ حَيَّانَ «سَلِيمٌ»[٣] كَبِّرِ[٤]

٩١٢ - وَٱبْنُ أَبِي «سُرَيْجٍ» ٱحْمَدُ[٥] ٱئْتَسَا
بِوَلَدِ النُّعْمَانِ[٦]، وَٱبْنِ يُونُسَا[٧]

٩١٣ - عَمْرٌو[٨] مَعَ الْقَبِيلَةِ[٩] ٱبْنُ سَلِمَهْ
وَٱخْتَرْ بِعَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ سَلَمَهْ[١٠]

---

(١) في أ،ب،د،هـ،و،ز،ط،ل،م: «زبيد» بضمِّ الزَّاي وكسرها معاً، وفي ح: «زُيُيْدٌ» بضمِّ الزَّاي والياء الأولى وهو وهم، والمثبت من ج،ن،س،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٤٢): «فالأَوَّلُ: بضمِّ الزَّاي وكسْرِهَا أيضاً، وفتحِ الياءِ المثنَّاةِ من تحتُ، بعدَهَا ياءٌ مثنَّاةٌ من تحتُ أيضاً ساكنةٌ، وآخرهُ دالٌ مهمَلَةٌ».

(٢) هو: زُيَيْد بن الصَّلت بن مَعدِيكَرب الكِنْديُّ، وُلِد في حياة النَّبيِّ ﷺ. الإصابة (٢/ ٥١٩).

(٣) في ب،ن: «سليمٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي ج،م: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن، والمثبت من د،هـ،و،ز،ل.
وهو: سَلِيم بن حَيَّان الهُذَليُّ، البصريُّ، ثقةٌ من السَّابعة. تقريب التَّهذيب (٢٥٣١).

(٤) في ي: «كبِّرْ» بسكون الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ط،ل،م،ن،س.

(٥) هو: أحمد بن الصباح النَّهْشَليُّ، أبو جعفر بن أبي سُرَيْج الرَّازيُّ، المقرئ، ثقةٌ حافظٌ، له غرائب، مات بعد سنة (٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠).

(٦) هو: سُرَيْج بن النُّعْمان بن مروان الجَوْهريُّ، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، البغداديُّ، ثقةٌ يهم قليلاً، (ت٢١٧هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢١٨).

(٧) هو: سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغداديُّ، أبو الحارث، ثقةٌ عابدٌ، (ت٢٣٥هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢١٩).

(٨) هو: عمرو بن سَلِمة الجَرْمِيُّ، أمَّ قومه وهو صَبِيٌّ في زمن النَّبيِّ ﷺ. الاستيعاب (٣/ ١١٧٩)، والإصابة (٤/ ٥٣١).

(٩) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٤٤): «وكذلك القبيلة بنو سَلِمةَ من الأنصار».

(١٠) في ج،د،هـ: «سلمهْ» بفتح اللَّام وكسرها معاً، والمثبت من ب،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.
وهو: عبد الخالق بن سلمة - بكسر اللَّام، ويقال: بفتحها -، الشَّيباني، أبو روح البصريُّ، ثقةٌ مُقِلٌّ، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٣٧٧٨).

٩١٤ ـ وَالِـدُ عَـامِـرٍ[1]، كَـذَا الـسَّـلْـمَـانِـي[2]
وَٱبْـنُ حُـمَـيْـدٍ[3]، وَوَلَـدْ سُـفْـيَـانِ[4]

٩١٥ ـ كُـلُّـهُـمُ «عَـبِـيـدَةٌ» مُـكَـبَّـرُ
لَـكِـنْ «عُـبَـيْـدٌ» عِـنْـدَهُـمْ مُـصَـغَّـرُ

٩١٦ ـ وَٱفْـتَـحْ «عَـبَـادَةَ» أَبَـا مُـحَـمَّـدِ[5]
وَٱضْـمُـمْ أَبَـا قَـيْـسٍ «عُـبَـاداً»[6] أَفْـرِدِ[7]

٩١٧ ـ وَعَـامِـرٌ[8] بَـجَـالَـةُ بْـنُ «عَـبَـدَهْ»[9]
كُـلٌّ[10]، وَبَـعْـضٌ بِـالـسُّـكُـونِ قَـيَّـدَهْ[11]

---

(١) هو: عامر بن عَبِيدة الباهليُّ، البصريُّ، القاضي، ثقةٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٣١٠٥).
(٢) هو: عَبِيدة بن عمرو السَّلْمانيُّ، المُرَاديُّ، أبو عمرو الكوفيُّ، تابعيٌّ كبيرٌ مُخَضرَمٌ، فقيهٌ ثبتٌ، مات قبل (٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤١٢).
(٣) هو: عَبِيدة بن حُمَيد الكوفيُّ، أبو عبد الرَّحمن، المعروف بالحذَّاء، التَّيمي، أو اللَّيثي، أو الضَّبي، صدوقٌ نحْويٌّ، ربَّما أخطأ، (ت١٩٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٠٨).
(٤) هو: عَبيدة بن سُفيان الحَضْرميُّ، ثقةٌ، من الثَّالثة. تقريب التهذيب (٤٤١١).
(٥) هو: محمَّد بن عَبَادة الواسطيُّ، صدوقٌ فاضلٌ من الحاديةَ عشرة. تقريب التَّهذيب (٥٩٩٧).
(٦) هو: قيس بن عُبَاد الضُّبَعيُّ، أبو عبد اللَّه البصريُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ مات بعد (٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٥٥٨٢).
(٧) في أ،ج: «افرد» بهمزة الوصل.
(٨) هو: عامر بن عَبَدة البَجَليُّ، أبو إياس الكوفيُّ، وثَّقه ابن معين، من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٣١٠٤).
(٩) هو: بَجَالة بن عَبَدة التَّميميُّ، العنبريُّ، البصريُّ، ثقةٌ من الثَّانية. تقريب التَّهذيب (٦٣٥).
(١٠) أي: كلٌّ منهما اسم أبيه (عَبَدة) بفتحتين، وما عداهما فبالسكون.
(١١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٥١٨)، وإكمال الإكمال (٦/ ٣٠)، ومشارق الأنوار (٢/ ١١٠).

٩١٨ - «عُـقَـيْـلٌ» الْـقَـبِـيـلُ[١] وَٱبْـنُ خَـالِـدِ[٢]
كَـذَا أَبُـو يَـحْـيَـى[٣]، وَقَـافُ «وَاقِـدِ»

٩١٩ - لَـهُـمْ[٤]، كَـذَا «الْأَيْـلِـيُّ» لَا «الْأُبُـلِّـي»[٥]
قَـالَ: سِـوَى شَـيْـبَـانَ[٦]، وَالـرَّا فَـٱجْـعَـلِ

٩٢٠ - «بَزَّاراً»[٧]، ٱنْسُبِ[٨] ٱبْنَ[٩] صَبَّاحٍ حَسَنْ[١٠]
وَٱبْـنَ هِـشَـامٍ خَـلَـفـاً[١١]، ثُـمَّ ٱنْـسُـبَـنْ

---

(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٤٨): «من ذلك بنو عُقَيل، القبيلة المعروفة».

(٢) هو: عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأَيْليُّ، أبو خالد الأُمَويُّ، مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٤٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦٦٥).

(٣) هو: يحيى بن عُقَيل البصري، نزيل مَرْو، صدوقٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٧٦١٠).

(٤) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٤٩): «ومن ذلك: واقد، ووافد، فالأوَّل: بالقاف، وهو جميع ما في الكتب الثَّلاثة».

(٥) في م: «الأُبَّلِي» بفتح الباء المشددة، وكسر اللَّام المخفَّفة، وهو وهَم.
قال السَّخاويُّ (٤/ ٢٦٠): «بضمِّ الهمزة والمُوحَّدة، ثمَّ لامٌ مشدَّدةٌ؛ نسبةً إلى الأُبُلَّة»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٧٥).

(٦) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٣٥٥).
وهو: شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطيُّ، الأُبُلِّيُّ، أبو محمَّد، صدوقٌ يهم، ورُمِي بالقدر، (ت٢٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٨٣٤).

(٧) قال السَّمعانيُّ رحمه الله في الأنساب (٢/ ١٩٤): «اسم لمن يخرج الدُّهن - أي: التوابل - من البَزْر، أو يبيعه».

(٨) في أ،ج،ز،ن،س: «انسبْ» بسكون الباء، ويصحُّ السُّكون وزناً مع تحقيق همزة (ابن)، والمثبت من ب،د،هـ،و،ط،ي،ل.

(٩) في ز،م،ن: «إبن» بهمزة القطع.

(١٠) هو: الحسن بن الصَّبَّاح البزَّار، أبو عليٍّ الواسطيُّ، نزيل بغداد، صدوقٌ يهم، وكان عابداً فاضلاً، (ت٢٤٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٢٥١).

(١١) هو: خلف بن هشام بن ثعلب البزَّار، المقرئ، البغداديُّ، ثقةٌ له اختيارٌ في القراءات، (ت٢٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٧٣٧).

٩٢١ - بِـالـنُّـونِ سَـالِـمـاً[١]، وَعَـبْـدَ الْـوَاحِـدْ[٢]
وَمَـالِـكَ[٣] بْـنَ[٤] الْأَوْسِ[٥] «نَـصْـرِيّـاً» يَـرِدْ

٩٢٢ - وَ«الـتَّـوَّزِيْ» مُـحَـمَّـدُ بْـنُ الـصَّـلْـتِ[٦]
وَفِـي «الْـجُـرَيْـرِيْ» ضَـمُّ جِـيـمٍ يَـأْتِـي

٩٢٣ - فِـي ٱثْـنَـيْـنِ: عَـبَّـاسٍ[٧]، سَـعِـيـدٍ[٨] وَبِـحَـا
يَـحْـيَـى بْـنُ بِـشْـرٍ «الْـحَـرِيـرِيْ»[٩] فُـتِـحَـا

(١) هو: سالم بن عبد اللَّه النَّصري، أبو عبد اللَّه المدنيُّ، صدوقٌ، (ت١١٠هـ). تقريب التَّهذيب (٢١٧٧).

(٢) هو: عبد الواحد بن عبد اللَّه بن كعب النَّصريُّ، أبو بُسْر الدِّمَشقيُّ، ويقال: الحِمْصيُّ، ثقةٌ من الخامسة. تقريب التَّهذيب (٤٢٤٤).

(٣) في م: «ومالكُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ل،ن،س،ف.

(٤) في م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ل،ن،س.

(٥) هو: مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصري، يُقَال: له صُحبة. الاستيعاب (٣/ ١٣٤٦)، والإصابة (٥/ ٥٢٥).

(٦) هو: محمَّد بن الصَّلت البصريُّ، أبو يعلي التَّوَّزي، صدوقٌ يهم، (ت٢٢٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٩٧١).

(٧) هو: عبَّاس بن فَرُّوخ الجُرَيْريُّ، البصريُّ، أبو محمَّد، ثقةٌ، مات قديماً بعد (١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣١٨٢).

(٨) في هـ: «سعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي ح: «سعيدِ» بكسرة واحدة، والمثبت من ج،د،و،ز،ل،م،ن،س.
وهو: سعيد بن إياس الجُرَيريُّ، أبو مسعود البصريُّ، ثقةٌ اختلط قبل موته بثلاث سنين، (ت١٤٤هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢٧٣).

(٩) هو: يحيى بن بِشْر بن كثير الحَريريُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٧٥١٣).

٩٢٤ - وَٱنْسُبْ «حِزَامِيّاً» سِوَى مَنْ أُبْهِمَا
فَٱخْتَلَفُوا[(١)]، وَ«الْحَارِثِيُّ» لَهُمَا[(٢)]

٩٢٥ - وَسَعْدُ «الْجَارِيْ»[(٣)] فَقَطْ، وَفِي النَّسَبْ
«هَمْدَانُ»[(٤)]، وَهْوَ مُطْلَقاً قِدْماً غَلَبْ



(١) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (٢/ ٢٥٤): «سوى من وقع في الصَّحيح وأُبهِم اسمه فلم يُسمَّ، بل فيه فلان الحزامي، فإنَّ فيه خلافاً».

(٢) أي: هو جميع ما وقع من ذلك في الصَّحِيحَيْن. شرح النَّاظم (٢/ ٢٥٥).

(٣) هو: سعد بن نوفل الجاري، كان عامل عمر ﷺ على الجار، وهو مرفأ المدينة. الأنساب (٣/ ١٦٩)، وانظر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (١/ ٥٧٨).

(٤) قال النَّاظم ﷺ في شرحه (٢/ ٢٥٦): «فالأوَّل: بإسكان الميم وإهمال داله، وهم المنسوبون إلى قبيلة هَمْدان، وهو جميع ما في الموطَّأ والصَّحِيحَيْن».

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

٩٢٦ ـ وَلَهُمُ «الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ»
مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقُ

٩٢٧ ـ لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةِ
نَحْوُ[1] ٱبْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةِ[2]

٩٢٨ ـ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ
حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ[3]

(١) في د، هـ، ي: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و، ل.

(٢) وهم:
١- الخليل بن أحمد، أبو عبد الرَّحمن الأزديُّ، الفراهيديُّ، البصريُّ.
٢- الخليل بن أحمد أبو بِشْرٍ المُزَني.
٣- الخليل بن أحمد، وهو بصريٌّ أيضاً، يروي عن عكرمة.
٤- الخليل بن أحمد، أبو سعيد السِّجْزيُّ، الفقيه الحنفيُّ.
٥- الخليل بن أحمد، أبو سعيد البُسْتيُّ، القاضي المُهلَّبيُّ.
٦- الخليل بن أحمد بن عبد اللَّه، أبو سعيد البُسْتيُّ، الفقيه الشافعي.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٥٨-٢٦١).

(٣) وهم:
١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكرٍ البغداديُّ القَطِيعيُّ.
٢- أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السَّقَطيُّ البصريُّ، يُكْنَى أبا بكرٍ أيضاً.
٣- أحمد بن جعفر بن حمدان الدَّيْنَوَريُّ.
٤- أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسن الطَّرسوسي.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٢-٢٦٣).

٩٢٩ - وَلَــهُــمُ الْــجَــوْنِــيْ[(١)] أَبُــو عِــمْــرَانَــا
ٱثْــنَــانِ[(٢)]، وَالآخِــرُ[(٣)] مِــنْ بَــغْــدَانَــا

٩٣٠ - كَــذَا مُــحَــمَّــدُ بْــنُ عَــبْــدِ الــلَّــهِ
هُــمَــا مِــنَ الْأَنْــصَــارِ ذُو ٱشْــتِــبَــاهِ[(٤)]

٩٣١ - ثُــمَّ أَبُــو بَــكْــرِ بْــنُ عَــيَّــاشٍ لَــهُــمْ
ثَــلَاثَــةٌ قَــدْ بَــيَّــنُــوا مَــحَــلَّــهُــمْ[(٥)]

٩٣٢ - وَصَــالِــحٌ أَرْبَــعَــةٌ كُــلُّــهُــمُ
ٱبْــنُ أَبِــي صَــالِــحٍ، ٱتْــبَــاعٌ[(٦)] هُــمُ[(٧)]

---

(١) في و: «الجوني» بفتح الجيم وضمِّها، والمثبت من ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،ف.
قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (٣/ ٤٢٠): «بفتح الجيم، وسكون الواو، وكسر النُّون، هذه النِّسبة إلى جَوْن، بطن من الأزد».

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٦٤): «أنْ تتَّفق الكنية والنِّسبة معاً، نحو أبي عمران الجَونيِّ، رجلان. فالأوَّل: بصريٌّ، وهو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجونيُّ، التَّابعيُّ المشهور ...، والثَّاني: متأخِّر الطَّبقة عنه، وهو: أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني».

(٣) في ح،ل،ف: «الآخَرُ» بفتح الخاء، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط،ي،ك،م،ن.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٨٦): «بكسر الخاء».

(٤) هما: القاضي أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه بن المُثنَّى الأنصاريُّ، البصريُّ، شيخ البخاري، وأبو سلمة محمَّد بن عبد اللَّه بن زياد الأنصاريُّ مولاهم. شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٥) هم:
١- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديُّ، الكوفيُّ، المقرئ، راوي قراءة عاصم.
٢- أبو بكر بن عيَّاش الحِمصِيُّ.
٣- أبو بكر بن عيَّاش بن حازم السُّلَمي مولاهم، الباجَدَّائيُّ، اسمه حُسَين.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٦).

(٦) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٧٧): «بالنَّقل»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٨٧).

(٧) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨): «صالح بن أبي صالحٍ، أربعةٌ، كلُّهم من =

٩٣٣ ـ وَمِـنْـهُ مَـا فِـي ٱسْـمٍ فَـقَـطْ وَيُـشْـكِـلُ
كَـنَـحْـوِ حَـمَّـادٍ إِذَا مَـا يُـهْـمَـلُ

٩٣٤ ـ فَـإِنْ يَـكُ ٱبْـنُ حَـرْبٍ[1]، ٱوْ عَـارِمُ[2] قَـدْ
أَطْـلَـقَـهُ فَـهْـوَ ٱبْـنُ زَيْـدٍ[3]، أَوْ[4] وَرَدْ

٩٣٥ ـ عَـنِ الـتَّـبُـوذَكِـيِّ[5] أَوْ عَـفَّـانِ[6]
أَوِ ٱبْـنِ مِـنْـهَـالٍ[7] فَـذَاكَ الـثَّـانِـي[8]

= التَّابعين ... فالأوَّل: صالحُ بن أبي صالحٍ، أبو محمَّدٍ المدنيُّ، واسمُ أبي صالحٍ نَبْهان ...، والثَّاني: صالحُ بن أبي صالحٍ السَّمَّان، واسمُ أبي صالحٍ ذَكْوَانُ ...، والثَّالث: صالحُ بن أبي صالحٍ السَّدُوسِيُّ ...، والرَّابع: صالحُ بن أبي صالحٍ المخزوميُّ، الكوفيُّ، مولى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، واسمُ أبي صالحٍ مِهْرَانُ».

(١) هو: سليمان بن حرب الأزديُّ، الواشِحيُّ، البصريُّ، قاضي مكَّة، ثقةٌ، إمامٌ، حافظٌ، (ت٢٢٤هـ). تقريب التَّهذيب (٢٥٤٥).

(٢) في ج: «عارمٌ» بالرَّفع المنوَّن، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٢٨٨): «بغير تنوين».
وهو: محمد بن الفضل السَّدوسيُّ، أبو النُّعمان البصريُّ، لقبه عارم، ثقةٌ ثبتٌ، تغيَّر في آخر عمره، (ت٢٢٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٢٢٦).

(٣) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزديُّ، الجَهْضميُّ، أبو إسماعيل البصريُّ، ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، (ت١٧٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٨).

(٤) في م: «او» بهمزة الوصل.

(٥) هو: موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيُّ، أبو سلمةَ التَّبُوذَكِيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٩٤٣).

(٦) هو: عفَّان بن مسلم بن عبد اللَّه الباهليُّ، أبو عثمان الصَّفَّار، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٩هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦٢٥).

(٧) هو: حجَّاج بن المِنْهال الأَنْماطيُّ، أبو محمَّد، السُّلَمي مولاهم، البصريُّ، ثقةٌ فاضلٌ، (ت٢١٦هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣٧).

(٨) أي: فهو: حمَّاد بن سلمة بن دينار البصريُّ، أبو سلمة، ثقةٌ عابدٌ، أثبت النَّاس في ثابت، وتغيَّر حفظه بأخرة، (ت١٦٧هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٩). =

٩٣٦ ـ وَمِـنْـهُ مَـا فِـي نَـسَـبٍ كَـالْـحَـنَـفِـي
قَـبِـيـلاً، أَوْ مَـذْهَـبـاً، أَوْ بِـالْـيَـا صِـفِ

❖ ❖ ❖

= وزاد البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللهُ كما في حاشية ز، وفي فتح المغيث (٤/ ٢٧٩): هُدبةَ بن خالد فيمن اختصَّ بالرِّواية عن حماد بن زيد، ونظمه بقوله:

كَـذَا إِذَا أَطْـلَـقَـهُ هَـدَّابُ ... هُـوَ ابْـنُ خَـالِـدٍ فَـلَا نَـرْتَـابُ

قال: وإن شِئتَ قلتَ:

زَيْـدٌ إِذَا أَطْـلَـقَـهُ هَـدَّابُ ... .

تَلْخِيصُ الْمُتَشَابِهِ

٩٣٧ ـ وَلَهُمْ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ
مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ

٩٣٨ ـ فِي الِاسْمِ، لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا
أَوْ عَكْسُهُ[1]، أَوْ نَحْوُهُ[2]، وَصَنَّفَا

٩٣٩ ـ فِيهِ الْخَطِيبُ[3]، نَحْوُ[4] مُوسَى بْنِ عَلِي[5]
وَابْنِ عُلَيٍّ[6]، وَحَنَانَ[7] الْأَسَدِي[8]

---

(١) في ز، ل: «أو عكسِهِ» بالجرِّ، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، م، ن، س، ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «أو على العكس؛ بأن يأتلف الاسمان خطّاً، ويختلفا لفظاً، ويتَّفق أسماء أبويهما لفظاً».

(٢) في و، ي، م، ن: «نحوَهُ» بالنَّصب، وفي ز، ل: «نحوِه» بالجرِّ، والمثبت من ب، د، هـ.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «أو نحو ذلك؛ بأن يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً، وتختلف نسبتهما نطقاً، أو تتَّفق النِّسبة لفظاً، ويختلف الاسمان أو الكنيتان لفظاً، وما أشبه ذلك».

(٣) واسم كتابه: «تلخيص المتشابه في الرسم»، وهو مطبوع.

(٤) في ب، ج، د، و، ز، ل، م، ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ.

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «وهم جماعةٌ متأخِّرون، ليس في الكتب السِّتَّة منهم أحدٌ».

(٦) هو: موسى بن عُلَيِّ بن رباح اللَّخميُّ، أبو عبد الرَّحمن المصريُّ، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السَّابعة، (ت١٦٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٩٩٤).
والرَّاجح في اسم أبيه أنَّه: (عَلي)، بالتَّكبير. انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٧٥).

(٧) في ز، ل، م، ن: «وحنانِ» مجرورا بالكسرة، والمثبت من ج، د، هـ، و، ح، س. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٩٢): «ومُنع صرفه للوزن».

(٨) هو: حَنَان الأسديُّ، كوفيٌّ، مقبولٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (١٥٧٤).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (٢/ ٢٧٨): «ومثال الخامس: حنان الأسدي، وحيان الأسدي».

الْمُشْتَبِهُ الْمَقْلُوبُ[(١)]

٩٤٠ - وَلَهُمُ[(٢)] «الْمُشْتَبِهُ الْمَقْلُوبُ»
صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ[(٣)]

٩٤١ - كَٱبْنِ يَزِيدَ؛ الْأَسْوَدِ[(٤)] الرَّبَّانِي
وَكَٱبْنِ الْأَسْوَدِ يَزِيدَ؛ ٱثْنَانِ[(٥)]



(١) في د: «المشتبهُ والمقلوبُ»، وهو وهم.
(٢) في ك: «وله» بدل: «وَلَهُمُ»، وبه ينكسر الوزن.
(٣) واسم كتابه: «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب».
(٤) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعيُّ، أبو عمرو، أو أبو عبد الرَّحمن، مُخَضْرمٌ، ثقةٌ، مكثِرٌ، فقيهٌ، (ت٧٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٩).
(٥) وهما: يزيد بن الأسود العامريُّ، وقيل: الخزاعيُّ ﷺ، ويزيد بن الأسود الجرشيُّ. شرح النَّاظم (٢/ ٢٨٠).

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢ ـ وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الْآبَاءِ
إِمَّا لِأُمٍّ كَبَنِي عَفْرَاءِ[1]

٩٤٣ ـ وَجَدَّةٍ نَحْوُ[2] ٱبْنِ[3] مُنْيَةٍ[4]، وَجَدّْ
كَٱبْنِ جُرَيْجٍ، وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ

٩٤٤ ـ يُنْسَبُ كَالْمِقْدَادِ[5] بِالتَّبَنِّي
فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلاً بِٱبْنِ



(١) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٨١): «مَن نُسِبَ إلى أمِّه كبني عفراءَ، وهُمْ: مُعاذٌ، ومُعَوِّذٌ، وعَوْذٌ، وقيل: عَوْفٌ بالفاءِ، وعفراءُ أُمُّهم، وهي: عفراءُ بنتُ عبيدِ بن ثعلبةَ مِن بني النجَّارِ، واسمُ أبيهم: الحارثُ بن رفاعةَ بن الحارثِ مِن بني النجَّارِ أيضاً».

(٢) في ب،د،هـ،و،ز،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من م.

(٣) في أ،ج: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٤) هو: يعلى بن أُميَّة التَّميمي، ويُنسَب إلى (مُنْيَة) وهي أمُّه أو جدَّته، أسلم يوم الفتح. الاستيعاب (٤/ ١٥٨٥)، والإصابة (٦/ ٥٣٨).

(٥) هو: المقداد بن عمرو البهراني رضي الله عنه، حليف كِنْدة، تبنَّاه الأسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ فنُسِب إليه، صحابيٌّ مشهورٌ من السَّابقين، لم يثبت أنَّه كان ببدرٍ فارسٌ غيره، (ت٣٣هـ). الاستيعاب (٤/ ١٤٨٠)، والإصابة (٦/ ١٥٩).

الْمَنْسُوبُونَ[(١)] إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ[(٢)]

٩٤٥ - وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِي
نَزَلَ بَدْراً: عُقْبَةَ بْنِ[(٣)] عَمْرِو[(٤)]

٩٤٦ - كَذَلِكَ التَّيْمِيْ سُلَيْمَانُ نَزَلْ
تَيْماً[(٥)]، وَخَالِدٌ[(٦)] بِحَذَّاءٍ جَعَلْ

٩٤٧ - جُلُوسَهُ، وَمِقْسَمٌ[(٧)] لَمَّا لَزِمْ
مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وُسِمْ



(١) في ح،س: «المنسوبُ».
(٢) «إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ» سقطت من ع.
(٣) في ز،م،ن،س: «ابنَ» بالنَّصب، وفي د: بالجرِّ والنَّصب، والمثبت من ب،هـ،و،ي،ل.
(٤) هو: أبو مسعود عُقْبَة بن عَمرو بن ثعلبة الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، توفِّي بعد سنة (٤٠هـ). الاستيعاب (٣/ ١٠٧٤)، والإصابة (٤/ ٤٣٢).
(٥) قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في التاريخ الكبير (٤/ ٢٠): «سُليمان بن طرخان، أبو المُعتَمِر، يُعرَف بالتَّيمِي، كَانَ ينزل بني تَيم، وهو مَولى بني مُرَّة، البَصرِيُّ».
(٦) في س: «وخالدٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،ف.
وهو: خالد بن مِهران أبو المَنازل، البصريُّ، الحذَّاء، قيل له ذلك لأنَّه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنَّه كان يقول: احذُ على هذا النَّحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة. تقريب التَّهذيب (١٦٨٠).
(٧) هو: مِقسَم بن بُجْرة، ويُقال: نَجْدة، أبو القاسم، مولى عبد اللَّه بن الحارث، ويُقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوقٌ وكان يرسِل، (ت١٠١هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨٧٣).

الْمُبْهَمَاتُ

٩٤٨ ـ وَ«مُبْهَمُ الرُّوَاةِ»: مَا لَمْ يُسْمَى
كَـ«ٱمْرَأَةٍ» فِي الْحَيْضِ وَهْيَ أَسْمَا[1]

٩٤٩ ـ وَ«مَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الْحَيِّ»
رَاقٍ[2] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

٩٥٠ ـ وَمِنْهُ نَحْوُ: «ٱبْنِ[3] فُلَانٍ»، «عَمِّهِ»
«عَمَّتِهِ»، «زَوْجَتِهِ»، «ٱبْنِ أُمِّهِ»

❖ ❖ ❖

(١) أسماء بنت شَكَل الأنصاريَّة، صحابيَّة، ويُقال: إنَّها بنت يزيد بن السَّكن، نُسِبت لجدِّها وصُحِّف اسمه. الإصابة (٨/ ١٢).

(٢) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٠١): «واعلم أن أكثرَ نُسَخِ النَّظم: (أَبِي سَعِيدٍ) بالجَرِّ، ويظهر في إعرابِه أنَّ (رَاقٍ) عُطِفَ على (كَـامْرَأَةٍ)، و(أَبِي سَعِيدٍ) بيانٌ منه، وقوله: (وَمَنْ رَقَى) خبرٌ لمبتدأ محذوف».

(٣) في هـ،و،م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د،ز،ح،ل،س.

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالْوَفَيَاتِ[(١)]

٩٥١ - وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا
ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٥٢ - فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصِّدِّيقُ
كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الْفَارُوقُ

٩٥٣ - ثَلَاثَةَ[(٢)] الْأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا
وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

٩٥٤ - سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، وَقُبِضَا
عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ التَّالِي الرِّضَا

٩٥٥ - وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ
وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرْ

٩٥٦ - عَادٍ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِيْ
فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيْ

(١) في هـ، و، ي، ن: «والوفياتُ» بالرَّفع، والمثبت من ل، س.
ويدل على المثبت سياق النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٢٩٤) حيث يقول: «الحكمةُ في وَضعِ أَهلِ الحديثِ التَّارِيخَ لِوَفاةِ الرُّواةِ ومَوَالِيدهم ...».
(٢) في أ، م: «ثلاثةُ» بالرَّفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ل، ن، س، ف.

٩٥٧ ـ وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا[(١)]
سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا[(٢)]

٩٥٨ ـ وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى
سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى

٩٥٩ ـ سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي
عَامِ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي

٩٦٠ ـ قَضَى ٱبْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ[(٣)] سَبَقَهْ
عَامَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

٩٦١ ـ وَعَاشَ حَسَّانٌ[(٤)] كَذَا حَكِيمُ[(٥)]
عِشْرِينَ بَعْدَ مِئَةٍ تَقُومُ[(٦)]

٩٦٢ ـ سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَضَرَتْ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ[(٧)]

---

(١) في ن: «جُمَعَا» بفتح الميم، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، س، ف.
(٢) هذا البيت سقط من نسخة ع؛ لوجود خرم.
(٣) أي: أبو عبيدة بن الجرَّاح.
(٤) المراد: حسَّان بن ثابت الأنصاري، شاعر رسول اللَّه ﷺ.
(٥) هو: حكيم بن حزام بن خويلد الأسديُّ، أبو خالد المكِّيُّ، ابن أخي خديجة - أمِّ المؤمنين -، أسلم يوم الفتح. الاستيعاب (١/ ٣٦٢)، والإصابة (٢/ ٩٧).
(٦) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة ...[(أ)]».
(٧) أي: توفِّيا سنةَ (٥٤هـ). شرح النَّاظم (٢/ ٣١١).

(أ) خمس كلمات غير واضحة.

٩٦٣ - وَفَــوْقَ حَــسَّــانٍ[(١)] ثَــلَاثَــةٌ كَــذَا
عَــاشُــوا، وَمَــا لِــغَــيْــرِهِــمْ يُــعْــرَفُ ذَا

٩٦٤ - قُــلْــتُ: حُــوَيْــطِــبُ بْــنُ عَــبْــدِ الْــعُــزَّى[(٢)]
مَــعَ ٱبْــنِ يَــرْبُــوعٍ سَــعِــيــدٍ[(٣)] يُــعْــزَى

٩٦٥ - هَــذَانِ مَــعْ[(٤)] حَــمْــنَــنَ[(٥)]، وَٱبْــنِ نَــوْفَــلِ[(٦)]
كُــلٌّ إِلَــى وَصْــفِ حَــكِــيــمٍ فَــٱجْــمُــلِ

(١) في د: «حسَّانَ» بفتح النَّون، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٢) هو: حُوَيطب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس القُرَشيُّ العامري ﷺ، أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (١/ ٣٩٩)، والإصابة (٢/ ١٢٤).

(٣) في و: «سعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ف.
وهو: سعيد بن يربوع المخزومي ﷺ، من مسلمة الفتح، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (٢/ ٦٢٦)، والإصابة (٣/ ٩٧).

(٤) في هـ: «مَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ ﷺ في فتح الباقي (٢/ ٣١٢): «بالإسكان».

(٥) في أ،ونسخة على حاشية ب: «مخْرَمة بن نوفلٍ» بدل: «حَمْنَنَ، وَٱبْنِ نَوْفَلِ»، وفي د: «حَمْنَنِ» بكسر النُّون، وفي ف: «حمننُ» بضمِّها، وهو وهم، وفي ع: «حمننٍ» بالكسر المنوَّن، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ك،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ ﷺ في فتح المغيث (٤/ ٣٣٢): «بدون تنوينٍ للضَّرورة».
وهو: حَمْنَن بن عوف الزُّهريُّ، أخو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف. الاستيعاب (١/ ٤٠٢)، والإصابة (٢/ ١٠٩).

(٦) هو: مخرمة بن نوفل الزُّهري، والد المِسور، من مسلمة الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (٣/ ١٣٨٠)، والإصابة (٦/ ٤١).

٩٦٦ ـ وَفِـي الـصِّـحَـابِ[١] سِـتَّـةٌ[٢] قَـدْ عُـمِّـرُوا
كَـذَاكَ فِـي الْـمُـعَـمَّـرِيـنَ ذُكِـرُوا[٣]

٩٦٧ ـ وَقُـبِـضَ الـثَّـوْرِيُّ عَـامَ إِحْـدَى
مِـنْ بَـعْـدِ سِـتِّـيـنَ وَقَـرْنٍ عُـدَّا

٩٦٨ ـ وَبَـعْـدُ فِـي تِـسْـعٍ تَـلِـي سَـبْـعِـيـنَـا
وَفَـاةُ مَـالِـكٍ، وَفِـي الْـخَـمْـسِـيـنَـا

٩٦٩ ـ وَمِـئَـةٍ أَبُـو حَـنِـيـفَـةَ[٤] قَـضَـى
وَالـشَّـافِـعِـيُّ بَـعْـدَ قَـرْنَـيْـنِ مَـضَـى

---

(١) في هـ،ح: «الصَّحَابِ» بفتح الصَّاد، وفي ك،م: بكسر الصَّاد وفتحها، والمثبت من ب،ج،و،ط،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٣٣): «بالفتح والكسر، جمع صاحب».

(٢) في نسخة على حاشيتي أ،ب: «خمسة» بدل: «سِتَّةٌ».

(٣) وهم:
١- عاصمُ بن عَدِيِّ بن الجدِّ العَجْلانيُّ.
٢- المُنتجع، جدُّ ناجية.
٣- نافعُ أبو سليمانَ العبديُّ.
٤- اللَّجْلَاجُ العامريُّ.
٥- سعدُ بنُ جنادةَ العوفيُّ الأنصاريُّ.
٦- عَدِيُّ بنُ حاتم الطائيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٣١٤-٣١٦).
وقد نظمهم البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ز، وفي فتح المغيث (٤/ ٣٣٤)، فقال:
مُـنْـتَـجِـعٌ، وَنَـافِـعٌ، مَـعْ عَـاصِـمِ وَسَـعْـدُ، لَـجْـلَاجٌ، مَـعَ ٱبْـنِ حَـاتِـمِ
قال: وَإِن شِئْتَ قُلتَ:
مُـنْـتَـجِـعٌ، وَنَـافِـعٌ، مَـعْ عَـاصِـمِ وَسَـعْـدٍ، الـلَّـجْـلَاجِ، وَٱبْـنِ حَـاتِـمِ

(٤) في د،ز،ح،ل: «أبو حنيفةٍ» بالجر المنون، وفي م: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ط،ن،ف.

٩٧٠ - لِأَرْبَــعٍ، ثُــمَّ[(١)] قَــضَــى مَـــأْمُــونَـــا
أَحْــمَـــدُ فِــي إِحْـــدَى وَأَرْبَـــعِـــيـــنَـــا

٩٧١ - ثُــمَّ الْـبُـخَـارِيْ[(٢)] لَـيْـلَـةَ الْـفِـطْـرِ لَـدَى
سِــتٍّ وَخَـمْـسِـيـنَ بِـخَـرْتَـنْـكَ[(٣)] رَدَى

٩٧٢ - وَمُـــسْـــلِـــمٌ سَـنَـةَ إِحْـــدَى فِــي رَجَــبْ
مِــنْ بَـعْـدِ قَـرْنَـيْــنِ وَسِـتِّـيــنَ ذَهَــبْ

٩٧٣ - ثُــمَّ لِـخَـمْـسٍ بَـعْـدَ سَـبْـعِـيـنَ أَبُــو
دَاوُدَ، ثُـــمَّ الـــتِّـــرْمِـــذِيُّ يَـــعْـــقُــبُ

٩٧٤ - سَـنَـةَ تِـسْـعٍ بَـعْـدَهَـا، وَذُو نَـسَـا[(٤)]
رَابِـــعَ قَـــرْنٍ لِـــثَـــلَاثٍ رُفِـــسَـــا[(٥)]

---

(١) «ثُمَّ» سقطت من ك.

(٢) في د،م،س: «البخاريُّ» بالرَّفع، والمثبت من و،ز،ي،ل،ن،ع. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٣٤٠): «بالإسكان للوزن».

(٣) في و،ن: «بخرتنك» بفتح الخاء وكسرها معاً، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ح،ط،ي،ك،ل،م،ع،ف.
قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٣٥٦): «بفتح أوَّله»، وقال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ٣١٩): «وذكرَ ابنُ دقيقِ العيدِ في شرحِ الإلمام: أنَّها بكسرِ الخاءِ، والمعروفُ: فتحُهَا». انظر: شرح الإلمام لابن دقيق العيد (١/ ٣١٣).
وهي: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ (٢٥ كم)، وتقع اليوم في أوزبكستان. أطلس أعلام المحدثين (ص٤٣).

(٤) من مدن خراسان، وقد اندثرت، وموضعها اليوم ضمن دولةِ تركمانستان، قرب العاصمة عشق آباد. معجم البلدان (٥/ ٢٨٢)، وأطلس أعلام المحدثين (ص١١٠).

(٥) لم يذكر النَّاظم رحمه الله وفاة ابن ماجه؛ لأنَّ ابن الصَّلاح لم يذكرها، وقد نظمها البرهان الحلبيُّ رحمه الله كما في حاشية ز، وفي فتح المغيث (٤/ ٣٤٤)، فقال:
قُلْتُ: وَمَاتَ الحَافِظُ ٱبْنُ مَاجَةِ مِـنْ قَـبْـلِ حَـبْـرِ تِـرمِـذٍ بِـسِـتَّـةِ

٩٧٥ ـ ثُـمَّ لِـخَـمْـسٍ وَثَـمَـانِـيـنَ تَـفِـي
الـدَّارَقُـطْـنِـيْ، ثُـمَّـتَ الْـحَـاكِـمُ فِـي

٩٧٦ ـ خَـامِـسِ[1] قَـرْنٍ عَـامَ خَـمْـسَـةٍ فَـنِـي
وَبَـعْـدَهُ بِـأَرْبَـعٍ عَـبْـدُ الْـغَـنِـي[2]

٩٧٧ ـ فَـفِـي الـثَّـلَاثِـيـنَ أَبُـو نُـعَـيْـمِ
وَلِـثَـمَـانٍ بَـيْـهَـقِـيُّ الْـقَـوْمِ

٩٧٨ ـ مِـنْ بَـعْـدِ خَـمْـسِـيـنَ، وَبَـعْـدَ خَـمْـسَـةِ
خَـطِـيـبُـهُـمْ وَالـنَّـمَـرِيْ فِـي سَـنَـةِ[3]

❖ ❖ ❖

(١) في ن: «رابع» بدل: «خَامِسِ»، وهو وهم.

(٢) هو: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، محدِّث مصر، صاحب كتاب: «المؤتلف والمختلف». سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٦٨).

(٣) أي: أنَّ وفاة الحافِظَيْن الخطيب البغدادي، وابن عبد البرّ كانت في سنة واحدة؛ سنة (٤٦٣هـ). شرح النَّاظم (٢/ ٣٢٣).

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ[(١)]

٩٧٩ - وَٱعْنَ بِعِلْمِ «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» فَإِنَّهُ الْمَرْقَاةُ لِلتَّفْصِيلِ

٩٨٠ - بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَٱحْذَرِ مِنْ غَرَضٍ فَالْجَرْحُ أَيُّ[(٢)] خَطَرِ

٩٨١ - وَمَعَ ذَا فَالنُّصْحُ حَقٌّ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدّْ

٩٨٢ - «لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبّْ مِنْ كَوْنِ خَصْمِي الْمُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبّْ»[(٣)]

٩٨٣ - وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ كَالنَّسَئِيْ فِي أَحْمَدَ[(٤)] بْنِ صَالِحِ[(٥)]

---

(١) في ف: «معرفة الثقات من الضعفاءِ».

(٢) في ج: «أيَّ» بالنَّصب، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن.

(٣) قال يحيى ين سعيد القطَّان رحمه الله كما في الكامل (١/ ١٨٦): «لأن يكون خصمي في الآخرة رجلٌ من عرض النَّاس أحبُّ إليَّ مِن أن يكون خصمي في الآخرة النَّبيُّ ﷺ؛ يقول: بلغك عنِّي حديثٌ وقع في وهمك أنَّه عنِّي غير صحيحٍ - يعني: فلم تنكره! -». ونحوه في الكفاية (ص٤٤).

(٤) في ن: «أحمدِ» بكسر الدَّال، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،س،ع،ف.

(٥) قال النَّسائي رحمه الله في أحمد بن صالح في الضعفاء والمتروكون (ص٥٩): «ليس بثقة».
وقد كان بيْن النَّسائي وأحمد بن صالح مُشاحَنة، قال مُحَمد بن هارون البرقي رحمه الله: «هذا الخراساني - يعني: النَّسائيَّ - يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلم فيه». الكامل (١/ ٣٠٠).

٩٨٤ ـ فَــرُبَّــمَــا[١] كَــانَ لِــجَــرْحٍ مَــخْــرَجُ
غَـطَّـى عَـلَـيْـهِ الـسُّـخْـطُ حِـيـنَ يُـحْـرِجُ[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «وربَّما».

(٢) في ح: «يجرح»، وفي ف، وحاشية م: «يخرج»، وفي م: «يُحْرَجُ» بفتح الرَّاء. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٣٦٣): «بحاءٍ مُهمَلة، ثم راءٍ مفتوحة، وجيم، أي: يضيق صدرُه بسبب ما ناله».

والضَّبط المثبت من أ، ب، هـ، و، ط، ل، ن، س.

مَعْرِفَةُ مَنِ ٱخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٨٥ - وَفِـي الـثِّـقَـاتِ مَـنْ أَخِـيـراً ٱخْـتَـلَـطْ
فَـمَـا رَوَى فِـيـهِ أَوَ ٱبْـهَـمَ[١] سَـقَـطْ

٩٨٦ - نَـحْـوُ[٢] عَـطَـاءٍ وَهُـوَ ٱبْـنُ الـسَّـائِـبِ[٣]
وَكَـالْـجُـرَيْـرِيِّ سَـعِـيـدٍ[٤]، وَأَبِـي

٩٨٧ - إِسْـحَـاقَ[٥]، ثُـمَّ ٱبْـنِ[٦] أَبِـي عَـرُوبَـةِ[٧]
ثُـمَّ الـرَّقَـاشِـيِّ أَبِـي قِـلَابَـةِ[٨]

---

(١) في أ: «أَوَ ابْهَمْ قَدْ» بدل قوله: «أَوَ ابْهَمَ»، وفي ح: «أَوْ أَبْهَمَ» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، وفي ب: «أَبْهَمْ سقط»، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٢) في ب،هـ،و،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ل.

(٣) هو: عطاء بن السَّائب، أبو محمَّد، ويُقال: أبو السَّائب، الثَّقفيُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط، (ت١٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (٤٥٩٢).

(٤) في د: «وسعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س.

(٥) هو: عمرو بن عبد اللَّه بن عُبَيد الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، ثقةٌ، مُكثِرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة، (ت١٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٦٥).

(٦) في و: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،ز،ح،ل.

(٧) هو: سَعِيد بن أبي عَرُوبةَ مِهْران اليَشْكُري مولاهم، أبو النَّضر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، كثير التَّدليس، واختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، (ت١٥٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٣٦٥).

(٨) في د: «قلابهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

٩٨٨ ـ كَـذَا حُـصَـيْـنُ الـسُّـلَـمِـيُّ الْـكُـوفِـي[١]
وَعَــارِمٌ مُــحَــمَّــدٌ، وَالــثَّــقَــفِــي[٢]

٩٨٩ ـ كَـذَا ٱبْـنُ هَـمَّـامٍ بِـصَـنْـعَـا إِذْ عَـمِـي
وَ«الـرَّأْيُ» - فِـيمَا زَعَـمُوا[٣] -، وَالتَّوْأَمِي[٤]

٩٩٠ ـ وَٱبْـنُ عُـيَـيْـنَـةَ[٥] مَـعَ الْـمَـسْـعُـودِي[٦]
وَآخِــراً حَــكَــوْهُ فِــي الْــحَــفِــيــدِ

---

(١) هو: حُصَين بن عبد الرَّحمن السُّلَميُّ، أبو الهُذَيْل الكوفيُّ، ثقةٌ، تغيَّر حفظه في الآخر، (ت١٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٣٦٩).

(٢) هو: عبد الوهَّاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثَّقفيُّ، أبو محمَّد البصريُّ، ثقةٌ، تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، (ت١٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٢٦١).

(٣) أي: ربيعة الرَّأي، شيخ الإمام مالك. شرح النَّاظم (٢/ ٣٣٧).

(٤) في ج،د،هـ،ح،ك: «والتومي». قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ٣٢٦): «بفتح الفوقية، وسكون الواو، ثم بهمزة مفتوحة».
وهو: صالح بن نبهان المدنيُّ، مولى التَّوأمة، صدوقٌ، اختلط، (ت١٢٥هـ). تقريب التَّهذيب (٢٨٩٢).

(٥) في ج: «عَيينةٍ» بفتح العين، والكسر المنوَّن، وهو وهَم، وفي هـ،و: «عُيينة» بضمِّ العين، وكسر الياء الأولى، وفي ب،ي،ع: «عُيينة» بضمِّ العين وفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من ز،ح،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٤/ ٣٨٠): «بالصَّرف للضرورة».
ولا ينكسر بالصرف وعدمه، والأصل في (عيينة): ترك الصَّرف للعَلَميَّة والتأنيث.

(٦) هو: عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن عبد اللَّه بن مسعود الكوفيُّ، المسعوديُّ، صدوقٌ، اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، (ت١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣٩١٩).

٩٩١ ـ ٱبْـنِ[١] خُـزَيْـمَـةَ[٢]، مَـعَ الْـغِـطْـرِيـفِ[٣]
مَـعَ الْـقَـطِـيـعِـيْ أَحْـمَـدَ الْـمَـعْـرُوفِ

❖ ❖ ❖

(١) في ح: «وابن» بزيادة واو، وفي و،ح: «ابنُ» بالرَّفع، وفي م: بالجرِّ والرَّفع، والضَّبط المثبت من ب،هـ،ز،ل،ن.

(٢) في ج،ز،ح،ك،ل،س: «خزيمةٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي ب،ي،م،ع: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، والمثبت من هـ،و،ن.

وهو: محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن المغيرة، أبو طاهر السُّلَميُّ، (ت٣٨٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٩٠).

(٣) هو: الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي، صاحب المستخرج على صحيح البخاري، (ت٣٧٧هـ).

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢ ـ وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ فَٱعْرِفِ[(١)] بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنِّفِ[(٢)]

٩٩٣ ـ يَغْلَطُ فِيهَا، وَٱبْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا فِيهَا[(٣)]، وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضُعَفَا!



(١) في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن: «تُعرَفُ»، وفي نسخة على حاشية ب،ج: «فاعرف»، وفي حاشية ل - وهي مقروءة على البرهان الحلبي - بخطِّ الناسخ: «هكذا قرأناه على شيخنا المؤلِّف، وكذا سمعتُه عليه، ورأيتُ في بعض النُّسخ الحديثة: (فَاعْرِفِ) وقال عنها: إنَّها كذا بخطِّ المصنِّف، وهذه جارية على العربيَّة، وهي الصَّواب، ويعني بالصَّواب في قوله: (كَمْ مُصَنِّفِ)»، وقد قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٩٣): «قد عزا البرهان الحلبي لخَطِّ النَّاظِم ما لا يُحتاج معه إلى مَزيد تكلُّفٍ؛ فقال:

وللرواة طبقات فاعرفِ بالسن والأخذ وكم مصنفِ».

وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (٢١٥/ب): «قوله: (وَكَمْ مُصَنِّفِ)؛ (كَمْ): هذه خبريَّة: ومميِّزها مجرورٌ محذوفٌ مصدره، أو ظرف؛ والمرفوع بعدها مبتدأ».

(٢) في أ،هـ،و،ز،ح،ن: «مصنِّفٌ» بالرَّفع، وفي ج،د،ط،م: بالجرِّ والرَّفع، والمثبت من ل،س،ف.

(٣) انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٣٤٣).

الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

٩٩٤ - وَرُبَّمَا إِلَى الْقَبِيلِ يُنْسَبُ
مَوْلَى عَتَاقَةٍ، وَهَذَا الْأَغْلَبُ(١)

٩٩٥ - أَوْ لِوَلَاءِ الْحِلْفِ؛ كَالتَّيْمِيِّ(٢)
مَالِكٍ، أَوْ(٣) لِلدِّينِ؛ كَالْجُعْفِيِّ(٤)

٩٩٦ - وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمَوْلَى
نَحْوُ(٥) سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلَا



(١) في حاشية ج: «بلغ مقابلة».

(٢) في د: «كالتيميْ» بسكون الياء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٩٤): «بالتَّشديد».

(٣) في هـ: «أو» بهمزة القطع.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٣٠): «بالدَّرج».

(٤) في د: «كالجعفيْ» بسكون الياء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،س. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٣٠): «بتشديد آخره».
والمراد بالجُعفِيِّ: الإمامُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٥) في هـ،ز: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و،ل،م.

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ(١)

٩٩٧ ـ وَضَاعَتِ الْأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ
فَنُسِبَ الْأَكْثَرُ(٢) لِلْأَوْطَانِ(٣)

٩٩٨ ـ وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلْدَتَيْنِ سَكَنَا
فَٱبْدَأْ بِالْأُولَى، وَبِـ«ثُمَّ» حَسُنَا(٤)

٩٩٩ ـ وَمَنْ(٥) يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ
يُنْسَبْ لِكُلٍّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ

❖ ❖ ❖

(١) في ج،ك: «وبلدانِهِم» بكسر النُّون والهاء، والمثبت من هـ،و،ح،ل،م،ن،س،ف.

(٢) في م: «فنسب» بضمِّ النُّون وفتحها، وفتح السِّين وكسرها، وفتح الباء وضمِّها، و«الأكثر» بالرَّفع والجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع،ف.

(٣) في ع: «إلى الأوطان» بدل: «لِلْأَوْطَانِ»، وبه ينكسر الوزن.

(٤) في م: «حسَنا» بفتح السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ك،ل،ن،س،ع،ف. قال الرَّازيُّ رحمه الله في مختار الصحاح (ص٧٣): «وقد (حَسُنَ) الشَّيء: بالضَّم».

(٥) في هـ: «وإن» بدل: «وَمَنْ».

[خَاتِمَةٌ]

١٠٠٠ ـ وَكَمَلَتْ[١] بِطَيْبَةَ الْمَيْمُونَهْ
فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهْ

١٠٠١ ـ فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ
إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ[٢] الْأُمُورُ

١٠٠٢ ـ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ[٣]



تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

---

(١) في هـ،ح،م: «وكمُلت» بضمِّ الميم، وفي و: بفتح الميم وضمِّها معاً.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٤٦٧): «يقال: بفتح الميم في الأفصح، وبكسرها وضمِّها»، ونحوه في فتح المغيث (٤/ ٤٠٢)، وفتح الباقي (٢/ ٣٣٢).

(٢) في د: «تُرْجَعُ» بضمِّ التَّاء وفتح الجيم، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ح،ل،م،س،ع.

(٣) **الخاتمة:**
في أ: «نَجَزَ كتابُ (**التَّبصرة والتَّذكرة**). قال نَاظِمُها عبد الرَّحيم بن الحسين: فرغتُ منها يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة، سنة ثماني وستِّين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكِنِها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وأكملتُ تبييضَ هذه النُّسخة في يوم الثلاثاء رابع عشر شهرِ رَجَب، سنة تاريخه.
فرغ من تعليقِها لنفسِه – العبدُ الفقيرُ إلى اللَّه تعالى –: عبد اللَّه بن أحمد بن عبد الرَّحمن اليمني ثم الجَبَرتي، نفعه اللَّه بها يومَ لا ينفع مالٌ ولا بنون إلَّا من أتى اللَّه بقلب سليم، في يوم الأحدِ، بعد صلاةِ العصرِ، خامس عشر شهر شعبان المكرَّم، سنة خمس وسبعين وسبع مئة. =

. . . .

= بلغت مقابلة بالأصلِ المنقول، قال ذلك معلِّقُه في شهرِ شعبان، سنة تاريخه أعلاه؛ على حسب الجهد والطَّاقة».

وفي ب: «قال ناظمُها الشَّيخُ القدوة العالم العلامة المحقق: فرغتُ منها يوم الخميس المبارك، ثالث جمادى الآخرة، سنة ثماني وستِّين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكنِها أفضل الصَّلاةِ والسَّلام، وأكملتُ تبييضَها في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب، سنة تاريخه.

نقلتُ هذه التَّعليقة من نسخة نُقِلت من الأصلِ بخطِّ المصنِّف، في مجالس آخرهم يوم الأربعاء المبارك ثامن عشر شهر شوَّال المبارك، عام خمس وتِسعين وسبع مئة، أحسن اللَّه تَقَضِّيها في خيرٍ وعافية، والنُّسخةُ المنقول منها قُرئت على مصنِّفها، وقُوبِلَت جُهْد الطَّاقة، وشَرَّفها بخَطِّه الكريم في النِّصف من شوَّال، من سنة تسع وسبعين وسبع مئة.

والحمد للَّه أوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً، حمداً يُوافِي نِعَمه ويُكافِي مَزِيدَهُ(أ)، والصَّلاة والسَّلام الأتَمَّان الأكملان على سيِّدنا محمد وآلِه في كلِّ وقتٍ وحينٍ، ورضي اللَّه تعالى عن الصَّحابة أجمعين، وعن التَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وحسبُنا اللَّه ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلَّا باللَّه العليِّ العظيم.

علَّقَهَا بخطِّه لنفسِه - العبدُ الفقير إلى اللَّه تعالى، المعتَرِف بذنبه وتقصيره، الرَّاجي عفوَ ربِّه ومغفِرَتَه -: محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن الأنصاري الشَّافعي، المعروف بابن الرَّشيد، غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وفي ج: «تمَّت بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه، ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التَّاسع عشر من شهر ذي قعدة الحرام، سنة ستَّة وتسعين وسبع مئة، أحسن اللَّه تقَضِّيَها في خيرٍ وعافيةٍ بمحمَّدٍ وآله(ب)، آمين آمين».

وعلى يمين ما تقدَّم بلاغ مقابلة؛ نصُّه: «بلغ مقابلة جهد الطَّاقة».

وفي د: «تمَّت الألفيَّة المسمَّاة بـ(**التَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث**)، بعون اللَّه تعالى وحسن توفيقه.

قال ناظمها الشَّيخ الإمام العلامة الأوحد، شيخ المحدِّثين، رُحلة الوقت، بقيَّة السَّلف، طراز الخلف، عمدة الحفَّاظ، بركة المسلمين، زين الدِّين عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن ابن العراقي - أبقاه اللَّه تعالى للمسلمين-: فرغتُ منها يوم الخميس ثالث

(أ) هذه العبارة تحتمل معنى صحيحاً وآخرَ فاسِداً، فغيرُها من صيغ الحمد المأثورة أولى.

(ب) التوسّل بهذه العبارة لا يجوز وخلاف المشروع. =

. . . .

= جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وستين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وأكملتُ تبييضها يوم الثُّلاثاء رابع عشر رجب، سنة تاريخه، سوى زيادات ألحقتُها بعد ذلك، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل.

علَّقها لنفسه بيده الفانية بمكَّةَ المشرَّفة - فنجزت في يوم الثُّلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثمان مئة -: محمد بن موسى بن محمد غفر اللَّه له، حامداً اللَّه تعالى، ومصلِّياً ومسلِّماً على سيِّدنا محمَّد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد للَّه ربِّ العالمين.

غفر اللَّه تعالى لناظمها، وكاتبها، وقارئها، والنَّاظر فيها، ولوالديهم، والحمد للَّه رب العالمين».

وفي هـ: «تمَّت **الألفَّية** المباركة بحمد اللَّه تعالى وحسن توفيقه، وصلواته وسلامه على سيِّدنا محمَّد وآله، على يد - كاتبها العبد الفقير إلى اللَّه تعالى، والمعترِف بكثرة الذُّنوب والخطايا -: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني نسباً، الشَّافعي مذهباً، البوصيري بلداً، غفر اللَّه له ولوالديه ولمن دعا له بالتَّوبة والغُفران، والتَّوفيق لما يحبُّه اللَّه ويرضاه، حسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وبعده قيدُ قراءة وسماعٍ وإجازةٌ بخطِّ النَّاظم لكاتب النُّسخة؛ نصُّها:

«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد قرأ عليَّ: صاحبُ هذه النُّسخة وكاتبها، الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني - نفع اللَّه به -، عرضاً من حفظه جميعَ هذه الألفيَّة، قراءةً حسنةً متقنَةً، فسمِع: الشَّيخ الفاضل المفيد المقرئ المُجيد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الزَّراتيتي، وولدي عبد الرَّحمن في الرَّابعة من عمره، وصحَّ في مجلسٍ واحدٍ، يوم الخميس سابع شوَّال، سنة إحدى وثمان مئة، بمنزلي بجزيرة الفيل.

وأجزتُ لهم أن يرووها عنِّي، وجميع ما يجوز لي وعنِّي روايته.

كتبه: عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي».

وبعده قيدُ عرضٍ وإجازةٌ بخطِّ النَّاسخ البوصيري لابنه؛ نصُّها:

«الحمد للَّه ربِّ العالمين، وبعد: لقد عرض عليَّ الولد محمَّد - ولدي لصُلْبي - المكنَّى أبو الفتح، جميع هذه **الألفيَّة**، تأليف سيِّدنا وشيخنا الحافظ أبي الفضل ابن الحسين العراقي ﵀، بحضرة الشَّيخ الفاضل علاء الدين الأقفاسي، عرضاً حسناً متقناً، وصحَّ في مجلسٍ واحدٍ بمدرسة السُّلطان حسن بقاعة المالكية، يوم السبت عاشر شهر ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة. =

. . . .

= وأجزتُ له أن يرويها عنِّي، وجميع ما يجوز لي وعنِّي روايته.
كتبه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي، عفا اللَّه تعالى عنه وعن جميع المسلمين، آمين».
وبعده قيد قراءة وإجازةٌ أخرى بخطِّ النَّاظم لكاتب النُّسخة؛ نصُّها:
«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعدُ:
فقد قرأ عليَّ: صاحب هذه النُّسخة وكاتبُها جميعَ هذه **الألفيَّة**، وهو الشَّيخ الفقيه الفاضل المتقن المفيد، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سَليم الكناني البوصيري - نفع اللَّه به -؛ قراءةَ بحثٍ ونظرٍ؛ من استيضاح مشكِلٍ، واستفتاح مقفَلٍ، في مجالسَ عديدةٍ، آخرها في تاسع عشر ذي الحجَّة الحرام، سنة ثلاث وثمان مئة.
وأجزتُ له أن يرويها عنِّي ويفيدها ويُقرِئَها لمن أراد.
وكذلك أجزتُ له رواية الشَّرح عليها من تأليفي - وقد كتبه على حواشي هذه النُّسخة -، وجميعَ (النُّكت على كتاب الإمام أبي عمرو ابن الصَّلاح)، (وتقريب الأسانيد في الأحكام) من تأليفي، وما احتوى عليه هذا المُجلَّد من علوم الحديث لابن الصَّلاح، وهذا بروايتي له عن الحافظين أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكِّي بقراءتي عليه، وأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العَلائي بقراءتي عليه لبعضه، وسماعاً لبعضه، وإجازةً لباقيه؛ قالا: أخبرنا بجميعه محمد بن يوسف ابن المهتار، أخبرنا به مؤلفه الإمام أبو عمرو قراءةً عليه وأنا أسمع في الخامسة من عمري.
وكذلك فليَرْو عني جميع ما يجوز لي وعنِّي روايته من الكتب السِّتَّة - الصَّحيحين، والسنن الأربعة -، وسنن الدَّارقطني، وسنن البيهقي، ومسند الشَّافعي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى الموصِلي، وغير ذلك من مسموعاتي ومرويَّاتي ومؤلَّفاتي؛ إجازة معيَّنة.
قاله وكتبه متلفِّظاً بذلك: عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي، حامداً للَّه تعالى، ومصلياً على نبيِّه ومسلماً، في التاريخ المذكور أعلاه».
وبعده قيد عرضٍ وإجازة بخطِّ ابن النَّاظم ولي الدِّين أبي زرعة أحمد لكاتب النُّسخة؛ نصها:
«الحمد للَّه على أفضاله، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمَّد وآله، وبعد:
فقد عرض عليَّ: الشيخ الفقيه، العالم البارع، المحدِّث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدين، مفيد الطَّالبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشَّافعي - نفع اللَّه بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده -؛ جميعَ هذه الألفيَّة المُسمَّاة بـ(**التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث**)، نظم سيدي الذي أمتع اللَّه بحياته، =

. . . .

= وأعاد على الكافة والخاصة من بركاته، عن ظهر قلب، وحضور لبٍّ، عرضاً حسناً محرَّراً متقَناً، أبان فيه عن حفظٍ وتحريرٍ، وتحسينٍ وتحبيرٍ، وضبطٍ وإتقانٍ، وفصاحةٍ وبيانٍ، وكيف لا؟! وهو ذو الفضائل المشهورة، والمناقب المأثورة، وقد أجزتُ له روايتها عنِّي وإقراءَها وإفادتها، لِمَا علِمتُه فيه من العلم والفهم، والإتقان والضبط، وهو غنيٌّ عن ذلك، فقد سبق له ذلك من ناظمها أبقاه اللَّه تعالى.

وأجزتُ له أن يرويَ عني جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما أَلَّفتُه وجمعتُه، فمن مرويَّاتي: الكتب الستَّة، والموطَّأ، ومسند الشَّافعي، ومسند الدَّارمي، ومسند الطَّيالسي، ومسند عبد بن حُميد، وكتاب الأدب للبخاري، وكتاب الأدب للبيهقي، وصحيح ابن حبَّان، والمعجم الصغير للطَّبراني، وغير ذلك ...».

ثم ذكر أسانيده إلى هذه الكتب، ثمَّ قال:

«فأجزتُ شيخي شهاب الدين المذكور - نفع اللَّه به - أن يروي عنِّي الكتب المذكورة إجازةً مُعيَّنة؛ جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما صنَّفتُه وجمعتُه، وتلفَّظتُ بذلك في العشر الوسط، من جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وثمان مئة.

كتبه: أحمد بن عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ابن العراقي، لطف اللَّه به وبوالديه ومشايخه، حامداً ومصلّياً ومسلّماً، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وفي و على يسار البيت الأخير: «بلغت مقابلة [على نسخة] قرئت على المصنف»، وبعدهُ: «وكتبها: الفقير إلى رحمة ربه؛ محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي. اللهم اغفر له وللمسلمين».

وفي الورقة التي تليها قيد قراءةٍ وإجازة بخط الحافظ ابن حجر لعبد اللَّه بن خلف النابتي؛ نصُّه:

«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، أمَّا بعد:

فقد عرض عليَّ جميع **(التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث)** نظمُ شيخنا الإمام العلَّامة، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبي الفضل عبد الرَّحيم العراقي - تغمَّده اللَّه برحمته، وجمع بيننا وبينه في مستقرِّ رحمته -: الشَّيخ الفاضل البارع، المحدِّث الأوحد، المفيد المُجيد، جمال الدين، مفخر الطَّالبين، عبد اللَّه بن زين الدين خلف النَّابتي، عرضاً من حفظه في مجلسٍ أجاد فيه فبان أنَّه الفرد، وتوسَّع في إبرازه فلم يُقدِّر في السَّرد.

وقد أجزتُ له أن يروِيَها عنِّي بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأنْ يروي عنِّي شرحها، وجميع ما هو لي مسموعٌ أو مجازٌ، وما لي من نظم وتأليفٍ، وأسأل اللَّه أنْ ينفعنا بما علَّمنا بين يديه، وأن يتطوَّل على تقصيرنا يوم العرض عليه. =

= قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهلِّ ذي الحجَّة، عام ثمانية وثمان مئة، والحمد للَّه كثيراً، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».
وفي ز: «فرغ من تعليقها في اللَّيلة المُسفِرة عن نهار الأحد رابع ذي الحجَّة الحرام، من سنة أربع وعشرين وثمان مئة - فقيرُ لطفِ اللَّه الخفي -: محمد بن محمد بن الشِّحنَة الحَنَفي - عفا اللَّه عنه -، من خطِّ شيخنا الحافظ العلَّامة برهان الدين سِبْط ابن العجمي، الشَّهير بالمحدِّث، أمتع اللَّه بحياته، والحمد للَّه ذي الحمد، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم».
وعلى يمين هذا القيد بخط الناسخ: «بلغ معارضة بأصل شيخنا، والشَّيخ ممسكه بيده».
وعلى يسار الصفحة قيد قراءة وإجازة بخط الشَّيخ سبط ابن العجمي؛ نصُّه:
«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:
فقد عرض عليَّ: الإمام الفاضل، الأوحد الموفَّق، محبُّ الدين أبو الفضل، ابن الإمام العلَّامة قاضي المسلمين محبُّ الدين محمَّد، ابن الإمام مفتي المسلمين كمال الدين محمَّد ابن الشِّحنة الحَنَفي - نفع اللَّه به، ووصل الخيرات بسببه -: النِّصف الثاني من **الألفيَّة**، نظم شيخنا الحافظ الجِهبِذ زين الدِّين أبي الفضل العراقي في مجلسٍ - وكان قد عرض النِّصف الأوَّل في مجلس -؛ حفظاً جيِّداً جدّاً في غايةٍ من الجودةِ، جعله اللَّه تعالى من العلماء العاملين، وسلكه في زمرة الأولياء والصَّالحين، وصحَّ ذلك وثبت في رابع صفر المبارك، من سنة خمسٍ وعشرين وثمان مئة، بالشرفيَّة بحلب، وأخبرتُه أني قرأتُها مع شرحها على شيخنا المؤلِّف، وسمعتُها مع شرحها بقراءة العلامة عزِّ الدين ابن الحاصري، وقد أجزتُ له جميع ما يجوز لي روايته.
قاله: إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي، الشَّهير بالمحدِّث، عفا اللَّه عنه بمنِّه وكرمه، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم».
وفي ح: «تمَّت بحمد اللَّه، وصلاته وسلامه على نبيِّه، على يد - الفقير الحقير الفاني -: إبراهيم اللَّقاني، غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين، آمين».

فِهرِسُ مَرَاجِعِ التَّحقيق

١ - الإجازة للمجهول والمعدوم، للخطيب البغدادي، ت: عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، **١٤١٣**هـ.

٢ - الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب، ت: يوسف علي طويل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٤**هـ.

٣ - إحكام الفصول في أحكام الأصول، للباجي، ت: عبد اللَّه محمد الجبوري، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، **١٤٠٩**هـ-**١٩٨٩**م.

٤ - الأحكام الوسطى، لابن الخرَّاط الإشبيلي، ت: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، **١٤١٦**هـ- **١٩٩٥**م.

٥ - آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، ت: عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، **١٤٢٤**هـ- **٢٠٠٣**م.

٦ - الأدب المفرد، للبخاري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الثالثة، **١٤٠٩**هـ- **١٩٨٩**م.

٧ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، ت: محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى، **١٤٠٩**هـ.

٨ - الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للسيوطي، الناشر: مطبعة دار التَّأليف.

٩ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاريِّ، لابن عدي، ت: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى، **١٤١٤**هـ.

١٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

١١ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ت: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر.

١٢ - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، للإمام الدارقطني، لابن القيسراني، ت: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٣ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، أيار - مايو ٢٠٠٢م.

١٤ - الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٥ - إكمال الإكمال، لابن نقطة، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦ - إكمال تهذيب الكمال، لمُغلطاي، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة للطِّباعة والنَّشر، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٧ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٨ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، ت: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث، المكتبة العتيقة، القاهرة، تونس، ط: الأولى، ١٣٧٩هـ- ١٩٧٠م.

١٩ - الأم، للشافعي، ت: رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: دار الوفاء، المنصورة، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

٢٠ - إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر، ت: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

٢١ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٢ - الأنساب، للسمعاني، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

٢٣ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر، ت: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة، الرياض - السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٤ - إيضاح المحصول من برهان الأصول، للمازري، ت: عمار الطالبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى.

٢٥ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٢٦ - البدع والنهي عنها، لمحمد بن وضَّاح، ت: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٧ - البرهان في أصول الفقه، لأبي المعالي الجويني، ت: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٨ - بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، لرضي الدين الغزي، ت: أبو يحيى عبد اللَّه الكندري، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢١**هـ-**٢٠٠٠**م.

٢٩ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطَّان الفاسي، ت: الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، **١٤١٨**هـ-**١٩٩٧**م.

٣٠ - تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي، ت: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٣١ - تاريخ ابن معين، برواية الدُّوري، ت: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، **١٣٩٩**هـ- **١٩٧٩**م.

٣٢ - تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، لأبي نعيم الأصبهاني، ت: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤١٠**هـ-**١٩٩٠**م.

٣٣ - تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، للذَّهبي، ت: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، **٢٠٠٣**م.

٣٤ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لابن أبي خيثمة، ت: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، **١٤٢٧**هـ- **٢٠٠٦**م.

٣٥ - التاريخ الكبير، للبخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٣٦ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ت: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٢**هـ- **٢٠٠٢**م.

٣٧ - تاريخ بغداد وذيوله، (المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرَّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الأولى، **١٤١٧**هـ.

٣٨ - تاريخ دمشق، لابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، **١٤١٥**هـ- **١٩٩٥**م.

٣٩ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، ت: محمد علي النجار، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٤٠ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، ت: عبد الصمد شرف الدين، الناشر: المكتب الإسلامي، والدار القيِّمة، ط: الثانية: **١٤٠٣**هـ- **١٩٨٣**م.

٤١ - التذكرة، لأبي حيَّان الأندلسي، ت: عفيف عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى: **١٤٠٦**هـ- **١٩٨٦**م.

٤٢ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، للحاكم، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٧**هـ.

٤٣ - تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، ط: الأولى، **١٤٠٥**هـ.

٤٤ - تقريب التهذيب، لابن حجر، ت: محمد عوَّامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، **١٤٠٦**هـ- **١٩٨٦**م.

٤٥ - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، للنووي، ت: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٥**هـ- **١٩٨٥**م.

٤٦ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة الحنبلي، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٤٧ - التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ت: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٤٨ - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لابن الجوزي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٧م.

٤٩ - تمرين الطلاب في صناعة الإعراب - إعراب ألفية ابن مالك -، لخالد الأزهري، ت: محمد العزازي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م.

٥٠ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

٥١ - التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، لجمال الدِّين عبد الرَّحيم بن حسن الإسنوي، ت: محمد حسن هيتو، الناشر: مؤسسة الرِّسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٥٢ - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٣ - تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، ت: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

٥٤ - التهذيب في فقه الإمام الشافعي، للبغوي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٥٥ - جامع الترمذي (سنن الترمذي)، ت: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر

الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، **١٣٩٥**هـ- **١٩٧٥**م.

٥٦ - جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، ت: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية، ط: الأولى، **١٤١٤**هـ- **١٩٩٤**م.

٥٧ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، ت: محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: **١٤٠٣**هـ- **١٩٨٣**م.

٥٨ - الجامع، لمعمر بن راشد (ملحق بمصنف عبد الرزاق)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط: الثانية، **١٤٠٣**هـ.

٥٩ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، **١٣٧١**هـ- **١٩٥٢**م.

٦٠ - الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعافى بن زكريا النَّهرواني، ت: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٦**هـ- **٢٠٠٥**م.

٦١ - الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، ت: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، **١٤١٩**هـ- **١٩٩٩**م.

٦٢ - جياد المسلسلات، للسيوطي، ت: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٣**هـ- **٢٠٠٢**م.

٦٣ - حاشية محمد قاسم الغزِّي على شرح النَّاظم (مخطوط)، مكتبة دير الأسكوريال، رقم: ٤٣٨.

٦٤ - الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، للماوردي، ت: علي

محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٦٥ – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط: الأولى، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

٦٦ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، (تصوير: دار الكتاب العربي – بيروت)، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٦٧ – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر – حلب، بيروت، ط: الخامسة، ١٤١٦هـ.

٦٨ – الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر، ت: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٦٩ – ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لتقي الدين الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٧٠ – رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، لأبي داود، ت: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية – بيروت.

٧١ – الرسالة، للشافعي، ت: أحمد شاكر، الناشر: مكتبة الحلبي – مصر، ط: الأولى، ١٣٥٨هـ-١٩٤٠م.

٧٢ – سنن ابن ماجه، ت: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللَّطيف حرز اللَّه، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٧٣ - سنن أبي داود، ت: شعيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، **١٤٣٠**هـ- **٢٠٠٩**م.

٧٤ - سنن الدارقطني، ت: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز اللَّه، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٤**هـ- **٢٠٠٤**م.

٧٥ - سنن الدارمي (مسند الدارمي)، ت: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع - السعودية، ط: الأولى، **١٤١٢**هـ- **٢٠٠٠**م.

٧٦ - السنن الكبرى، للبيهقي، ت: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الثالثة، **١٤٢٤**هـ- **٢٠٠٣**م.

٧٧ - السنن الكبرى، للنسائي، ت: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢١**هـ- **٢٠٠١**م.

٧٨ - سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثالثة، **١٤٠٥**هـ- **١٩٨٥**م.

٧٩ - سيرة الإمام أحمد بن حنبل، لصالح بن أحمد بن حنبل، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة - الإسكندرية، ط: الثانية، **١٤٠٤**هـ.

٨٠ - السيرة النبوية، لابن هشام، ت: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: دار الجيل - بيروت.

٨١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد ابن سالم مخلوف، ت: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، ط: الأولى، **١٤٢٤**هـ- **٢٠٠٣**م.

٨٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ت: محمود

الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق، بيروت -، ط: الأولى، **١٤٠٦**هـ- **١٩٨٦**م.

٨٣ - شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ العراقي، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٣**هـ- **٢٠٠٢**م.

٨٤ - شرح ألفية العراقي، للسيوطي، ت: عبد اللَّه محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الفارابي - دمشق.

٨٥ - شرح ألفية ابن مالك، لابن عقيل، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، ط: العشرون، **١٤٠٠**هـ- **١٩٨٠**م.

٨٦ - شرح المفصل، لابن يعيش الموصلي، ت: إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٢**هـ- **٢٠٠١**م.

٨٧ - شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطَّحاوي، ت: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، **١٤١٥**هـ- **١٩٩٤**م.

٨٨ - شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، ت: محمد سعيد خطي أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية - أنقرة.

٨٩ - شروط الأئمة الخمسة، للحازمي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: دار الكتاب العلمية، **١٤٠٥**هـ- **١٩٨٤**م.

٩٠ - شروط الأئمة الستة، لمحمد بن طاهر المقدسي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: دار الكتاب العلمية، **١٤٠٥**هـ- **١٩٨٤**م.

٩١ - الشَّريعة، لأبي بكر الآجرِّي، ت: عبد اللَّه بن عمر الدِّميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض، ط: الثانية، **١٤٢٠**هـ- **١٩٩٩**م.

٩٢ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط: الرابعة، **١٤٠٧**هـ- **١٩٨٧**م.

٩٣ - صحيح ابن حبان، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى **١٤٣٣**هـ- **٢٠١٣**م.

٩٤ - صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح)، ت: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، ط: الأولى، **١٤٣٥**هـ- **٢٠١٤**م.

٩٥ - صحيح البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، **١٤٢٢**هـ.

٩٦ - صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، **١٤١٢**هـ-**١٩٩٢**م.

٩٧ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ت: عزَّت العطَّار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، ط: الثانية، **١٣٧٤**هـ- **١٩٥٥**م.

٩٨ - الضعفاء الكبير، للعقيلي، ت: قسم التحقيق بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، ط: الأولى، **٢٠١٣**م.

٩٩ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت.

١٠٠ - طبقات الحفاظ، للسيوطي، ت: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٣**هـ.

١٠١ - طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى الفراء، ت: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

١٠٢ - طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، ت: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الثانية، **١٤١٣**هـ.

١٠٣ - طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، ت: الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٠٤ - الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد، ت: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

١٠٥ - العلل الكبير، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٠٦ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين اللَّه السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٠٧ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، ت: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٠٨ - العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد برواية عبد اللَّه بن أحمد، ت: وصي اللَّه بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني - الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ- ٢٠١١م.

١٠٩ - العلل ومعرفة الرجال، لعلي بن المديني، ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١١٠ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج برجستراس.

١١١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، ت: مجموعة من الباحثين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١١٢ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، ت: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة - بيروت، **١٣٧٩**هـ.

١١٣ - فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري، ت: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، **١٤٢٢**هـ- **٢٠٠٢**م.

١١٤ - فتح العزيز بشرح الوجيز - الشرح الكبير-، للرافعي، ت: لجنة من علماء الأزهر، الناشر: دار الفكر.

١١٥ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، ط: الأولى، **١٤٢٤**هـ- **٢٠٠٣**م.

١١٦ - الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، ت: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة، ط: الأولى، **١٤١٨**هـ- **١٩٩٧**م.

١١٧ - فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن (شروط الأئمة)، لابن مَنْدَه، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار المسلم - الرياض، ط: الأولى، **١٤١٤**هـ.

١١٨ - فهرسة ابن خير الإشبيلي، ت: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - تونس، ط: الأولى، **٢٠٠٩**م.

١١٩ - الفوائد السَّنيَّة في شرح الألفيَّة، لشمس الدِّين محمد بن عبد الدَّائم البرماوي، ت: عبد اللَّه رمضان موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجيزة - مصر.

١٢٠ - القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ت: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الثامنة، **١٤٢٦**هـ- **٢٠٠٥**م.

١٢١ - قواطع الأدلة في الأصول، لأبي المظفر السمعاني، ت: محمد

حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٩م.

١٢٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ت: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١٢٣ - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وشارك: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٢٤ - الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان الملقَّب بسيبويه، ت: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م

١٢٥ - كتاب في علم الحديث، لأبي عمرو الداني، ت: علي بن أحمد الكندي المرر، الناشر: مؤسسة بينونة للنشر والتوزيع - أبوظبي، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٢٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تصوير دار إحياء التراث العربي.

١٢٧ - الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، ت: أبو عبد اللَّه السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

١٢٨ - لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٢٩ - اللمع في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٣٠ - مأخذ العلم، لابن فارس، ت: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط: الثانية ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م -.

١٣١ - المجتبى (سنن النسائي)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٣٢ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٣٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٣٤ - المجموع شرح المهذب، للنووي، ت: لجنة من علماء الأزهر، الناشر: دار الفكر.

١٣٥ - المحدث الفاصل بن الراوي والواعي، للرامهرمزي، ت: محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

١٣٦ - المحصول، للرازي، ت: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٣٧ - المحلى بالآثار، لابن حزم، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١٣٨ - مختار الصحاح، لأبي بكر الرَّازي، ت: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٣٩ - المدخل إلى علم السنن، للبيهقي، ت: محمد عوامة، الناشر: دار اليسر للنشر والتوزيع - القاهرة، ودار المنهاج للنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٧م.

١٤٠ - المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة - الإسكندرية.

١٤١ - المدونة، لسحنون بن سعيد، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١٤٢ - المراسيل، لأبي داود، ت: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٤٣ - المسالك والممالك، لأبي إسحاق الإصطخري، الناشر: دار صادر - بيروت، ٢٠٠٤م.

١٤٤ - مسائل أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد اللَّه، ت: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

١٤٥ - مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، لإسحاق بن منصور الكوسَج، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٤٦ - مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ت: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.

١٤٧ - مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود السجستاني، ت: أبي معاذ طارق بن عوض اللَّه بن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية - مصر، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٤٨ - مستخرج أبي عوانة، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٤٩ - المستدرك على الصحيحين، للحاكم، ت: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٥٠ - المستصفى في علم الأصول، لأبي حامد الغزالي، ت: محمد بن سليمان الأشقر، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٥١ - مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد، ت: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت، ط: الأولى، ١٩٨٥م.

١٥٢ - مسند أبي داود الطيالسي، ت: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

١٥٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

١٥٤ - مسند البزار (البحر الزخار)، ت: محفوظ الرحمن زين اللَّه وآخرين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٥٥ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، الناشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، ط: ١٩٧٨م.

١٥٦ - مصابيح السنة، للبغوي، ت: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٥٧ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

١٥٨ - المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٥٩ - معالم السنن، للخطابي، ت: محمد راغب الطباخ، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، ط: الأولى ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م.

١٦٠ - معجم البلدان، لياقوت الحموي، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.

١٦١ - معجم الصحابة، للبغوي، ت: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٦٢ - المعجم الكبير، للطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية.

١٦٣ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، ت: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٦٤ - معرفة أنواع علوم الحديث - مقدمة ابن الصلاح -، ت: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٦٥ - معرفة علوم الحديث، للحاكم، ت: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

١٦٦ - المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، ت: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

١٦٧ - مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، لابن عمَّار المالكي، ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة - صنعاء، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

١٦٨ - مناقب الشافعي، للبيهقي، ت: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث - القاهرة.

١٦٩ - المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٧٠ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

١٧١ - المنثور من الحكايات، لمحمد بن طاهر المقدسي، ت: جمال عزُّون، الناشر: مكتبة دار المنهاج، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٧٢ - المؤتَلِف والمختَلِف، للدارقطني، ت: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٦**هـ- **١٩٨٦**م.

١٧٣ - الموضوعات، لابن الجوزي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولى.

١٧٤ - موطأ الإمام مالك، براوية أبي مصعب الزهري، ت: بشار عواد معروف - محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: **١٤١٢**هـ.

١٧٥ - الموطأ، برواية يحيى بن يحيى الليثي، ت: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، ط: الأولى، **١٤٢٥**هـ- **٢٠٠٤**م.

١٧٦ - موطأ مالك، برواية محمد بن الحسن الشيباني، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، ط: الثانية.

١٧٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، ط: الأولى، **١٣٨٢**هـ- **١٩٦٣**م.

١٧٨ - نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، ت: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

١٧٩ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن أبي الفيض الكتاني، ت: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية - مصر.

١٨٠ - النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس، ت: أحمد معبد عبد الكريم، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط: الأولى، **١٤٠٩**هـ.

١٨١ - النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، ت: ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، ط: الأولى، **١٤٢٨**هـ- **٢٠٠٧**م.

١٨٢ - النكت على صحيح البخاري، لابن حجر، ت: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - القاهرة، ط: الأولى، **١٤٢٦**هـ- **٢٠٠٥**م.

١٨٣ - النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٨٤ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لمحي الدين العَيْدَرُوس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٨٥ - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر الكلاباذي، ت: عبد اللَّه الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.



فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

ردمك: ٠ـ ٧٧٣٥ـ ٠٣ـ ٦٠٣ـ ٩٧٨